



مديرة مركز «بتلكو» تواجه 7 تهم جنائية و10 مخالفات إدارية

□ علمت «الوسط» أن التحقيق الذي أجرته النيابة العامة مع مديرة مركز بتلكو لرعاية حالات العنف الأسري بنة بوزيرون خلص إلى توجيه سبع تهم جنائية و10 مخالفات إدارية.

وتلخصت التهم الجنائية التي وُجِهت إلى مديرة المركز وفق قانون العقوبات «اختلاس مبالغ نقدية مملوكة لمركز بتلكو لرعاية حالات العنف الأسري، حينما قامت بصرف رواتب لنفسها قبل أن يصدر قرار تعيينها بالوظيفة، فيما جاءت الجرائم التي ارتكبت من قبل المديرة وفق قانون الجمعيات الأهلية رقم (21) للعام 1989 مباشرة نشاط بالمركز قبل نشر بيان تسجيله في الجريدة الرسمية، واستمرار المديرة في مواصلة نشاطها في الجمعية البحرينية للعنف الأسري الذي صدر قرار بحله.»

كما أقرت النيابة العامة بمخالفة المديرة قانون الجمعيات الأهلية من خلال «جمع وقبول تبرعات من الجمهور من دون الرجوع إلى الجهات الإدارية المعنية (وزارة التنمية الاجتماعية) وقبول تبرعات من جهات أجنبية دون الرجوع للجهات الإدارية المعنية.»

(التفاصيل ص10)

المصاب بالشوزن تعرّض لثقب في الرئة

□ تسببت طلقات «الشوزن» التي تعرض لها الشاب حسن علي من قرية كركان مساء الإثنين الماضي، بثقب في الرئة أدى إلى زيف داخلي.

وذكر ذوو المصاب لـ «الوسط» أمس، أن «وزارة الداخلية حققت أمس مع المصاب، باعتبار أنها وجهت له تهمة تورطه بأعمال شغب والنية والمساهمة في عملية إحراق دورية أمنية»، منوهين إلى أن «حالته الصحية تدهورت يوم أمس (الأربعاء)، وخصوصاً أن المستشفى لم يفصح بعد عما إذا سيستخرجون الشظايا أم لا».

وقام وفد من الجمعية البحرينية لحقوق الإنسان بزيارة المصاب مساء أمس للاطلاع على حالته، وأدان الوفد حينها استخدام وزارة الداخلية سلاح «الشوزن» المحرم دولياً.

(التفاصيل ص11)

وزراء خارجية التعاون يناقشون «النووي الإيراني» الأحد

□ قال الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبدالرحمن العطية أمس (الأربعاء) إن وزراء خارجية المجلس سيناقشون يوم الأحد المقبل في جدة عدداً من الملفات المهمة منها «النووي الإيراني».

من جهته، أشاد الرئيس الأميركي باراك أوباما بمشروع قرار فرض عقوبات أشد على إيران ودعاها من جديد إلى تنفيذ التزاماتها الدولية. وفي المقابل، طالبت البرازيل وتركيا بعدم فرض عقوبات جديدة على إيران. وكانت إيران عبّرت عن شعورها بالإحباط لتجاهل واشنطن لاتفاق مبادلة الوقود النووي في تركيا.

(التفاصيل ص25)

اتحاد الصحافة الخليجية يفتتح مؤتمره الثاني

وزيرة الإعلام: نحتاج صندوقاً لدعم المؤسسات المتعثرة



المؤتمر العام الثاني لاتحاد الصحافة الخليجية (تصوير: عقيل الفردان)

الصحافية الخليجية والتكامل في إطار منظومة خليجية واحدة.».

من جهته، أكد رئيس اتحاد الصحافة الخليجية تركي السديري أن الصحافة الخليجية تتميز عن غيرها من الصحافة العربية سواء فيما يتعلق بالإمكانات أو تقارب المفاهيم والأنماط الاجتماعية بين الدول الخليجية.

وقال: «نحن أحوج ما نكون للصحافة المتكاملة والتفاهم وتبادل المصالح وتطوير القدرات، وخصوصاً أن الصحافة سلاح ذو حدين إذا وجدت من يطور منها».

(التفاصيل ص5)

□ أكدت وزيرة الثقافة والإعلام الشيخة مي بنت محمد آل خليفة أهمية إنشاء صندوق مالي لدعم أي مؤسسات صحافية خليجية متعثرة، مشيرة إلى أن «تعثر بعض المؤسسات في دولنا مصدر ألم للمهتمين بهذا الشأن ومن واجباتنا دعمها».

وقالت في افتتاح أعمال المؤتمر العام الثاني واجتماع الجمعية العمومية الخامس لاتحاد الصحافة الخليجية، الذي عُقد يوم أمس في فندق الدبلومات: «حق لنا أن نفخر بصحافتنا الخليجية، ومازال الأمل يحidonنا لمزيد من التنسيق والتعميق المهني بين المؤسسات

الشيخة مي: أسباب مهنية وراء تجميد «الجزيرة»

تفاهم سوف تعد وتوضح جميع الملابسات التي أدت إلى توقيف العمل لفترة، إلى أن توضع البنود والمرثيات الخاصة بالعمل الإعلامي في البحرين».

من جانبها، أكدت قناة «الجزيرة» أنه لم يتم إبلاغها رسمياً بشأن تجميد نشاطها في البحرين، وبيّنت في بيان تلقت «الوسط»

□ وصفت وزيرة الثقافة والإعلام الشيخة مي بنت إبراهيم آل خليفة قرار تجميد مكتب قناة «الجزيرة» القطرية في البحرين بأنه جاء لـ «أسباب مهنية بحتة».

وقالت الشيخة مي: «هناك بعض الاتفاقيات بيننا وبين قناة الجزيرة، وربما من غير قصد أخل الطرف الآخر بها، وهناك مذكرة

«التربية»: انطلاق

الامتحانات النهائية 31 مايو

□ أعلنت وزارة التربية والتعليم عن انطلاق الامتحانات النهائية للفصل الدراسي الثاني نهاية الشهر الجاري.

ومن المزمع أن تبدأ الامتحانات النهائية لطلبة المرحلة الثانوية في 31 مايو / أيار الجاري، يليهم طلبة المرحلة الإعدادية والذين تصادف امتحاناتهم في السادس من الشهر المقبل، وأخيراً طلبة المرحلة الابتدائية الذين سيؤدون امتحاناتهم في العاشر من الشهر المقبل.

ولفتت الوزارة في ردها على أسئلة «الوسط» أمس (الأربعاء) بأنها عمدت إلى توحيد موعد انتهاء الامتحانات النهائية للمراحل الثلاث (الابتدائية والإعدادية والثانوية)، والتي ستصادف السابع عشر من شهر يونيو / حزيران المقبل.

(التفاصيل ص17)

افتتاح مجمع الريف التجاري بـ«المنطقة الغربية»

□ أقيم مساء أمس حفل افتتاح مجمع الريف التجاري بالمنطقة الغربية تحت رعاية الممثل الشخصي لجلالة الملك سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة، وبحضور وزير شئون البلديات والزراعة جمعة الكعبي وعدد من أعضاء مجلسي الشورى والنواب ومجلس بلدي المحافظة الشمالية والمسؤولين في الوزارة.

ونقل سموه تهاني وتبريكات جلالة الملك لأهالي المنطقة الغربية على افتتاح المجمع، وقال سموه إن «هذا المجمع جاء كبادرة كريمة من جلالة الملك لتوفير الخدمات للمواطنين والمقيمين في هذه المنطقة واستجابة لرغبة أهاليها في وجود مثل هذه المجمعات التي تلبي كل الاحتياجات الاستهلاكية والترفيهية التي تنماشى مع التطور العمراني الذي تشهده المملكة وانتشار مرافق التسوق الحديثة التي ينضم إليها اليوم مجمع الريف التجاري».

وأشار إلى أن «انتشار المجمعات التجارية في شتى مناطق ومحافظات المملكة يعكس الاستقرار ونمو وتيرة الاستثمار والإقبال على هذا النمط من التسوق».

(التفاصيل ص6)

القيادة تتبادل التهنة بمناسبة منح الملك الدكتوراه الفخرية

قراران بتعيين مديرين
في «التنمية» و«الداخلية»

■ المنامة - بنا

□ تبادلّت القيادة السياسية للبلاد برقيات التهنة بمناسبة منح عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة شهادة الدكتوراه الفخرية، فقد تلقى جلالة الملك برقية تهنة من رئيس الوزراء سمو الأمير خليفة بن سلمان ال خليفة أعرب لجلالته فيها سلمان عن اعتزازه بمناسبة منح جلالته شهادة الدكتوراه الفخرية في العلوم الإنسانية من جامعة الخليج العربي والتي تأتي تأكيداً لدور جلالته في النهضة التعليمية التي تشهدها مملكة البحرين ولما يقدمه للجامعة من دعم اسهم في تحقيق اهدافها

المنشودة ولما يسديه من اعمال واسهامات انسانية خيرة عم نفعاها مختلف شرائح المجتمع البحريني مؤكداً أن كل ذلك يأتي في سياق نهج جلالة الملك في التنمية الشاملة التي

تؤخر بها مملكة البحرين. وبعث جلالة الملك برقية شكر جوابية الى سمورئيس الوزراء ردا على برقية سموه المهنة بهذه المناسبة اعرب جلالته فيها عن تقديره للدور

الذي ينهض به سمو رئيس الوزراء في سبيل رفعة هذا الوطن، مشيراً إلى أن «التكريم الذي حظي به دليل على أننا ماضون على الطريق الصحيح والنهج القويم في سبيل تحقيق

... والملك يتلقى مزيداً من برقيات التهنة

جلالة الملك في دعم المجال التعليمي ولما يوليه جلالته من اهتمام بالعمل الخيري والإنساني، منوهين بالإنجازات التي تحققت في ظل عهد جلالته والتي ساهمت في رفع اسم مملكة البحرين عاليا من خلال ما يسعى إليه جلالته من جهود هدفها رفعة هذا الوطن العزيز وتقديمه، سائلين الله أن يحفظ عاهل البلاد ويمتعه بموفقور الصحة والسعادة لمواصلة مسيرة الخير والنماء.

□ تلقى عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة مزيداً من برقيات التهنة من عدد من الوزراء وكبار المسؤولين والمواطنين في المملكة رفعوا فيها التهاني بمناسبة منح جلالته شهادة الدكتوراه الفخرية في مجال العلوم الإنسانية من جامعة الخليج العربي ورداء وشاح الجامعة. وأشادت البرقيات بالتكريم الذي يأتي تقديراً لدور

مشروعنا الحضاري الذي اخذنا على عاتقنا أن نحقق به الرفاه والحياة الكريمة لشعبينا العزيز». كما تلقى عاهل البلاد برقية تهنة من ولي العهد نائب القائد الأعلى سمو الأمير سلمان بن حمد آل خليفة رفع فيها التبريكات بمناسبة منح جلالته الدكتوراه التي نالها باستحقاق تتويجا لإنجازاته ودعمه لبرامج العمل الخيري ومبادراته في تحقيق كل ما من شأنه رفعة مكانة المواطن في المملكة لما يتناسب مع متطلباته المعيشية والتي تشمل الأمن والمسكن والصحة والتعليم. وقد بعث جلالة الملك برقية شكر جوابية ردا على برقية سموه المهنة.



عاهل البلاد

وزير ديوان سمو رئيس الوزراء يفتتح مقر القنصلية الفخرية للتشيك بالبحرين

■ المنامة - بنا

□ افتتح وزير ديوان صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة مساء أمس مقر القنصلية الفخرية لجمهورية التشيك بمملكة البحرين، وذلك بحضور نائب وزير خارجية التشيك هينيك كمونشيك وعدد من المسؤولين بالمملكة وأعضاء السلك الدبلوماسي. وأعرب الشيخ خالد بن عبدالله عن تهانیه بمناسبة افتتاح مقر القنصلية، منوهاً بالعلاقات التي تربط بين مملكة البحرين وجمهورية التشيك والتي من المؤمل أن يكون للقنصلية التشيكية دور في تعزيزها ودعمها وتنمية مجالات التعاون المشترك بين البلدين، مؤكداً على أهمية البعثات الدبلوماسية لدعم العلاقات وتعزيز التعاون بين الدول. من جهته أعرب نائب وزير خارجية التشيك في كلمة له خلال حفل الافتتاح عن بالغ الشكر والتقدير لمملكة البحرين على التسهيلات التي قدمتها لافتتاح القنصلية الفخرية للتشيك. إلى ذلك قال وكيل وزارة الخارجية السفير عبدالله عبداللطيف، خلال لقائه بـمكتبه بالديوان العام للوزارة صباح أمس هينك كمونيتشك، إن افتتاح القنصلية الفخرية لجمهورية التشيك لدى المملكة سيسهم في تعزيز العلاقات القائمة بين البلدين.



وكيل وزارة الخارجية ملتقياً نائب وزير خارجية التشيك

العاهل يوجه لاستقطاب المعارض الفنية الدولية إلى البحرين

■ المنامة - بنا

□ وجه عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة إلى أهمية إقامة واستقطاب المعارض الفنية الدولية في البحرين لما لها من دور كبير في إثراء الحركة الفنية في البلاد.

جاء ذلك خلال استقبال جلالة الملك في قصر الصاقرية يوم أمس (الأربعاء) وكيل وزارة الداخلية لشئون الجنسية والجوازات والإقامة الرئيس للفخري لجمعية البحرين للفنون التشكيلية الشيخ راشد بن خليفة آل خليفة الذي أهدى جلالته

لوحة فنيه من أعماله بعنوان «عودة الفارس» والتي تجسد أحد الأحداث التاريخية من تاريخ آل خليفة الكرام.

كما أهدى جلالته كتابا بعنوان «راشد بن خليفة» وهو مجموعة صور للوحات ورسومات الشيخ راشد تمتد الى فترة زمنية قدرها أربعون عاما.

وعبر جلالة الملك عن شكره للشيخ راشد وتقديره لجهوده



جلالة الملك مستقبلاً الرئيس الفخري لجمعية البحرين للفنون التشكيلية

التي يبذلها وزملاؤه الفنانون في مجال الفن التشكيلي وسعيهم إلى النهوض والارتقاء بالحركة الفنية، ونوه بما تشهده الحركة الفنية البحرينية من تطور وما تقدمه من آفاق فنية متنوعة، معربا عن إعجابه باللوحة الفنية التي قدمها الفنان الشيخ راشد وعكست تطور تجربته الفنية الإبداعية، متمنيا له النجاح وعقب المقابلة التي

حضرها وزير الديوان الملكي، أعرب الشيخ راشد عن شكره لجلالة الملك على هذه الفرصة الطيبة لتقديم اللوحة الفنية لجلالته، مشيدا بما يوليه جلالته من مساندة للحركة الفنية، مؤكدا أن التشجيع والاهتمام يشكل حافزا لجميع الفنانين في البحرين لتقديم المزيد من الأعمال المتميزة وإقامة المعارض الفنية داخل البحرين وخارجها.

خلال اللقاء التحاوري مع طلبة وطالبات جامعة البحرين والجامعات الخاصة

قرينة الملك؛ علينا تحديد أين نحن من الممارسة الديمقراطية السليمة

■ المنامة - بنا

□ خاطبت قرينة الملك رئيسة المجلس الأعلى للمرأة سمو الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، طلبة وطالبات جامعة البحرين والجامعات الخاصة، خلال اللقاء التحاوري الذي تنظمه الأمانة العامة للمجلس الأعلى للمرأة بالتعاون مع جامعة البحرين، قائلة: «دعونا نفتح معكم اليوم أبواب الحوار والتشاور، وأن نستمع إلى آمالكم وتطلعاتكم وآرائكم، بمشاركة كريمة من مفكر البحرين القدير الدكتور محمد جابر الأنصاري، لتحديد أين نحن من الممارسة الديمقراطية السليمة؟ وهل تطبيق الديمقراطية مدخل أساسي لإيجاد التوازن والتكافؤ وتحقيق العدالة بين المرأة والرجل؟ وهل من الممكن اعتبار مشاركة المرأة السياسية بصورتها المأمولة شرطاً لاكتمال حقوقها؟ وأين نحن من هذه المشاركة الكاملة للمرأة على ساحة العمل السياسي؟ وما الذي يحول بينها وبين تلك المشاركة؟ كل هذه التساؤلات نطرحها للتفكير معكم اليوم».

وفي اللقاء الذي نظم يوم أمس للوقوف على «رؤية الشباب في مشاركة المرأة السياسية» بمقر جامعة البحرين في الصخير، وحضرته سموها، بمشاركة مستشار جلالة الملك للشؤون الثقافية والعلمية محمد جابر الأنصاري، قالت قرينة العاهل ضمن كلماتها: «الحضور الكريم، أبنائي وبنااتي الطلبة، لقد استطاعت البحرين وبفضل ما جباها الله من ثراء الانفتاح والتنوع والتجديد، أن تقدم نفسها كمنال متمدن ومتحضر للعالم، ولن أبالغ القول، إن اعتبرنا عطاء المواطن البحريني، هو الداعم الأساسي، والمحرك الفاعل، لمسيرة نهضة بلادنا.



سمو الأميرة سبيكة خلال اللقاء التحاوري مع طلبة وطالبات جامعة البحرين والجامعات الخاصة

الأمر الذي يجعلكم أيها الأبناء، أمام مسئولية وطنية كبيرة، أنتم أهل لها، ولن تترددوا أبداً عن حمل رايبتها، كونكم امتداداً طيباً لذلك الماضي العريق».

وختمت سموها كلمتها بالقول: «أشكر لكم حضوركم واهتمامكم بإيصال وجهة نظركم في هذا الموضوع الهام، وأشكر لجامعة البحرين استضافة هذا اللقاء، الذي نأمل أن يفتح أمام الشباب، مجال التفكير في مستقبل يدعو للتسامح، وتقبل الآخر والاستماع له، ويضمن تحقيق العدالة والإنصاف بمشاركة من الجميع. أملين أن يتيح لنا هذا اللقاء الطيب فرصة فهم تطلعاتكم ورواكم».

بعد ذلك ألقي الأنصاري محاضرة استعرض خلالها المشروع الإصلاحي التحديثي لمملكة البحرين ومراحل تطوره وما وصلت إليه مملكة البحرين من مكانة بين دول العالم، مشيراً إلى المكانة التي تبوأتها المرأة في مختلف المناصب والمهن المنتجة التي قامت بها عبر مسيرة النهضة، داعياً إلى الاستفادة من تطور الديمقراطية الحديثة

■ المنامة - بنا

□ أكد القائد العام لقوة دفاع البحرين الفريق أول الركن الشيخ خليفة بن احمد آل خليفة أهمية تضافر الجهود الدولية لمحاربة ظاهرة الإرهاب بكافة صورها وأشكالها لما تشكله من خطر على البشرية وجهود التنمية، ودعا معاليه إلى الاهتمام بقضايا الأمن والسلام وإعطائها أهمية كبيرة. واجتمع القائد العام لقوة دفاع البحرين الفريق أول الركن الشيخ خليفة بن احمد آل خليفة في مكتبه بالقيادة العامة صباح يوم أمس (الأربعاء) مع رؤساء الوفود المشاركة في تمرين حسم العقبان 2010 بحضور رئيس أركان القوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة الفريق حمد بن محمد الرميثي، ورئيس أركان قوات السلطان المسلحة بسلطنة عمان الفريق الركن أحمد بن حارث النيهاني، ونائب قائد القوات المركزية الأميركية الفريق John Allen، وقائد قوات درع الجزيرة المشتركة اللواء الركن مطلق سالم الأريبع، وذلك بمناسبة ختام التمرين بمملكة البحرين.

وخلال اللقاء، نقل لهم القائد العام لقوة دفاع البحرين تحيات عاهل البلاد القائد الأعلى جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، مرحباً برؤساء الوفود المشاركة مقدراً مشاركتهم في فعاليات التمرين المشترك «حسم العقبان 2010»، الذي تنفذه قوة دفاع البحرين بالتعاون مع القيادة المركزية الأميركية، وبمشاركة وزارة الداخلية، والحرس الوطني، وجهاز الأمن الوطني، وجيوش دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وعدد من جيوش الدول الشقيقة والصديقة.

وأعرب القائد العام لقوة دفاع البحرين عن اعتزازه لانعقاد هذا التمرين في مملكة البحرين، والذي يأتي تنظيمه تأكيداً لروابط الأخوة، والصداقة التي تجمع بين مملكة البحرين والدول الشقيقة والصديقة، متمنياً للتمرين النجاح

مستقبلاً الهيئة التأسيسية لمشروع برنامج «شاعر الموال»

الملك يشيد بجهود الحفاظ على التراث البحريني



...ومستقبلاً محافظ المحرق

العربية والدول العربية كافة، إذ إن فن الموال يشكل جانباً مهماً من تراث شعب البحرين وأصالة أهلها وقد تغنى به البحرينيون الذين امتهنوا مهنة الغوص واستخراج اللؤلؤ وأبدعوا فيه.

متعددة في مجالات مختلفة، منها بقدرتهم على العطاء استمراراً لما فيه مصلحة وطنهم.

يذكر أن مسابقة «شاعر الموال» ستكون على مستوى مملكة البحرين ودول مجلس التعاون لدول الخليج

القائد العام؛ ظاهرة الإرهاب

خطر على الجهود الدولية في التنمية

والخروج بالنتائج القيمة التي تعززهُ وتطوره.

وأشاد بالجهود التي بذلها الجميع في مختلف فعاليات التمرين، مؤكداً أن قوة دفاع البحرين حريصة ومهتمة بتطوير علاقات التعاون والتنسيق المشترك بين الأشقاء والأصدقاء بما يخدم المصالح المشتركة ويعزز الأمن والاستقرار في المنطقة كما أكد أهمية تضافر الجهود الدولية لمحاربة ظاهرة الإرهاب بكافة صورها وأشكالها لما تشكله من خطر على البشرية وجهود التنمية، ودعا معاليه إلى الاهتمام بقضايا الأمن والسلام وإعطائها أهمية كبيرة.

حضر الاجتماع معالي اللواء الركن الشيخ دعيج بن سلمان آل خليفة رئيس هيئة الأركان، واللواء الركن يوسف احمد الجلامه مدير ديوان القيادة العامة والعقيد الركن بحري أنور عبدالله الجودر مدير شئون الضباط والأفراد بالوكالة وعدد من كبار ضباط قوة دفاع البحرين.

... ويجتمع مع قادة القوات البحرية بدول «التعاون»

اجتمع القائد العام لقوة دفاع البحرين الفريق أول الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة بالقيادة العامة صباح يوم أمس (الأربعاء) مع قادة القوات البحرية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بحضور اللواء الركن خليفة حميد الكعبي الأمين المساعد للشئون العسكرية وذلك بمناسبة انعقاد أعمال اجتماعهم بمملكة البحرين. ورحب القائد العام لقوة دفاع البحرين بقيادة القوات البحرية بدول مجلس التعاون، معرباً عن اعتزازه لانعقاد الاجتماع العسكري في مملكة البحرين الذي يأتي استكمالاً لمسيرة التعاون والتنسيق العسكري المشترك القائم بين دول المجلس، مؤكداً أن مملكة البحرين تدعم جميع التوجهات التي تسهم في تعزيز التعاون والتكامل فيما بين دول المجلس، إيماناً منها بما يربط هذه الدول من وحدة الهدف والمصير المشترك.

رئيس هيئة الأركان: نحرص على إجراء

التمارين المشتركة لرفع الجاهزية والاستعداد

□ أكد رئيس هيئة الأركان اللواء الركن الشيخ دعيج بن سلمان آل خليفة إن تمرين حسم العقبان يأتي انطلاقاً من حرص قوة دفاع البحرين على إجراء التمارين المشتركة لما لها من دور مهم في تطوير الأساليب المتبعة في عمليات رفع مستوى الجاهزية والاستعداد. وأضاف كما يأتي التمرين المشترك هذا لـ«تنسيق الجهود المشتركة بهدف تعزيز التعاون الدفاعي الإقليمي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والدول الشقيقة، والصديقة والقيادة المركزية الأميركية، والتدريب على المنظومات القتالية المختلفة وضو لألأى رؤية موحدة للتنسيق والتعاون المشترك في مختلف العمليات القتالية، وتفعيل هذا التعاون في مجال مكافحة الإرهاب وأمن الحدود وإدارة الأزمات، وتبادل الخبرات التدريبية على كيفية التعامل مع الأعمال الإرهابية الناتجة عن استخدام أسلحة الدمار الشامل، وتفعيل خطط إدارة الأزمات والكوارث وتقييم الخطة العامة لمملكة البحرين أثناء الأزمات، وتفعيل عدد من الإجراءات الخاصة لمثل تلك الأحداث وسبل تطويرها»، جاء ذلك لدى حضور رئيس هيئة الأركان اللواء الركن الشيخ دعيج بن سلمان آل خليفة صباح أمس (الأربعاء) 19 مايو / أيار 2010م، التطبيق النهائي لختام فعاليات التمرين العسكري المشترك (حسم العقبان 2010) الذي نفذته قوة دفاع البحرين بالتعاون مع القيادة المركزية الأميركية، وبمشاركة الحرس الوطني، ووزارة الداخلية، وممثلين من جهاز الأمن الوطني، وجيوش دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وعدد من جيوش الدول الشقيقة والصديقة.

وأوضح رئيس هيئة الأركان أن قوة دفاع البحرين تولي جميع الدعم والمساندة لمختلف التمارين العسكرية المشتركة التي من شأنها رفع الكفاءة الدفاعية وتعزيز الإنكانيات القيادية والعملية والإدارية وإثراء الخبرات وتسهيل تبادل المعلومات والارتقاء بمستويات الأداء القتالي وصقل القدرات وإيجاد التجانس والتعاون المطلوب بين قوات الدول الشقيقة والصديقة.

وأشار إلى أن التمارين العسكرية المشتركة توفر لجميع الأطراف فرصاً كبيرة للتعرف والإطلاع على التكتيكات والخطط والتجهيزات لدى الأطراف الأخرى ما يؤدي إلى اكتساب المزيد من المعرفة العسكرية وتبادل الخبرات القتالية وتحقيق التكامل العسكري المنشود.

وأوضح أن كوارر قوة دفاع البحرين تسبق من هذا التمرين العسكري المشترك وأنها حريصة على المشاركة في مثل هذه التمارين لتحقيق الاستفادة العلمية ونقل الخبرة المطلوبة لدعم القدرة العسكرية بشتى وحداتها القتالية والقيادية على السواء وتعزيز دعائم التعاون العسكري المشترك القائم بين قوات الدول الشقيقة والصديقة.



تركي السديري يخاطب المؤتمر (تصوير: عقيل الفردان)



الشيخة مي تتوسط المشاركين في أعمال المؤتمر العام لاتحاد الصحافة الخليجية

في افتتاح المؤتمر الثاني والجمعية العمومية لـ «الاتحاد»

وزيرة الإعلام: الصحافة الخليجية بحاجة لصندوق مالي يدعم المؤسسات المتعثرة

■ المنطقة الدبلوماسية - أمانى المسقطي

□ قالت وزيرة الثقافة والإعلام الشيخة مي بنت محمد آل خليفة: «يجب أن نضع نصب أعيننا المستقبل الواعد للصحافة الخليجية الراقية والمسئول، ونؤيد دراسة اقتراح إنشاء صندوق مالي لدعم أي مؤسسات صحافية متعثرة، فلاشك أن تعثر بعض المؤسسات في دولنا مصدر ألم للمهتمين بهذا الشأن ومن واجبتنا دعمها».

في حال تعثر أي صحيفة مثلما حدث مع صحيفة «الوقت» البحرينية، منوهة في الوقت نفسه إلى أهمية إنشاء صندوق مالي لدعم المؤسسات الصحافية المتعثرة.

وفي تصريحات للصحافيين، أشارت الشيخة مي إلى افتقار بعض الصحف للمهنية، وقالت: «يؤسفني أن بعض الصحافيين يأتون لتغطية بعض الأخبار من دون علم مسبق لهم بطبيعة التغطية، إذ تخرج التغطية بشكل آخر عما هي عليه». وتابعت: «لا بد أن يكون هناك دافع ذاتي لدى الصحافي يحركه نحو استقاء المعلومة بمصادقة واستيفائها بشكل سليم ليكون لها المردود الفعلي عند المتلقي».

وحملت الشيخة مي الصحافيين ومؤسساتهم الصحافية مسئولية التقصير في التدريب، مؤكدة في الوقت نفسه ضرورة تبادل خبرات التدريب في الخليج، وقالت: «من دون تدريب أو إعداد وتأهيل أو نظرة شمولية، لا يمكن أن تحقق الصحافة ما نطمح إليه، فنحن لا نتحدث عن منطقة معزولة وإنما ننكامل كمنظومة خليجية مع العالم الخارجي الذي أسباب التواصل فيه مبسرة، ولكن للأسف هناك أمور شخصية تغطي على الجانب المهني في نقل المعلومة».

وأضافت: «إذا لم تكن هناك دراية بأهمية الكلمة المسؤولة، لن يتحقق شيء، كما لا بد أن تكون هناك مهنية ونظرة شمولية كجزء أساسي من عمل الصحافي، الذي يجب أن

جاء ذلك خلال كلمتها في افتتاح أعمال المؤتمر العام الثاني واجتماع الجمعية العمومية الخامس لاتحاد الصحافة الخليجية، الذي عُقد يوم أمس (الأربعاء) في فندق الدبلوماسية.

وأشارت الوزيرة إلى أن المطلع على تاريخ الصحافة الخليجية يرى كيف أصبحت عبارة عن كتب ومراجع بفضل ما قدمه القائمون عليها وبفضل جهود روادها الأوائل، وقالت: «حق لنا أن نفخر بصحافتنا الخليجية، وما زال الأمل يحدونا لمزيد من التنسيق والتعميق المهني بين المؤسسات الصحافية الخليجية والتكامل في إطار منظومة خليجية واحدة».

وأضافت: «إن هذا التوافق بين الصحف الخليجية هو ترجمة حقيقية لأهداف وحدتنا الخليجية، ومثل هذا التوافق سيقينا مطلعين على أخبار وأحداث جديدة من أجل إبراز الهوية الخليجية وتعريف العالم بها».

وأكدت الوزيرة أن البحرين ستبقى داعماً رئيسياً لأنشطة اتحاد الصحافة الخليجية، معتبرة أن احتضان البحرين للاتحاد ترجمة لهذا الدعم، وأن دعم جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة للصحافة تؤتيق سام لمؤسسات الصحافة الخليجية.

وقالت: «من الواجب دعم هذا الاتحاد، واعتقد أن ما حققه هذا الاتحاد على مدار الأعوام الماضية لهو إنجازات واضحة».

وأكدت الوزيرة ضرورة التعاون وتقديم الدعم للصحف الخليجية، وخصوصاً



الصحافة الخليجية تتميز عن غيرها بتقارب المفاهيم والأنماط الاجتماعية

فئات مختلفة».

وجدد السديري تأكيداً على ضرورة تطوير الصحافة الخليجية لتصبح صحافة متكاملة، مضيفاً: «أن أي قارئ خليجي للصحف يرى أن المشكلات التي تتناولها الصحف الخليجية مزدوجة ومتشابهة، وخصوصاً أن العالم لم يعد يتحدث عن قواته العسكرية وإنما الاقتصادية».

وطالب السديري الصحافة الخليجية لأن تتجه إلى أهدافها السامية، وأن تتغزل عن السلبيات الموجودة في الصحافة العربية والتي وجهت لتكون بعضاً من أسلحة الخصومات، على حد تعبيره.

وقال: «بالنسبة لنا في دول الخليج، فإن لدينا القدرات الهائلة وليس لدينا هذا الخصاص، وهذه القدرات يجب أن تتوافر لها عوامل الانتشار وأن يكون المواطن الخليجي هو المتواجد البارز في هذه الصحافة».

ومن جهته، أكد الأمين العام للاتحاد ناصر العثمان أن الاتحاد بدأ بتنفيذ مشروعه في تكريم مؤسسي ورواد

الصحافة الخليجية الأعضاء في الاتحاد، والذي بدأ من خلال تكريم مؤسسي ورواد الصحافة في البحرين، وأصدر بالمناسبة كتاب يسجل مسيرتهم بالصوت والصورة. كما أشار إلى إصدار الاتحاد للمرة الأولى كتاباً يضم قوانين الصحافة والنشر في دول الخليج واليمن.

وأكد العثمان تدارس الأعضاء في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد برنامج تكثيف الدورات التدريبية للصحافيين في الخليج، وتكريم رواد الصحافة في بلداء وبلدين خلال الموسم الحالي وإنشاء مؤسسة للأبحاث في الصحافة الخليجية.

وعقد الاتحاد مساء أمس ندوة تحت عنوان «الصحافة الخليجية في تقارير المنظمات الدولية»، شارك فيها كل من نائب رئيس جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا وعميد كلية الإعلام فاروق أبوزيد، ورئيس الاتحاد رئيس تحرير صحيفة «الرياض» السعودية ورئيس هيئة الصحافيين السعوديين تركي السديري، ورئيس قسم الدراسات الاستراتيجية في صحيفة «البيان» الإماراتية علي عبيد الهاملي.

«الجزيرة»: لم يُبلِّغ رسمياً

بتجميد نشاط القناة

■ الوسط - محرر الشؤون المحلية

□ أكدت قناة الجزيرة القطرية أنه لم يتم إبلاغها رسمياً بشأن تجميد نشاطها في البحرين، وذلك بعد أن أعلنت وزارة الثقافة والإعلام أمس الأول أنها جمدت نشاط مكتب القناة في البحرين بصفة مؤقتة.

وقالت في بيان تلقت «الوسط» نسخة منه: «تلقينا بالدهشة والاستغراب ما تداولته وسائل الإعلام البحرينية بشأن قرار وزارة الإعلام بتجميد نشاط مكتبها في البحرين بصفة مؤقتة، وذلك نظراً لعدم وجود مكتب للجزيرة هناك».

وعبرت القناة عن بالغ أسفها للقرار، مؤكدة أن «سياستها التحريرية وخطها المهني في معالجة الأحداث والقضايا أينما كان موقع عملها لم يتغير أو يتبدل، وأنها تلتزم دائماً الشعار الذي رفعته منذ اليوم الأول لانطلاقها وهو الرأي والرأي الآخر».

ومنعت السلطات البحرينية يوم الثلاثاء الماضي فريقاً من قناة الجزيرة الإنجليزية من الدخول إلى المنامة لتسجيل مقابلة مع مسئول من الأمم المتحدة.

إلى ذلك، بررت وزيرة الثقافة والإعلام الشيخة مي بنت محمد آل خليفة قرار تجميد مكتب قناة الجزيرة في البحرين بما وصفته «أسباباً مهنية بحثة».

وقالت: «هناك بعض الاتفاقيات بيننا وبين قناة الجزيرة، وربما من غير قصد أخل الطرف الآخر بها، وهناك مذكرة تفاهم سوف تُعد وتوضح جميع الملاحظات التي أدت إلى توقيف العمل لفترة، إلى أن توضع البنود والمرثيات الخاصة بالعمل الإعلامي في البحرين».

البحرين تشارك في مهرجان

«العمل الاجتماعي» بجدة

■ المنامة - وزارة التنمية الاجتماعية

□ تتراس وزيرة التنمية الاجتماعية فاطمة البلوشي وقد مملكة البحرين المشاركة في المهرجان الخليجي الثاني للعمل الاجتماعي الذي سيقام تحت رعاية أمير منطقة مكة المكرمة سمو الأمير خالد الفيصل في محافظة جدة خلال الفترة من 23 - 27 مايو/ أيار الجاري بمشاركة وفود تمثل وزارات التنمية والشؤون الاجتماعية في دول مجلس التعاون الخليجي. ويهدف المهرجان إلى إرساء قواعد العمل الاجتماعي الخليجي المشترك وتكريم رواده الاجتماعيين الذين يشكلون أمثلة رائدة يحتذى بها في مجتمعات دول مجلس التعاون الخليجي إضافة إلى تبادل التجارب والخبرات بين دول المنطقة للخروج بنتائج مثمرة وبناءة وفق الأهداف المرسومة للمهرجان.

وستستعرض الوزارة تجربتها في مجال الشراكة الاجتماعية مع القطاعين الأهلي والخاص خلال اليوم الثالث للمهرجان.

الشيخ: إنشاء صالة للمناسبات

في القضيبيية بـ 200 ألف دينار

■ المنامة - بلدي العاصمة

□ أكد نائب رئيس مجلس بلدي العاصمة طارق طه الشيخ أنه تم البدء بإنشاء صالة المناسبات الواقعة بمواقف جامع القضيبيية التي تقدر كلفتها بـ 200 ألف دينار، تحملها الوجبة محمد عبدالله المناعي الذي أطلق اسمه عليها. واعتبرها الشيخ الصالة الخيرية الأولى في العاصمة. وأشار إلى أن صندوق القضيبيية الخيري سيقوم بالإشراف على الصالة، وأنها تحتوي على 4 محلات تجارية ستعود إيراداتها لصالح الأعمال الخيرية وبالتحديد لدعم المقبلين على الزواج في الصالة، وتسع هذه الصالة ما يقارب 300 شخص وتحتوي على قاعة رئيسية وقاعة لأكل بالإضافة إلى مقردائم لصندوق القضيبيية الخيري.

وعن موضوع مواقف السيارات أفاد العضو البلدي أن المواقف خاصة للجامع وللصالة الخيرية، مستدركاً «ولكن للأسف فإن موقف جامع القضيبيية يستغل من قبل البعض لبيع السيارات وكذلك إيقاف الشاحنات والباصات التابعة لمقاولين وشركات خاصة، وأن هذا الوضع هو الذي تسبب بأزمة المواقف». وذكر أنه قام باتخاذ الإجراءات بشأن الحد من هذه السيارات بالتنسيق مع إدارة المرور وبلدية المنامة، وسيتم قريباً تنظيف الموقف بشكل عام، وحل المشكلة بصورة جذرية.



الشيخ عبدالله بن حمد مفتتحاً مجمع الريف التجاري أمس



الحضور في حفل الافتتاح

مفتتحاً مجمع الريف التجاري... عبدالله بن حمد:

انتشار المجمعات التجارية في البحرين يعكس الاستقرار ونمو وتيرة الاستثمار

■ الصنامة - وزارة شؤون البلديات والزراعة

□ أقيم مساء أمس حفل افتتاح مجمع الريف التجاري بالمنطقة الغربية تحت رعاية الممثل الشخصي لجلالة الملك سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة، وبحضور وزير شؤون البلديات والزراعة جمعة الكعبي وعدد من أعضاء مجلسي الشورى والنواب ومجلس بلدي المحافظة الشمالية والمسئولين في الوزارة.

وأوضح بأن هذا المشروع التجاري الخدمي يقام على مساحة وقدرها خمسة وأربعون ألف متر مربع، ويتضمن محلات تجارية ومطاعم ومقاهي ومساحة ألعاب أطفال ومبنى يحتوي الرؤى مكاتب لاستخدام الأنشطة الإدارية ومبنى كمعهد تعليمي متكامل، وقاعة متعددة الأغراض ومبنى متعدد الدور بالإضافة إلى حديقة خارجية، وأماكن للعب الأطفال ومواقف للسيارات، حيث سيكون هذا المجمع معلماً جديداً في صرح التنمية الشاملة في مملكتنا الغالية، ومعزراً لمعطيات الرؤية الاقتصادية والإستراتيجية الوطنية للبلاد التي دشنها عاهل البلاد.

وأشار وزير شؤون البلديات والزراعة إلى أن الإرادة الملكية السامية في إنشاء وإدارة هذا المجمع لخدمة المواطنين تترجم الرؤية الحكيمة، والنظرة الثاقبة والاهتمام بدعم المشاركة الشعبية في صنع واتخاذ القرار في مجال إدارة المرافق العامة، وقال: «إن إنشاء اللجنة الأهلية لإدارة المجمع والإشراف عليه ليترجم حرص جلالته على أن يكون هذا المرفق مجتمعياً داعماً لجهود التنمية المحلية الشاملة».

ومن جهته أكد رئيس المجلس البلدي لبلدية المنطقة الشمالية يوسف البوري أن المكرمة الملكية السامية بإنشاء مجمع الريف التجاري تعكس حرص جلالته على توفير الخدمات لمختلف المناطق، كما أنها تبين مقدار الرعاية الملكية التي تحظى بها المنطقة الغربية من لدن جلالته.

وأعرب البوري عن شكره لسمو الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة على رعايته لحفل افتتاح المجمع الذي سيشكل رافداً رئيسياً للتنمية المستدامة في المحافظة الشمالية، كما أنه سيوفر الكثير من الخدمات اللازمة للمنطقة الغربية بما تضمنه من قرى ومناطق مختلفة، وقال: «إن المجمع سيوفر الكثير من فرص العمل التي سيخلقها من خلالها أبناء المحافظة الشمالية بالألوية في عملية التوظيف».

من جهته أعرب ميرزا الطواش في كلمة نيابة عن مستثمري المجمع التي عن سروره بافتتاح مجمع الريف التجاري متوجاً بذلك مرحلة جديدة من مراحل العمل المشترك في سبيل تحقيق رؤية القيادة

ونقل سموه تهاني وتبريكات جلالة الملك لأهالي المنطقة الغربية على افتتاح المجمع، وقال سموه إن «هذا المجمع جاء كبادرة كريمة من جلالة الملك لتوفير الخدمات للمواطنين والمقيمين في هذه المنطقة واستجابة لرغبة أهاليها في وجود مثل هذه المجمعات التي تلبي كل الاحتياجات الاستهلاكية والترفيهية التي تتماشى مع التطور العمراني الذي تشهده المملكة وانتشار مرافق التسوق الحديثة التي ينضم إليها اليوم مجمع الريف التجاري».

وأشاد عبدالله بن حمد بتضافر الجهود لإنجاز هذا المشروع والمتمثلة في التنسيق والتعاون بين وزارة شؤون البلديات والزراعة والمجلس البلدي للمحافظة الشمالية والمستثمرين، «الأمر الذي أسهم في تشييد وتشغيل هذا المجمع في فترة قياسية»، منوهاً إلى أن «هذا المشروع إلى جانب ما سبقه من خدمات للمستهلكين سيسهم في توفير عدد من فرص العمل وخاصة مع الخطط التي أعدها القائمون على هذا المجمع من أجل إشغال كل إمكاناته».

وأشار سموه إلى أن «انتشار المجمعات التجارية في شتى مناطق ومحافظات المملكة يعكس الاستقرار ونمو وتيرة الاستثمار والإقبال على هذا النمط من التسوق»، معرباً عن خالص التهاني لأهالي المنطقة الغربية وتمنياته لهذا المشروع كل التوفيق لتحقيق الأهداف التي أنشئ من أجلها.

وكان الحفل بدأ بكلمة للوزير الكعبي رحب فيها بسمو الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك على تفضله برعاية حفل افتتاح مجمع المنطقة الغربية (الريف التجاري)، مشيراً إلى أن افتتاح المجمع الذي تم إنشاؤه بناء على مكرمة ملكية سامية من لدن عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة إيماناً من جلالته بدور المشاريع التنموية في الارتقاء بالمستوى المعيشي للمواطنين وتحقيق التنمية المستدامة في البلاد.

وأضاف: «أن المكرمات الملكية السامية تعكس الاهتمام الأبوي، والكرم الكبير، والجود والعطاء، والحرص على رسم آفاق مستقبل مشرق لكل مواطن ومقيم على هذه الأرض الطيبة».

«بلدي الصنامة» يعتمد نقل تبعية

حراس الحدائق إلى «المتنزّهات»

■ الوسط - فرح العوض

□ وافق مجلس بلدي الصنامة خلال جلسته الاعتيادية الـ 16 على نقل تبعية حراس أمن الحدائق العامة في محافظة العاصمة إلى قسم المتنزّهات والحدائق في بلدية الصنامة.

وفي هذا الجانب أوضح العضو البلدي صادق رحمة أن «الهدف من نقل تبعية حراس الأمن التابعين إلى شركة خاصة لتكون تحت إشراف إدارة المتنزّهات والحدائق بدلاً عن إدارة الموارد البشرية هو تنظيم العمل، وتسهيل سير المستجندات فيما يخص الجانب الأمني»، وأضاف أن المجلس البلدي وافق على ذلك وأوصى برفع الموافقة إلى وزير شؤون البلديات والزراعة جمعة الكعبي للموافقة على القرار. وناقش أعضاء المجلس البلدي خلال الجلسة المنعقدة في الصنامة صباح أمس (الأربعاء) ضمن دور الانعقاد الرابع في الدورة التشريعية الثانية، وجود بعض ما أسماه «مخالفة الشركة للعقد المبرم مع البلدية، من خلال توظيف رجال أمن غير بحرينيين في الحدائق»، بينما توقع الأعضاء أن يتم حل المخالفة نفسها في أسرع وقت.

وعلى صعيد آخر أوصى المجلس البلدي بمتابعة موضوع المخالفات التي صدرت من قبل فندق يقع في القصيبة من قبل اللجنة المالية لفتح تحقيق حول مخالفات الفندق، ومن ثم إلغاء العقد. ويقع الفندق على أرض تتبع البلدية، وفي الوقت نفسه كان المجلس البلدي أرسل سؤالا إلى البلدية بشأن المخالفات التي يقوم بها الفندق، إلا أن الرد تأخر.

وفي هذا الجانب طالب نائب الرئيس بمجلس بلدي الصنامة طارق



صادق رحمة

الشيخ بإلغاء عقد إيجار الفندق في حال مخالفة بنود العقد ولوجود المخالفات وأعمال مخرقة بالآداب.

وقال الشيخ: «نعارض الاستثمارات في الأخلاق، وخصوصاً إذا كانت على أرض البلدية»، منوهاً إلى استغلال الفندق لأغراض مخرقة بالآداب وغير أخلاقية، وعودته إلى نشاطه على رغم من ضبط شبكة دعارة وغلقه لعدة أشهر. ولفت إلى وجود عريضة من قبل الأهالي لإغلاق الفندق بسبب مخالفته للقوانين والأعراف، مقترحاً إلغاءه وتحويله لشقق سكنية لأهالي الحورة والقصيبة بدلاً من استعماله في أغراض مخرقة بالآداب.

وفي هذا الجانب كان نائب رئيس المجلس البلدي طارق الشيخ توجه بسؤال عن تلك المخالفات ولم يحصل على رد كتابي بشأنها من البلدية، إذ اعتبر «عدم الرد استخفافاً بطلبات وأسئلة المجلس البلدي». أما بشأن اقتراح الوزير الكعبي بتطبيق نظام العزل الحراري في المباني في البحرين، فبعد أن نوّش لدى اللجنة الفنية في المجلس البلدي، وافق الأعضاء على الاقتراح وعلى تطبيقه في المباني، بحسب الشروط التي وضعتها الوزارة.

■ سترة - صادق الحلواجي

□ أطلقت شركة «سفنكس» للنظافة بالتعاون مع بلديتي الجنوبية والوسطى أمس (الأربعاء) حملة توعوية للمحافظة على النظافة والبيئة، من خلال شخصيتين كرتونيتين تدعيان «سمير وعزوز».

وتهدف الحملة التي أعلن عنها في مؤتمر صحفي أمس (الأربعاء) بمنتجع البندر، إلى تكوين ثقافة وسلوك سليم لدى المواطنين في كيفية التعامل مع أكياس القمامة والمحافظة على النظافة العامة في الشوارع والأحياء السكنية، من خلال الالتزام بمرمها في أماكنها المخصصة وعدم الإسهام في الإضرار بالبيئة.

وستطلق الحملة فعاليات في المجمعات التجارية إلى جانب أفلام كرتونية تثقيفية قصيرة في الإذاعة والتلفزيون، فضلاً عن تركيب إعلانات تتبعية على أعمدة الإنارة في الشوارع والطرق العامة ومناطق التجمعات تحتوي على قصص كرتونية جادة وترفيهية على حد سواء، وموجهة لمختلف الفئات العمرية. وعنونت شركة النظافة حملتها بـ «ضع أكياس نفاياتك في حاوية النفايات»، باعتبارها رسالة بسيطة ومهمة يمكن بسهولة أن تنقلها الشركة وتوصلها للمجتمع العام.

وستستخدم الحملة الترويجية طريقة فريدة لتعزيز التوعية بمفهوم النظافة، من خلال خلق شخصيتين من الرسوم المتحركة، وهما «سمير وعزوز» اللذين يجدان أنفسهما وبشكل مستمر في أوضاع حرجة ومواقف صعبة خلال عملية التخلص من نفاياتهما.

وباستخدام المرح والحس السليم، فإن الحلقات تعبر عن مبادئ أخلاقية لتوعية المجتمع بهذا الجانب من الحياة اليومية لأفراد، والتي تؤثر على المجتمع من خلال نشر شعار «حافظ على منطقتك نظيفة وعلى حاوية نفاياتك ممتلئة».

وذكرت الشركة أن «روح الحلقات الإعلانية والتوجيهية تعتبر بحرينية في جوهرها، وهذه نقطة البيع الفريدة لحملة التوعية. وتعتبر الشخصيتان الكرتونيتان محببتين وطبيعتين، ونمت كتابة نصوص الحلقات من قبل الكوميدي والفنان البحرينية على الإصبعي»، مشيرة إلى أنه «سيتم تقديم الشخصيتين «احذروا وحش النفايات» ضمن أول حلقة من المسلسل الذي سيتم عرضه من خلال قنوات إعلامية مختلفة بما في ذلك الملصقات على أعمدة الكهرباء والجدران، بالإضافة إلى شعارات على معدات رص النفايات وحاوليات جمع النفايات». كما سيتم دعم النشاطات الخارجية لحملة عن طريق الإنترنت، بحيث يستطيع المرم من خلالها أن يشاهد الصور المتحركة والحصول على مزيد من التفاصيل عن «سمير وعزوز»، من خلال sameerandazooz.org، وهو الموقع الذي تم إنشاؤه من خلال تكامل الوسائط المتعددة، ووسائل الإعلام الاجتماعية مثل: الفيس بوك، تويتر، يوتيوب.

أسطول من 1500 موظف و200 شاحنة يتولى عملية جمع النفايات

«سمير وعزوز» ينفذان مهمة للحفاظ على النظافة في «الجنوبية» و«الوسطى»



شعار الحملة التوعوية للمحافظة على النظافة والبيئة

النفايات وإدارتها يحقق النجاح الأمثل حين يصبح المجتمع جزءاً من العملية، وحين يكون مستوى الوعي العام بمفهوم النظافة عالياً»، مشيراً إلى أن «الشركة عملت بالتعاون مع بلديتي منطقتي الجنوبية والوسطى لجمع وإدارة النفايات المنزلية وغيرها والمحافظة على نظافة الشوارع».

وأضاف زينل أن «الشركة على ثقة عالية بأن الحملة التي أطلقت ستحقق نجاحاً ملحوظاً على صعيدي النظافة والبيئة بالمنطقتين بشكل عام، وذلك نظراً لاستخدام نموذج فريد إلى حد ما في تعزيز مستوى التوعية وتشجيع الجمهور على المشاركة والتعاون مع جهودنا».

كما أفادت شركة «سفنكس» (التي تتولى عملية النظافة في محافظة الشمالية والوسطى والجنوبية)، بأن لديها 1500 موظف، وتمتلك أسطولاً يضم 200 شاحنة لجمع ونقل النفايات في المحافظات الثلاث، ولديها عقد مبرم لمدة 5 أعوام مع هذه المحافظات، منوهاً بأنها «تعمل على توفير حلول مبتكرة ومتطورة بالنسبة لآليات الجمع والتخلص من النظافة حالياً وخصوصاً أن لديها خبرة عملية تراكمية منذ العام 1991».

وتتبنى الشركة حالياً عمليات الجمع الميكانيكي للنفايات وكس الشوارع يدوياً وآلياً، وتنظيف الأسواق والحدائق العامة والتنظيف الميكانيكي للسواحل والواجهات البحرية ونقل النفايات إلى مواقع الدفن، بالإضافة إلى خدمات تنظيف خاصة أخرى..

وفي هذا، قال مدير عام المشروعات في شركة «سفنكس»، أنطونيو كانالي، إننا «نسعى لتفعيل روح الإحساس بالمسؤولية تجاه البيئة ووضع النظافة لدى كافة المواطنين، إلى جانب تحريك الروح التطوعية لديهم، فالعمل في قطاع النظافة يحتم على الجميع التعامل في اتجاه واحد، والأفان الشركة من الصعب عليها أن تصل لدرجة قريبة من الكمال في هذا الصعد».

وأضاف كانالي أن «الفكرة جاءت بناءً على واقع الأمور الذي تواجهها الشركة يومياً في مناطق المحافظتين، ولم تكن اعتبارية أو غير مدروسة، واعتقد أن أسلوب طرح الكفرة على المواطنين سيكون فعالاً ويعطي نتائج ملموسة خلال وقت قصير».

وتابع مدير عام المشروعات أن «على مدى العقدين الماضيين، حاولنا بصفة مستمرة تحديث خدماتنا من خلال الاستثمار في أحدث الوسائل التقنية واكتشاف خيارات جديدة أفضل في مجال النظافة والصحة العامة. واليوم استطاعت خدمات الشركة أن تؤسس قاعدة وسملاً لها في قطاع العمليات العامة والنظافة العامة، حيث حققت نجاحاً في اكتساب خبرة محلية في العمليات العامة والمتخصصة من خلال تحويل التقنية والمعرفة إلى المنطقة من شريكها الدولي، وهي شركة AMAI

جيزيون) وتدريب الكوادر المحلية».

وأما مدير عام الشركة عبدالعزيز زينل، فذكر أن «جمع

150 ألف متر مكعب حجم المياه المعالجة يومياً وترسية مناقصة «توبلي» سبتمبر المقبل

الجودر: 7,7 ملايين كلفة محطة معالجة مياه «سترة». وبدء مراجعة مخطط الصرف الصحي

■ سترة - علي الموسوي

□ أكد وزير الأشغال الوزير المشرف على هيئة الكهرباء والماء فهمي الجودر، أن محطة مياه المعالجة في جزيرة سترة، ستقوم بمعالجة 9500 متر مكعب من مياه الصرف الصحي يوميا، وذلك بعد أن تمت إعادة إنشائها بكلفة إجمالية تصل إلى 7.7 ملايين دينار.

وأشار الجودر خلال تدشينه المحطة صباح أمس (الأربعاء)، بحضور الوكيل المساعد للصرف الصحي خليفة المنصور وعدد من المسؤولين في وزارة الأشغال، إلى أن «الطاقة الاستيعابية للمحطة تصل إلى 16 ألف متر مكعب يوميا، ونتوقع أن يرتفع حجم المياه المعالجة في المحطة إلى 13 ألف».

واعتبر الجودر أن «تشغيل المحطة يعد بداية تحسين محطات معالجة مياه الصرف الصحي في البحرين»، مشيراً إلى أن «مناقصة إنشاء محطة المحرق للمعالجة تم طرحها، ومن المؤمل أن يتم بدء العمل فيها قريباً».

ونذكر الجودر أن المحطة ستخدم جزيرة سترة والمنطقة الصناعية وجزيرة النبيه صالح، مشيراً إلى أنه «يتم العمل حالياً على توصيل منازل مجمعات 603، 605 و606 مع الشبكة، إذ إن جميع أعمال الإمدادات اكتملت، ويتبقى توصيل البيوت بالشبكة، وهذا ما نأمل الانتهاء منه خلال العام المقبل».

وأضاف الجودر: «على الرغم من استخدام الطرق التقليدية في معالجة المياه في المحطة، إلا أن المياه التي تعالجها صالحة للاستخدام بدرجة كبيرة، وخصوصاً في الزراعة».

استخدام المياه المعالجة

بدلاً من المحلاة لغسل الرمال

وقال الجودر: «سنسعى خلال الأيام المقبلة، إلى أن تستخدم مياه المعالجة في

أكدت استبدال المحطة القديمة بمحطة سعتها ثلاثة أضعاف سابقتها

«الكهرباء» تنفي صحة انقطاع التيار عن مجمع 245 أربعة أيام

■ المنامة - وزارة الأشغال

□ نفت هيئة الكهرباء والماء صحة انقطاع التيار عن مجمع 245 بعداد أربعة أيام، واصفة المعلومات التي وردت في التصريحات المشار إليها مبالغاً فيها وتنسجم بالإشارة والتحويل. جاء ذلك تعليقاً على الخبر الذي نشرته عدد من الصحافة المحلية أمس الأربعاء 19 مايو/ أيار 2010 عن انقطاع الكهرباء عن مجمع 245 في يوم الجمعة 14 مايو 2010 بمنطقة عراد والذي ورد في تصريحات على لسان النائب ناصر الفضالة وعضو المجلس البلدي في المقلة وأفادت بأن الانقطاع استمر 4 أيام عن مجمع 245.

وأوضحت الهيئة أن المعلومات التي وردت في التصريحات المشار إليها مبالغ فيها واتسمت بالإفارة والتحويل إذ كان من الأجدى بالصحافة المحلية أن تستقي المعلومات من مصدرها الحقيقي من خلال الاتصال بالسؤولين في هيئة الكهرباء والماء الذين هم على استعداد لتوضيح أي لبس في

المبالغات التي يفيها البعض وذلك للتأكد من صحة مثل هذه المعلومات قبل نشرها تحقيقاً لمبدأ الدقة والموضوعية ولتدعيم صدقية الخبر. وأشارت إلى أن وحدة طوارئ الكهرباء التابعة للهيئة فور تلقيها البلاغ في الساعة السابعة وعشر دقائق من صباح يوم الجمعة 14 مايو 2010 توجه فريق الصيانة إلى المجمع المذكور للتحقق من أسباب حدوث هذا الانقطاع إذ تبين من خلال الكشف وجود خلل في المحطة الفرعية التي تغذي منازل أهالي المجمع المذكور وأنتجت الكهرباء نتيجة وجود أحمال كهربائية إضافية قام بإجرائها عدد من الأهالي في منازلهم من دون موافقة الجهة المختصة في هيئة الكهرباء والماء الأمر الذي طلب العمل على استبدال محطة الكهرباء بشكل كامل لاستيعاب تلك الأحمال الكهربائية الإضافية. وأضاف «بإشراف فريق الصيانة العمل على تزويد أهالي المجمع بالتيار الكهربائي بصورة مؤقتة بواسطة المولد الكهربائي المتنقل وإعادة التيار الكهربائي إلى منازل أهالي المجمع في الساعة الحادية عشرة وعشرين دقيقة من صباح اليوم نفسه وبالتالي فإن ما ورد في الخبر من أن الانقطاع استمر 4 أيام هو محض افتراء وعار عن الصحة تماماً إذ استمر تزويد المجمع بالتيار الكهربائي بواسطة المولد المتنقل حتى الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين 17 مايو 2010 إذ تم قطع التيار الكهربائي من أجل العمل على استبدال المحطة بالكامل ورفع سعتها الاستيعابية من 500 كيلو فولت أمبير بأخرى حديثة ذات طاقة استيعابية تصل إلى 1500 كيلو فولت أمبير وذلك بغرض استيعاب الزيادة المتوقعة في الطلب على الكهرباء فضلاً عن القيام باستبدال عدد من الكابلات الكهربائية العلوية بكابلات أرضية».

وأكدت هيئة الكهرباء والماء أن النسبة الأكبر من أسباب انقطاع التيار الكهربائي الذي يتكرر حدوثه صيف كل عام في عدد من مناطق ملكة البحرين يعود إلى ما يقوم به بعض

المشتريين من إضافات لأحمال كهربائية عشوائية ومن دون ترخيص. وأهابت بجميع المشتريين ضرورة التعاون مع هيئة الكهرباء والماء بالتقيد بالتعليمات والتوجيهات التي تؤكد أهمية مراجعة الجهة المختصة في حال رغبة المشترك في زيادة الأحمال الكهربائية للمحافظة على الشبكة الكهربائية وتلافي حدوث أعطال مفاجئة تؤثر على مستوى التزويد بالتيار الكهربائي علماً بأن الهيئة شكلت لجنة تعنى بتطوير وتقوية شبكة التيار الكهربائي أنيطت بها مسئولية مراقبة الأحمال الكهربائي في جميع مناطق ملكة البحرين والعمل على إعداد مشاريع تطوير واستبدال الخطوط الكهربائية ذات الجهدين المنخفض والعالي فضلاً عن تحديث محطات نقل وتوزيع الكهرباء لاستيعاب الزيادة المطردة في الأحمال الكهربائية نتيجة النمو الاقتصادي والعمراني الذي

تشهده ملكة البحرين. وقالت وزارة الأشغال نقلاً عن استشاري مشروع إنشاء جسر سترة وتقاطع أم الحصم، إن إجمالي نسبة اكتمال أعمال الجسر الشمالي بلغت 70 في المئة، أما الجسر الجنوبي فقد بلغت نسبته 73 في المئة، وأن الأعمال الإنشائية للجسر الشمالي الغربي انتهت، بالإضافة إلى اكتمال أعمال الجسر الجنوبي الغربي. مضيفة أن المقاول يقوم حالياً باستكمال الأعمال التكميلية، وبدأ في أعمال الجسرين الشرقيين.

وقام وزير الأشغال الوزير المشرف على هيئة الكهرباء والماء فهمي الجودر يوم أمس بزيارة لموقع عمل المشروع حيث استمع إلى شرح تفصيلي من استشاري المشروع عن سير العمل وما تم إنجازه منذ زيارة الوزير الأخيرة للموقع في الخامس من الشهر الجاري.

وخلال الزيارة، استعرض الاستشاري تفاصيل التقدم الملحوظ الذي تشهده أعمال المشروع، حيث انتهى المقاول من الأعمال الإنشائية للجسر العلوي الذي سينقل الحركة المرورية من ناحية ميناء سلمان إلى شارع الكويت، كما أشار إلى أنه يتم العمل حالياً على تركيب الحواجز المرورية وغيرها من الأعمال التكميلية، بالإضافة إلى حاجز بصري وسمعي لحجب الرؤية وأصوات المركبات عن المباني السكنية الواقعة في الركن الشمالي الشرقي من التقاطع، وأوضح الاستشاري أن الأعمال



الجودر خلال تدشينه محطة معالجة المياه في شرق سترة أسس

وتطويرها جاء على مرحلتين، الأولى تم الانتهاء منها وتشغيلها في فبراير/ شباط من العام 2008، والمرحلة الثانية تم الانتهاء منها وتشغيلها في شهر ديسمبر/ كانون الأول من العام الماضي».

وأضاف: «الإشراف الهندسي والاستشاري للمحطة كان من قبل شركة (أم دبليو إنش خنجي، أما أعمال الإنشاءات والتنفيذ فكانت من قبل شركة زحل للإنشاءات».

محطة سترة تعود للعام 1985

وأوضح المنصور أن «إنشاء المحطة جاء ليحل محل المحطة القديمة، التي كانت تستقبل تدفقات من المياه، تفوق

«الأشغال»: اكتمال 70% من جسري سترة الشمالي والجنوبي



وزير الأشغال أثناء زيارته مشروع جسر سترة وتقاطع أم الحصم

بحلول منتصف شهر يوليو / تموز المقبل، ما سيخفف ضغط الحركة المرورية على تقاطع أم الحصم.

وقالت الوزارة: «تشكل أعمال الخدمات جزءاً رئيسياً من المشروع وتتطلب التنسيق المستمر مع كل الجهات المعنية لضمان الانتهاء من الأعمال المتعلقة بها في الوقت المحدد بما لا يؤثر سلباً على برنامج مقاول المشروع. وتشمل هذه الأعمال كابلات الكهرباء ذات الضغط العالي وأنابيب المياه والصرف الصحي وضغوط الهاتف والغاز الطبيعي التي سيتم استيعابها داخل الجسور الجديدة».

الكلية لهذا الجسر العلوي انتهت بنسبة 96 في المئة. وفيما يتعلق بأعمال الجسر العلوي الذي سيحمل الحركة المرورية من ناحية ميناء سلمان إلى سترة، أشار الاستشاري إلى أنه اكتملت الأعمال الإنشائية المتعلقة به بنسبة 83 في المئة متضمنة الجزء الشرقي الذي أتاح استكمال مياشرة المقاول في حفر الناحية الشرقية من النفق على امتداد شارع الشيخ عيسى بن سلمان، وتركيب الدعامات الرأسية للنفق الجنوبي الغربي. وأوضح الاستشاري أن المقاول لا يزال ملتزماً بافتتاح الجسر العلوي للحركة المرورية

غلق شارع أسامة بن زيد بالمنامة

■ المنامة - وزارة الأشغال

□ أعلنت إدارة العلاقات العامة والإعلام بوزارة الأشغال أن شئون الطرق بالوزارة وبالتنسيق مع الإدارة العامة للمرور بوزارة الداخلية، وضمن أعمال صيانة شارع أسامة بن زيد بالمنامة تستدعي غلق الشارع كلياً على مرحلتين، المرحلة الأولى: في الجزء المحصور بين شارع العدلية وطريق 3605 والمرحلة الثانية: في الجزء المحصور بين شارع الشيخ عيسى وطريق 2728 من الساعة الواحدة صباحاً إلى الساعة 11 صباحاً. وعليه سيتم تحويل المرور إلى الطرق المحيطة. وقالت الوزارة إنه سوف يتم العمل في الموقع المذكور ابتداء من يومي الجمعة 21 مايو / أيار الجاري والمرحلة الثانية بتاريخ 28 مايو، ودعت المواطنين والمقيمين إلى الالتزام بالقواعد المرورية حفاظاً على سلامة الجميع.

«نقابة العاملين بالموارد البحرية» تناشد إصلاح قطاع الصيد

هدفا حيا. ومن غرامات بدأت بخمس مئة ريال قطري وبلغت الآن عشرين ألف ريال لكل بحار محترف مخالف. ولا ندري إلى ماذا سيؤول في دفن رؤوسهم في وأوضاع «أنا في نقابة الصيادين وكذلك الإخوة في جمعية الصيادين حزننا جميعا من مغبة السكوت عن إصلاح قطاع الصيد، وإمعان المسؤولين في دفن رؤوسهم في الرمل كالنعامة، وتبنأنا بعدم إدامة الود على الحدود، وأن أزمة ما ستحصل بين الجانبين. وهذه بوادر خلاف قد لاحت في الأفق، ونحن سببها الرئيسي».

وأضافت أن «ما استجد من تشدد لإخوان في دولة قطر الشقيقة حيال الصيادين البحرينيين ليس وليد الصدفة. وإنما هو نتيجة طبيعية لكل من يود أن يحمي ثرواته ومياهه». وذكرت أنه «قبل أكثر من سنتين والتشدد القطري يتصاعد. فابتدأ بتكسير محركات الصيادين والإصطدامات بقواربهم ومن ثم إغراقها. وما حدث للصيد المرحوم محمد حيان ليس بعيد. وها هي لغة التعامل قد تبدلت من إطلاق الرصاص على القوارب إلى أن تكون الأحساد

ناشدت النقابة العامة للعاملين بالموارد البحرية القيادة السياسية «التدخل من أجل إصلاح قطاع الصيد وحماية الثروة السمكية التي تعرضت وتتعرض لاستنزاف خطير أدى إلى ما نحن عليه من شح وانقراض، ومن ثم تطاول الصيادين مجبورين على حدود الغير». وقالت الجمعية، في بيان وزعته أمس «إن في الإصلاح حماية لثرواتنا، واستغناء عن حاجتنا لمصائد الغير. فمصائدنا أفضل وأغزر إنتاجاً».

عائلة بحرينية تنتقد إخلاء المنازل «الآيلة» المتضررة وتجاهل منزلها



المنزل الآيل للسقوط بعد سقوط واجهته من جهة اليسار

وأكد أن العائلة التي تتكون من سبعة أفراد، من بينهم والدته الأرملة متضررون جدا من المنزل، وبجاجة إلى الحصول على أمر فوري بالإخلاء، منتقدا عدم الاهتمام بمشروع عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة وهو مشروع البيوت الآيلة للسقوط الذي جاء لإنقاذ الأسر الفقيرة. وفي الوقت نفسه، لَمَحَ إلى أنه تحدث مع موظفين آخرين من مكتب أحد

وذكر «تفاجأت بعد نحو أسبوع أن الوزير أمر بإخلاء ثلاثة منازل في المحافظة الشمالية تضررت بسبب العاصفة نفسها، وذلك على لسان رئيس المجلس البلدي للمنطقة الشمالية يوسف البوري»، مبينا أنه «عندما واجهت ذلك التصريح أحد مكاتب المسؤولين في الوزارة، اعتبروا أن الموضوع دعائية انتخابية لا غير، وأن الوزير لم يأمر بالإخلاء».

■ الوسط - فرح العوض

□ احتجت عائلة بحرينية على تجاهل وزارة شئون البلديات والزراعة إخلانهم من منزلهم الذي سقطت واجهته في الثامن من مايو / أيار الجاري، وقبول حالات أخرى.

وأوضح ابن صاحبة الطلب أن واجهة منزلهم الآيل للسقوط، الواقع في الدائرة الثانية من المحافظة الوسطى سقطت بعد أن هبت عاصفة قوية على البحرين، بسبب قدم المنزل وعدم تحمله للعاصفة.

وأضاف «راجعت المجلس البلدي، وقام العضو البلدي، ممثل منطقة عالي عادل الستري بزيارة تفقدية للمنزل، وأكد لي خطورة السكن فيه»، مضيفا أنه «تم تحويلي على الوزارة، بينما قيل لي في الوزارة إن الوزير أصدر أمراً بوقف إخلاء جميع المنازل الآيلة للسقوط حتى المصنفه ضمن الحالات الخطرة». وأشار إلى أنه لم يعترض على ذلك، على رغم أنه مضى على المنزل نحو 30 عاما، ولا يصلح للسكن ومصنف ضمن الحالات الخطرة، وأيضاً على رغم أن سقوط المدخل الوحيد للمنزل أفقد أصحاب المنزل الأمان.

أكد إنجاز 90% من أهدافها في أقل من 3 سنوات ... القائد:

البدء في إعداد استراتيجية الحكومة الإلكترونية للأعوام الستة المقبلة

■ الصنامة - بنا

□ كشف الرئيس التنفيذي لهيئة الحكومة الإلكترونية محمد علي القائد عن ملامح الاستراتيجية الوطنية الجديدة للحكومة الإلكترونية للأعوام الستة المقبلة 2011 –2016، مشيراً إلى الإنجازات التي تم تحقيقها في برنامج الحكومة الإلكترونية خلال استراتيجيتها الحالية هي فقط مرحلة البداية في الطريق نحو التطوير والتنمية من خلال تنفيذ برنامج الحكومة الإلكترونية.

وأكد القائد، على هامش ختام فعاليات منتدى البحرين الدولي الثالث للحكومة الإلكترونية 2010م، الذي يقام تحت رعاية نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس اللجنة العليا لتقنية المعلومات والاتصالات سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، أن الجمهور سيكون العصب الرئيسي لملامح الإستراتيجية الوطنية الجديدة للحكومة الإلكترونية، إذ ستتم تغطية قطاعات (الأفراد والأعمال والحكومة) من خلال نظرة ثلاثية الأبعاد شاملة البعد المحلي والإقليمي والدولي.

وقال إنه بالنسبة إلى الأفراد ستعمل على المستوى المحلي على تقليل الوقت والكلفة وتقديم خدمات خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة وقطاعات المجتمع كافة، مع إضفاء طابع الشخضية في خدماتها المقدمة، مع التركيز خلال المرحلة المقبلة على الانتماء بقطاع

التعليم بصورة أكبر.

أما على المستوى الإقليمي ، فقد ذكر القائد أن هيئة الحكومة الإلكترونية ستقدم جميع خدماتها المفيدة ومعلوماتها المهمة للدول الخليجية، كما ستعمل على أن تكون محطة واحدة للزوار، ذات مصدر معرفي للجميع بالنسبة إلى المستوى الدولي.

وأشار إلى قطاع الأعمال؛ فقال إن الحطة ستشمل تبسيط وتقديم قيمة مضافة إلى خدماتها على المستوى المحلي، أما على المستوى الإقليمي فستعمل على تحقيق الاستدامة والعدالة والتنافسية، وتعزيز السوق الخليجية المشتركة، ودولياً ستسعى إلى جذب الاستثمارات وتسهيل الإجراءات وتبسيطها على المستثمرين بهدف خلق بيئة استثمارية تماشياً مع رؤية البحرين الاقتصادية 2030.

أما لقطاع الحكومة، فأوضح أن الإستراتيجية



محمد القائد

الجديدة للحكومة الإلكترونية تهدف إلى خلق معايير جديدة مركزة فيها على بناء القدرات والتحول الإلكتروني، وعلى المستوى الإقليمي ستعمل على

دراسات: المنطقة أكثر تعرضاً لآثاره الضارة

مبادرة إقليمية عن «كيفية تعامل الدول العربية مع تغير المناخ»

المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان للإدارة البيئية الذي بادرت حكومة أبوظبي مشكورة بإنشائه في العام 1999».

وتابع العوهلي «يهدف الكرسي الأكاديمي إلى بناء القدرات الخليجية في العلوم البيئية، ومنذ إنشائه كان له إسهامات ملحوظة في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع الخليجي في مجالات العلوم البيئية من أبرزها إنشاء برنامج الدراسات العليا في الإدارة البيئية بجامعة الخليج العربي منذ العام الأكاديمي 2004 – 2005 والتحق به حتى الآن 45 طالباً من أبناء الخليج تخرج منهم حتى الآن ثلاثة في مرحلة دبلوم الدراسات العليا و 11 من الطلاب في مرحلة الماجستير في الإدارة البيئية».

وبيّن رئيس جامعة الخليج العربي «في إطار التكيف مع الآثار المتوقعة لتغير المناخ فإن على الدول المصدرة للبترول وفي مقدمتها دول الخليج العربي أن تكون سياساتها التنموية أكثر ملائمة للبيئة وأن يكون هيكلها الاقتصادي أكثر مساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة».



المشاركون في ندوة كرسي الشيخ زايدلتغير المناخ (تصوير: عيسى إبراهيم)

الخليج العربي خالد العوهلي: «قامت جامعة الخليج العربي على أساس العمل الخليجي المشترك لتكون مؤسسة علمية رائدة في مساهماتها لخدمة قضايا مجتمع الخليج العربي ومن هذا المنطلق تعزّز الجامعة بأنّها تحتضن كرسي صاحب السمو

من ارتفاع منسوب البحر وتأثيراتها على المناطق الساحلية، وتأثيراتها على الصحة العامة والزراعة والغذاء والبيئة البحرية بالإضافة إلى جلسة خاصة عن إدارة الكوارث وعلاقتها بالكوارث البيئية».

وفي السياق ذاته قال رئيس جامعة



كشام كودي

من جهته قال أستاذ كرسي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ونائب العميد للدراسات التقنية بجامعة الخليج العربي إبراهيم السيد إن «المحور الرئيسي للندوة هو الآثار المتوقعة لتغير المناخ في الخليج على عدد من الأصعدة مثل الموارد المالية

□ قال خبير التغير المناخي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي كشام كودي إن التخطيط جاري لمبادرة إقليمية حول كيفية تعامل الدول العربية مع تغير المناخ.

وأضاف أنه تم اختيار أربعة محاور ذات صلة ستتنسق كل دولة من البحرين وسورية ومصر والمغرب في أحدهذه المحاوروسترفع توصياتها لمنظمات الأمم المتحدة لبحث ما يمكن عمله إزاء قضايا التغير المناخي.

من جهته قال رئيس جامعة الخليج العربي خالد العوهلي إن الدراسات الخاصة بتوقع الآثار الناشئة عن ارتفاع درجة حرارة الأرض فئتي بأثار بيئية واقتصادية خطيرة، وأشار إلى أن الدراسات تتوقع أن تكون منطقتنا من أكثر المناطق في العالم تعرضا لتلك الآثار على رغم أن هذه المنطقة لا تؤثر إلا بالقدر القليل من الغازات المسببة لتلك الظاهرة.

جاء ذلك خلال افتتاح فعاليات ندوة زايد الخامسة حول «تغير المناخ: الآثار وسياسات التكيف في دول مجلس التعاون»

دراسة للبروفيسور رنده حمادة:

ربع زيارات المراكز الصحية كانت لأمراض متعلقة بالمناخ

الزيارات 7592 زيارة».

وأردفت «كانت نتائج الدراسة أن هنالك فروقات بين العمر والجنس للمترددين على المراكز وغيرها، ووجدنا أن 35 في المئة من المترددين على المراكز لأمراض تتعلق بالمناخ كانوا من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن عشر سنوات».

وأضافت «لاحظنا من النتائج وجود فروقات بين المراكز على مدار السنة: إذ تبين من خلال الدراسة أن زيارات المراكز الصحية في فصل الخريف كانت الأكثر، وفي فصل الصيف كانت الأقل على رغم الحرارة والرطوبة في فصل الصيف».

وبسؤالها عن توصيات هذه الدراسة أجابت حمادة «واضعو القرارات الصحية يجب أن يعطوا أهمية أكثر للأمراض التي لها علاقة بالمناخ وهذه الدراسة مبدئية ويجب أن تأتي دراسات مستقبلية على المرضى وخاصة أن هذه الدراسة أجريت على ملفات المرضى، كما نأمل بأن تكون هناك دراسات للعبء الصحي لهذه الأمراض».

□ كشفت دراسة أجرتها بروفيسور طبر الأسرة والمجتمع ومساعد العميد لشئون الدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة الخليج العربي رنده حمادة على أربعة مراكز صحية حكومية في البحرين أن ربع الزيارات للمراكز الصحية كانت لأمراض تتعلق أسبابها بالمناخ، وأشارت إلى أن معظمها كانت الأمراض الصدرية.

وأوضحت حمادة خلال مشاركتها في ندوة زايد الخامسة بعنوان «تغير المناخ: الآثار وسياسات التكيف في دول مجلس التعاون» التي بدأت أعمالها صباح أمس في مركز الأميرة الجوهرة بنت إبراهيم آل إبراهيم لعلوم المورثات والطب الجزيئي بحضور عدد من الباحثين والمهتمين، أن «الدراسة أجريتها العام 2008 بعنوان (الأمراض ذات العلاقة بالمناخ بين المترددين على المراكز الصحية في البحرين)، من خلال دراسة ملفات مرّاجعي أربعة مراكز صحية حكومية في البحرين، وقد أخذنا ملفات العام 2007 وكانت عينة الدراسة 4927 شخصا وكان إجمالي

السفير الإماراتي عبد العزيز الشامسي:

مواكبة المعاصرة ضرورية لمواجهة التغير المناخي



عبد العزيز الشامسي

□ أكد سفير الإمارات العربية المتحدة عبد العزيز الشامسي أهمية مواكبة المعاصرة في

استخدام الأساليب العلمية لمواجهة تأثيرات التغير المناخي التي تواجه منطقتنا العربية. وقال خلال افتتاحه ندوة كرسي الشيخ زايد الخامسة حول «تغير المناخ الآثار وسياسات التكيف في دول مجلس التعاون» إن موضوع تغير المناخ وتأثيره المباشر على منطقتنا يعطينا الدافع الأكبر لمزيد من البحث والدراسة لوضع الخطط والبرامج الاستراتيجية المناسبة لتفادي هذه المتغيرات». وشدد السفير الإماراتي على استمرار الدعم السنوي لمؤسسة زايد لهذه

الفعاليات تأكيداً لما جاء في نظامها الأساسي من أهداف والتي من أهمها الإسهام في إنشاء المدارس ومعاهد التعليم العام والعالي ومراكز البحث العلمي والمكتبات العامة ومؤسسات التدريب المهني وتقديم المنح الدراسية وزمالات التفرغ العلمي ودعم جهود التأليف والترجمة والنشر، بالإضافة إلى إنشاء الجوائز المحلية والعالمية التي تكرم العلماء والباحثين والعاملين في خدمة المجتمع والبشرية بما يقدمونه من دراسات أو اكتشافات أو جهود علمية رائدة لدفع المضرات وجلب

المصالح وتحقيق التقدم والازدهار. ولفت إلى أن من بين هذه الأهداف كانت الخطة الاستراتيجية للمؤسسة التي تعتمد على أربعة محاور أساسية هي الإنسانية والوطنية والمشاركة والانفتاح والفتحة النوعية بوسائل البحث العلمي وذلك حتى تحقق رسالة المؤسسة في خدمة الإنسان.

مع دخول موسم البارج الذي سيستمر 40 يوماً

« الأرصاد الجوية»: الغبار يعود للبحرين مجدداً غداً

■ الوسط - زينب التاجر

□ توقع مصدر مسئول بإدارة الأرصاد الجوية بشئون الطيران المدني أن يعود الغبار مجدداً إلى أجواء مملكة البحرين يوم غد (الجمعة) والأيام المقبلة، إذ ذكر أن مملكة البحرين ستشهد هبوب رياح شمالية غربية معتدلة إلى نشطة السرعة وقوية أحياناً في عرض البحر وطقساً مغبراً أحياناً.

وحذر التقرير الصادر من الإرصاء مرتادي البحر لأخذ الحيطة والحذر، مرجعاً حالة الطقس تلك إلى انتهاء موسم السرايات ودخول موسم البارج في مثل هذه الفترة من السنة والذي يبدأ عادة من الأسبوع الأول من شهر يونيو/ حزيران وقد يتقدم أو يتأخر في بعض السنوات. ووفقاً للتقرير فإنه وفي مثل هذه الفترة من السنة تبدأ سيطرة المنخفض الموسمي المتمركز على الأجزاء الجنوبية والوسطى من باكستان والممتد حتى منطقة الخليج العربي مما يؤدي



الموقع الذي يتم إنشاء الشارع عليه

البدا اضطرارياً في المشروع، وخصوصاً مع تضرر الأهالي من عدم وجود شارع وتحديداً خلال فصل الشتاء وتساقط الأمطار»، مضيفاً أنه «تم البدء في الأشغال الأولية للشارع، التي ستستغرق نحو شهر كامل».

البدء

المرحلة الحالية، والثانية

ستؤجل إلى حين استكمال نحو

50 متراً مربعاً».

وأوضح أن «استملاك

المساحة الصغيرة كان ولايزال

عقبة أمام تطوير المشروع منذ

مدة طويلة، وهو ما أدى إلى

■ الوسط - فرح العوض

□ ينتظر أهالي البلاد القديم تسلم أحد شوارعها من وزارة

الأشغال، بعد بدء العمل فيه قبل أيام، وذلك بعد انتظار استمر 15

عاماً. وفي هذا الجانب: قال ممثل الدائرة القائمة بمجلس بلدي

النمامة صادق البصري إن وزارة الأشغال بدأت العمل في شارع

من 6448 في المجمع السكني 364 من منطقة البلاد القديم، مشيراً

إلى أن الأماهي كانوا يطلعون بإنشائه منذ 15 عاماً.

وفي هذا الجانب أفاد البصري بأن العائق أمام إنشاء الشارع

كان عدم وجود شبكة مياه مجار، بينما تم الانتهاء منها منذ العام

الماضي، مضيفاً أن «إنشاء الشارع سيكون على مرحلتين؛

حتى نهاية شهر مايو عندما يدخل موسم البوارح و تتمثل خطورة السريات في سرعة الرياح والأمطار والغبار وهي تأتي بصورة مفاجئة.

وعلى مستوى خليجي، شهدت خلال الأسبوع الجاري أجواء المملكة

العربية السعودية لا سيما مدينتي الدمام والرياض موجة من الغبار الشديد

المصحوبة بأعطار خفيفة وعاصفة رملية ونشطت وأسهمت في تدني الرؤية إلى

كيلومتر ونصف الكيلو وظهور بعض السحب وهطول الأمطار الخفيفة، وذلك

بحسب ما ذكرته أخيراً صحيفة «اليوم» السعودية والتي أشارت أيضاً إلى

توقعات باستمرار العواصف الترابية نحو 20 يوماً وستتخفف تدريجياً حتى

دخول موسم الصيف رسمياً في الثاني والعشرين من شهر يونيو/ حزيران

المقبل وهو ما يسمى بالانقلاب الصيفي.

المرزوق: «القانونية» لم تثبت استقلاليته... وموقف «الشورى» من الخمرور يؤكد صحة موقفنا من «الأسرة»

«تشريعية النواب»: إسقاط منصب رئاسة الوزراء من «الذمة المالية» فيه شبهة



المرزوق يؤكد أن مجلس الشورى ضيع الكثير من جهود «تشريعية النواب» والمجلس عمومأ

الإسلامية ولكنه لم يلخزم به»، ولغت إلى أن «هذا شاهد واحد، وإجابة واضحة على سؤال أين سيذهب التشريع الإسلامي في حال أعطي إلى التصويت؟»، وواصل «وعندما نرى التوجهيات الشورية وخصوصا الشوريات فيما يتعلق بالمرأة نرى أن الشوريات ومجلس الشورى يقف عائقاً أمام التشريع»، وأضاف «وهذا يأخذنا إلى مطالبنا الواضحة بوجود ضمانة دستورية وتوافق مع المرجعية العليا في الجف الأشرف ابتداء واستمرارا»، ونبه إلى أن «الأشخاص الذين يقولون لا يمكن ذلك فنحن مشروعون وكيف ذلك؟، نرد عليهم إنكم تقومون بتمرير المراسيم بقوانين دون أن يكون لكم الحق في التعديل».

المجلس الوطني غير موجودة، ورأيي الشخصي أن جزءاً من الخلل في وجود الغرفتين هو عندما نتعقد جلسة المجلسين ويتم تعطيل مشروعات تخص الناس وهمومهم وتحسين وضعهم المعيشي، وهذا التعطيل من أجل ألايتضح أكثر تعطيل المجلس المعين للإرادة الشعبية». وبشأن الشق الشيعي من قانون أحكام الأسرة، قال المرزوق «إننا لا نريد أن نجر التشريعات الإسلامية للقوانين الوضعية، ويطرأ عليها تغيير وفق الآليات الديمقراطية ويصبح التشريع الإسلامي وفق الغلبة التي تصوت عليه، وأعتبر أن هناك شيئاً علمياً يؤكد مخاوفنا وهو مشروع قانون منع المسكرات والذي استفتى فيه مجلس الشورى المجلس الأعلى للشئون

»هناك مشروعات بقوانين تعطلت معظمها كان بسبب عدم تسلم الرأي الحكومي أو عدم التوافق بين الحكومة والجهات المختلفة، كما أن مشروع قانون بشأن إعادة تنظيم دائرة الشئون القانونية تعطل لأن الحكومة تريد من الدائرة أن تكون مصدر الفتوى القانونية ولكن الدائرة لم تثبت حتى الآن استقلاليته»، وبين أنه «فيما يخص اللجنة التشريعية هناك قرارات اتفقنا معهم فيها أخيراً لالواجهة القرارات أودستوريتها بل في هذا التشريع مكتسبات وفي حال اختلاف بين المجلسين يموت التشريع، لذلك جاءت موافقتنا مثلاً على الذمة المالية واللائحة الداخلية لمجلس النواب»، وأفاد أنه «من الواضح جدا للجميع أن الإرادة بشأن انعقاد

■ القضيبية - مالك عبد الله

□ اعتبر رئيس لجنة الشئون التشريعية والقانونية بمجلس النواب خليل المرزوق أن «إسقاط مجلس الشورى لمنصب رئاسة الوزراء من قانون الذمة المالية» «من أين لك هذا؟»، فيه شبهة دستورية وليس العكس؛ لأن منصب رئاسة الوزراء لمنصب عمومي».

وأكد المرزوق في مؤتمر صحفي عقده أمس لجنة الشئون التشريعية والقانونية بمبنى مجلس النواب أن «موقف مجلس الشورى من مشروع قانون تجريم ومنع الخمرور دليل واضح على صحة موقفنا من قانون أحكام الأسرة، وإمكانية تغييرها لما يخالف الشريعة»، وأضاف «فهم استفتوا المجلس الأعلى للشئون الإسلامية وخالفوا فتواه، فضلاً عن أن موقف المجلس والشوريات خصوصاً من بعض الحقوق التي يجب أن تتألها المرأة وفق الشريعة الإسلامية، ولكنهم يعارضن ذلك، دليل على صحة موقفنا وسلامته».

ونوه المرزوق إلى أن «المشروعات بقوانين المحالة إلى اللجنة هي بنوعين، الأول تحال بصفة أصلية، والثاني تتم إحالته إلى اللجنة بصفة إخطار لدراسة مدى دستوريته وهذا عمل كبير يتطلب دراسة المواد»، ونبه إلى أن «عدد تلك المشروعات كان 295 مشروعاً بقانون تم إنجاز 288 مشروعاً بقانون منها، وهو يقرب 98 في المئة من المشروعات بقوانين، كما تم حالة 64 قراراً لمجلس الشورى انتهت منهم اللجنة»، واعتبر أنه «بالإضافة إلى البعد القانوني هناك البعد الدستوري، ومنها على سبيل المثال ما قام به مجلس الشورى من حذف منصب رئيس الوزراء من قانون الذمة المالية بجهة أن هناك شبهة دستورية، ونحن أكدنا أن هذا

أكد أن قرارات «الوزارية» ضعيفة وفشلت في الإجابة عن 15 عقاراً

خليل: ملف «أمالك الدولة» وطني وغير خاضع للمزايدات

■ الوسط - المحرر البرلماني

□ أكد عضو كتلة الوفاق رئيس لجنة التحقيق في أملاك الدولة العامة والخاصة النائب عبدالجليل خليل أن ملف «أمالك الدولة» ملف وطني وغير خاضع للمزايدات.

وجدد خليل، في بيان صحفي لكتلة الوفاق أمس (الأربعاء)، طلبه للحكومة بإعادة جميع أملاك الدولة التي تم التعتدي عليها، مضيفاً «هذا المطلب سيبقى حاضراً في جميع الأوساط بمختلف الوسائل حتى يتم إرجاع هذه المقارات كاملة».

وأشار إلى أن «اللجنة الوزارية أخفقت في معالجتها لهذا الملف الوطني الحساس»، موضحاً أن «تقرير اللجنة البرلمانية كان مدعماً بالوثائق والبيانات، في حين قدمت اللجنة الوزارية تقريرها مرفقاً ببيانات إنشائية عن أهم العقارات وأكبرها».

وشدد على أن العقارين الموجودين غربي المدينة الشمالية (261، 260)، وتبلغ مساحتهما أكثر من 35 كيلومترا مربعا من أملاك دولة وأن التعدي واقع عليهما، في حين طلبت اللجنة الوزارية فقط تجميدهما، وهذا قرار ضعيف، فالعقاران مخالفان وتجب إعادتهما كما طلبت اللجنة البرلمانية ذلك.

وأكد خليل أن «اللجنة الوزارية ادعت في توصيات أخرى أنه وقعت هبات بالفعل على بعض العقارات وطلبت فقط تعويض هذه العقارات على استحياء، ولم تذكر أسماء تلك العقارات بالتفصيل ولمن وهبت، وأكبر دليل على ذلك، العقارات التي تم تعويض شركة ستون

عنها في عقار شمالي المنامة».

واعتبر أن اللجنة الوزارية لم تستطع تقديم أية وثائق أو بيانات تثبت أحقية شركة ستون في التعويض، وهذا خلاف المنطق وخلاف المصلحة العامة للدولة. وأشار إلى أن «اللجنة الوزارية فشلت أيضاً في الإجابة على أكثر من 15 عقاراً كانت مدرجة ضمن قائمة التعديبات التي وقعت على العقارات، بينما أهملت الإجابة على هذه القائمة ولم تعط إجابة واضحة لعدم تضمين تقريرها هذه العقارات، وحينما عقد الاجتماع مع اللجنة الوزارية وسألناهم عن هذه العقارات لم نحصل

على إجابة واضحة لسبب عدم الرد على هذه العقارات».

وتتساءل خليل «لماذا سكنت اللجنة الوزارية عن الإجابة على هذه العقارات؟ والجواب معروف، فخلال 29 شهراً حصلنا على وثائق هذه العقارات من وزارة المالية ولكن امتنع جهاز المساحة والتسجيل العقاري عن الرد عن هذه المقارات، وجاءت اللجنة الوزارية بعد ذلك وامتنعت عن الرد عن هذه المقارات، ما يثبت وقوع التعدي عليها»، وقال: «هذه العقارات مع الأسف فيها مدارس، 3 منها في السنابس، وواحدة في

قائمة بأهم العقارات التي لم ترد عليها اللجنة الوزارية			
الرقم	العقار	رقم الوثيقة	المساحة م2
1	عقار شاطئ السنابس	49275	650,000
2	العقارات المخصصة كمدارس في السنابس	46733 – 46748	30,345
3	موقف سيارات / الرفاع الشرقي	48631	48,631
4	مشاريع الأشغال / الرفاع الشرقي	34857	4,847
5	سوق مركزي / الرفاع الشرقي	48492	13,100
6	حديقة عامة / الرفاع الشرقي	52254	20,678
7	حديقة عامة الرفاع الشرقي	64322	30,198
8	معسكر لوزارة التربية والتعليم جنوب بلاج الجزائر	81593	243,913
9	معسكر الشباب جنوب بلاج الجزائر	42578	240,127
10	راس الجزائر لمبانى كلية الخليج	43455	298,845
11	منزل مؤجر على السفارة البريطانية	60640	4,992
12	بيت رقم (2) في القضيبية	60643	3,454
13	مدرسة في الماحوز	48297	31,008
14	مدرسة في عالي	32900	21,064
15	لتوسعة معسكر الرفاع الغربي – المستشفى العسكري	48296	698,567
16	مشاريع إسكانية في عراد	82859	352,601
17	منطقة ترفيهية في الرفاع الغربي	731314	231,147

خلال مؤتمر صحفي بشأن «التدهور الأخلاقي»... كاظم والمؤمن:

البحرين لديها من المقومات والبُنى ما يجعلها رائدة في السياحة النظيفة

■ الزنج - عادل الشيخ

□ أكد عضوا لجنة التحقيق البرلمانية في التدهور الأخلاقي بالقطاع السياحي النائبان الوفاقيان سيدجميل كاظم والشيخ جاسم المؤمن أن لدى البحرين من المقومات السياحية والبُنية ما يمكنها من تحويلها إلى مملكة سياحية رائدة في المنطقة، داعين الحكومة إلى الاستفادة من تلك المقومات، والعمل على إيجاد السياحة البديلة والسياحة العائلية.

كبيرة، سواء الإعلام الرسمي من مقروء أو مسومع أو إلكتروني، وكذلك وسائل الإعلام الجماهيرية الأخرى من صحافة وطباعة، فهي مسئولة عن مراقبة ما يعرض فيها من صور وأُمور أخرى تؤثر على أخلاقيات المجتمع».

وحث «مؤسسات المجتمع المدني على تظافر جهودهِ وأنشطته في سبيل تثقيف وتوعية وتربية الأبناء والشباب على الخلق الكريم والمحافظه على الدين والتقيّد بالعادات والتقاليد الحميدة»، مشدداً على «ضرورة عدم إغفال دور المؤسسات الدينية والنشاطين في الحقل الإنساني والإسلامي في تربية المواطنين وحمايتهم وإبعادهم عن هذا المشروع التدميري بالنسبة لهذا الوطن الكريم».

وأشار كاظم إلى أن «مشكلة التدهور الأخلاقي وممارسة الدعارة في البحرين ظاهرة قديمة حديثة ممتدة منذ 80 سنة وإلى الآن، إذ كانت تنظم بقانون في عهد الاستعمار البريطاني في البحرين منذ الثلاثينيات

في حين دعوا النائبان الوفاقيان الحكومة إلى استنفار كل أجهزتها التنفيذية لمحاربة التدهور الأخلاقي لقطاع السياحة، مطالبين الحكومة بتفعيل رقابتها وتنظيمها والتخطيط للأنشطة السياحية ومراقبة وسائل الإعلان والدعاية والفنادق والشقق المفروشة ومرافقها.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده النائبان الوفاقيان ظهرأس (الأربعاء) في مقر الكتلة بمنطقة الزنج. ولم تقتصر دعوة النائبين على الحكومة فحسب، إذ دعا سيدجميل كاظم «المجلس النيابي والمجالس البلدية إلى تفعيل الأدوات التشريعية والتنظيمية لإصدار أنظمة وقوانين تضيق الخناق على هذه الظاهرة، وكذلك الأدوات السياسية الرقابية من لجان تحقيق واستجوابات والأسئلة النيابية لمحاربة ومحاصرة هذه الظاهرة».

وحمل كاظم وسائل الإعلام مسؤولية كبيرة في هذا الجانب، إذ قال: «إن وسائل الإعلام مسئولة بدرجة



«العمل الإسلامي»: 730 عضواً صوّتوا في انتخابات الجمعية الرابعة

سدة أكثر المرشحين تصويتاً، وهم على التوالي الأمين العام الحالي للجمعية الشيخ محمد علي المحفوظ، ونائبه الشيخ عبدالله الصالح بـ 580 صوتاً، ثم الشيخ عادل الجمري الذي حصد 561 صوتاً.

وتصنف الجمعية المذكورة على أنها جمعية سياسية ذات طابع ديني إسلامي، وهي تقسم جزءاً من الشارع «الشيعي» البحريني إلى جانب جمعية الوفاق الوطني الإسلامية التي تمتلك رصيداً واسعاً من هذا الشارع.

كما تمتلك جمعية العمل الإسلامية تاريخاً تضالياً وطنياً طويلاً، هيمت فيه على الحركات الإسلامية الشيعية المحلية خلال عقدي السبعينات والثمانينات من القرن الماضي، إلا أنها واجهت ضربة أمينة قاسية مطلع الثمانينات بسبب نشاطها السياسي المتنامي حينها.

ولفت الغسرة إلى أن المقترعين صوّتوا لصالح أحد عشر عضواً جديداً للأمانة العامة، بالإضافة إلى عضوي احتياط.

وفي المؤتمر الصحافي أيضاً، أعلن نائب هيئة المؤتمر العام للجمعية هشام الصباغ انه تم التجديد لجميع أعضاء الأمانة العامة السابقين، مؤكداً اعتزاز الجمعية بالعملية الديمقراطية التي احتكمت إلى صناديق الاقتراع، والتي عبرت عن إرادة أعضاء الجمعية، بحسب قوله. وأوضح الصباغ أن عدد أعضاء الجمعية فاق 1500 حالياً، إلا أن منهم 600 عضولم تنطبق عليهم شروط الترشح أو الترشيح بسبب العمر كونهم أقل من 21 عاماً. وبحسب قراءة أولية للانتخابات، فقد جدد أعضاء الجمعية ثقتهم في القيادات من الفيوقرات، وبذلك واضحاً في تريع ثلاثة معممين على

■ القرية - حسن المدحوب

□ استطاع الأمين العام الحالي لجمعية العمل الإسلامي (أمل) الشيخ محمد المحفوظ، في خطوة متوقعة، أن يحصد المركز ذاته للعامين المقبلين في الدورة الجديدة للأمانة العامة للجمعية بعد إعلان نتائج الانتخابات رسمياً أمس. وحظي المحفوظ الذي يتمتع بكارييما قوية لدى مريدي الجمعية بـ 84 في المئة من مجموع من صوّتوا في الانتخابات الرابعة للجمعية منذ أشهرها في نوفمبر/ تشرين الثاني العام 2002، إذ فاز بـ 598 صوتاً مما مجموعه 730 عضواً أكملوا تسديد اشتراكاتهم وحق لهم قانونياً التصويت.

وفي مؤتمر صحفي عقده الجمعية، ذكر رئيس اللجنة العليا للانتخابات لهيئة المؤتمر العام الرابع لجمعية العمل الإسلامي حسين الغسرة أن عملية فرز الأصوات تمت بحضور المرشحين ومنووبين من الجمعية البحرينية للشفافية، ومجموعة من إعلامي الجمعية وأعضائها، إذ صوّت 730 عضوا من المستوفين لشروط العضوية، بنسبة مشاركة بلغت 91 في المئة من عدد من يحق لهم التصويت.



كاظم والمؤمن أثناء المؤتمر الصحافي

ونوه إلى انتشار الظاهرة دولياً، «هناك مافيات وشبكات للاتجار بالبشر والمخدرات تنطلق من دول جوار ودول إقليمية ودولية تدير هذه الظاهرة الخطيرة».

وحمل النائب كاظم أجهزة الدولة المسؤولية الكبرى في المحافظة في الوضع الأخلاقي في البحرين، إذ أفاد أن «مسؤولية الحكومة هي الأصل وهي كبيرة، ولا سيما

من القرن الماضي في أحياء محددة كما رواها الأجداد وعقدتها الوثائق في مراسلات الحكومة البريطانية التي كانت تحكم البحرين».

وأوضح أن «هذه الظاهرة تديرها رؤوس أموال فاسدة، مهما الأكبر الحصول على الربح الرخيص والسريع، وإن كان على حساب الدين والخلق والمجتمع».

اتهمتها باختلاس مبالغ نقدية لمركز «بتلكو» وقبول تبرعات داخلية وخارجية وممارسة «الدلالة»

النيابة العامة تقر بارتكاب بوزبون جرائم جنائية ومخالفات إدارية

■ الوسط - هاني الفردان

□ أحوالت النيابة العامة يوم أمس الأول قضية مديرة مركز بتلكو لرعاية حالات العنف الأسري بنة بوزبون بتهمة وجود شبهة جنائية متمثلة في الاختلاس والتلاعب والتزوير إلى المحكمة، إذ حدد الثاني من شهر يونيو / حزيران المقبل موعداً لأولى جلسات المحاكمة.

وعلمت «الوسط» أن التحقيق الذي أجرته النيابة العامة خلص إلى توجيه تهم جنائية إلى مديرة المركز ومخالفات إدارية.

وتلخصت التهم الجنائية التي وجهت إلى مديرة المركز وفق قانون العقوبات في «اختلاس مبالغ نقدية مملوكة لمركز بتلكو لرعاية حالات العنف الأسري، حينما قامت بصرف رواتب لنفسها قبل أن يصدر قرار تعيينها في الوظيفة، فيما جاءت الجرائم التي ارتكبت من قبل المديرة وفق قانون الجمعيات الأهلية رقم (21) للعام 1989 (قانون الجمعيات والأندية الاجتماعية والثقافية والهيئات الخاصة في ميدان الشباب والرياضة والمؤسسات الخاصة) مباشرة نشاط بالمركز قبل نشر بيان تسجيله في الجريدة الرسمية، واستمرار المديرة في مواصلة نشاطها في الجمعية البحرينية للعنف الأسري الذي صدر قرار بحلها.

كما أقرت النيابة العامة بمخالفة المديرة قانون الجمعيات الأهلية من خلال «جمع وقبول تبرعات من الجمهور من دون الرجوع إلى الجهات الإدارية المعنية (وزارة التنمية الاجتماعية) وقبول تبرعات من جهات أجنبية من دون الرجوع إلى الجهات الإدارية المعنية. ورأت النيابة العامة أن مديرة المركز لم تقم بتبليغ الجهات الإدارية المختصة (وزارة التنمية) بالتصرفات المالية الخاصة بصرف رواتبها ومقابل أعمال دلالة التي تزيد قيمته كل تصرف منها على 3 آلاف دينار خلال الميعاد المقرر في القانون.

كما اتهمت النيابة العامة بوزبون بالجمع بين نشاطها كعضو مجلس إدارة المركز والعمل فيه بأجر على خلاف أحكام القانون. فيما لخصت النيابة العامة التهم الإدارية الموجهة إلى مديرة مركز بتلكو لرعاية حالات العنف الأسري بالتصرّيع في الصحف اليومية عن إحصاءات عن المركز تخالف الحقيقة، وإجبار بعض موظفات المركز على الظهور في برنامج «الدنيا حلوة» كمعنفات وهو خلاف الحقيقة.

كما اتهمت المديرة العامة عن قيام مديرة المركز التي تعمل طبيببة نفسية في أحد المستشفيات الخاصة الكبرى في البحرين بعلاج زبائن ذلك المستشفى في مركز «بتلكو» مقابل مبالغ مالية، بالإضافة إلى عمل فحوصات واختبارات ذكاء في المركز مقابل مبالغ مالية وهو ما يعد مخالفة لقانون الجمعيات الأهلية، وأهداف المركز الذي يقوم بتقديم خدمات مجانية إلى المواطنين.

كما بينت النيابة العامة أن بوزبون قامت بتسليم ابنتها (أ.م) رواتب بأثر رجعي على رغم عدم انتظامها في العمل وعدم استحقاقها هذه الأجور بأثر رجعي. واتهمت النيابة العامة مديرة المركز بإسباك بعض الدفاتر عن مأمور الضبط القضائي الخاص بوزارة التنمية الاجتماعية، وإخفاء بعض المستندات وتسليمها إلى إحدى الموظفات لحجبها عن مأمور الضبط القضائي.

ومن بين المخالفات الإدارية التي أقرت على مديرة المركز تغيبها عن الحضور في الدوام بصورة مستمرة بسبب اشتغالها بعيادتها الخاصة أو لبرنامجها التلفزيوني.

يأتي ذلك بعد أن فُجرت موظفات المركز قنبلة من



مبنى النيابة العامة

- إجبار بعض موظفات المركز على الظهور في برنامج «الدنيا حلوة» كمعنفات وهو خلاف الحقيقة.
- علاج زبائن مستشفى خاص في مركز «بتلكو» مقابل مبالغ مالية.
- القيام بفحوصات واختبارات ذكاء في المركز مقابل مبالغ مالية.
- تسليم ابنتها (أ.م) رواتب بأثر رجعي على رغم من عدم انتظامها في العمل وعدم استحقاقها.
- إسباك بعض الدفاتر عن مأمور الضبط القضائي الخاص بوزارة التنمية الاجتماعية، وإخفاء بعض المستندات.

«الاجتماعيين» تستنكر تجني

فريد غازي على «دار الأمان»

استنكرت جمعية الاجتماعيين البحرينية المغالطات التي وردت في رد رئيس مجلس إدارة مركز بتلكو لرعاية حالات العنف الأسري فريد غازي، وحاول الدفاع عن تصرفات ومخالفات المدير التنفيذي للمركز بنة بوزبون، من خلال التجني مجدداً على إدارة دار الأمان، وإقحامها دونما أي مبرر أو مسوغ.

وقالت الجمعية في بيان لها أمس «إن جمعية الاجتماعيين البحرينية، بصفتها الجهة التي تتولى مسئولية إدارة دار الأمان، منذ مايو / أيار 2008، بموجب عقد اتفاق موقع مع وزارة التنمية الاجتماعية، في نطاق مشروع الشراكة المجتمعية لإدارة الجمعيات الأهلية المتخصصة لبعض المراكز التابعة إلى الوزارة، فوجئت بالعديد من المغالطات (...) التي وردت في رد (...) صادر عن رئيس مجلس إدارة مركز بتلكو لرعاية حالات العنف الأسري فريد غازي، والمنشور في عدد أمس (الأربعاء) بصحيفة (الوسط)، وحاول الدفاع عن تصرفات ومخالفات المدير التنفيذي للمركز بنة بوزبون، من خلال التجني مجدداً على إدارة دار الأمان، وإقحامها دونما أي مبرر أو مسوغ، في حين كان الأجدر به الإضرطاع بما يتطلبه منه موقعه كمسؤول من نقص أمين وموضوعي للجنة والمخالفات المرتكبة التي استوجبت من النيابة العامة تقديم بوزبون إلى المحاكمة العاجلة التي تحدد موعداً في الثاني من الشهر المقبل».

وأضافت «إن كان هذا المسؤول يعلم بهذه الجنج والمخالفات ويتعاضى عنها فتلك مصيبة، وإن كان لا يعلم بأفهي المصيبة الأعظم والطامة الكبرى». وذكرت الجمعية أنه «توضيحاً لما ورد عن دار الأمان في رد غازي، فإنه من المهم بالنسبة إلينا أن نوضح للرأي العام، ما يأتي:

في ملكة البحرين العزيزة ونحتفظ بحقنا القانوني في مقاضاة كل من أساء للمركز وكل من يحاول المساس به».

فيما أكدت وزارة التنمية الاجتماعية أنه «منذ أن تقدم بعض العاملين بمركز بتلكو لرعاية حالات العنف الأسري ببلاغات وشكاوى متعددة إلى وزارة التنمية الاجتماعية ضد مديرة المركز بنة بوزبون بدعوى ارتكابها الكثير من المخالفات الإدارية والمالية بالإضافة إلى معاملتهم معاملة سيئة ونظراً إلى أن المديرة المذكورة كانت تقوم باستغلالهم في بعض الأعمال التي تخالف القوانين، رغمًا عنهم، الأمر الذي أدى إلى سرعة إبلاغهم لوزارة التنمية الاجتماعية كجهة رسمية بغرض إخلاء مسؤوليتهم من هذه المخالفات، وعلى الفور قامت الوزارة بإرسال فريق مالي وإداري متكامل من إدارة المنظمات الأهلية بالوزارة بغرض الكشف عن مدى صحة الوقائع المبلغ عنها، وقد جاء تقرير الفريق مؤكداً صحة هذه الوقائع».

وبينت الوزارة أنها اتخذت الإجراءات اللازمة لسرعة تحويل هذه الوقائع وجميع الوثائق والمستندات الخاصة بها إلى النيابة العامة، مؤكدة أنها لم ترغب في أن تنشر أية معلومات عن هذه الوقائع طوال المدة السابقة بالإضافة إلى عدم اتخاذها أي إجراءات للتأكد من جدية هذه الاتهامات الموجهة إلى مديرة المركز لبعض الجرائم الجنائية والإدارية الأخرى.

التهم الموجهة إلى مديرة مركز بتلكو لرعاية حالات العنف الأسري:

- اختلاس مبالغ نقدية مملوكة لمركز بتلكو لرعاية حالات العنف الأسري.
- مباشرة نشاط بالمركز قبل نشر بيان تسجيله في الجريدة الرسمية.
- استمرار المديرة في مواصلة نشاطها في الجمعية البحرينية للعنف الأسري الذي صدر قرار بحلها.
- جمع وقبول تبرعات من الجمهور من دون الرجوع إلى الجهات الإدارية المعنية.
- قبول تبرعات من جهات أجنبية من دون الرجوع إلى الجهات الإدارية المعنية.
- القيام بأعمال دلالة تزيد قيمة كل تصرف منها على 3 آلاف دينار.
- الجمع بين نشاطها كعضو مجلس إدارة للمركز والعمل فيه بأجر على خلاف أحكام القانون.
- المخالفات الإدارية:
- التصرّيع في الصحف اليومية عن إحصاءات عن المركز تخالف الحقيقة.

210 حظائر وقفية تنتظر التعويض الرسمي

تحويله إلى اللجنة الفنية للمتابعة بالتعاون مع بعض موظفي الإدارة المختصين بهذا الملف.

وأكدت اللجنة في نهاية الاجتماع أهمية تشكيل فريق عمل تكون مهمته فحص وتقصي وحصر عدد وأسماء ومواقع الحظور الأخرى أيضاً عن كتب عبر الاستعانة بذوي الخبرة من الأهالي كل حسب منطقته، بالإضافة إلى تقديم هذا الفريق بعد ذلك لمطالباته من معدات ولوازم تساعد على أداء مهامه المنوطة به. وناقشت اللجنة أيضاً اقتراحاً يوصي بوضع علامة بارزة بموقع كل حظرة يتضمن اسمها وجهة الوقف بعد التأكد من سلامة وقانونية هذا الإجراء وذلك بعد مخاطبة الجهات الرسمية بالثروة السمكية للبدأ في هذه المهمات.

وأكدت للجنة أهمية الاستعانة بالصحافة المحلية لإعلان تعاون الإدارة مع جميع الأهالي بمختلف مناطق مملكة البحرين لما له من أهمية بالغة في حصر عدد وأسماء ومواقع الحظور بغية المطالبة بالتعويض عن الحظور التي لم تستكمل حتى الوقت الراهن نتيجة وجود بعض الحظور لم نتعرف عليها الجهات المختصة والأهالي على علم بها.

«مالية الشورى» عقدت ١9 اجتماعاً أسفرت عن ١3 تقريراً

■ القضيبية - مجلس الشورى

□ قال رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بمجلس الشورى خالد المسقطي إن اللجنة عقدت خلال دور الانعقاد الرابع (١9) اجتماعاً، نوقش من خلالها (١2) مشروعاً بقانون ومرسوم بقانون واحد وذلك بصفة أصلية، فيما أبدت رأيها الاقتصادي بشأن (3) مشروعات بقوانين، بالإضافة إلى الحساب الختامي للدولة والحساب الختامي لمجلس الشورى، فيما أسفرت مناقشات اللجنة عن إعداد (13) تقريراً تضمنت رأي اللجنة النهائي بخصوص الموضوعات التي تم نظرها في اللجنة.

تستقبل «الوسط» رسائل ومقالات القراء الواردة إليها وتنشرها في «كشكول» أو صفحات أخرى مع الاحتفاظ بحقوق تحرير وتعديل المواد قبل نشرها بما يتلاءم مع ضوابط وأسلوب الكتابة المعتمدة لديها.

للمراسلة: كشكول، صحيفة الوسط، ص.ب 31110، المنامة، مملكة البحرين فاكس 17596900 - البريد الإلكتروني letters@alwasatnews.com

www.alwasatnews.com

الوسط

توبلي أصالة وعراقة تاريخ يا وزارة الأشغال



لوحة المرور المنصوبة من قبل وزارة الأشغال

□ من يبحث في تاريخ البحرين سيجد أن لمنطقة توبلي شأن كبير، فهي خدمت وقادت البحرين في فترة من التاريخ بعلماؤها وعلى رأسهم العلامة السيد هاشم التوبلاني البحراني (قدس)، فكانت توبلي تزدهر بنشاط ديني وثقافي وكل هذا ببركة وجود العلامة التوبلاني، فهو الفقيه العادل والرئيس للبلاد في زمانه وحتى توفي قبل أكثر من 350 عاماً بعد سنين من جهاد العلم والمعرفة، والعلامة تفسير كامل للقرآن الكريم باسم «تفسير البرهان» وهو من المعتبر بهم في الحوزات المنتشرة حول العالم، وهو المفسر الوحيد للقرآن في البحرين والخليج بحسب ما نملك من معلومات (راجع موقع سنوات الجريش).

بعد هذه المقدمة القصيرة والمختصرة ندخل في صلب الموضوع، قبل عام تقريباً انتهت أعمال تطوير تقاطع غاز البحرين - سلما باد، مشكورة وزارة الأشغال على هذه المشروعات الحيوية التي تتم عن جهود جبارة لتطوير البنية التحتية لمملكتنا العزيزة.

تم، وكالمعتاد بعد الانتهاء من تطوير الشوارع السريعة، وضع لوحات إرشادية كبيرة أعلى الشارع يوضح فيها اتجاه المناطق، وللأسف الشديد تفاجأنا بعدم وضع اسم منطقة توبلي في الجهة اليسرى للقادمين من اتجاه الشمال - (السهلة) علماً بأن هذا هو المدخل المعروف لتوبلي وهي محاذية لهذا الشارع وأيضاً الأقدم في هذه المنطقة بمئات السنين، ومن حسن حظنا تم وضع لوحة صغيرة للقادمين من اتجاه الجنوب (بوابة مدينة عيسى!) ولكن تم وضع اسم مدينة عيسى من الجهتين فقط وعلى رغم أن الأخيرة أنشئت في سبعينيات القرن الماضي، ألم يكن من المفروض إضافة اسم توبلي في نفس اللوحة الكبيرة أعلى الشارع واللوحة الصغيرة في الجانب الأيمن للشارع، هناك قرى أخرى لا يتم تجاهلها رغم أنها بنفس حالة قريتنا، وهي قرية كرباباد والسنابس وعالي!

أخيراً، نطلب من المسؤولين معالجة هذا الأمر بأسرع وقت ممكن تسهيلاً على الزوار القادمين من الدول المجاورة لزيارة منطقة أصيلة ولها تاريخ عريق في التراث البحريني.

سيد عدنان



سعيد محمد

saeed.mohd@alwasatnews.com

اكتب لي «تقريراً مثيراً» أعطيك «خيراً» كثيراً!

□ يبدو أن تجارة كتابة «التقارير المثيرة» ستشهد رواجاً كبيراً، لاسيما في البلدان العربية والإسلامية. بل وتحديد في الدول والمجتمعات التي تتداخل فيها صور التآمر بالتخابر بالتجسس بالطائفة بالعرقية بالتصفيات، وأضف من الد (باءات) ما شئت حتى تصل إلى آخر (باء) منها وهي باء (بيع) الأوطان.

تلك التقارير المثيرة أصبحت بالفعل تجارة رابحة، ولا نقصد هنا التقارير السرية والمخابراتية والاستخباراتية التي تجريها جماعات متصلة بجماعات مرتبطة بكيانات، بل تلك التقارير تشمل أيضاً التقارير الصحافية المقروءة والمرئية التي تصرف عليها الفضائيات مئات الآلاف من الدولارات من أجل قلب الحقائق والكذب على المتلقي العربي والاستخفاف بعقله والترويج لسياسات معينة، وتشمل أيضاً (سرقة) التقارير من كشوف شركات عملاقة أو مؤسسات أو أحزاب، وهكذا، ينال من يؤلف أو يسرق أو يتخيل أو يتآمر أو يتخابر أو يتجسس أو يكذب في تقاريره، خيراً كثيراً كثيراً! سرعان ما يتحول إلى حبال تلف على العنق، أو عملية من وراء الستار تطيح برأسه.

هل تعلمون بأن غالبية التقارير السرية التي تجري على مستوى الدول العربية والإسلامية، تركز في مساحتها الكبرى على مراقبة أنفاس المواطن العربي، وأكل المواطن العربي، وكيفية زيادة آلام المواطن العربي، وما هي الإجراءات الاحترازية في حال استفاقة المواطن العربي من نومه، لكن هناك بالمقابل تقارير أخرى سرية ومثيرة للغاية لا تمنحها بعض الدول المحترمة عن مؤسساتها التشريعية، وخصوصاً تلك المتعلقة بمصلحة البلاد والعباد، وبوجود الثقة طبعاً بين السلطين التشريعية والتفيذية.

الآن هناك نمط جديد أو قل لون جديد من ألوان التقارير السرية، لا تحتاج إلى مجموعات أو فرق عمل أو أهداف كبيرة كانت أم صغيرة... وتحديدًا للذقة، هو لون ليس جديداً لكنه متجدد، فبإمكان مسئول هنا أو هناك الاستعانة بموظف أو موظفة أو أكثر لجمع معلومات بشأن (موظف أو مسئول مستهدف)، وتحويل بعض الموظفين والموظفات إلى آذان وعيون (استخباراتية) في مكان العمل، وتتوقف الترقيات والأعطيات على مدى قوة تلك العين وتلك الأذن على العمل.

عموماً هي تجارة فيها ربح كبير، وفيها خسارة أكبر، فالحلال بين والحرام بين... ومهما كانت نوعية التقارير التي يدر من ورائها أصحابها أرباحهم، فلا شيء أفضل من التعامل الصريح والحوار الجاد في كل القضايا، كبرت أم صغرت، في مجتمع كمتجسنا، لم يعرف عنه يوماً أنه (منغلق).

وحتى لا تبقى الأوجاع والشكوك وتبادل الاتهامات قائمة، فإن أي (تقرير مثير) أيأ كان لونه، لا يجب أن يكون (في طي الكتمان)، وخصوصاً أن الناس في البحرين، علماء ونواباً وناشطين ومؤسسات، لديهم من القنوات من يوصلها إلى القيادة، وإلى المسؤولين في الأجهزة الحكومية على اختلافها... لقطع دابر النوايا السيئة.

أذان صاغية

اكتُشف خلل تسرب المياه وتم إصلاحه على الفور

□ بالإشارة إلى الشكوى المنشورة في الصفحة 12 من صحيفتكم الغراء العدد (2804) الصادر يوم الثلاثاء 11 مايو/ أيار 2010 تحت عنوان «المياه مقطوعة عن مواطن أسبوعاً... والهيئة تماطل في إصلاح خلل التسرب» بخصوص تزويد المياه إلى منزل 1156 طريق 538 مجمع 605 بمنطقة ستره. نود أن نوضح لكم بأن ما ورد في الشكوى المشار إليها بها الكثير من التلغني على هيئة الكهراء والماء وانها لم فريق الصيانة (بالملاحظة) في حين أن الحقيقة تتلخص في أن إدارة توزيع المياه التابعة للهيئة قد تلقت بلاغاً في يوم 2 مايو 2010 يفيد بضعف تدفق المياه إلى المنزل موضع الشكوى، وفور تلقي البلاغ باشر فريق الصيانة زيارة المنزل والتحقق من مستوى تدفق الماء، حيث تبين أن مستوى تدفق الماء منخفض ودون المعدل الطبيعي وليس منقطعاً بشكل كلي كما ورد في الشكوى، وبعد الكشف والتحري تبين أن سبب انخفاض مستوى تدفق الماء إلى المنزل يعود إلى وجود تسرب غير مرئي في الماسورة التي تزود المنزل، وإن تحديد هذا النوع من التسرب يستغرق وقتاً للاستدلال نظراً لصعوبة تحديد موقع الخلل الأمر الذي تطلب أن يتم الاستعانة بجهاز خاص يستخدم لاكتشاف مثل هذا النوع من التسرب، علماً بأن هذا الجهاز يتطلب استخدامه مستوى معيناً من الهدوء في حركة مرور العربات في المنطقة التي يراد تحديد موقع التسرب فيها وهذا لا يتأتى في كل الأوقات من اليوم، ومن جانب آخر تم تزويد المنزل خلال فترة إصلاح التسرب بالمياه بواسطة الصهاريج لسد النقص من المياه، هذا وبعد عدة محاولات متواصلة تمكن فريق العمل من تحديد موقع التسرب وإصلاحه، كما تم التأكد من عودة مستوى تدفق الماء إلى وضعه الطبيعي ومما تقدم يتضح أن ليس هناك أي ماطلة في معالجة مشكلة تزويد المنزل بالمياه كما ورد في الشكوى، لذا نأمل تحري الدقة والموضوعية فيما ينشر في صحيفتكم بشأن خدمات هيئة الكهرباء والماء والتي لا تألو جهداً في تقديمها لكافة المواطنين والمقيمين في مختلف أنحاء المملكة بالصورة المطلوبة.

أحمد إبراهيم المرشد

المستشار الإعلامي بمكتب الوزير

مدير إدارة العلاقات العامة والدولية بالإبابة

هيئة الكهرباء والماء

فتاة يتيمة بلا سند تنشد العون لحمل ثقل الهموم المعيشية

إخوتي فقيهم ما عانوه سابقاً بل أريد أن أكون عوناً لهم. لهذا التمس منكم مساعدتي، وها أنا قد عبرت عن ما يجول بخاطري راضياً من المولى عز وجل ثم منكم مساندتي وجزاك الله في خير الجزاء في الدنيا والآخرة...

(الاسم والعنوان لدى المحرر)

من بدأ العمل براتب محدود ومنهم من تزوج وشه الحمد. ولكن بعد مرور ذلك الوقت تراكت على ديون الناس والبئوك وبدأت بالاختناق وضافت على الدنيا... وأصبحت أجعل من النظر في وجوه من حولي وأصبحت تلك الديون تذهب من راتبي المحدود الذي لا أصفى منه حتى على مصروف شخصي وعلى رغم من ذلك... لا أريد أن أنقل على

بحصلان على أي راتب تقاعدي، الكبرى بين إخوتي وأخوانتي وليس هنالك من أستطيع الاستناد عليه بعد الله سواء أخ كبير أو خال، أو زوج، أو حتى عم) بعد تخرجي من المدرسة بدأت بالعمل لمساعدة أسرتي وبعد وفاة والدائي اتخذت مسؤولية الوقوف ومساندة إخوانتي وأخوانتي حتى تمكنوا من الاعتماد على أنفسهم، فمنهم

□ بثقة واعتزاز بأهـ ثم بكما، وأنا كلي خجل ورجاء أنثر كلماتي على هذه السطور أملاً في المولى عز وجل ثم فيكم لإعانتني ومساندتي لمواجهة الظروف المعيشية والمادية الحرج الذي أمر به.

أنا فتاة مواطنة أبلغ من العمر الـ 28 سنة عزباء، يتيمة لوالدين لم يكونا يعملان أو حتى

هذه مأساتي... من يقف معي

□ أرفع رسالتي هذه راجياً من الله عز وجل الرحمة والمغفرة والبركة في الرزق، ثم من ذوي الأيادي البيضاء وأصحاب القلوب الحانية في بلدي المعطاء مديد العون والمساعدة بما تتجود به أنفسهم الكريمة، بغية حل معضلتي العصبية، فأنا متزوج ولدي طفلتان، وأعمل في القطاع الحكومي ومن ذوي الدخل المحدود، أنقاضي راتباً قدره 290 ديناراً، يقطع البنك منه 120 ديناراً قرض بيني وبين البنك في سبيل بناء قطعة أرض لتوويني أنا وعائلتي، علاوة على ذلك، فإن بنك الإسكان يقطع كذلك 26 ديناراً قرضاً، مما سبب لي حرجاً معيشياً، وأفقدني الاستقرار النفسي، حيث تتمثل مشكلتي في عدم اكتمال جوانب عدة في البيت، إذ أن التمديدات والتجهيزات الكهربائية لم تكتمل بالشكل المطلوب والمأمون من حيث السلامة والوقاية، فبعض هذه التمديدات أسلاكها ظاهرة وأحشاؤها مدلاة، مما يتسبب في خطر محدد بأطفالتي الصغار قد يؤدي بحياتهم لا سمح الله، إضافة إلى عدم اكتمال مستلزمات الحياة المعيشية في حجرة طفلاتي الصغيرتين، أضف إلى ذلك احتياج الأبواب الداخلية إلى صباغة، كذلك

افتقار حجرات البيت إلى ستائر، وكذلك السلم (الدرج) المؤدي إلى سطح البيت - الذي هو بحاجة إلى إكمال أسواره بشكل آمن - يحتاج إلى تركيب سياج واقٍ يحمي أطفالتي من السقوط.

إنني بالكاد وبشق الأنفس أستطيع توفير المتطلبات الرئيسية لسد الجوع والفاقة التي تعترني عائلتي، فالحال لا ترحم، وأمواج اليأس تتقاذفني في بحر الهم... حيث الديون والقروض الشخصية تلاحقني، وفاتورة الكهرباء التي بلغت تبعاتها نحو 600 دينار، لا أستطيع تسديد ولو جزء بسيط منها، كذلك أساهم بجزء لا بأس به في إعالة والدتي الأرملة، بالإضافة إلى رسوم الروضة التي تنتسب إليها ابنتي بمبلغ 25 ديناراً شهرياً... ولكم

أن تتصوروا! إذا ما جاء عيداً أو مناسبة مفرحة، كيف هي أحوال طفلاتي الصغيرتين، حيث لا لباس جديد تفرحان به، نتيجة الفقر المدقع الذي يحثوننا بأنياه المخيفة لعدم تمكني من توفيره لهما... فهل يرضي هذا الحال ذوي الخوة في وطني؟!

هذا بعض ما أعانيه يا أهل الخير، ويا إخواني في الوطن، فإنني وبعد تقني بالله - جل شأنه - التمس منكم العون والمساعدة كي تتقذوني مما

أنا فيه من المأسى التي شتتت فكري وبعثت صبري، وتكاد تقضي على الأحلام الوردية التي كنت أحدث السير في سبيل تحقيقها على أرض الواقع، غافلاً عن الصعاب العديدة التي تمثل لي حالياً عقبات كؤود تحول دون

رسم البسمة في وجوه عائلتي، فمن يا ترى يسمح تلك الدموع الساخنة من على خدونها؟ نعم، أقولها بقلب محترق، وبنفس مجروحة، وبكلمات ملتهبة، وبصوت مفعوج، متمنياً أن يخترق مسامع الميسورين من الذين آفاه الله عليهم بالخير الكثير لعلمهم ببتشلوني من وحول الضياع والعسر التي تعصف بي وتهددني وعائلتي المحرومة من العيش الكريم.

أخيراً، لا أريد أن أنقل عليكم أكثر، فكل حامل همه، ورجائي فيكم أن تزيلوا بعض العقوبات المؤرقة عن طريقي، وذلك باتخاذ التدابير السريعة والعاجلة في مساعدتي، عسى أن أخطو خطوات من أجل تحقيق مستقبل زاهر وعيشة هانئة لإقناذ عائلتي من شبح أزمة يصعب احتمالها، وحمايتها وتأمينها من مصير مجهول، وأنا في انتظار مساهماتكم الكريمة ومساعداتكم الخيرة... ولكم وافر التحية.

(الاسم والعنوان لدى المحرر)

ولي أمر... يطلب من «التربية» حل مشكلة ابنه

هذه المشكلة التي دامت طويلاً، والمشكلة الثانية، عندما قلت لإدارة المدرسة، إذا لم تستطع إدارتكم حل المشكلة اسمحو لي لو رفعتها إلى الأمن، كان رداه لم أتوقعه، عندما أيدت تحويلها إلى الأمن، وقالت إنها قامت بالإجراءات التربوية اللازمة واستدعت والد الطالب وأخذت عليه تعهد على عدم الاعتداء على ابني مرة أخرى، وأردف قائلاً، حتى لا أطيل عليك، قمت بتحويل المشكلة إلى الأمن، ويضيف قائلاً، اكتشفت أن ولي أمر الطالب الذي اعتدى على ابنه يقول إنه لم يعلم عن كل تلك المشاكل التي ذكرتها إليه، وإن الإدارة لم تخبره في يوم من الأيام عن مشكلة أحدثها ابنه في المدرسة، قلت له لو ما قلته صحيحاً فلتك مصيبة كبرى، لأن ما قاله أدهشني كثيراً من الناحية التربوية، بعد الانتهاء من سرد مشكلة ابنه، سألني، ما رأيك في كل ما سمعته؟ قلت له سأعرض هذه المشكلة أمام وزارة التربية والتعليم، ومن المؤكد سيكون عندها الرد الناجح الذي يبني مشكلة ابنك، فهناك آليات وأساليب تربوية كثيرة بإمكانها حل مشكلة ابنك في وقت وجيز، فنحن الآن نعرض هذه المشكلة أمام الجهة المعنية بوزارة التربية والتعليم للنظر إليها بعين الاهتمام لما لها من انعكاسات سلبية على نفسية الطالب المعتمد عليه وعلى نفسية ولي الأمر.

سلمان سالم

□ في يوم ما سمعت هاتفي النقال يرن عدة مرات بصورة متتالية، وكأن المتصل يصير ويلج على مكلمتي، وعند فتح الخط معه، قدم لي التحية بأسلوب لبق جداً، وقال لي، هل لو طلبت منك طلب تلبية لي؟ قلت له ومن دون تردد، إذا كنت أستطيع تلبيةه تأكد أنني لن أتربد في ذلك، ولكن قل لي من أنت وما هي الحاجة التي تريدني أن أساعدك فيها؟ قال لي، أنا ولي أمر طالب من الصف الرابع الابتدائي يدرس في مدرسة إدارتها من النساء وتقع في المحافظة الشمالية، سألته عن المشكلة التي أزعجتك كثيراً كما يبدو، رد قائلاً، بدأت المشكلة منذ العام الدراسي الماضي، حيث كان مع ابني أحد الطلبة يعتمد في كل يوم في ايدائه جسدياً ونفسياً وبالإضافة إلى ذلك يقوم بسرقة نقوده وحاجاته المدرسية، وفي كل مرة أبلغ إدارة المدرسة عن اعتداءات ذلك الطالب على ابني، تودعي الإدارة خيراً وأنها ستتخذ الإجراءات اللازمة لإنهاء هذه المشكلة التي جعلت ابني يكره الذهاب إلى المدرسة، وفي آخر مرة تعرض ابنه (الكلام مازال إلى والد الطالب المعتدى عليه)، إلى إصابة في رجله إثر اعتداء ذلك الطالب عليه مستخدماً أحد كراسي الفصل، ويضيف قائلاً، أن إصابة ابنه موثقة بتقرير طبي، ويقول المشكلة الأولى إن إدارة المدرسة لم تقم باتخاذ إجراء تربوي لتثبت أنها كانت جدية في حل

«التنمية» توقف عن عاطل متزوج معونة الغلاء

□ تبدأ حكايتي عندما أصبحت عاطلاً عن العمل وبعد أن كنت أحصل على معونة الغلاء وأنا أمتلك الوظيفة وبعد أن أصبحت عاطلاً قامت وزارة التنمية بوقف استحقاقي لمعونة الغلاء والتي أنا بأمس الحاجة إليها الآن، وتكلفت مراجعاتي المستمرة لهم بأنني قد أصبحت عاطلاً عن العمل فهل هذا يعقل؟ علماً بأنني جدد بياناتي بأنني عاطل منذ أن أصبحت عاطلاً وبعد فترة تفوق 4 شهور أعطوني أملاً بأنهم سيرسلون لي (مسج) ولحاحية لمن تنادي لربما غرق (المسج) بالمياه؟ فها أنا اليوم أعيش حياتي كالجحيم علماً بأنني متزوج ولدي طفل ومديون إلى البنك ولا توجد شواغر وظيفية وأنا ابن الوطن وأنا بأمس الحاجة إلى هذا المبلغ الذي يعينني على مواكبة هذه الحياة الصعبة إذ إن الذي يعمل يحصل على المعونة والذي لا يعمل تنقطع عنه، ولربما أحصل عليها بعد أن أمتلك عقارات أو عمارات؟

فإني أوجه نداءً إلى المسؤولين في وزارة التنمية وكلي أمل فيها بأن توجه إلى مراقبة العائلات اللاتي يعملن بالمرافق الاجتماعية ويتربعن على كرسي الوظيفة فقط للرد على المراجعين (سيصلك مسج) ومن دون تعقيب على أي استفسار آخر، ولا يوجد لديهم أي عذر يمنع استحقاقي من المعونة وأنا معدوم الدخل فكلي أمل بأن يصل هذا (المسج) في القريب العاجل.

(الاسم والعنوان لدى المحرر)



مساهمة القارئ: عبد الجليل الحايكي

ملاحظة: يعبر الكاريكاتير في هذه الزاوية عن رأي القارئ الذي أرسله للصحيفة، ولا يعبر بالضرورة عن رأي صحيفة الوسط.

□ أعلن مصرف البحرين المركزي بأنه تمت تغطية الإصدار رقم (1287) من أذونات الخزانة الحكومية الشهرية التي يصدرها «المصرف» نيابة عن حكومة مملكة البحرين.

وتبلغ قيمة الإصدار 20 مليون دينار بحريني لفترة استحقاق 182 يوماً تبدأ في 23 مايو / أيار 2010 وتنتهي في 21 نوفمبر/ تشرين

الثاني 2010. وبلغ معدل سعر الفائدة على الأذونات 0,91 في المئة.

وبلغ معدل سعر الخصم 99,543 في المئة، علماً بأنه قد تمت تغطية الإصدار بنسبة 385 في المئة.

وبلغ الرصيد القائم لأذونات الخزانة مع هذا الإصدار ما قيمته 495 مليون دينار.

العدد 2813 الخميس 20 مايو 2010 الموافق 6 جمادى الآخرة 1431 هـ

business@alwasatnews.com

Thursday 20 May 2010, Issue No. 2813

بلغت 2,2 مليون في الربع الأول بزيادة 7%

نمو حركة المسافرين عبر المطار مع تحسن الاقتصاد وانحسار الانفلونزا

■ الوسط - علي الفردان

□ أظهرت بيانات رسمية نمو حركة المسافرين عبر مطار البحرين الدولي في الربع الأول من العام الجاري، في مؤشرات أولية على تحسن حركة السفر والسياحة عبر البلاد بعد ضربة منيت بها العام الماضي بسبب تردي الأوضاع الاقتصادية وتقليص الشركات لموازنات السفر ومخاوف واسعة النطاق إزاء انتشار أنفلونزا الخنازير.

وأوضحت بيانات شؤون الطيران المدني، أن عدد المسافرين عبر مطار البحرين الدولي في الربع الأول من العام 2010 بلغ مليونين و190 ألف مسافر ينمو قدره 7 في المئة عن العام الماضي، وتشمل الأرقام المسافرين القادمين والمغادرين والترانزيت.

وشهدت معدلات النمو الشهرية زيادة في يناير/ كانون الثاني وفبراير/ شباط ومارس/ آذار على التوالي مقارنة مع أداء العام الماضي، في مؤشر قوي على عودة النمو لمطار البحرين الدولي الذي تعمل الحكومة على رفع طاقته الاستيعابية لاستقبال المزيد من المسافرين.

وارتفع عدد المسافرين في شهر يناير الماضي 2 في المئة ليبلغ 730 ألف مسافر في حين بلغت نسبة الزيادة في شهر فبراير 9 في المئة ليمثل عدد المسافرين في هذا الشهر إلى نحو 721 ألف مسافر وفي مارس ارتفع عدد المسافرين 9 في المئة ليبلغ 737 ألف مسافر.

وأكد عضو مجلس إدارة «داناتا للسفریات»، محمد العالي تحسن سوق السفر والتذاكر هذا العام مع استقرار في أسعار التذاكر وهبوط أسعار الفنادق في بعض الوجهات.

وتابع «هناك بولار تحسن في سوق السفر والسياحة في البحرين هذا العام».

وقال العالي: «إن تراجع المخاوف إزاء انتشار الأمراض هذا العام أعطى أطمئناناً أكثر للمسافرين (...) كثر يستفيدون حالياً من فترات

العروض واقتناص الفرصة لشراء التذاكر قبل الموسم للحصول على أسعار أفضل».

وأوضح العالي، أن وجهات السفر التقليدية مازالت تستقطب المسافرين من السوق المحلية مثل مصر وتركيا وإيران وسورية مع ظهور اهتمام المسافرين بشكل متزايد بالسفر إلى بريطانيا.

وتناول العالي موضوع تراجع أسعار صرف اليورو إزاء الدولار الأميركي الذي يرتبط به الدينار البحريني قائلاً: «مثلاً كان المسافرون إلى الدول الأوروبية يقلصون فترات سفرهم إلى عدة أسابيع للتوفير في النفقات لكن مع انخفاض أسعار صرف اليورو قد تصل المدة إلى نحو شهر لدى بعض المسافرين».

وفي مجال الشحن، أشارت الأرقام إلى هبوط حركة الشحن في فبراير الماضي بنسبة 7 في المئة لتبلغ الكميات التي تم شحنها عبر مطار البحرين الدولي نحو 26.54 ألف طن، في حين شهد شهر يناير ارتفاعاً بمقدار 2 في المئة لتبلغ الكميات التي تم شحنها نحو 26.36 ألف طن.

وتؤدي شركة مطار البحرين، التابعة إلى شركة «ممتلكات» إقامة مركز حديث للشحن الجوي سيرفع طاقة المطار ثلاث مرات لتصل إلى 1.5 مليون طن؛ ما يجعل البحرين مركزاً إقليمياً جدياً للخدمات اللوجستية مع افتتاح ميناء الشيخ خليفة بن سلمان الجديد وجسر الملك فهد.

مستورد مستحضرات تجميل بحريني يوسع تجارتها

■ واشنطن - أميركا دوت غوف

□ يرى صاحب الأعمال البحريني، نياز أحمد، أن اتفاقيات التجارة الحرة مع أميركا لاتفيد الشركات الكبرى فقط؛ بل إن مؤسسات الأعمال الصغيرة تجني المنافع منها كذلك. وقال في حديث مع موقع «أميركا دوت غوف»: «نرغب في التعامل بمنتجات أميركية لأنها تتداول بسرعة بسبب جودتها».

ويرأس أحمد شركة الصبايا لمستحضرات التجميل البحرينية التي تستورد طائفة كبيرة من المنتجات من الولايات المتحدة. ومنذ أن بدأت «الصبايا» بالانتفاع من مزايا اتفاقية التجارة الحرة المبرمة بين الولايات المتحدة والبحرين في العام 2006، وهو العام الذي دخلت فيه الاتفاقية حيز التنفيذ، زاد عدد موظفي الشركة من

ثلاثة إلى تسعة. ويمقتضى الاتفاقية أصبحت نسبة 100 في المئة من السلع الصناعية والاستهلاكية المتداول بها بين البلدين معفاة من الجمارك. ومن المزايا الأخرى التي تتيحها الاتفاقية لأصحاب الأعمال البحرينيين حماية حقوق الملكية الفكرية وإدخال الشفافية والكفاءة على قوانين الجمارك.

ويعتبر أحمد أن ما توفره الاتفاقية من كلفة البضائع الأميركية التي تستوردها البحرين يرفع أرباح شركته حديثة العهد. وفي كل مرة ترفع شركته طلبية بضائع تقدم الاتفاقية توفيراً تلقائياً قدره 5 في المئة وهو مبلغ لا يستهان به لشركة مثل «الصبايا» التي تستورد مستحضرات تجميل بقيمة 30 ألف دولار كل ثلاثة أشهر.

وتوزع الصبايا مستحضرات التجميل على صالونات تصفيف الشعر

والمنتجات النسائية في البحرين. كما تتداول الشركة حصراً بمنتجات أميركية وتعمل مع شركات صناعية صغيرة مثل «آر أكس» و«ليونيل راسيل». ويشير أحمد إلى أن ما تقدمه اتفاقية التجارة الحرة من توفير علاوة على السعنة الطيبة لمنتجات التجميل الأميركية تقوده إلى فرص جديدة. وأضاف «إننا نقوم بتصدير سلع إلى المملكة العربية السعودية وهي سوق كبيرة لنا في ضوء الطلب العالي على منتجات التجميل وقربها من البحرين». وأفاد أحمد أن التعرف على عملية اتفاقية التجارة الحرة كان سهلاً، مشيراً إلى أن مؤسسات الأعمال بحاجة إلى أن تنشط في غرف التجارة المحلية والدولية لزيادة معارفها عن مزايا اتفاقية التجارة الحرة الأميركية – البحرينية.

■ الوسط - المحرر الاقتصادي

□ احتلت البحرين المرتبة 22 على مؤشر تمكين التجارة، متقدمة درجتين عن ترتيبها الذي أحرزته العام الماضي، وذلك بحسب ما ورد في «مؤشر التمكين التجاري لسنة 2010»، الذي يصدره المنتدى الاقتصادي العالمي، الأمر الذي يعكس الجهود التي تبذلها البحرين لتحسين سياساتها الاقتصادية وتقديم التسهيلات للمستثمرين المحليين والأجانب لتشجيع التجارة البينية عبر الحدود.

وكان المؤشر قد شمل تقييم 125 دولة في مجالات كثيرة أبرزها الوصول إلى الأسواق، إدارة الحدود، البنية التحتية للمواصلات والاتصالات، وبيئة الأعمال.

ويعكس المؤشر أيضاً مستويات أداء جيدة أخرى للبحرين، فعلى صعيد كفاءة إدارة الحدود تبوّأت البحرين المرتبة 15، في حين حققت المرتبة 27 فيما يتعلق باستخدامات تكنولوجيا



الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة

المعلومات والاتصالات، والمرتبة 17 في جودة البنية التحتية التي تتمتع بها موانئ المملكة، والمرتبة 20 في مستوى البنية التحتية في المطار، والمرتبة 25 في مجال البيئة التنظيمية.



شهد العام الماضي مخاوف إزاء أنفلونزا الخنازير؛ ما أدى إلى تراجع حركة السفر

تعيين غوردن ديوار رئيساً تنفيذياً لشركة مطار البحرين

■ الصنامة - شركة مطار البحرين

□ أعلنت شركة مطار البحرين اليوم تعيين غوردن ديوار رئيساً تنفيذياً لشركة مطار البحرين على أن يتولى مهام عمله مطلع شهر يوليو/ تموز المقبل.

وديوار استطاع خلال فترة توليه إدارة مطار أدنبره أن يحقق نمواً غير مسبوق وهو نفس ما قام به خلال توليه إدارة مطار جلاسكو معتمداً على خبرته التي تمتد إلى ما يقارب العشرين عاماً في قطاع المواصلات في مناصب إدارية قيادية في الكثير من شركات النقل بما فيها التجارية والإدارة العامة والتطوير التجاري. يذكر أن ديوار ذو خبرة واسعة في مجال توسعة المطارات وزيادة طاقتها الاستيعابية حيث ساهم و بنجاح في تدشين توسعة مبنى

البحرين تحتل المرتبة 22 على مؤشر التمكين التجاري

وأصدر مجلس التنمية الاقتصادية بيان قال فيه: «إن حصول البحرين على هذا التقييم المرتفع على مؤشر تمكين التجارة من شأنه أن يعزز مكانة البحرين كوجهة جاذبة للأعمال، وهو دليل على تهئية البيئة الملائمة للأعمال كخطوة حيوية نحو تحويل القطاع الخاص إلى محرك للنمو ويوفر الفرص والتسهيلات للشركات ورجال الأعمال، مما يصب في إطار جهود تحفيز القطاع الخاص ليكون المحرك الأساسي للنمو الاقتصادي بحسب ما أكدت عليه الرؤية الاقتصادية لمملكة البحرين 2030».

وقبل عن الرئيس التنفيذي للمجلس الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة قوله: «هناك اهتمام خاص بموقع البحرين على المؤشرات العالمية التي تعد إحدى مؤشرات الأداء لاقتصاد البحرين ومقدار نجاح خطوات التطوير الذي تجرى عليه بتوجيهات ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة الرامية إلى الرقي بأداء المملكة على مختلف الأصعدة».

خبرة سنغافورية؛ السرعة والكفاءة أهم التحديات التي تواجهها الحكومة الالكترونية

■ ضاحية السيف - عباس سلمان

□ أفادت مديرة إدارة برنامج «سو إيزي»، وهو المكتب الحكومي الرئيسي للمعلومات في هيئة تطوير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في سنغافورة، بولين تان، أن التحديات الرئيسية التي تواجه الحكومة الالكترونية تتضمن سرعة وسهولة الاستخدام ومعرفة المعلومات، وأن السكان يتوقعون الحصول على خدمات فعالة وسريعة.

توصيل الخدمات من البداية إلى النهاية. ليس فقط مكتباً جدياً؛ بل دمج جميع عمليات المساندة». وشرحت تان ما تعنيه بتقديم مثال على ذلك أنه «عندما ترسل الطلب، يصلك التأكيد. ليس هناك حاجة للتأخير والانتظار. وهذا هو التحدي في كيفية انتقال الخدمات بطريقة إلكترونية. التحدي للحكومة الالكترونية في الخليج هو كيفية الانتقال خلال الخطوات الثلاث في وقت قصير، بحيث تكون فعالة ومفيدة للسكان».

وردت على سؤال بشأن وضع الحكومة الالكترونية في المنطقة، فقالت، إن جميع الحكومات تعمل على إدخال الحكومة الالكترونية، «وأن كل حكومة ترغب في تبديل المعلومات، وكل حكومة تبحث عن العمليات، وهناك العديد من الفرص المتاحة في المنطقة في هذا المجال».

كما ذكرت أن سنغافورة خصصت نحو 800 مليون دولار في العام المالي الحالي الذي بدأ في أبريل/ نيسان الماضي لتطوير الحكومة الالكترونية.

وتعمل نحو 15 شركة سنغافورية في مجال التقنية العالية في دول الخليج العربية، من ضمنها شركة كريسمون لوجيك (Crimson Logic)، وشركة NCS، وشركة ST Electronics؛ إذ تقوم شركة كريسمون ببناء نظام لإدارة الجمارك في المملكة العربية السعودية، وكذلك قطر بالإضافة إلى وزارة

وأوضحت تان في لقاء مع «الوسط» على هامش معرض البحرين لتقنية المعلومات والاتصالات المقام في معرض البحرين الدولي للمعارض «توقعات السكان من الحكومة الالكترونية كبيرة الآن، ليس فقط في كيفية استخدام الكمبيوتر، وإنما عند ذهابهم إلى الإنترنت فإنهم يتوقعون السرعة الكبيرة وسهولة الاستخدام، وسهولة المعرفة».

وبيّنت أن تحديات الحكومة الالكترونية تكمن في «كيفية الاستمرار في التحسين لمواجهة الطلبات، ليس فقط وضع الخدمات، ولكن يجب أن تكون سريعة وفعالة وتلبي توقعات السكان الذين يريدون حكومة إلكترونية واحدة، وليس مثل الذي يحصل اليوم – التقليل من مكتب إلى مكتب».

وأضافت «العديد من الحكومات في الخليج عملت الكثير بشأن الحكومة الالكترونية، وأن هذه الدول تريد أن تكون العملية سريعة في وقت قصير، وهذا هو التحدي. التحدي اليوم هو كيفية التحرك بسرعة مع الاحتفاظ بالعالية، والاستمرار في تطوير هيكل الحكومة الالكترونية نحو الأفضل».

وتحدثت تان عن التجربة السنغافورية في الحكومة الالكترونية فأوضحت، أنها تمت على 3 خطوات، الأولى هي وضع الخدمات الإلكترونية على الإنترنت في التسعينيات، والثانية، دمج الخدمات والقيام بعمليات ترويج كبيرة، والثالثة هي كيفية

وهو تعاون بين سنغافورة والحكومة العُمانية». وأضاف «أما بالنسبة إلى قطر، فقد تم تبادل الآراء وأن إحدى الشركات السنغافورية تقوم بتركيب نظام الحكومة الالكترونية في الجمارك، في وقت تتبادل فيه الحكومة القطرية والسنغافورية المعلومات، وأن الحكومة القطرية تريد وضع الحلول نفسها التي في سنغافورة. أما في البحرين «فنحن الآن نتبادل الزيارات وتبادل المعلومات، ونأمل الحصول على مشروعات».

وكان الرئيس التنفيذي لهيئة الحكومة الإلكترونية، محمد القفاذ، قد كشف عن أن البحرين تجري في الوقت الحاضر مباحثات مع شركة IDA المملوكة إلى الحكومة السنغافورية، والتي تقوم بتقديم خدمات استشارية، بهدف وضع خطة استراتيجية للسنوات الست المقبلة لتطوير الحكومة الالكترونية في المملكة.

عمر د على سؤال بشأن خطة البحرين السداسية، فقال: «إذا تأكد ذلك، فإن دورنا هو المساهمة في كيفية وضع الخطة الرئيسية والاستراتيجية العامة، والمشاركة في وضع النظم والإجراءات».

من ناحية أخرى بيّنت تان بالقول: «هناك تقدم في البحرين وبقيّة دول الخليج في السنوات الثلاث الماضية، وهذا يبدو واضحاً من تحقيق البحرين لمركز متقدم في الحكومة الالكترونية. هناك تقدم ملموس والعديد من التطورات تحدث هنا».

وأضافت «هناك العديد من الخدمات المتوافرة على الإنترنت في البحرين، وهناك تركيز كبير على الخدمات التي يتطلبها الجمهور بالإضافة إلى التقدم في مجال الخدمات عن طريق الهاتف النقال والدفع عن طريق الهاتف وهذه خدمات ممتازة ومفيدة للأعجاب».

الحكومات، وخاصة في الشرق الأوسط، تتطلع إلى التعامل مع سنغافورة لتطوير الحكومة الالكترونية بسرعة.

كما أفاد أن الحكومة الالكترونية في البحرين تتبادل المعلومات منذ 3 سنوات مع الهيئة «وهذا ينطبق على بقية دول الخليج العربية؛ إذ إن لدينا مذكرات تفاهم مع قطر وسلطنة عُمان، وأن من ضمن المشروعات التي يتم تنفيذها من قبل الشركة السنغافورية مشروع البنية التحتية للحكومة الالكترونية في سلطنة عُمان،

العدل في دولة الإمارات العربية المتحدة. أما شركة NCS فهي تضع البنية التحتية للحكومة الالكترونية في الكويت وقطر وسلطنة عُمان. كما تقوم شركة STE بوضع نظام النقل الذكي في المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة.

مدير مكتب الشرق الأوسط للعمليات الدولية في الهيئة، شيخ عمر، قال، إنه نتيجة للخبرة التي تمتد إلى أكثر من 30 عاماً، فإن سنغافورة طورت العديد من القدرات في مختلف المجالات، وإن العديد من

«الغرفة» تؤكد تفعيل دور القطاع الخاص في الرؤية الاقتصادية



عصام فخرو

حققته من انجازات على المستويات كافة وخاصة على مستوى التعاون مع دول مجلس التعاون لإدليل ملموس على ما يوليه من حرص على أن تأخذ الغرفة دورها الكامل في تحقيق كل الأهداف والتطلعات المنشودة لتعزيز الاقتصاد البحريني.

وأشار إلى أن نتائج لقاء جلالته بمجلس إدارة الغرفة كانت ايجابية للغاية، حيث تم إطلاع جلالة الملك على توجهات وبرامج مجلس الإدارة في دورته الجديدة «27» والأولويات التي تتطلع الغرفة إلى التركيز عليها، مشيداً بمواقف جلالته الداعمة لهذه التوجهات والبرامج ولكل جهد تقوم به الغرفة يعزز من دور هذه المؤسسة في تطور النشاط التجاري والاقتصادي في المملكة.

وشدد رئيس الغرفة على أن تأكيد العامل على ترسيخ وتفعيل دور الغرفة في النشاط الاقتصادي سوف تكون له تبعات ايجابية في الفترة المقبلة، لاسيما وأن ذلك يأتي

من منظور أن القطاع الخاص هو حجر الزاوية في أي جهد تنموي واقتصادي، وأن تحقيق الأهداف والتطلعات المنشودة في هذا المجال هو رهن بنجاحنا في إيجاد قطاع خاص قوي قادر على تحمل مسؤولياته.

وأشار إلى أنه من باب الشعور بالمسؤولية الملقة على عاتق الغرفة فقد عرض مجلس الإدارة على جلالته العديد من الموضوعات التي تهم الغرفة والقطاع التجاري ثم بلورتها في الخطاب الذي سلم إلى جلالته خلال اللقاء، ومن ضمنها ما يتعلق بالغرفة ودورها في الرؤية الاقتصادية، وفي الحراك السياسي الفاعل الذي أكدت الغرفة بأنه أحد ثمار المشروع الإصلاحي لجلالة الملك، وأكدت الغرفة حرصها على التعامل بكل إيجابية مع الاستحقاقات الوطنية المقبلة بالشكل الذي يدعم جهود العامل في إرساء الوحدة وتعزيز اللحمة الوطنية، ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة، والإطار القانوني للغرفة، وتعاونها مع الحكومة ومختلف المواضيع ذات العلاقة بوضع القطاع الخاص البحريني وتنميته ودوره في المسيرة المستقبلية لمملكة البحرين. وفي ختام تصريحه جدد تقدير وعرفان وامتنان الغرفة ومجلس إدارتها لصاحب الجلالة الملك على ما أبداه من تفهم حيال كل ما عرض عليه من تطلعات وقضايا من جانب مجلس إدارة الغرفة، وعلى تجديدهم ومساندته للغرفة وللقطاع الخاص، مؤكداً أن الغرفة ستبدي ومن منظور الشراكة الفاعلة كل التعاون مع الحكومة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر، ومجلس التنمية الاقتصادية برئاسة ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة لتعزيز دور القطاع الخاص حيال ما جاء في رؤية البحرين 2030 والتي يستشعر القطاع الخاص مسؤولياته تجاهها، مؤكداً أن كل برامج وتوجهات الغرفة في الفترة المقبلة ستسير تماشياً مع التوجه الذي يخدم هذا الهدف.

■ المنامة - غرفة التجارة

□ أعرب رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين عصام فخرو عن عميق اعتزاز وتقدير الغرفة لمجلس إدارتها لما أبداه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عامل البلاد من دعم ومساندة للغرفة باعتبارها «تنهض بدور فعال وريادي في دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز المسيرة الصناعية والتجارية في البلاد».

وأضاف رئيس الغرفة أن ما أبداه جلالة الملك، خلال تشرفه وأعضاء مجلس الإدارة بقاء جلالته يوم أسس الأول، من دعم للغرفة والقطاع الخاص بوصفه الركيزة الأساسية لاقتصادنا الوطني والشريك الفعّال للقطاع العام في مختلف المشاريع والأنشطة الاقتصادية والتجارية والصناعية والاستثمارية التي تشهدها البحرين حالياً يؤكد ما يمثله هذا القطاع من ركيزة أساسية في عملية التطور التجاري والاقتصادي في المملكة.

وأوضح فخرو أن الغرفة تنظر بكثير من الامتنان والتقدير لدعم جلالته للجهود التي تتبناها الغرفة في سبيل ترويج المناخ الاستثماري لمملكة البحرين في مختلف المحافل والتجمعات الإقليمية والدولية، ودعوته السامية لتوسيع المشاركة البحرينية في الندوات والملتقيات الإقليمية والعالمية لما توفره من فرص جيدة لتبادل الخبرات وتعزيز التعاون وتشجيع الاستثمارات المتبادلة، وهذا الأمر ينسجم تماماً مع الرؤية الاقتصادية لمملكة البحرين 2030 التي دشنها الملك، وقال إن الغرفة بهذا الصدد ستقوم بإعداد برنامج زيارات نوعية لعدد من الدول بهدف ترويج مناخ الاستثمار في المملكة وللفرص التجارية المتاحة فيها.

وأضاف أن جلالة الملك عودنا دائماً على مثل هذا الدعم والاهتمام بمساندة وتعزيز دور هذه المؤسسة العريقة وما تأكيد جلالته خلال هذا اللقاء بأهمية دور الغرفة وما



جمال الهزيم (الأول من اليمين) وعدد من حضور الدورة

«بي إم آي بنك» و«مسقط» يقيمان دورة بشأن الفرص الاستثمارية في عُمان

■ المنامة - بي إم آي بنك

□ أقام بي إم آي بنك، مؤخراً حلقة تدريبية استمرت لمدة يوم واحد، استهدفت زبائن البنك للخدمات المصرفية الخاصة. حملت الدورة عنوان «الاقتصاد الكلي والفرص الاستثمارية في السوق المالية بسلطنة عُمان»، وتمت إقامتها بفندق الشيراتون في البحرين. وأقيمت الدورة بالاشتراك مع بنك مسقط، وحضرها عدد من الأفراد ذوي الملاءة المالية العالية، المستثمرين المحتملين، إضافة إلى عدد من كبار المسؤولين في المنطقة، إلى جانب الرئيس التنفيذي للبنك في البحرين، جمال الهزيم وعدد من المسؤولين من بي إم آي بنك وبنك مسقط.

وقدمت الدورة التدريبية لزبائن البنك لمحة عامة عن الاقتصاد في عُمان، ونظرة مستقبلية فريدة من نوعها عن البيئة الاستثمارية في سوق الأسهم، مع التركيز على الفرص الاستثمارية في سوق السلطنة.

وخلال فعاليات الدورة، تحدث الرئيس التنفيذي في بي إم آي بنك، جمال الهزيم قائلاً: «نتمتع سلطة عُمان بمناخ استثماري واعد، وجهات تنظيمية موثوقة، إضافة إلى سياسة انفتاحية في إدارة المؤسسات المالية العامة. تساهم جميع هذه

العوامل في تعزيز الثقة بين المستثمرين في السوق القانونية والذين يتطلعون للاستثمار في السلطنة، ونحن في غاية السعادة لتوفيرنا البنية التحتية اللازمة لزبائننا ليستفيدوا من الإمكانيات التي يوفرها بنك مسقط في مجال البحوث وإدارة الأصول. وتعكس هذه الدورة التزامنا بأن نقدم لزبائننا على الدوام رؤية مالية فريدة وحلولاً متميزة، ونحن عازمون على مواصلة بنائنا على التعاون المشترك مع بنك مسقط لنبقى زبائننا على اطلاع بأخر المتغيرات في مؤشرات السوق، وبيانات البحوث السوقية، إلى جانب آخر المنتجات المصرفية المبتكرة».

وكان من بين أهم المتحدثين في الدورة من بنك مسقط: رئيس قسم البحوث، ساغار باتيل؛ ومدير الموارد المالية، كاوشيك تشودري؛ ومدير تطوير الأعمال، أحمد البرامي.

وقال مدير قسم المضاربة في بنك مسقط، كونا داسلي: «تأتي هذه الدورة، التي تمت إقامتها في البحرين، تماشياً مع عدة مؤتمرات ننوي في بي إم آي بنك إقامتها مع مختلف فروع بنك مسقط في البحرين والسعودية والكويت لاستعراض خدمات البنك في مجال المضاربة وإدارة الأصول.

استطلاع: «الأهلي المتحد» أفضل بنك للخدمات المصرفية الخاصة في البحرين

■ المنامة - البنك الأهلي

□ قال البنك الأهلي المتحد في بيان رسمي إنه حاز على جائزة «أفضل بنك للخدمات المصرفية الخاصة في البحرين» للعام 2010 في استطلاع الخدمات المصرفية الخاصة الذي تجريه مجلة «يوروموني»، مبنوياً بذلك موقع الصدارة بين سائر المصارف المحلية والدولية العاملة في البحرين، إلى جانب كونه البنك البحريني الوحيد المصنف ضمن المراكز الخمسة الأولى.

وأضاف البيان «يعتبر هذا الاستطلاع الدولي السنوي لمجلة يوروموني من أهم محطات التقييم الدولية التي يتطلع إليها قطاع الخدمات المصرفية الخاصة وإدارة الثروات عالمياً، حيث شارك في استطلاع هذا العام أكثر من 1800 بنك ومؤسسة مصرفية من شتى دول العالم، وتم



سوسن أبو الحسن

اختيار البنوك الفائزة بناءً على مؤشرات أدائها ومستوى خدماتها ونطاق منتجاتها على صعيد الخدمات المصرفية الخاصة وإدارة الثروات.» وقالت نائب الرئيس التنفيذي للخدمات المصرفية الخاصة لمجموعة البنك الأهلي المتحد سوسن أبو الحسن: «إننا نعتز بهذا التقييم الريادي من قبل مجلة مرموقة مثل «يوروموني» وخاصة أنه يأتي بناء على آراء

الخبراء في القطاع ونظراننا من البنوك الأخرى، ونعتبر ذلك تقديراً لسجلنا المتميز في تحقيق عوائد استثمارية جيدة للعملاء حتى في ظل التحديات والتقلبات التي تشهدها الأسواق، وانعكاساً لجهودنا الرامية لتقديم أوسع نطاق من منتجات وخدمات إدارة الثروات معززة بأفضل مستويات الخدمة الشخصية».

وأضافت «تتميز الخدمات المصرفية الخاصة وإدارة الثروات بالبنك الأهلي المتحد بالجمع بين مزايا البنك المحلي الذي يصغي للمتطلبات الفردية للعملاء إلى جانب القدرات الكبيرة التي يتيحها تعاون البنك الوثيق مع أبرز مؤسسات الاستثمار وإدارة الصناديق في العالم، في سبيل تقديم أفضل الاستراتيجيات الاستثمارية التي تسهم في تحقيق العوائد المرجوة للعملاء.

أكاديمية الخليج للطيران

تحصل على أول اعتراف عالمي

■ المنامة - أكاديمية الخليج للطيران

□ حصلت أكاديمية الخليج للطيران على اعتراف من الوكالة الأوروبية لسلامة الطيران – قسم 147، وذلك من أجل توفير تدريب هندسة الطائرات، وإقامة الامتحانات وفق المعايير العالمية. وقد أتمت الأكاديمية عملية الاعتماد الصارمة بنجاح في وقت قياسي، وتمكنت من اجتياز هذه المرحلة خلال أربعة أشهر فقط، وهي العملية التي تستغرق في العادة ما يصل إلى عام كامل.

وقد علق الرئيس التنفيذي للأكاديمية، تيم شاتوك، على هذا الإنجاز قائلاً: «إننا سعداء بهذا الاعتراف من EASA، وهو الإنجاز الذي يعد علامة بارزة في مسيرة الأكاديمية؛ ما يعكس التزام الأكاديمية، على المدى البعيد، بتوفير أعلى مستويات الجودة في الحلول التدريبية لزبائننا». وقدم الرئيس التنفيذي للتدريب التقني بالأكاديمية، والذي كان تولى مسؤولية متابعة إتمام إجراءات عملية الاعتراف، محمود البلوشي، الشكر لفريق العمل بالأكاديمية على جهودهم المبدولة وعملهم الدؤوب وتقانيهم من أجل تحقيق هذا الإنجاز، وقال: «بخلاف الكثير من مرافق تدريب الطيران، تمتاز أكاديمية الخليج للطيران بأنها هيئة مستقلة لتقديم حلول التدريب، وتنمتع بميزة تقديم نطاق واسع من الخدمات التدريبية لخطوط الطيران. بالإضافة إلى ذلك، فإن الاعتراف بأن أكاديمية الخليج للطيران تحقق معايير عالية وشديدة الصرامة، يساعد الزبائن على رفع مستويات الأداء إلى أعلى مستوى ممكن».

■ المنامة - هيئة تنظيم الاتصالات

□ عرضت هيئة تنظيم الاتصالات تجربتها في القمة الدولية للبرودباند التي عقدت في إمارة دبي، بدولة الإمارات العربية المتحدة؛ إذ شارك مدير إدارة الشؤون التقنية والعمليات بـ «الهيئة»، محمد محمود، في القمة المذكورة.

وقد تحدث محمود في القمة عن نجاح مملكة البحرين في مجال توفير خدمات الـ «WiMAX» من خلال تحديد الطيف الترددي اللازم الموضح في الخطة الوطنية للترددات وذلك بواسطة نظام ترخيص محايد تقنياً قائم على الشفافية والتنافسية.

وقال محمود: «لقد أشاد المشاركون في المؤتمر بالاستراتيجية المعتمدة من قبل هيئة تنظيم الاتصالات بمملكة البحرين لتقديم خدمات برودباند فائقة السرعة وكذلك سياسة الشفافية المعتمدة من قبل (الهيئة) التي تقدم توجيهات واضحة للمشغلين والمستثمرين عن سوق الاتصالات في مملكة البحرين».

يذكر أن «الهيئة» طرحت استشارة عامة في الفترة من شهر ديسمبر/ كانون الأول 2009 إلى شهر فبراير/ شباط 2010 لتحديد الطلب المحتمل في المستقبل على ترددات طيف التردد الراديوي في مملكة البحرين. وقد تلقت «الهيئة» نحو ثلاثة عشر رداً بشأن الاستشارة.

وتقوم «الهيئة» حالياً بتقييم هذه الردود وذلك لنشر تقرير عن الاستشارة في الوقت المناسب. وحين يتم تقييم الردود وإعداد التقرير، سترسل

■ الوسط - المحرر الاقتصادي

□ أعلن منظمو واستشاريو الهيكل للشركة التجارية العقارية (الكويت)، بيت التمويل الكويتي. (الكويت)، والمركز المالي الكويتي (الكويت) ومركز إدارة السيولة المالية (البحرين) استحقاق صكوك بقيمة 100 مليون دولار أميركي لصالح الشركة التجارية العقارية في الكويت بنجاح ودفع ثمنها بالكامل عن دورتها المحددة بتاريخ 12 مايو / أيار الجاري. وتم اكتتاب الصكوك من قبل بيت التمويل الكويتي كمدير إصدار رئيسي، بالإضافة إلى مجموعة من المصارف والمؤسسات باعتبارهم مديري إصدار وهم كآلاتي: بنك بوبيان (الكويت)، دوتشيه بنك، مصرف الإمارات الإسلامي (الإمارات العربية المتحدة)، مؤسسة الخليج للاستثمار (الكويت)، المركز المالي الكويتي (الكويت)، مركز إدارة السيولة المالية (البحرين)، بنك مسقط الدولي (عمان)، البنك

تساهم في بلورة مفاهيمها بدول المجلس

حلقة حوارية بشأن المسؤولية الاجتماعية تخرج بـ 14 توصية

حققت هذه الدول تقدماً اقتصادياً بدأ الدور الاجتماعي والتنموي لمجتمعاتها وشركاتها يتعدى إلى المجتمعات والدول الأخرى في جميع أنحاء العالم، ويمكن اليوم ملاحظة مئات الآلاف من المساجد والمدارس والمراكز الطبية وآبار المياه والمشروعات الإغاثية والتنمية بتمويل مجتمعي فردي ومؤسسي خليجي».

من جانب آخر أشار نقي إلى أنه العام 2009 والعام الجاري، شهدا جهوداً واضحة لدول المجلس على صعيد الدفع بموضوع المسؤولية الاجتماعية للبروز اقتصادياً واجتماعياً؛ إذ شهدت العاصمة السعودية (الرياض) خلال شهر فبراير/ شباط الماضي فعاليات الملتقى العلمي الأول بعنوان «الشراكة والمسؤولية الاجتماعية بين القطاعين العام والخاص... الواقع والمأمول»، والذي نظّمته وزارة الشؤون الاجتماعية.

وكان من أبرز أوراق العمل التي تناولتها الحلقة تجربة غرفة تجارة وصناعة الكويت في المسؤولية الاجتماعية التي القاهها، مدير عام الغرفة، رباح الرباح، وبين من خلالها الميثاق العالمي للمسؤولية وأبرز المبادئ ذات العلاقة في مجال العمل كدعم واحترام حقوق الإنسان التي شملها الإعلان العالمي، وتأكيد عدم التورط في أي انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان، والقضاء على التمييز في الاستخدام والمهنة، كما نوه الرباح إلى مبادرات تطوعية لأصحاب الأعمال في الكويت تشمل العديد من المجالات الخيرية منها التعليم والصحة والثقافة.

وبين الرباح نظرة تقييمية للاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية في دولة الكويت قائلاً: «لم تكن المسؤولية الاجتماعية في يوم من الأيام بدعاً ونمطاً غريباً استلهمناه من الخارج بالحاكاة والتقليد، وإنما هي جزء لا يتجزأ من موروثنا الحضاري وترائنا الإسلامي.

للقطاع الخاص تقديم الدعم للعمل الأهلي وجميعياته غير الهادفة إلى الربح، وتشكيل لجنة مشتركة بين الأمانة العامة لمجلس التعاون والأمانة العامة لإتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي وهيئة المواصفات والمقاييس ومجلس وزراء العمل ومجلس الشؤون الاجتماعية بمجلس التعاون لوضع آلية لأنشطتها وفعاليتها.

وكان برنامج الحلقة الحوارية تضمن خمس جلسات عمل بالإضافة إلى حلتي الافتتاح والإختتام وما عرض خلالها من أبحاث وبراسات وأوراق عمل وتجارب وقصص ناجحة في المسؤولية الاجتماعية؛ إذ بلغت أكثر من 13 ورقة عمل وبحث، في ضوء المداولات والحوارات والمناقشات التي دارت خلال فعاليات الحلقة الحوارية.

والقى الأمين العام لإتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي، عبدالرحيم نقي، كلمة أكد فيها أن «المسؤولية الاجتماعية تعد حجر زاوية وأداة مهمة للتخفيف من سيطرة العولمة وجموحها؛ إذ يمثل القطاع الخاص والشركات الجزء الأكبر والأساسي في النظام الاقتصادي الوطني وعليه أصبح الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية مطلباً أساسياً لتقليص الفقر وأضلاعه الثلاثة من خلال التزام المؤسسات الاقتصادية (شركات – مؤسسات دولية) بتوفير البيئة المناسبة وعدم تبديد الموارد والقيام بعمليات التوظيف والتدريب ورفع القدرات البشرية وتمكين المرأة ورفع قدراتها ومهارتها بما يؤهلها في المشاركة في عملية التنمية المستدامة ومساندة الفئات الأكثر احتياجاً».

موضحاً بالقول: «على رغم الدور الواسع للحكومات في دول الخليج في الرفاهية والتنمية والرعاية الاجتماعية فقد تواصلت فيها السياسات التنموية والاجتماعية للأفراد والشركات، وعندما



عبدالرحيم نقي

بجانب الجهود الحكومية والأهلية في التنمية المستدامة، ودعوة دول مجلس التعاون لإدماج المسؤولية الاجتماعية ومبادرات القطاع الخاص فيها في خططها واستراتيجياتها الوطنية مع تهيئة البيئة السياسية والتشريعية الخاصة لتحرر القطاع الخاص ليلعب دوره كشريك أساسي في مسؤولية التنمية بشأن المهارات والمتطلبات والأسس اللازمة لاجتماع المؤسسات المالية والتجارية لدعم البرامج والمشروعات التي ينفذها القطاع الأهلي وجميعياته غير الربحية في نطاق مبادرات المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص بدول مجلس التعاون الخليجي، ودعوة الدول الأعضاء إلى التوجه لتأسيس مراكز أو مجلس للمسؤولية الاجتماعية يأخذ على عاتقه الإشراف والتوجيه والمساندة وتقديم الاستشارات للقطاع الخاص بشأن كل ما يتصل بالمسؤولية الاجتماعية والتوعية بها ومتطلباتها الفنية والمالية والإدارية والقانونية وما يعود منها بالفوائد الإيجابية من الالتزام بها سواء على المؤسسة أو المجتمع، ومراجعة وتنقية القوانين والتشريعات الخاصة بالجمعيات والمنظمات الأهلية في دول مجلس التعاون بحيث تيسر وتجيز

العملة الأوروبية تتعرض لهجوم شرس وألمانيا تعلن الحرب

ميركل : اليورو في خطر وإذا انهار فستنهار أوروبا



اليورو ينهار إلى أدنى مستوى له أمام الدولار منذ أربع سنوات

وطالب الوزير في الوقت نفسه بتنسيق وثيق وواسع النطاق فيما يتعلق بالسياسات الاقتصادية وعلاقة معاهدة استقرار اليورو بسياسة الموازنة.

منطقة اليورو لم تستعد ثقة الأسواق

وقال وزير المالية الألماني فولفجانج شويبله انه ينبغي على بلدان منطقة اليورو خفض عجز موازنتها لاستعادة ثقة الأسواق المالية التي لا تزال غير مقتنعة بقوة الوضع المالي للمنطقة. وقال شويبله لإذاعة دويتشلاند فانك «لم نتقنع الأسواق بالفعل بعد فكما شهدنا لا يزال اليورو يواصل التراجع. يعني ذلك أنه يجب علينا خفض عجز الموازنة في كل البلدان الأعضاء بمنطقة اليورو».

جيدو فيسترفيله، بإجراء تعديلات على ميثاق الاستقرار النقدي والنمو لدول منطقة اليورو وذلك بهدف تحقيق الإصلاح في منطقة اليورو والذي تتعالى الأصوات المطالبة به في الوقت الحالي.

وتبنى فيسترفيله فكرة تشديد العقوبات ووضع آلية لها في حال الدول التي تخرق القواعد المالية للاتحاد الأوروبي. وقال في ورقة عمل أعدها لوزارته وحصلت صحيفة «دي فيلت» الألمانية الصادرة أمس (الأربعاء) على نسخة منها، إن الوضع الحالي يلزم المفوضية الأوروبية بمراجعة الدول الأعضاء التي تعاني من مشكلات في الموازنة بعد مرور ستة أشهر لتبحث ما إذا كانت هذه الدول تنفذ الإجراءات المطلوبةية



أنغيلا ميركل

المالية ما لم تتوصل مجموعة العشرين إلى اتفاق من هذا النوع في يونيو حزيران. وأضافت ميركل أن منطقة اليورو تحتاج إلى إمكانية تنظيم عجز الدول الأعضاء عن أداء التزاماتها المالية.

وقال المتحدث باسم وزارة المالية الألمانية إن حظر البيع على المكشوف سيستمر حتى 31 مارس آذار 2011.

ولم يتضح كيف يمكن أن تنفذ ألمانيا الحظر بفاعلية في أسواق الديون وأسواق تأمين الديون من العجز عن السداد والتي تمتد عبر الحدود الوطنية.

تعديل في ميثاق الاستقرار النقدي
من جانبه، طالب وزير الخارجية الألماني،

■ عواصم - وكالات □ قالت المستشارة الألمانية، أنغيلا ميركل، في كلمة أمام البرلمان أمس (الأربعاء) إن اليورو في خطر وإذا انهار فستنهار أوروبا. وأضافت «كل واحد منا هنا يمكن أن يشعر بأن أزمة اليورو الحالية هي أعظم تحد تواجهه أوروبا في عقود منذ توقيع معاهدة روما». موضحة «هذا التحدي مسألة وجود. وعلينا أن نرتقي لمستواه».

مسببة حرجا لشركائها الأوروبيين الذين قالوا إنهم لم تتم مشاورتهم بشأن حظر البيع على المكشوف الليلة الماضية لعدد من الأصول والذي دفع الأسواق للتراجع وحثت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل الاتحاد الأوروبي على التعجيل بفرض رقابته على أسواق المال واستحداث ضريبة جديدة عليها، قائلة: «إن ألمانيا مستعدة للمضي قدما بمفردها في حظر البيع على المكشوف». وسيسري مفعول حظر ما يسمى «البيع قصير الأمد بدون رصيد» للسندات الحكومية الألمانية باليورو وسيطال عشر مؤسسات مالية مهمة.

ويقوم «المستثمرون قصيروالأمد» باستعادة سندات وبيعها ثم شرائها مرة أخرى حين ينخفض سعرها ومن ثم إعادتها إلى الجهة التي استعاروها منها.

أما ما يسمى «البيع قصير الأمد بدون رصيد» فهو الذي يحدث دون أن يقوم المستثمرون حتى باستعادة الأسهم. وأبلغت ميركل البرلمان في خطاب أن على القادة الأوروبيين منع البنوك من «ابتزاز» الدول بعد الآن، وأن الاتحاد الأوروبي سيفرض ضريبته الخاصة على المعاملات

وتابعت قائلة: «سأبين جوهر الأمر (...) اليورو هو أساس النمو والإدهار إلى جانب السوق المشتركة وألمانيا أيضاً. اليورو في خطر». وأردفت «إذا لم نتعامل مع هذا الخطر فإن العواقب بالنسبة إلينا في أوروبا لاتحصى». وقالت المستشارة الألمانية، إن استقلال البنك المركزي الأوروبي أمر ضروري. ونكرت أيضاً في خطاب أمام البرلمان، أن تحقيق استقرار الأسعار يتصدر أولويات البنك.

اليورو يتعرض لهجوم

من جهته، قال رئيس هيئة الرقابة المالية الاتحادية الألمانية (بافين) يوخن سانيو في جلسة استماع أمام لجنة برلمانية إن اليورو يتعرض لهجوم.

وأضاف أكسل فيبر عضو مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي أن وضع السوق كان ضعيفاً للغاية مطلع الأسبوع.

حظر «البيع بالمكشوف»

أعلنت ألمانيا حرباً على المضاربين

اليورو يتراجع إلى أدنى مستوى في 4 سنوات أمام الدولار

□ هبط سعر اليورو إلى أدنى مستوياته في أربع سنوات أمام الدولار أمس (الأربعاء) بعد أن حظرت ألمانيا بيع الأوراق المالية على المكشوف مما أثار حالة من عدم التيقن وموجة جديدة من تجنب المخاطر رفعت أسعار الدولار والين. وفي الساعة 10:30 بتوقيت غرينتش نزل اليورو 0.1 في المئة إلى 1.2168 دولار مقتربا من 1.2143 دولار الذي سجله في التعاملات الالكترونية المبكرة. وأمام الين نزل اليورو واحدا في المئة إلى أدنى مستوياته في أسبوعين البالغ 110.88 ين. وسجل مؤشر الدولار أعلى مستوياته في 14 شهرا عند 87.458 غير انه انخفض واحدا في المئة أمام الين، وانخفض اليورو بنسبة 1.5 في المئة أمام الدولار حتى الآن هذا العام متأثرا بمشكلة ديون أوروبا وإجراءات تقشفية لمواجهتها.

تدهور حاد في البورصات الأوروبية والآسيوية والأميركية



انخفض مؤشر ناسداك المجمع لأسهم التكنولوجيا 36.97 نقطة

40 في بورصة باريس 1.7 في المئة. وانخفض مؤشر داكس لأسهم الشركات الألمانية الكبرى في بورصة فرانكفورت 1.1 في المئة. ... وتراجع الأسهم اليابانية وفي بورصة طوكيو. أنهت الأسهم اليابانية تعاملات أمس على تراجع بسبب المخاوف المتزايدة من تبعات الديون الأوروبية، فيما تراجعت أسهم شركات التصدير بسبب تدهور قيمة العملة الأوروبية

على أي سهم في حال التراجع أو الصعود السريع

البورصات الأميركية تقترح نظاماً لوقف التداول

هيئة سوق المال، جون هابن، القول، إن الهيئة ستتلقى مقترحات البورصات بشأن وقف تداول الأسهم بشكل مؤقت.

... ومؤشرات الأسهم تغلق على تراجع

هذا، وأنهت مؤشرات الأسهم الأميركية الرئيسية في بورصة نيويورك تعاملاتها أمس الأول على تراجع متأثرة بتزايد المخاوف حيال أزمة الديون اليونانية ومدى استقرار اليورو والاقتصادات الأوروبية. وأغلق النقط على أقل من 70 دولاراً للبرميل. وفقد مؤشر داو جونز القياسي 114.88 نقطة بنسبة 1.08 في المئة، ليبلغ عند 10510.95 نقطة. وتراجع مؤشر ستاندر أند بورز 500 الأوسع نطاقاً 16.14 نقطة بنسبة 1.42 في المئة ليصل إلى 120.8 نقطة. كما انخفض مؤشر ناسداك المجمع لأسهم التكنولوجيا 36.97 نقطة بنسبة 1.57 في المئة ليسجل 2317.26 نقطة. وفي أسواق العملات، ارتفعت قيمة العملة الأميركية أمام اليورو لتسجل 82.14 سنت يورو مقابل 80.67 سنت يورو عند الإغلاق الاثنين الماضي. غير أن العملة الأميركية تراجعت أمام الين مسجلة 92.13 ينًا مقابل 92.61 ينًا عند الإغلاق يوم الاثنين الماضي.

انخفاض مقايضات العجز الائتماني عن السداد بعد القرار الألماني

□ انخفضت مقايضات العجز الائتماني عن السداد الخاصة بالديون الأوروبية عقب القرار الألماني الذي حظر تداول المقايضات لمن لا يمتلك السندات المعنية. فقد بلغت مقايضات العجز الخاصة بالسندات اليونانية 530 نقطة أساس خلال تداولات أمس مقابل 619 نقطة يوم الثلاثاء، أما مثيلاتها الخاصة بالسندات البرتغالية فقد تقلصت إلى 50 نقطة أساس مقابل 220 نقطة يوم أمس الأول. أما المقايضات الخاصة بالسندات الإسبانية فتراجعت إلى 25 نقطة أساس مقابل 155 نقطة، وكذلك تراجعت مثيلاتها الأيرلندية إلى 35 نقطة أساس مقابل 165 نقطة.

تراجع سعر اليورو طوق نجاة نمو اقتصادي ضعيف في فرنسا

■ باريس - آ ف ب

□ إذا كان التدهور السريع لسعر صرف اليورو يثير الكثير من المخاوف فإنه قد يشكل طوق نجاة للاقتصاد الفرنسي في وقت لا يزال فيه الانتعاش الاقتصادي هشاً ومهدداً بفعل خطط التقشف.

ويتفق خبراء الاقتصاد بصورة إجمالية على أن المستوى الحالي لسعر العملة الأوروبية الموحدة لا يثير القلق على الرغم من تراجعه.

يحد من أهمية سعر صرف اليورو. لكن وزارة الميزانية أكدت بهذا الصدد انه «بما أن المنافسين الأميركيين أقل قدرة على المنافسة، فإن المنتجات الفرنسية يمكن أن تباع بشكل أفضل أيضاً داخل منطقة اليورو». وفي مقابل انتعاش الصادرات، فقد ارتفعت كلفة المنتجات المستوردة، ما قد يؤدي إلى زيادة التضخم ولاسيما في ما يتعلق بالمواد الأولية التي يتم شراؤها بالدولار الكانفط.

لكن هذا الأمر أيضاً قد ينعكس إيجاباً بنظر الاستاذ في معهد العلوم السياسية في باريس تييرى ماير، إذا نجحت فرنسا في تفادي دوامة تضخمية تؤدي إلى زيادة الأجور وتراجع القدرة على المنافسة.

ولفت الخبير الاقتصادي إلى أن «نسبة ضئيلة من التضخم الإضافي يمكن أن تخفف عبء الدين». وخلص إلى أن تراجع سعر اليورو يمكن بالتالي ولو جزئياً أن «يعوض عن تدني النمو المتوقع في أوروبا بالنسبة إلى الدول الناشئة والدول المتقدمة الأخرى» ولو انه «ينبغي عدم توقع معجزات جراء هذا الأمر».

وقال اوليفييه غاسنييه «انه متفلسنا الوحيد بصورة عامة، فقد يساعد في اجتراع الدواء الميرب الذي ينتظرنا في مطلع 2011» حين تسري إجراءات خفض العجز المالي.

وتابع أن «هذا النوع من التصحيح المالي كان يترافق في الماضي مع تخفيض في قيمة العملة لتخفيف الضغط على الصناعة. لكن مع العملة الموحدة لا يمكننا القيام بذلك داخل منطقة اليورو، غير انه يمكننا على الأقل أن نعوض عن ذلك باكتساب المزيد من القدرة التنافسية خارج المنطقة».

ورأى أن «الخطر هو أن تسعى بريطانيا والولايات المتحدة حين تعمدان بدورهما إلى خفض عجزهما المالي، للقيام بالأمر نفسه مع عمليتهما. دعونا إذا نستفيد من الأمر طالما أن ذلك ممكن».

وبعدما انشغلوا في الأسابيع الأخيرة بمعالجة أزمة الفكة التي تطاول منطقة اليورو، بدأ المسؤولون السياسيون يشيعون هذه الرسالة الأتفر توالاً.

وتقول أو ساط وزيرة الاقتصاد الفرنسية كريستين لاغارد إن «تراجعا بنسبة 10 في المئة في سعر الصرف الفعلي لليورو له تأثير إيجابي بنحو 0,7 نقطة على نمو إجمالي الناتج الداخلي بمعدل سنوي».

ويبدو عدد من الخبراء أقل تفاؤلاً بقليل إذ يقدرون هذا الفاظ في النشاط الاقتصادي بـ 0,5 في المئة.

غير أن الخبير الاقتصادي في مصرف سويسيتيه جنرال اوليفييه غاسنييه أوضح أن سعر الصرف الفعلي لليورو الذي يأخذ بتطور العملة الموحدة بالنسبة لعملات شركائها الاقتصاديين الرئيسيين، تراجع بنحو 7 في المئة.

ويظهر المفعول الإيجابي لتدني سعر اليورو بصورة رئيسية على صعيد التجارة الخارجية الفرنسية، التي سجلت عجزاً كبيراً في السنوات الأخيرة.

وقال الكسندر لو من مكتب كسيري في «إنها فرصة حقيقية بالنسبة للمصدين» موضحاً أن تدني اليورو يفيد بصورة خاصة «بعض القطاعات المحددة، حيث تحتل فرنسا موقعاً جيداً مثل المنتجات الفاخرة والصيدلة، وهي قطاعات يتم الإنتاج فيها داخل أوروبا فيما المبيعات تتم بالدولار».

كذلك تستفيد مجموعة ايرباص لصناعة الطائرات من هذا الوضع في مواجهة منافستها الاميركية بوينغ، وهو ما يكشفه ارتفاع أسعار أسهم شركتها الأم، المجموعة الأوروبية لصناعات الطيران والدفاع (اي ايه دي اس)، في بورصة باريس.

غير أن الصادرات الفرنسية تتوجه بنسبة 60 في المئة إلى دول أخرى داخل منطقة اليورو، ما



أسواق أسهم المنطقة الأكثر ارتفاعاً وهبوطاً.....

سوق قطر للأوراق المالية (ريال قطري)		
نسبة التغير %	سعر الاغلاق	الشركات الاعلى ربحية
0.61	124.00	مجمع المناخي
0.21	51.30	الاهلي
-	-	-
-	-	-
-	-	-
		الشركات الاعلى خسارة
8.54	0.07	البانكة للاستثمار
7.37	0.35	العقارية الفايزة
6.90	0.13	الوطنية للتمويل
5.57	0.56	الحلجية للتجزئة

النشرة اليومية لحركة التداول في 19 مايو 2010										
الشركات المساهمة العامة	الأقلال	التغير	الكمية	عدد الصفقات	ربحية السهم	العائد السوقي %	نصيب السهم من العائد	السعر/ العائد على السهم	أعلى الأقلال خلال 52 أسبوع	أدنى الأقلال خلال 52 أسبوع
البنوك التجارية										
الأهلي المحدد \$	0.695	-0.005	184,000	4	0.008	2.88%	0.016	16.583	0.845	0.420
السلام	0.083	-0.001	220,000	12	0.005	6.02%	0.011	7.545	0.134	0.083
الإسلامي	0.181	-0.006	48,782	5			-0.027	-6.704	0.295	0.170
البحرين والكويت	0.434				0.025	5.76%	0.042	10.333	0.434	0.360
الخليجي التجاري	0.099	-0.001	88,000	6			0.003	33.000	0.148	0.099
الوطني	0.615				0.035	5.69%	0.065	11.182	0.700	0.545
البحرين السعودي	0.070						-0.008	-8.750	0.073	0.064
			540,782	27						
الاستثمار										
البركة \$	1.590		2,000	1	0.023	3.77%	0.045	13.250	1.950	0.840
التمزيقية \$	0.620						0.023	10.333	0.715	0.590
تسهيلات	0.454				0.035	7.71%	0.060	7.567	0.530	0.388
الشرق الأوسط	0.075						-0.057	-1.326	0.075	0.075
الاستيراد	0.230						-0.024	-9.705	0.350	0.230
التحويل الخليجي \$	0.220						-0.258	-0.321	1.080	0.190
التمزيقية للمال	0.035						0.016	10.603	0.950	0.415
الرونت \$	0.450						79.924	7.021	1488.550	1488.550
تفسيكروب \$	1488.550			4	33.930	6.05%	-0.039	-1.788	0.300	0.160
بنك الإمارات \$	0.185		46,550				0.091	11.285	2.730	2.400
مطب \$	2.730						0.005	60.078	0.560	0.310
الخليج المنحد	0.310				0.008	5.71%	0.018	7.778	0.140	0.110
يويك	0.140		48,550	5						
الخدمات										
تمتيع الفن	1.670	0.144	3,039	1	0.050	2.99%	0.170	9.824	1.780	1.670
الوفاق	0.190				0.012	6.32%	0.015	12.500	0.190	0.160
السيد	0.740				0.050	6.76%	0.084	8.810	0.860	0.740
الأسواق الحرة	0.740				0.050	6.76%	0.117	6.325	0.960	0.740
الملاحة	0.565				0.050	8.85%	0.087	6.494	0.700	0.565
ستكو	0.595	-0.005	149,435	15	0.050	8.40%	0.073	8.151	0.660	0.545
اتزافكو	0.280				0.016	6.15%	0.020	13.000	0.300	0.250
ناس	0.240		9,400	5	0.020	8.33%	0.064	3.750	0.308	0.192
السف	0.129	-0.001	67,000	4	0.005	3.88%	0.015	8.600	0.150	0.122
			228,874	25						
التأمين										
الاهلية	0.350				0.005	1.43%	0.060	7.000	0.510	0.350
أريج \$	0.515		830,000	10	0.024	12.16%	0.038	5.150	0.760	0.465
العربية لتدويل	0.080									
البحرينية للكويتية	0.672				0.022	3.27%	0.066	10.182	0.730	0.500
القبضة	0.420				0.020	4.76%	0.038	11.129	0.490	0.418
التكفل	0.290						0.003	96.667	0.305	0.305
			830,000	10						
الخدمات و السياحة										
الترفيه المعالي	0.140						-0.017	-8.168	0.140	0.130
السياحة	0.342		582	2	0.020	5.85%	0.048	7.125	0.370	0.310
البنادر للخدمات	0.085		8,000	3			0.067	9.552	0.071	0.060
خدمات البحرين	0.640				0.030	4.69%	0.067	9.552	0.685	0.530
الخدمات الوطنية	0.445				0.020	4.49%	0.061	7.295		
			8,582	5						
الصناعة										
مصانع النسيج	0.398				0.020	5.03%	0.046	8.652	0.464	0.300
التراخيص	0.215				0.020	9.30%	0.044	4.886	0.226	0.226
الاسهم الممتازة										
الأهلي الممتازة \$	0.430				0.011	6.72%			0.430	0.430
الشركات العقيلة										
سيكو م	0.310				0.005	1.61%	0.007	44.286	0.310	0.310
مصانة الورق	0.420						0.091	4.615	0.420	0.390
غير البحرينية										
بنك مسقط	0.824				0.049	5.95%	0.088	9.364	9.969	9.969
جاول	0.150						-0.158	-0.949	0.222	0.150
تولية للاستثمار	0.301				0.014	4.65%	0.085	3.541	0.600	0.600
سودايل (\$)	1.750				0.075	11.37%	0.113	5.838		
المتحدة للتسول (\$)	0.370						0.004	35.767	0.370	0.370
			1,656,788	72						
مؤشر البحرين العام	1,516.07	التغير	-4.96							

فيما أجلتها 6 أيام حفاظاً على أيام التمدرس ووحدت موعد نهاية الامتحانات

«التربية»: انطلاق الامتحانات النهائية 31 الشهر الجاري

جواهر المضحكي أخيراً انطلقها بأكثر من 32 ألف طالب وطالبة من مختلف المدارس الحكومية في مملكة البحرين في المرحلتين الإعدادية والابتدائية ومن بينهم الصف التاسع، وقدرت موازنة تدشين الامتحانات الوطنية بالمليون دينار تقريباً، ومن المزمع أن تبدأ عملية التصحيح من السابع حتى نهاية يونيو/ حزيران المقبل بمشاركة 700 مصصح تم اختيارهم وفق معايير خاصة وأن أوراق الامتحانات تخضع بالسرية التامة، كما أعلن أن نتيجة الإمتحان لا علاقة لها بتحديد مساق الطالب في الثانوية أو قبوله في الجامعة وسط إعلانات بإمكانية فتح الباب لطلبة المدارس الخاصة لأداء الامتحانات الوطنية شريطة تطبيق مدارسهم للمنهج الوطني حفاظا على وحدة المعايير.

وفي سياق ذي صلة، عمد عدد من إدارات المدارس إلى إشاعة دخول نتيجة الامتحانات الوطنية في معدل الطلبة والطالبات، ويفسر برؤيويون ذلك بتأثير نتيجة الامتحانات الوطنية على تقارير مراجعة أداء المدارس، الأمر الذي دفع تلك الإدارات لمحاولة التأثير على طلبتها لزيادة فرصتها في نتيجة ممتازة في تقارير أداء المدارس..

خلال «اعتيادية بلدي الجنوبية الـ17» المنعقدة أمس

«التربية»: إعادة بناء 39 مدرسة قديمة ووقف إنشاء الصفوف الإلكترونية

المدارس على مباني مدارس أخرى خلال العام الدراسي المقبل، كبدل عن نقل الطالبات إلى مدارس لم تنشأ حتى الآن. واختتمت حديثها بالإشارة إلى أن الوزارة في صدد إنشاء مدرستين جديدين في المحافظة الجنوبية. وعلى صعيد آخر قرر المجلس البلدي رفع موضوع توقف الجهاز التنفيذي عن صرف شبكات شركة النظافة (سفتكس) لمدة أربعة أشهر دون توضيح الأسباب إلى اللجنة القانونية في المجلس البلدي لدراسته لمدة لا تزيد عن أسبوعين وموافاة المجلس البلدي بالرد في أسرع وقت قبل انتهاء دور الانعقاد. وفي الجانب نفسه قرر الأعضاء رفع خطاب إلى مدير عام بلدية المنطقة الجنوبية للتعرف على الآلية التي ستتحدها البلدية لإنهاء دفع المستحقات، التي بحسب ما قيل أن توقف صرف الشيكات جاء لعدم دفع الشركة مستحقاتها للبلدية. وفي هذا الجانب اقترح الوكيل المساعد للخدمات البلدية المشتركة بوزارة شؤون البلديات والزراعة، الذي حضر الاجتماع، محمد نور الشيخ أن يتم تطبيق أحد شروط المناقصة وهو إما أن تدفع الشركة 5 في المئة من قيمة العقد، أو أن تحجز البلدية المبالغ المتعلقة في ذمتها للشركة وتعتبره كصبلج تأمين مؤقت.



«التربية والتعليم»:مدرستان جديدتان قريباً في المحافظة الجنوبية

منها ما يتعلق بمواصلات الطلبة، وقدم مدرستي الحنينية والرفاع الشرقي الابتدائيتين.

وفي ردها على الملاحظات طمأن البونوضة أعضاء المجلس البلدي بوجود خطة طموحة لدى وزارة التربية والتعليم لإعادة تأهيل جميع المدارس القديمة التي يصل عددها إلى 39 مدرسة، مبينة أن إعادة التأهيل سيكون من خلال إعادة بناء أو تطوير المباني.

وفي الجانب نفسه أكدت أن وزارة التربية والتعليم حريصة على تطبيق تلك الخطة لعدم وجود أراض لبناء المدارس في عدد كبير من المناطق وليس في المحافظة الجنوبية فقط، مشيرة إلى أن الوزارة ستعيد توزيع عدد من طالبات

الجنوبية إلى أن الكثافة الطلابية هي التي تحدد عدد المدارس في كل محافظة، مضيفة أن إجمالي عدد المدارس في المحافظة الجنوبية يصل إلى 15 مدرسة، ابتدائية، وإعدادية، وثانوية. ومن بين المشروعات التي استعرضتها قالت إن الوزارة بنت مؤخراً مبنى أكاديمياً في مدرسة عسكر الابتدائية الإعدادية للبنين بكلفة 519 ألف دينار.

وأضافت أن المبنى الثاني الذي بُني في العام 2009 في مدرسة الزلاقي الابتدائية الإعدادية للبنين، والمبنى الثالث في مدرسة أحمد الفاتح الإعدادية للبنين.

ومن جانبهم استعرض الأعضاء المشكلات والملاحظات المتعلقة بالمدارس في المحافظة الجنوبية،

■ الوسط - زينب التاجر

□ أعلنت وزارة التربية والتعليم انطلاق الامتحانات النهائية للفصل الدراسي الثاني نهاية الشهر الجاري، إذ من المزمع أن يبدأ أول الطلبة وهم طلبة المرحلة الثانوية امتحاناتهم النهائية في الواحد والثلاثين من الشهر الجاري يليهم طلبة المرحلة الإعدادية والذين تصادف امتحاناتهم السادس من الشهر المقبل وأخيرا طلبة المرحلة الابتدائية الذين سيؤدون امتحاناتهم في العاشر من الشهر المقبل.

ولفتت الوزارة في ردها على أسئلة «الوسط» يوم أمس (الأربعاء) إلى أنها عمدت إلى توحيد موعد انتهاء الامتحانات النهائية للمراحل الثلاث (الابتدائي والإعدادي والثانوي)، إذ من المزمع أن يصادف السابع عشر من الشهر المقبل. وأوضحت الوزارة في ردها أنها عمدت إلى تأجيل مواعيد بدء امتحانات الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي الجاري 2009/ 2010 من الرابع والعشرين من الشهر الجاري حتى الواحد والثلاثين منه بالنسبة للمرحلة الثانوية وذلك لتدارك الأيام المفقودة بسبب تأخر بدء العام الدراسي الجاري وحفاظا منها على أيام التمدرس، وأضافت أنه تم توزيع الجداول على جميع المدارس الثانوية وإضافة 6 أيام دراسية لاستكمال أيام



اعتصام سائقي الحافلات أمام المركز الصحي في إسكان عالي

60 سائق حافلة يعتصمون احتجاجاً على منع «المرو» نقل الطلبة

■ مدينة عيسى - محمد الجدهفصلي

□ اعتصم أكثر من 60 سائقاً بحرينياً من سواق الحافلات صباح أمس (الأربعاء) أمام المركز الصحي في إسكان عالي وذلك احتجاجاً على القرار الصادر من الإدارة العامة للمرور بشأن منع ترخيص حافلاتهم نقل الطلبة؛ ليجولوا اعتصامهم فيما بعد إلى مسيرة على شكل سلسلة متواصلة من الحافلات ليستقروا أمام مبنى الإدارة العامة للمرور في مدينة عيسى.

وناشد سواق الحافلات الذين تضرروا من القرار الجديد مدير الإدارة العامة للمرور وقف الحملات التفتيشية لحين النظر في موضوعهم؛ مؤكدين رغبتهم مجدداً في التعاون مع الإدارة وذلك عبر الحوار والتفاهم من خلال اللقاءات المستمرة بين جميع الأطراف المعنية في ذلك الشأن.

وأكد المعتصمون أن القرارات الصادرة من «المرو» بحق سواق الحافلات مجحفة بحقهم، لافتين إلى أن الحملات التفتيشية بالآونة الأخيرة والغرامات الكبيرة قد أثرت كثيراً عليهم وخصوصاً أنهم من ذوي الدخل المحدود، مناشدين الإدارة العامة للمرور وقف الحملات التفتيشية وإلغاء الغرامات على السواق لحين الاتفاق بين جميع الأطراف.

وفي اتصال هاتفي مع السائق جاسم العصفافرة، قال لـ «الوسط»: «فوجئت بإيقافي من قبل أحد رجال المرور وإعطائي مخالفة بنقل الطلبة من دون

«المرو» تودع 6 سواق التوقيف لنقل الطلاب من دون ترخيص

■ الوسط - محرر الشؤون المحلية

□ قال 6 سواق بحرينيين أمس إن إدارة المرور احتجزتهم وأودعتهم التوقيف بحجة أنهم لا يمتلكون ترخيص نقل طلاب باستخدام الحافلات. وذكر أحد المعتقلين في اتصال هاتفي من موقع التوقيف لـ «الوسط»: «لقد أمضيت ليلتين في التوقيف وإدارة المرور تطلب دفع غرامة 200 دينار للإفراج عني، على رغم أنني ومن معي لم نرتكب جرماً. وكنا نمارس هذه المهنة من أجل الرزق ومن خلال اتباع الأنظمة والقوانين». وناشد المواطن الموقوف وزير الداخلية النظر في موضوعهم والإفراج عنهم بعد تعرض أرزاقهم للخطر، وخصوصاً أنهم «ملتزمون بالقانون» على حد قوله.



...ويسلمان الهدايا التذكارية لأحد المكرمين (تصوير: عقيل الفردان)



التعيمي والمارك يكرمان أحد المعلمين السعوديين المتميزين

أكدا على عمق العلاقات التي تربط البلدين والشعبين...

النعيمي والمارك يكرمان المعلمين السعوديين المنتهية وفادتهم للبحرين

■ المنامة - حسن المدحوب

□ أبدى وزير التربية والتعليم ماجد النعيمي الذي رعى الحفل الذي أقامته سفارة خادم الحرمين الشريفين بالبحرين احتفاءً بيوم المعلم السعودي بالبحرين للعام 2010، اعترازه بكفاءة المعلمين السعوديين العاملين في البحرين، وفخره بأدائهم المتميز، مشدداً على عمق وقوة العلاقات بين البلدين الشقيقين، بفضل الدعم اللامحدود من قبل القيادتين الرشيدتين في البلدين الشقيقين.

وقد حوى الحفل عدة فقرات كان منها تكريم المعلمين المنتهي بإفادهم وعددهم 23 معلماً، وتكريم المعلمين السعوديين المتميزين لهذا العام 2010، وتكريم الطالبين البحرينيين الفائزين بجائزة الرسم العالمي واللذين تم تدريبهما على يد أحد المعلمين السعوديين المنتهية فترة إفادهم، وتكريم الضيوف وتوزيع الدروع، وأخذ صورة تذكارية جماعية للمعلمين المنتهي بإفادهم مع الوزير والسفير ومدير المدارس السعودية بالخارج.

وأكد النعيمي خلال كلمة ألقاها في الحفل الذي أقيم بقاعة المؤتمرات بفندق كراون بلازا مساء أمس الأول، بحضور سفير خادم الحرمين الشريفين بالبحرين عبدالمحسن بن فهد المارك حرصه على التواجد الشخصي في هذا الحفل لأهميته التربوية والأخوية باعتباره تأكيداً على التواصل المستمر في الميدان

والعلمي والتربوي وتوطيداً للعلاقة الأخوية بين البلدين. وأوضح الوزير أن «هذه العلاقة قطعت شوطاً متقدماً وكبيراً على مختلف الصعد، وأن الحفل هو امتداد لهذه العلاقة الوثيقة، مشيراً إلى أن زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للبحرين تأتي تنويعاً ودعماً لأواصر الأخوة بين البلدين، كما أن المكرمة السامية ببناء مدينة طبية تابعة لجامعة الخليج العربي على أرض مملكة البحرين هو محل تقدير من كافة أبناء البحرين ودليل على العلاقة الراضخة على صعيد التعليم وفي مختلف المجالات، منوهاً بأهداء جلالة الملك المفدى السيف الأجرى لخادم الحرمين الشريفين الذي هو تاصيل لهذه العلاقة الأبدية».

وأشار في كلمته إلى «التعاون المستمر على صعيدي التعليم والتعليم العالي بين البلدين الشقيقين، وذلك



...ويتبادلان التكريم

السعودية بالخارج ماجد الحربي، والوكيل المساعد للتعليم الفني والعام بوزارة التربية والتعليم الأستاذ ناصر الشيخ، وعدد من التربويين في البلدين الشقيقين.

وتضمن برنامج الحفل افتتاح المعرض الفني وعرض الأشرطة ومشاركات المعلمين السعوديين بمملكة البحرين، ثم دشّن وزير التربية والتعليم الموقع



محمد عبد الله محمد

mohd.abdulla@alwasatnews.com

هل «الحُصص» إسرائيلي!

□ انتهت معركة «المطبخ» بين لبنان والكيان الصهيوني . ثلاثمئة وواحد وخمسون طاهياً لبنانياً أنتجوا طبقاً من «الحُصص» بوزن 10452 كيلوغرام (الرقم رمز لمساحة لبنان أيضاً البالغة 10452 كم.)، وهو ضعف وزن طبق «الحُصص» الذي أعدّه طهاةً صهاينة قبل فترة، ليكون لبنان قد دخل بذلك موسوعة غينيس للأرقام القياسية للعام 2010.

بالتأكيد فإن القضية أبعد من هذا الإسفاف. ما يهمّ في ذلك هو أن الصراع الذي يخوضه العرب مع الكيان الصهيوني هو صراع مزدوج، ومتعدد. صراع الأرض والهوية. حتى انسحب الأمر على أصناف الطعام . وهو سلوك صهيوني يَرَاد منه إشعار العرب، وإيقاعهم أسرى «للشك» في أن يتشبّروا حسّ الغربة التاريخية وهم في أوطانهم.

عندما استولى الصهاينة على الأراضي الفلسطينية رسمياً في 14 مايو / أيار من العام 1948 كانت المنطقة (وما عليها) قد انتقلت في ملكيتها بالكامل إلى السّاكّنين الجُد. لقد جاءوا وهم يعتقدون أن سكّان هذه الأرض (الفلسطينيون) قد استولوا عليها من قبل بذات القلق الذي هم يَجدّونه اليوم ضد النّاهِبين الأوّلين. كان احتلال الحركة الصهيونية للأرض الفلسطينية معلّماً واحداً من معالم الاحتلال والصراع . لقد كان المشروع أكبر من الأرض. لقد كان مشروع «تحويل» شامل من تخوم الأرض حتى عنان السماء. تمّ الاستيلاء على المقدّسات، والتراث الموجود في الردهات الدينية، وحتى أطباع العرب والفلسطينيين وما يشربون وما يأكّلون.

وبالحديث عن الأكلات العربية (وهو موضوع اليوم)، يُهمّر الشُّبّو على «تاريخ انعصاب فلسطين» أن الصهاينة، لم يتعرّفوا على العديد من الأكلات العربية إلا بعد النكسة في العام 1967 واحتلالهم للمزيد من الأراضي العربية، حين استولوا على طرائق الأكل العربي وقاموا بنقل تجاربها إلى داخل الخطّ الأخضر. ثم عَمَلُوا على تدوين مقاديرها وأوصافها ونوعتها ضمن التاريخ والثقافة اليهودية. وبالعنصرية، فإن طبق الحُصص الذي أعدّته تل أبيب مؤخراً، كان قد أعدّه طبّاخون عربّ من سكّان الخط الأزرق.

في تونس كانوا يتكلّمون عن طبقه الـ «كاشير» المشترك. ثم سرقوا غفوس الحيلة المِهْرة واللحوج والمُلُوج البيني. وفي غيرها من الأصقاع كانوا يتحدّثون عبر أشهر طاهياتهم كـ آتات آري عن البريك، المروزية والمدقونة. ثم زاد ذلك الاهتمام بتنظيم عدد من الفعاليات الثقافية الصهيونية داخل الأراضي المحتلة ليس آخرها مهرجان «يوعاف يهودا للأكلات الريفية» الذي يعبّج بالأكلات العربية والإسلامية المسروقة.

الحرب ليسوا دعاة انغلاق. وهم ليسوا في سوق احتكاريّة ضد غيرهم لما هم عليه من ثقافة وفن وتقاليده وهويّة. وهم يدركون أن الثقافات والهويات ثُنَى (ولو بالثُخت) عبر التدافع والاختلاط والتصاهر. لكنهم يرفضون أن تُسرّق أشياءهم، ثم تُحَلَب، وتُهمّر بعنوان جديد، لا يصلها بالسّارق سوى غربته الأخلاقية والقانونية تجاه ما سرق، وبدون حياء أو خجل.

لقد أخذ العرب من الفرس طرائق الزراعة وفنّ العمار وما يأكّلون، وأخذ الفرس من العرب بلاغتهم ومفرداتهم اللغوية بنسبة 60 بالمائة. وقبلها استعانوا بالعلماء السّرياني في ترجمة الإرت الفلسفي القديم. وأخذ اليونانيون من المصريين علوم الرياضيات، وأخذ المصريون من الكلدانيين علوم الفلك، وجزءاً من أكلاتهم. هذه طبيعة الحضارات. تَوَثَّر وتثأّر في السلم والحرب معاً. أما ما يقوم به الصهاينة فهو بعيد عن ذلك التأثير والتأثّر.

اليوم يمارس الكيان الصهيوني بناء هيكله من عظام الآخرين. ويبني لِحماً جمَعَه من أجساد مختلفة. يريد أن يختصر الحضارة والتاريخ والوطن بأيّ شكل كان. في بحر ستين عاماً سرّق الصهاينة أرضها هي بحجم وطن. وهم وفي أثون هذا المشوار يودّون لو أن مستلزمات هذا الوطن تأتيتهم بدون عناء، حتى في قائمة الطعام.

أحمد إبراهيم المرشد

المستشار الإعلامي بمكتب الوزير، مدير إدارة العلاقات العامة والدولية بالإبابة

الكهرباء ترد على «إلى متى يستمر الظلام؟»

□ طالعتنا جريدتكم الغراء في الصفحة 19 من العدد 2805 الصادر يوم الأربعاء 12 مايو / أيار 2010 بمقال للكاتبة فرح العوض تحت عنوان «إلى متى يستمر الظلام؟» بخصوص تأجيل صيانة إنارة طرقات شارع البديع التي تتعرض للتخريب. نود أن نوضح لكم بأن هيئة الكهرباء والماء حينما اتخذت قرار إرجاء صيانة إنارة الطرق والشوارع التي تتعرض للتخريب لم يكن الهدف منه ممارسة ما يسمى «بتطبيق أسلوب العقاب الجماعي» كما يدور في خلد الكاتبة؛ لأن ذلك ليس من سياستها ولا يمكن أن تفكر في انتاج مثل هذه الأساليب؛ لأن الهيئة دائماً وأبداً تسعى إلى تطوير وتحديث أساليب وآليات العمل بغرض تقديم أفضل الخدمات في مجالي الكهرباء والماء إلى جميع المواطنين والمقيمين في كافة أرجاء المملكة دون تمييز وبالتالي فإن إرجاء صيانة إنارة الطرق والشوارع التي تتعرض للتخريب يأتي في إطار توفير الجهود والإمكانيات التي تستنزفها أعمال التخريب في تدمير وتكسير إنارة الطرق والشوارع وخاصة إذا ما علمنا بأن ما أن تنتهي الهيئة من صيانة تلك الإنارة حتى تتعرض في اليوم التالي للتخريب مرة أخرى بالرغم من اتخاذ كافة التدابير الفنية لحمايتها كما هو الحال مع شارع البديع وشارع النخيل اللذين نود أن نشير إليهما على سبيل المثال ليس الحصر، فكم مرة يقوم فريق الصيانة في قسم إنارة الطرق التابع للهيئة بإصلاح الإنارة في شارع البديع وبالتحديد في الجزء الممتد من إشارة المرور الضوئية عند منطقة القفول إلى دوار جدحفص المؤدي إلى منطقة السهلة، حيث وصل الأمر إلى تعرض الإنارة في هذا الجزء من الشارع إلى التخريب أكثر من ثلاث مرات وفي كل مرة يتم صيانتها ثم لا تلبث أن تتعرض مرة أخرى للتخريب، إلا أن المخربين وأصاوا مسلسل أعمالهم التخريبية إلى درجة أنهم قاموا بحرق محطة الكهرباء التي تم نقل صناديق التحكم إليها فضلاً عن حرق الأعمدة أو نزعها من القواعد المثبتة عليها كذلك هو الحال بالنسبة إلى الإنارة الجدارية، حيث يقوم المخربون بقطع أسلاك التغذية الكهربائية عن تلك المصابيح معرضين أنفسهم والأهالي للخطر نتيجة لترك الأسلاك الكهربائية متدلية ومشكوفاً مما يضطر الهيئة إلى قطع التيار الكهربائي عن تلك المصابيح درءاً للخطر، ومن هنا رأت الهيئة أنه من الأجدى أن توفر هذه الجهود والمواد لصيانة إنارة الطرق والشوارع التي لم تطلها أيدي العابثين والمخربين بدلاً من صرفها على إنارة لا يتورع العابثون من تكرار تخريبها.

محمد نعمان جلال

خبير في الشؤون الآسيوية

□ شهدت الساحة الداخلية في مملكة تايلند توتراً كبيراً ومتصاعداً خلال الشهور الثلاثة الماضية، وكانت أكثر المناطق التي شهدت العنف هي مدينة بانكوك العاصمة، وساد التشدد بين الأطراف المتصارعة كافة مما أدى إلى عشرات القتلى ومئات المصابين. وإلقاء نظرة متفحصّة على هذه الأوضاع وتطوراتها يظهر لنا عدة حقائق:

الأولى: ان الصراع بين الحكومة برئاسة ابهييسيت فيجاجيفا من ناحية، وقوى المعارضة التي اطلق عليها أصحاب القمصان الحمراء لإرتدائهم هذا اللون ومعظمهم من مؤيدي رئيس الوزراء المخلوع تاكسين سيناواترا، الذين صعدوا مطالبهم من الدعوة لاستقالة الحكومة وإجراء انتخابات جديدة وحل البرلمان وانسحاب قوات الجيش من الميادين العامة، وإطلاق الحريات إلى المطالبة بأن تشرف الأمم المتحدة على وقف إطلاق النار وتحقيق المطالب المشار إليها. وقد رفضت الحكومة هذه المطالب وأصرّت على موقفها بضرورة إنهاء المتمردين لتمردهم وبدء مفاوضات غير مشروطة. الثانية: ان الصراع في تايلند ليس حديثاً، وإنما له جذوره العديدة والعميقة، ولعل من جذور هذا الصراع ثلاثة عوامل:

الأول: تراجع قوة النظام الملكي التايلندي التقليدي وكبر سن الملك ومن ثم ضعف سلطته الفعلية والروحية، رغم أنه مازال يحظى باحترام ومكانة.

الثاني: تزايد تدخل العسكريين في السلطة السياسية منذ قيامهم بانقلاب العام 2006 وإطاحتهم برئيس الوزراء المنتخب تاكسين سيناواترا ورغم أن قادة الجيش أجروا انتخابات حرة، أعادت سيناواترا للسلطة مما عكس شعبيته، إلا أن المحكمة الدستورية قد أجبرته على الاستقالة في ديسمبر/ كانون الأول العام 2008 في حكمها القضائي بأنه ارتكب مخالفات، وقام بأعمال غش في الانتخابات، وذلك بناء على احتجاجات وقضايا أقامها أنصار الحكومة الحالية واعتبرت حكومته غير شرعية.

الثالث: اختلاف توجهات الحكومتين، فحكومة سيناواترا أكثر اهتماماً وتعبيراً عن القوى الفقيرة وخاصة في المناطق الشمالية من تايلند، وله قواعده الشعبية في تلك المناطق، فضلاً عن مساندة كثير من القوى المهمشة ومنها المرأة، بخلاف حكومة فيجا جيغا الذي له أنصاره الكثيرون في المدن.

إنّ الخلاف بين الاتجاهين مرجعه اعتبارات اقتصادية واجتماعية، فضلاً عن الاعتبارات السياسية. وأدى إسقاط حكومة سيناواترا إلى تجدد الصراع والتمرد من قبل أنصاره، وتصاعد حركتهم الاحتجاجية وانعصاماتهم ومظاهراتهم وإقامتهم في معسكرات في مدينة بانكوك مما أربك وسط العاصمة خاصة والحياة العادية في بانكوك بوجه عام إلى عدة مناطق داخل تايلند، ولكن الضوء الإعلامي عليها أقل من ذلك المسلط على العصمة وأحداثها.

وزاد من عملية التوتر أربعة أمور:



حسن المدحوب

hasan.madhoob@alwasatnews.com

□ من حقنا كبحرينيين أن نتساءل: ماذا لو صرفت الأموال التي تغدق الآن على التجنيس على المواطنين بدلاً من ذلك، هل سيحتاج من يبذلها إلى كل الملايين التي قدمها من أجل هذا التجنيس؟

الأول: قيام قوات الجيش بالتدخل بناء على طلب الحكومة وإطلاق النار بالذخيرة الحية على المتظاهرين مما أدى إلى قتل وإصابة المئات منهم.

الثاني: قيام السلطات التايلندية بمحاصرة المعسكرات والمناطق التي يقيم بها المتمردون ومطالبتهم بالانسحاب والانصراف بعيداً عن معسكرات التمرد حفاظاً على حياتهم، ولوحت لمن ينصرف إلى حال سبيله، بالعفو عنه، ومساعدته في الانتقال إلى موطنه في أمان وسلام.

الثالث: إصابة الجنرال خاتايا سواسديبول Khattiya Sawasdiapol إصابة خطيرة مما أدى إلى وفاته بعد إخفاق محاولة علاجه، وهو الجنرال الذي كان بمثابة القائد والمستشار العسكري للمتمردين، وهو ما ألهب مشاعرهم.

الرابع: إزاء تشدد الموقف الحكومي من مطالب المتمردين فقد سيطر المتشددون منهم على حركة التمرد. وهكذا زاد التشدد من الجانبين.

ولقد طرحت عدة تساؤلات بحثية من قبل المعلقين الدوليين حول مدى شرعية مطالب متمردي القمصان الحمر، وحول إمكانيات الحل اللازمة ومدى تأثيرها على الاقتصاد والاستقرار في تايلند.

وفي محاولة للإجابة على تلك التساؤلات فإنه في تقديرنا أن الأوضاع في تايلند اتسمت بمجموعة من الظواهر السلبية، في مقدمتها التمرد الذي حدث العام 2006 وإجبار حكومة سيناواترا على التنازل عبر الانقلاب العسكري، مما خلق سابقة غير حميدة في العمل السياسي في تايلند التي كانت دولة شبه مستقرة، ولكن الأكثر سوءاً هو إجبار الحكومة للمرة الثانية على الاستقالة العام 2008 بحكم قضائي من المحكمة الدستورية، واضطرار رئيسها لمغادرة البلاد خوفاً على حياته، وتولي المعارضة السلطة. إنّ هناك سبقتان لإجبار حكومة جاءت إلى السلطة عبر صناديق الاقتراع لمصلحة حكومة أو سلطة معارضة مما خلق نوعاً من الانشقاق في المجتمع التايلندي وجعل مفهوم الإطاحة بالحكومة التي في السلطة يأتي عبر وسائل التمرد، وليس من خلال صناديق الاقتراع. وزاد التصور والممارسة لا تعبر عن التوجه الديمقراطي للدولة. وزاد الطين بلة تدخل الجيش في العمل السياسي بالانقلاب العسكري مرة، واستخدام العنف ضد المتظاهرين مرة أخرى، وهو ما أدى إلى وقوع ضحايا منهم ودرهم على العنف بإحراق مركبات للجيش.

ولاشك أن حفظ الأمن والنظام من ضرورات استقرار أي مجتمع وهذا مهمة الشرطة، وليست مهمة الجيش إلا في حالات الضرورة القصوى الطارئة، وثبوت عجز الشرطة عن معالجة الموقف.

ثم إن مطالب المعارضة بإقالة الحكومة وإجراء انتخابات جديدة تستمد شرعيتها من السوابق، ومن اتساع عملية التمرد مما يبدد بحدوث حرب أهلية، وأية سلطة مهما كانت شرعية لا تلجأ للحوار المجتمعي وإطالة أمده وتفكك القوى المعارضة بأساليب سلمية مع اللجوء للعنف أو القوة في هذا الأمر.

وفيما يتعلق بإمكانيات حل الأزمة في تقدير المحللين هناك منهجان: المنهج السلمي والذي ينبغي أن تكون له الأولوية بمحاصرة المتمردين والضغط غير العنيف عليهم بهدف إضعافهم هذا من ناحية، وتقديم بعض التنازلات استجابة لبعض مطالبهم من ناحية أخرى. والمنهج العنيف وهو ما تبنته السلطات والحكومة التايلندية حتى الآن وهو يقوم على رفض تقديم أية تنازلات والالتجاء للجيش لقمع وضرب المتمردين. والمنهج الأول من المحتمل أن يفضي إلى حل إيجابي، بخلاف المنهج الثاني الذي يغذي الخلاف

نظرة استراتيجية على الأوضاع المضطربة في تايلند

ويعمقه ويثير الأحقاد بين القوى السياسية المتنافسة في المجتمع التايلندي.

ولكن انتهاز المنحى السلمي من الصعب القيام به بالنسبة لأي طرف من الأطراف المتصارعة وخاصة عندما يتشدد المتصارعون في مواقفهم، ومن ثم فمن الضروري اللجوء إلى قوة خارج هذه الأطراف للمساعدة في الوصول إلى حل. ويمكن تقسيم هذه القوى إلى نوعين: الأول: قوى من داخل المجتمع التايلندي نفسه، وهنا نشير إلى القوة المستمدة من الملك ودوره في النظام السياسي وتاريخه ومكانته الأدبية، وإمكانية أن يتدخل ويقدم حلاً وسطاً، ويوجه نداء للشعب لقبوله حقناً للدماء وإنهاء للتوتر. أما القوة الثانية فهي الجيش الذي يمكنه أن يشرح للحكومة القائمة أن مهمته بزيارة الوطن، وليس التدخل في الصراع السياسي لصالح هذا الطرف أو ذاك، وهنا سوف تضطر الحكومة لإبداء بعض المرونة وتقديم بعض التنازلات وبدء عملية حوار بناء بين الطرفين.

الثاني: قوى من خارج المجتمع والدولة، وهنا يمكن الإشارة إلى ثلاث قوى الأولى قيام مجموعة الآسيان التي تنتمي لها تايلند بتحرك الوساطة بين الأطراف، أو قوة إقليمية وبخاصة الصين أو الهند. وأخيراً الأمم المتحدة التي يمكنها القيام بتحرك أكثر ديناميكية وليس مجرد إصدار نداء أو بيان، وإنما قيام الأمين العام نفسه بزيارة لتايلند، والتباحث مع كافة الأطراف المتصارعة واقتراح بعض الخطوات التي تبدأ بالتهدئة، وتنتهي بالحل، وتعيين مبعوث خاص له لمتابعة ذلك في إطار دبلوماسيّة مكوّبة بين كافة الأطراف، ويمكن أن يعزز من دور الأمين العام للأمم المتحدة صدور قرار أو نداء من مجلس الأمن باعتبار الحالة في تايلند تهدد السلم والأمن الدوليين، والطلب من الأمين العام بمتابعة الموقف وبذل مساعيه وتقديم تقرير خلال فترة وجيزة.

وفي حالة إخفاق الحلول الوطنية، أو الحلول الدولية أو عدم القيام بها، فإن الموقف في تايلند سيكون مرشحاً لمزيد من التدهور وهناك عدة احتمالات أو سيناريوهات. أولها: التحول إلى حرب أهلية، وثانيها: تدخل الجيش والذي قد يؤدي إلى انشقاق في صفوفه وسقوط مزيد من الضحايا.

وثالثها: تدهور الاقتصاد التايلندي نتيجة حالة عدم الاستقرار السياسي وهذا سيزيد من تفاقم الموقف ومن الاضطرابات. هذا وقد بلغت خسائر الاقتصاد التايلندي خلال الشهور الماضية من الأزمة حوالي 3 مليارات دولار. ورابعها: التجاء الحكومة إلى استخدام القوة، وفي هذه الحالة لا تستطيع أية قوة معارضة مدنية الصمود، وهو ما يبدؤه حدث في المحطات الأخيرة صباح 19 مايو/ أيار.

وفي تقديرنا أن اللجوء للتمرد والانعصامات صواب أو عايف تعد من الوسائل غير المجدية، وإنما الالتجاء إلى صناديق الاقتراع، وإلى الإعراب عن الرأي أو التظاهر السلمي هي الوسائل التي تتبعها القوى السياسية في الدول المتقدمة ولها نتائجها، حتى وإن كانت بعيدة المدى؛ لأن العنف لن يولد إلا عنفاً ضاداً، أما القتال والحوار فيؤدي إلى التوافق وإلى التعاون بين قوى المجتمع، مهما اختلفت توجهاتهم وآراؤهم، والعمل السياسي المجتمعي يقوم على التوافق، وليس على فرض أحد الأطراف وجهة نظره على الآخر، والخضوع إلى قواعد العمل السياسي وفقاً للقوانين والقواعد المتاحة في كل مجتمع، وليس من المنطقي لجوء قوة مدنية إلى رفض التفاوض واحترام القوانين لأن الالتجاء للعنف في حالة حدوثه سيكبد الجميع ضحايا لأن السلطة المسلحة في يد الحكومة الشرعية.

أيها أوفر... صرف الأموال على التجنيس أم الشعب؟

الشعب»، فكل كنوز الدنيا لن تجلب لك شعباً بديلاً آخر فيق بك أو يجعلك تثق به، لأنه بكل بساطة، فاقد النشء لإعطيته، ومن يبيع بلده اليوم، مستعد أن يبيع غدًا، لأن قرار البيع والشراء لديه، أن يكون بديك أو ببد، بل بيد من سيدفع أكثر!

ربما تكون الطفرة النفطية الأخيرة والاستحواذ المنظم على الأراضي في البر والبحر، وفرت مناخاً دافعاً لعمليات التجنيس، استفاد منه أولئك الذين لا يربدون الخير للبلاد والعباد في هذا الوطن، لكننا نشر من قام بهذا الاستثمار، أن كل ما تم ضخه في هذا الملف استثمار وهمي خاسر، لم يقدم أكثر من (شيكات) بلا رصيد، وسيثبت ذلك حين يحين موعد استحقاقها عاجلاً أم آجلاً، لأن سنن الله أمضى وأعلى وأجل شأناً من سنن عباده.

نعم، يراد لهذا الشعب أن يعتقد أن التجنيس قدر منزل من السماء، وأنه أصبح واقعاً لا يمكن تجاوزه، ويراد أيضاً إيهام هذه الطائفة أنه لمصلحتها، وتلك أنه موجه ضدها، وكل ذلك ترهات، الصحيح هو أن التجنيس موجهٌ ضد كل البحرينيين، بشيعتهم وسُنّتهم، موجهٌ إلى الأصلاء من الطائفتين الكريمتين في كل موقع من أرضنا ووطننا.

أليست هذه الأمور أرخص وأوفر للسلطة لتشتري ولاءات شعبيها الأصيل وناسها الطيبين بدلاً من استيراد الآخرين الذين تغدق عليهم الآن أضعافاً مضاعفة مما يتاله البحرينيين سبباً كان أو شيعياً.

أعتقد أن ما يصرف الآن على البحرينيين الجدد يوازي ما نسبته 3 إلى 1 مقابل ما يصرف على المواطنين، وهو ما يعني وفق الأرقام غير الرسمية المعلنة لعدد المجنسين، أن السلطة تصرف الآن على شعبٍ آخر موازٍ للشعب الأصلي الذي لديها بقياس النسب والأرقام.

نتساءل أيضاً، إذا كان التجنيس هدفه شراء الولاءات، ألم تكن نستطيع أن نشري ولاءات هذا الشعب بمعشار ما صرف ويصرف وسيصرف على التجنيس؟

ألم يقدم الشعب صكوك ولاء متتالية وبالمجان، وأبدى استعداده في مفاسل تاريخية على الثبات في خندق واحد مع السلطة؟ وبمنطق المال نقول، كم مليار أهدرت على التجنيس، في الوقت الذي كانت خفّة من الملايين قاهرة على تجعل كل الشعب، بمن فيهم من يحرقون في الشوارع، ويمارسون العنف طوع يدي السلطة سراً علانية؟

وإذا كان التجنيس يتم لـ «فقدان الثقة في

هذا السؤال يراود أغلب المواطنين البحرينيين منذ سنين من سنّتهم إلى شيعتهم، ومن فقيرهم إلى غنيهم، ومن عاقلهم وربما حتى لمجنونهم؟ نعم لكن يسأل عن مقدار الأموال التي بذلت من أجل استقدام الآلاف من مناطق مختلفة من العالم من شرقها وغربها، ومن أي موازنة صرفت وتصرف.

لن نتحدث هنا بلغة الوطنية، ربما لأن البعض لا يجيدها، ولم يسمع بها قط، لكننا سنتكلم بلغة المال والدنانير، بلغة الدنيا، وهي اللغة التي يجيدها الجميع. بلغة الدنانير نقول، أن يكون الأمر ذا جدوى مالية أكبر لو صرفت الملايين التي تم ضخها في عمليات التجنيس المتلاحقة، لإصلاح حال المواطن البحريني الموجود في الحد والرفاع والمحرق وسترة والدير وجدحفص والسنايس، أو هل كنا سنحتاج إلى نصف ما دفع حتى الآن، والله العالم كم سندفع مستقبلاً من خيرات البلاد حتى نضمن لمزيد من الغرباء أن يتنعموا على أرضنا؟! بلغة الدنيا نتساءل، ماذا يحتاج البحريني الأصل حتى يكون طليعاً في أيدي السلطة؟ برأيي ليس أكثر من سكن لائق، ووظيفة محترمة يعيل بها عياله، وقليلاً من الكرامة، ثم بعد ذلك افعل ما شئت.

كيف بدأت قرية فلسطينية واحدة حملة كبيرة

والناشطة في مجال حقوق الإنسان رونيث أفني. ياسر فيلم «بدرس» – الذي يدمج مقتطفات من مصادر متعددة بمهارة، ويجري مقابلات مع إسرائيليين وفلسطينيين – الجمهور خلال كامل فترة الـ 82 دقيقة من الحوار بالعربية والإنجليزية والعبرية.

انطلقت منظمة «الرؤية العالة» العام 2003 بهدف ضمان أخذ القادة المجتمعيين الإسرائيليين والفلسطينيين، البارزين المقرّبين والمؤثرين في مجالهم، على محمل الجد كشركاء للمسعى في تحقيق السلام. و«بدرس» هو الفيلم الثاني لهذه المنظمة، حيث يسرد فيلمها الأول الحائز على جوائز عالمية وعنوانه «نقطة المواجهة» (Encounter Point) القصة الحقيقية لقادة كل يوم، الذين يرفضون الجلوس والتفرج على النزاع الإسرائيلي الفلسطيني وهو بتصاعد، والذين يختارون بدلاً من ذلك تشجيع الحلول اللاعنافية للنزاع.

قد تصعب مشاهدة «بدرس» أحياناً بالنسبة لهؤلاء الذين استثمروا عاطفياً في المجتمع الإسرائيلي أو الفلسطيني لأنه يعرض نواح سلبية للمجتمعين.

يأتي جزء من سحره من حقيقة أنه يتحدّى الجمهور على إعادة تقييم بعض الصور النمطية التي قد يحملونها عن النزاع. وكما تقول التزام مرار «أعرف الآن أن الإسرائيليين ليسوا جميعاً متماثلين». ويؤمل أن يجعل هذا التوجه الذي بدأ ينتشر بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وكذلك رسالة «بدرس» حول اللاعنف، على التقدم بنا خطوة أقرب إلى حل هذا النزاع.

حصل فيلم «بدرس» على جائزة جمهور بانوراما في مهرجان أفلام برلين في فبراير/ شباط 2010 بعد أن بيعت جميع النسخ في عرضه الأول. ويجري عرض الفيلم الآن في كندا وسيعرض قريباً في أوروبا. قامت بإخراج الفيلم الوثائقي الطويل جوليا باشا وشاركت بإننتاجه الصحافية الفلسطينية رولا سلامة وصانعة الأفلام



ريم خليفة

إغلاق مكتب «الجزيرة»

□ يأتي خبر إغلاق مكتب قناة «الجزيرة» القطرية أمس الأول في وقت تحتاج البحرين إلى معالجة التقارير الكثيرة التي تصدر عن المنظمات الدولية في الفترة الأخيرة فيما يتعلق بانخفاض مستوى التعبير، وإغلاق المواقع الإلكترونية، ومنع استخدام خدمة الدردشة في أجهزة البلاك بيري، والتضييق على الوسائط المتعددة في الإعلام الجديد.

ولعل وزارة الثقافة والإعلام لديها أسبابها لإغلاق مكتب «الجزيرة»، وقد تكون الوزارة مقتنعة بما قامت به، ولكن المشكلة أن المنظمات الدولية والهيئات المعنية بحرية الصحافة وحقوق الإنسان والحريات المدنية سيجدون في إغلاق مكتب «الجزيرة» خطوة أخرى ضمن سلسلة تراجعية عن البيئة الإعلامية المفتوحة، والتي خصصت لها البحرين جائزة رسمية وأعطت الصحافي المصري خالد منتصر جائزة مالية كبيرة لتقول لكل الأوساطان البحرين مركزاً لحرية الصحافة والتعبير عن الرأي.

وإذا أضفنا إلى كل ذلك ما يجري مع قانون الصحافة الذي لا يتلاءم مع مشروع الإصلاح وهو مازال من دون تعديل على الرغم من الوعد الكثيرة والمتكررة التي تحدثت عن ضرورة



hamad.algaqayeb@alwasatnews.com

علاقات المنامة - الدوحة أقوى من أية خلافات جانبية

□ بشكل ربما لم يكن مفاجئاً للبعض أو مفاجئاً لطرف آخر، تناقلت الأنباء عن توتر في العلاقات بين المنامة والدوحة برزت في ملف الصياد البحريني المصاب بطلقات خفر السواحل القطرية، ومن ثم البرنامج الذي بثته قناة الجزيرة في 17 مايو / أيار 2002 والذي تحدث عن الفقر في البحرين، وارتفعت سخونة الاتصالات بين البلدين، وتدخلت وزارات الداخلية والخارجية فيها، وتناقلت مؤسسات الإعلام المحلية والعالمية خبر «إغلاق مكاتب قناة الجزيرة الفضائية القطرية في البحرين».

تلبدت سماء الأشقاء بغيوم قبل إنها بدأت منذ فترة غير قصيرة، وإنها برزت في حادثتي إصابة الصياد والبرنامج الذي بثته «الجزيرة».

وبالسرعة ذاتها التي انتشرت فيها الخبر، ارتفع الكثير من علامات الاستهغام المتسائلة عن الأسباب والدواعي التي فجرت الخلافات بين العاصمتين، بينما كانت طريق العلاقات الطبية بينهما معبدة، وبينما من المفترض أن الاستعدادات على قدم وساق لإطلاق مشروع «جسر المحبة» بين البلدين، كدليل على حرص كليهما على تشييد المزيد من البنى التحتية القادرة على تعزيز العلاقات فيما بينهما على الصعيد كافة، والاقتصادية منها على وجه الخصوص.

جرى كل ذلك، ومواطنو الدولتين قطر والبحرين، لإبازالون يلعبون جراح أزمة جزيرة «حوار»، ويحاولون مسح ذكرياتها الألمية، ويضعون حداً لتداعياتها التي ورثتهم إياها خلافات بلديهما بشأنها، والتي استنزفت طاقات البلدين، وهربت مواردهما المالية والبشرية في قضية كان في الوسع تحاشي الكثير من سلبياتها لو سلك البلدان طرائق مختلفة في نزع فتيل الخلافات. هناك ما يشبه الإجماع بين القوى الصالحة في البلدين على تحاشي تكرار تلك التجربة «الحوارية» القديمة.

قد تبدو صورة الأسباب التي فجرت الخلاف غير واضحة المعالم، لكن الخطوة الأولى لتحديد الأسباب تتطلب الإجابة على تساؤل أهم وأكثر خطورة هو: من هو المستفيد الحقيقي الأول وراء توتير العلاقة بين البلدين؟، إذ لا يمكن فهم الأسباب الكامنة وراء هذا التصعيد السريع، ما لم نستطع تحديد القوى أو الدول التي لها مصلحة حقيقية في تأجيج الخلافات بين البلدين الشقيقين. فمن غير المنطقي القبول بوصول تردّي العلاقات إلى ما وصلت جراء خطأ من مواطن تجاوز الحدود البحرية البحرينية، أو ما قابله خطأ آخر ارتكبه ضابط في خفر السواحل القطرية عندما أطلق النار على ذلك المواطن في نطاق تأديبة ذلك الضابط، حسبما هو يعتقد، لواجبه.

منطق الأمور يقول إن تلك الجهة المستفيدة لا يمكن أن تكون قطر أو البحرين، ولا تحولت القضية إلى قرارات عشوائية تتخذها في حالات انفعالية بعيدة عن الدراسة والتحجيص، دوائر صنع القرار في البلدين.

ما يدفعنا لأخذ بهذا الاحتمال هو اعتقادنا بعدم وجود



عبيدلي العبيدلي

ubaydli.alubaydli@alwasatnews.com

الطرف الثاني الذي له مصلحة

في ضمان إشعال توترات

في المنطقة، هو تلك الجهة،

واحدة أو أكثر، التي تريد أن

تتفرد بالسيطرة على خريطة

التحالفات الإقليمية الداخلية

فيها، وتضمن انتهاء خيوطها

جميعاً عند بوابات عاصمتها،

كي تعيد توزيعها هي، لاحقاً،

بما ينسجم و سياستها الإقليمية

طرف في العاصمتين له مصلحة حقيقية، مباشرة أو غير مباشرة، قصيرة المدى أم بعيدة، في تأزيم الملف القطري / البحريني.

لا ينبغي أن يقود هذا التوجس من وجود أصابع أجنبية، إلى الوقوع فريسة في «نظرية المؤامرة»، التي نحن أبعد ما نكون عنها، فالحديث هنا يتحدث عن مصالح، وتقاطعات

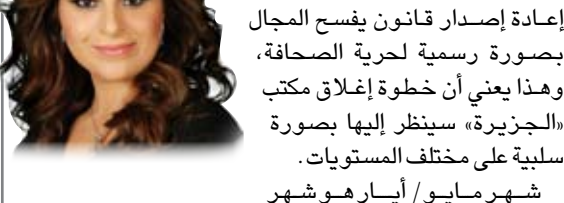
تلك المصالح، النابذ لكل ما يعت لـ«نظرية المؤامرة» بصلة.

وفي سياق البحث عن الأسباب، سوف نكتشف أن أول الأطراف التي لها مصلحة مباشرة في تأجيج الخلافات هي تلك القوى التي تتعارض مصالحها بشكل مباشر مع الاستقرار في المنطقة، والتي ترتبط مصالحها السياسية والاقتصادية، على حد سواء، بتأزيم العلاقات عالمياً، وخاصة في البؤر الاستراتيجية، مثل منطقة الشرق الأوسط، وعلى وجه الخصوص منها منطقة الخليج النفطية. واليوم، والقضايا الكبرى الساخنة في المنطقة تتجه نحو الهوء، فليس هناك أفضل من القوى الصغرى مثل البحرين وقطر لاستخدامهما كفتيل يشعل نار الخلافات في المنطقة.

ما يؤيد الأخذ بهذا المدخل لفهم طبيعة الخلاف هو ذلك الهدوء الذي بدأ يحيط بالملف النووي الإيراني، وتنامي المساعي لطى صفحة الانتخابات العراقية، وحصر تداعياتها، والحد من اتساع نطاقها، وصمت مدافع الجبهة اللبنانية / الإسرائيلية، وتلين الموقف الأميركي من سوريا، وفزع فتيل اندلاع صدام مسلح في القريب العاجل في الساحة الفلسطينية / الإسرائيلية.

الطرف الثاني الذي له مصلحة في ضمان إشعال توترات في المنطقة، هو تلك الجهة، واحدة أو أكثر، التي تريد أن تتفرد بالسيطرة على خريطة التحالفات الإقليمية الداخلية فيها، وتضمن انتهاء خيوطها جميعاً عند بوابات عاصمتها، كي تعيد توزيعها هي، لاحقاً، بما ينسجم وسياستها الإقليمية. هنا تضع هذه الجهة المستفيدة من تأجيج الخلافات الداخلية خارطة التكوين السياسي والسكاني لمنطقة الخليج على طاولة مصالحها، وتحاول أن تستفيد من إبراز عناصر الخلاف على حساب عناصر الوئام، كي تجبرها لصالح سياستها الرامية إلى الاستفراد بكونها العامل الأساسي في معادلة موازين القوى في هذه المنطقة.

تأسيساً، على كل ذلك، فليس أمام صنع القرار الرحيصين على المصالح المشتركة للبلدين الشقيقين، من حل أفضل من إعادة المياه إلى مجاريها السلمية الطبيعية، والعمل بجد لتضييع الفرصة من أيدي أولئك العابثين بمصالحهما، من خلال العودة إلى منطق العمل والمسؤولية الذي لا يمكن أن يقود إلا إلى هدف واحد فقط، يقضي بإلقاء بكل ما حدث إلى الوراء، وعدم الالتفات نحو الخلاف، والنظر عوضاً عن ذلك نحو المستقبل القائم على الدفاع عن تلك المصالح المشتركة التي تقف مباشرة في وجه كل من تسول له نفسه العبث بتلك الفصالح.



reem.khalifa@alwasatnews.com

إعادة إصدار قانون يفسح المجال بصورة رسمية لحرية الصحافة، وهذا يعني أن خطوة إغلاق مكتب «الجزيرة» سينظر إليها بصورة سلبية على مختلف المستويات.

شهر مايو / أيار هو شهر

الصحافة والمعلومات والمننديات الإعلامية؛ ففي 3 مايو احتفلنا باليوم العالمي لحرية الصحافة وفي منتصف مايو احتفل العالم باليوم العالمي لمجتمع المعلومات والاتصالات، وخلال هذا الشهر أيضاً عقد في البحرين مؤتمر لتقديم جائزة حرية الصحافة، وعقد في الكويت في فترة قريبة الملتقى الإعلامي العربي، ومنح الملتقى جلالة الملك جائزة الإبداع الإعلامي، والأسبوع الماضي انعقد منتدى الإعلام العربي في دبي وفازت «الوسط» بجائزة الصحافة السياسية، ويوم أمس واليوم يجتمع رؤساء تحرير الصحف الخليجية في البحرين بمناسبة انعقاد الجمعية العمومية لاتحاد الصحافة الخليجية... كل هذه المنابر تفتتح أعينها وأذانها للتقاط كل خبر وإشارة عن الوضع الصحافي – الإعلامي في البحرين.

وهذا يعني أنه كان من الأجدى عدم التسرع وإغلاق مكتب «الجزيرة» حتى لو كانت هناك ملاحظة منهية أو إجرائية لدى وزارة الثقافة والإعلام... فالإغلاق يشوه سمعة البحرين.



قاسم حسين

kassim.hussain@alwasatnews.com

أسئلة أخرى مشروعة

□ هل كان هناك «صراع تاريخي» تناوب عليه المد والجزر في العلاقة بين أهل القرى والنظام السياسي؟ ولماذا كان؟ وهل ما يزال باقياً؟ ولماذا؟ ومن يمتلك الشجاعة الأدبية والأخلاقية من الكتاب والمؤرخين والأكاديميين لإفحام الجواب؟

الأسئلة تلد أسئلة أخرى: هل احتفظ المآتم بمكانته القيادية للقرية؟ ولماذا؟ ولماذا أيضاً ظلّ العقل الجمعي لأهل القرى؟ ولماذا الإصرار على «القرى» فقط؟ أليست العاصمة (المنامة) أكبر مدناً وأكثرها اكتظاظاً بالمآتم والحسينيات الرجالية والنسائية؟ ليس قلب مدينة المحرق يحضن الكثير من المآتم أيضاً؟ ولماذا يُعتبر «وزارة إعلامهم ووزارة تربيتهم ومؤسسة لشبابهم ومراكزهم الثقافية؟» ومن هم هؤلاء الذين يتكلمون عنهم بضمير الغائب؟ مواطنون وجزءٌ أساسي وكبير من الشعب ومن فلذات أكباد هذا الوطن، أم غرباء تسلكوا خلسة تحت جنح الظلام ليستوطنوا أرضاً فقراً أبلاً شعب؟ ولماذا لا يحترم البعض نفسه يتسوق بـ كل هذه الخزعيلات؟

من الطبيعي أن يتخبط المرء أو المرأة حين يتكلم عن مؤسسة لم يدخلها في حياته قط، اعتماداً على التخيلات والأقاويل المرسلة، دون معرفة حقيقية بأنشطتها. فالمآتم من أقدم المؤسسات الدينية والمدنية المتجذرة في البحرين، وربما يرجع عمره وعمراته إلى خمسة قرون، وقبل ذلك كان الناس يحجون ذكرى وفيات أهل البيت النبوي الشريف في البساتين والحقول، وهو مؤسسة دينية رديفة للمسجد، لعبت دوراً كبيراً في حياة المجتمع.

في الستين عاماً الأخيرة، شهد نصفها الأول سيطرة التيارات القومية واليسارية على ساحة العمل السياسي، وشهد نصفها الثاني سيطرة التيارات الدينية. ووجد المآتم نفسه في قلب الحدث، مع مطلع الثمانينيات، لأسباب داخلية (زيادة قبضة «قانون أمن الدولة» ومصادرة الحريات) وخارجية (تأثيرات الثورة في إيران). ودراسة مسيرة مواكب العزاء تعطي فكرة إجمالية عن هذا الصعود والتفاعات، التي أصبحت اليوم جزءاً من التاريخ.

خلال الثمانينيات والتسعينيات، كان للمآتم والموكب شرف التعبير عن تطلمات الأكثرية والمطالب الشعبية، وتعرّض كثيرٌ من الرواد إلى ملاحقات ودخل بعضهم المعتقلات، بينما كان بعض الكتاب يهزأ بعودة «البرطمان». أسجل ذلك للتاريخ، لئلا يخرج علينا من يسوق أفكاراً مهلهلة تضلل بعض جيوب الرأي العام.

في سنوات الانفراج العشر الأخيرة، خفّ تعاطي المآتم مع الشأن السياسي المباشر، كنتيجة طبيعية لبروز قنوات تعبير مختلفة، واتساع هامش الحريات العامة، ونشوء الجمعيات السياسية. في المقابل شهد المآتم زيادة الأنشطة والاهتمامات الثقافية والفقهية والتعليمية والترفيهية. وترافق ذلك مع خضوع اللواء على طريق الانكفاء على الذات، بالغوص في التفاصيل التاريخية والخلافات المذهبية تأثراً بالفصائيات الجديدة. ومن أسباب ذلك زيادة الاستقطاب الطائفي بالمنطقة، وفشل الحكومات في فرض مبادئ المساواة وحكم القانون وتكافؤ الفرص، ودمج مواطنيها في بوتقة وطنية واحدة، فالعزلة كانت نتيجة لهذه السياسات الفاشلة، وليست رغبة ذاتية في العزلة ابتداءً.

علم الاجتماع يتناول قضية فشل العالم الثالث في تحقيق متوازنة بين المدينة والقرية. بسبب اندعام التخطيط، أو الفساد أو لكون النخبة الحاكمة من المدينة. ولأول مرة نقرأ نظرية تلقي على عاتق مؤسسة المآتم وزر فشل الدولة في تحقيق تنمية متوازنة بين القرى والمدن، وتتمهتها بإقامة جدرانٍ عزلةٍ مع الدولة الحديثة، التي تملك الوزارات والمال والرجال!

الدولة المسّحقة بـ «ذهب المعز وسيفه»، لم تلتفت إلى وجود بشرٍ يعيشون منذ أربعين عاماً في مناطق بنيتها التحتية منهكة. وكنا بحاجة لإطلاق مبادرات من نوع «ارتقاء» لاستنهاض همم الأهالي للمشاركة بأنفسهم في تحسين مناطقهم السكنية بعد أن أعطتهم الدولة الأذن الصماء!

هل هناك حرب خفية بين الدولتين الأعظم في العالم اليوم؟ (2-2)

وجمهورية البرازيل ويرأسها دي سيلفا وهو اشتراكي عمالي قام بعدة خطوات تبعده عن خط الولايات المتحدة الأميركي حيث عمل على تقوية علاقاته مع دول «غير صديقة» لواشنطن وفي مقدمتها إيران، وزار قطاع غزة وطالب الكيان الصهيوني بإنصاف الشعب الفلسطيني المظلوم في المخال الدولية، بوش زار جمهوريتي كوبا وشيلي اليساريتين في خط مغاير لخط الولايات المتحدة الأميركية، وهي من الدول العائنة الى الحضن الاشتراكي رغم موت قائد الدول الاشتراكية «الاتحاد السوفياتي».

في الجانب الأوروبي نلاحظ عودة الكثير من الدول الاشتراكية إلى أحضان الدول الرأسمالية مثل فتح قيام الولايات المتحدة الأميركية بتشجيع جمهورية جورجيا برئاسة المتغرب شاكيشبيلي على مناوشة ومعارضة سياسات روسيا الاتحادية في منطقة القوقاز وخوض الحرب ضدها في العام 2009م بحجة استرداد إقليم أبخازيا وأوسيتا الجنوبية والذنان في النهاية استقالا من جانب واحد عن جمهورية جورجيا ورئيسها شاكيشبيلي، وكذلك الجمهورية الأوكرانية تحالفت مع الغرب إبان الحرب الروسية الجورجية وغيرها من الدول التي كانت سائرة في الفك الأميركية وتلك التي كانت سائرة في الفك الاشتراكي وبهذا تتكشف الصورة للرائى العزيز أن هناك نوعاً من الحرب الباردة بين المعسكر الغربي الحالي بقيادة حلف الناتو ووريثة الاتحاد السوفياتي السابق وشعب الاتحادية، وخصوصاً وهي بزعامة الفخائي فلاديمير بوتن ومترسي ميديفيد، وإلا ماذا تسمي الذي يحصل اليوم في عالم السياسة، حيث فاز الشخص الموالي الى روسيا الاتحادية في الجمهورية الأوكرانية على غريميه الموالين للولايات المتحدة وسارعت موسكو إلى تهينة الرئيس الأوكراني الجديد تيمشوك ورئيسها الأوخبر إلى عقد معاهدات جديدة والسماح للأسطول الروسي في استخدام قاعدة القرم البحرية لغاية العام 2042 م، مما خلق نزاعاً داخل البرلمان الأوكراني. عموماً كل هذه التغيرات التي تصب فيما نعتقد في اتجاه حرب خفية بين المعسكر الغربي والمعسكر الشرقي السابق، وهذا لا يعني غير أنه توسع متقالب بين المعسكر الغربي والعالم الغربي بما يجعله صالح هذين العالمين في العالم على حساب العالم الثالث المتخلف في كل شيء.

يقوم بتثبيت حكام تلك الدول وهي من يقوم بترتيب خلعهم عبر إدارة انقلابات فيها مثل الذي حدث عندما انقلب الجنرال أنغستو بينوشيه في العام 1976م على الرئيس المنتخب في جمهورية شيلي بيرون، أو مثل الذي حصل عندما أمر الرئيس الأميركي الأسبق رونالد ريجان باجتياح جزيرة غرينادا، ومثل الذي فعله الرئيس الأميركي بوش الأب في احتلال جمهورية بنما واعتقال رئيسها العسكري مانويل أورتيجا الذي تم ترحيله إلى الولايات المتحدة الأميركية للتمول أمام المحاكم الأميركية بتهمة تهريب المخدرات والمتاجرة في المخدرات، وحكمت عليه المحاكم الأميركية بالحبس في السجون الأميركية لنحو 140 عاماً بتهمة تمويل وتهريب المخدرات لكنها خفضت المدة وقضى في سجونها نحو 20 عاماً، وتم بعدها ترحيله الى فرنسا بتاريخ 19 أبريل / نيسان 2010 لمواجهة بعض التهم الفرنسية، أو مثل ما فعل الرئيس الأميركي بيل كلينتون عندما حدث انقلاب في جمهورية هايتي قام به العسكر ضد الرئيس المنتخب الموالي لأميركا، عندها أمر الرئيس الأميركي الجيوش الأميركية باحتلال تلك الجمهورية الصغيرة وإزاحة العسكر عن السلطة في تلك الجمهورية وإعادة تنصيب «جان برستاد أرستيد» رئيساً عليها، وهكذا كانت الولايات المتحدة الأميركية تتصرف مع تلك الدول في القارة الأميركية الجنوبية، وكانت هذه الأفعال غير القانونية وفقاً للمعايير الدولية، يحدث أمام مرأى وسمسم من كل دول العالم وشعب الأرض قاطبة. اليوم بنظرة سريعة على خارطة تلك القارة سوف نكتشف أنها لم تعد كما كانت في السابق أي لم تعد الولايات المتحدة الأميركية هي صانعة القرار الأخير فيها أو هي المسيطرة بشكل كامل على كل تلك الدول، فمثلاً جمهورية فنزويلا التي يرأسها هوجو شافيز خرجت عن سيطرة واشنطن وأخذت لنفسها خطاً مغايراً لخط الولايات المتحدة الأميركية وأعلن رئيسها الثوري عن خصخصة قطاع النفط الذي كان مسيطراً عليه من قبل بعض الشركات الإسبانية، وكذلك جمهورية بوليفيا ورئيسها فيمو موراليس وهو يمثل السكان الهنود الحمر الأصليين أعلن عن توزيع عادل للثروة وعن توزيع بعض الأراضي على العالين من السكان الأصليين وخصخصة قطاع الفوسفات والغاز لذلك تم إعادة انتخابه مرة أخرى مثل صديقه الفنزويلي،

في الاتحاد السوفياتي العام 1988م حينها أعلن عن سياسة جديدة تقوم على الانفتاح والمصارحة أو ما سميت بالـ «بروسترويكا» (BRESTIROIKA+GRASINOUCE) وقبل آخر رئيس سوفياتي بالتخير في أوروبا الشرقية من دون أن يعلم ماذا سينول إليه هذا التغيير على دولة الاتحاد السوفياتي، لذلك تحولت تلك الدول واحدة بعد أخرى من دول اشتراكية تقوم على الحزب الواحد ويدار اقتصادها بالتوجيه من قبل الحكومة المركزية في كل عاصمة شرعية إلى دول ديمقراطية على نفس منهج الدول في المعسكر الغربي وإنهار جدار برلين العام 1989م وتوحدت ألمانيا الشرقية والغربية تحت رئاسة المستشار هلمت كول وانتقلت العاصمة من بون إلى برلين، وتتابعت التحولات في المنظومة الشرقية الاشتراكية، وفي العام 1990م انهار الاتحاد السوفياتي نفسه وسقط ميخائيل غرباشوف بعد محاولة انقلاب في الكرملين قادها بعض الجنرالات في الكرملين الذين لم يرتضوا تلك التحولات وخلفه بوريس يلتسن في رئاسة الكرملين وورثت روسيا الاتحادية الاتحاد السوفياتي في «الغنم والغرم» وقبل رحيل بوريس يلتسن أمر بأن يخلفه فلاديمير بوتين في رئاسة روسيا الاتحادية وهو كان قبل ذلك رئيس جهاز الاستخبارات السوفياتية الخارجية (KGB) في ألمانيا. أي جهاز الاستخبارات في زمن الاتحاد السوفياتي السابق وهكذا توالى التحولات حتى استقلت كل المنظومة الشرقية وما كان يتبع الاتحاد السوفياتي من دول مثل كازاخستان، تركمانستان، أذربيجان، أرمينيا، استونيا، ملدوفا أوكرانيا وغيرها، هنا سارعت الدول الغربية بقيادة الولايات المتحدة الأميركية وحلف الأطلسي لحث واستقطاب هذه الدول الجديدة إلى الحلق بها في ركب ما سمي حينها بالديمقراطيات الحديثة والجديدة، لكن الوضع لم يسر كما كانت تخطئ له الإلارات الأميركية المتعاقبة أو الأطلسية في الجزء الجنوبي من قارة أميركا الجنوبية، بحيث كان الوضع جداً مختلف في قارة أميركا الجنوبية التي تضم أكثر من عشرين دولة لم تعد كما كانت في السابق كل سياساتها الخارجية تقودها الولايات المتحدة ولم تحرك ساكناً بدون إذن الولايات المتحدة الأميركية، بمعنى لم تعد تتعثر كحديقة خلفية مسالمة ومؤثرة بأمر الولايات المتحدة الأميركية التي كانت ومازالت هي من

أحمد سلمان النوصح

محام وباحث في الشؤون القانونية المحلية والدولية

ويذكر أن الحرب العالمية الثانية التي كلفت البشرية نحو 62 مليون إنسان ثلثهم تكبدها الاتحاد السوفياتي، وحينما وزع المنتصران العالم فيما بينهما، بدأت حينها ما عرف لاحقاً بالحرب الباردة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، حيث شكلت أميركا حلف الناتو (NATO) الذي كان يضم في حينها نحو (16) دولة غربية مثل فرنسا، بريطانيا، إيطاليا، بلجيكا، لكنه حالياً يضم نحو 26 دولة، وشكل الاتحاد السوفياتي حلف (WARSO) الذي كان يضم تقريباً 15 دولة مثل المجر، بولندا، ألمانيا الشرقية، دول البلطيق، يوغسلافيا (الـ) وبقي العالم في حرب باردة منذ انتهاء الحرب الكونية الثانية التي بدأت في العام 1939 وانتهت العام 1945م، والحرب الباردة بالمصطلح السياسي العالمي تعني حروباً بالوكالة، أي هي حروب يخوضها الآخرون نيابة عن الدول الكبرى التي تقف وراءها وهي التي اصطدمت مصالحها في بقعة من العالم وبقي عليها أن تراقب الوضع من بعيد لحماية مصالحها، حيث يقوم الآخرون بالحرب والقتال وتحمل الخسائر المباشرة وغير المباشرة عوضاً عن الدول الأصلية الراعية لهذه الحروب مثل ما حدث في الحرب الكورية العام 1950 لغاية 1953، وخلفت وراءها نحو 3 ملايين قتيل والحرب الفيتنامية العام 1973 لغاية 1975م وخلفت نحو 3 ملايين قتيل أيضاً، والحروب في قارة إفريقيا والانقلابات، حيث إذا حدث انقلاب في دولة ذات توجه غربي أو محسوبة على الغرب فإن بوصلة المتابع لهذا الشأن تقود للفهم بأن تلك الدولة سوف ترتدي في أحضان المعسكر المقابل أي المعسكر الشرقي ممثلاً في الاتحاد السوفياتي، والعكس إذا تحولت دولة من الاشتراكية للرأسمالية فإن الاعتقاد يؤدي للقول بأنها سوف تتحول للمعسكر الغربي وهكذا استمرت سياسة المحاور والجذب من هذا المعسكر إلى ذاك المعسكر، حتى قدوم ميخائيل غرباشوف لسدة الرئاسة

www.alwasatnews.com

مبنى 698، طريق 7325، مجمع 473
شارع البديع، أبو صبيع، ص. ب 31110، مملكة البحرين

التحرير:

هاتف 17596999، فاكس 17596900
news@alwasatnews.com

الموارد البشرية:

هاتف 17596999، فاكس 17596905
careers@alwasatnews.com

الاعلانات:

هاتف 17599908/6/5، فاكس 17596907
advert@alwasatnews.com

التوزيع:

هاتف 17488999، فاكس 17626442
distribution@alwasatnews.com

المطبعة:

هاتف 17596911، فاكس 17596904
press@alwasatnews.com

الوسط

تاريخه الخاطرة

20 مايو / أيار

* 526 - زلزال في سورية وأنطاكية يقتل 300,000.
* 1293 - ملك قشتالة سانشو الرابع ينشئ مدرسة الدراسات العامة في القلعة التي أصبحت الآن أرقى جامعة إسبانية.
* 1498 - البحارة البرتغالي فاسكو دا جاما يصل كوجيكوده (كلكتا) بالهند.
* 1506 - وفاة كريستوفر كولمبس.
* 1622 - عزل السلطان العثماني عثمان الثاني عن منصب الخلافة، وهو يعد السلطان السادس عشر في سلسلة سلاطين الدولة العثمانية.
* 1799 - مولد الأديب الفرنسي أونوريه دي بلزاك وهو كاتب قصصي من أشهر أعماله «الكوميديا البشرية»، أحد رواد دراسة الأخلاق في عصره، وعاش 50 سنة، وكان غزير الإنتاج، ويكتب 18 ساعة يومياً.
* 1873 - ليفيا ستراوس وجاكوب ديفس يتلا براءة اختراع البطلون الجينز الأزرق بأزارار نحاسية.
* 1900 - دورة الألعاب الأولمبية الثانية في باريس.
* 1902 - استقلال كوبا عن الولايات المتحدة، وإعلان الجمهورية فيها.

* 1910 - مولد الكاتبة المصرية المعروفة أمينة السعيد، تولت عدداً من الوظائف، منها رئاسة تحرير «مجلة حواء» و«المصور» ورئاسة مجلس إدارة «دار الهلال» العام 1976، وأصبحت عضوة في مجلس الشورى، وانتخبت أكثر من مرة عضوة بمجلس نقابة الصحفيين، ثم وكيلة للنقابة والسكرتيرة العامة للاتحاد النسائي.
* 1927 - بموجب معاهدة جدة، بريطانيا تعترف بسيادة الملك ابن سعود على مملكتي نجد والحجاز، واللتين اتحدتا لاحقاً لتشكلا المملكة العربية السعودية.
* 1928 - إزاحة الستار عن تمثال نهضة مصر.
* 1931 - عُدّت معاهدة صلح بين الصين وألمانيا.
* 1934 - معاهدة الطائف معلنة نهاية الحرب بين اليمن والسعودية.
* 1941 - احتل الألمان جزيرة كريت.
* 1942 - البحرية في الولايات المتحدة الأميركية تجنّد، وللمرة الأولى، الزنوج.
* 1948 - انتُخب الجنرال تشيانغ كاي - تشيك رئيساً للصين.
* 1963 - انتخاب الرئيس الإندونيسي سوكارنو رئيساً مدى الحياة.
* 1969 - صدرت رواية «بابيون» لهنري شاربيير الذي يحكي فيها مغامراته كسجين سابق، وقد بيعت 60 ألف طبعة في اليوم نفسه.

الابراج



الحمل

21 مارس - 19 ابريل
□ يوم مليء بالضغوطات وتشعر بأن الفوضى تعم المكان ولا تعرف من أين تبدأ. لا تكن جارحاً بكلامك مع الحبيب.



الثور

20 ابريل - 20 مايو
□ لا تقم بأية خطوة في مشروعك الجديد حتى تتأكد من صحة المعلومات. امنح الحبيب فرصه ليفكر بموضوع الارتباط.



الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو
□ حاول أن تنتهي الاعمال العالقة قبل البدء بأي مشروع جديد. لا تتردد واسأل من تحب عن حقيقة مشاعره تجاهك.



السرطان

22 يونيو - 22 يوليو
□ تحاول البحث عن طرق أخرى تزيد بها دخلك وتنفذ مشروعك. الحبيب ينتظر إشارة منك لتخبره بحقيقة مشاعرك.



الاسد

23 يوليو - 22 أغسطس
□ تبتأ ومشروعاً جديداً تشعر بأنك تنتج به. تشعر بأن علاقتك العاطفية لا يمكن أن تستمر أكثر فتناقش الحبيب في الأمر.



العذراء

23 أغسطس - 22 سبتمبر
□ تشعر بأن أوضاعك المادية في تقدم مستمر وملحوظ. لا تنفقه بأي وعود لا تقدر على تحقيقها فالحبيب سيجاسبك.

سودوكو

قاعدة اللعبة:

□ السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية. تتألف شبكتها من 81 خانة صغيرة، أو من 9 مربعات كبيرة يحتوي كل منها على 9 خانات صغيرة. على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من 1 إلى 9. شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، في كل خط أفقي وفي كل خط عمودي وفي كل مربع من المربعات التسعة.

كلمات متقاطعة

أفقي:

- 1 - ممثلة مكسيكية.
- 2 - منشأبة - قنوط (م).
- 3 - من الطيور - من العملات (م).
- 4 - ستم - هم (م).
- 5 - ممثل كويتي.
- 6 - أفر (م).
- 7 - ممثلة مصرية (م).
- 8 - شتم (م) - أسمو.
- 9 - من المشهور - حرف نصب.
- 10 - ممثل أسترالي.

عمودي:

- 1 - باحث موسيقي.
- 2 - راية (م) - علا.
- 3 - وجع (م) - إماره خليجية - قاعدة.
- 4 - يجعم - من المحاصيل - خاصتي (م).
- 5 - فك - أوحى - ثلثا (وكر).
- 6 - للتعريف - هارب.
- 7 - مبعود (م) - هيبة (م).
- 8 - حطم - ثلثا (ربيع).
- 9 - فقدت زوجها - من أوجه القمر.
- 10 - ممثل هوليودي.



الميزان

23 سبتمبر - 22 أكتوبر
□ أخيراً تتجاوز مرحلة مهمة كانت تقف عائقاً في تحقيق أهدافك. كرامتك فوق كل حب، فلا تتنازل عنها ولا ندمت.



العقرب

23 أكتوبر - 21 نوفمبر
□ ابقى في عملك وابتعد عن الوعود التي قد تكون غير صادقة. شكوك الحبيب المستمرة تؤثر على العلاقة التي بينكما.



القوس

22 نوفمبر - 21 ديسمبر
□ تأكد من صدق معلوماتك قبل إرسال التقرير إلى رؤسائك في العمل. ثق بنفسك أكثر وواجه الحبيب بمشاعرك تجاهه.



الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير
□ تشعر بالملل من العمل ومن الأعمال الروتينية المكررة التي تقوم بها. لا تشعر بالاستقرار والأمان في علاقتك العاطفية.



الدلو

20 يناير - 18 فبراير
□ عليك أن تراقب وضعك المادي والاعسرت الكثير. لا تعجب تقلبات الحبيب المستمرة، حكم عقلك في استمرار علاقتكما.



الحوت

19 فبراير - 20 مارس
□ لا تضع ثقتك بشخص واحد وكن أكثر حذراً في تعاملك مع زملاء العمل. أنت كثير التطلب مما يبعد الحبيب عنك.



الحوت

20 مارس - 18 فبراير
□ لا تضع ثقتك بشخص واحد وكن أكثر حذراً في تعاملك مع زملاء العمل. أنت كثير التطلب مما يبعد الحبيب عنك.

حل العدد السابق

7	8	6	4	3	1	2	9	5
9	2	3	5	7	8	6	1	4
4	1	5	2	6	9	8	7	3
3	7	1	8	5	4	9	2	6
5	9	2	3	1	6	4	8	7
8	6	4	9	2	7	5	3	1
6	3	8	1	4	2	7	5	9
2	5	7	6	9	3	1	4	8
1	4	9	7	8	5	3	6	2

الحل غداً

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

حل العدد السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ج	و	ن	ف	ر	ي	ا	ز	ر	ح
و	ع	و	د	ف	ن	ا	ي	ا	س
ن	و	ا	ل	ا	ه	ه	ا	ي	
ر	و	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ب
ي	ن	ه	ا	و	ر	ه	س	ا	ك
ز	ا	ا	ا	ي	ر	م	س	ا	
ر	و	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ل
ج	س	ي	ب	ك	ا	ا	ل	ي	ا

طوارئ

شركة إطفاء، اسعاف 999
حوادث المرور (والإبلاغ عن تسحق الإطارات) .. 199
خفر السواحل 17700000
الكهرباء والماء 17515555
طوارئ المجاري 80001810
طوارئ البلدية 39609331
الخط الساخن لشئون البيئة 17785659
إدارة حماية المستهلك 17530096 و 39531888

مستشفيات

طوارئ السلمانية 17289092
مجمع السلمانية الطبي 17288888
المستشفى العسكري 17766666
مستشفى البحرين الدولي 17598222
مستشفى الإرسالية الأميركية 17253447
مجمع ابن النفيس الطبي 17828282
مستشفى الطب النفسي 17279300
مستشفى الخليج التخصصي للأسنان 17741444
مستشفى الهلال 17344199
مستشفى البحرين التخصصي 17812222
مجمع التأهيل الطبي 17244777

صيدليات

المنامة: صيدلية جعفر 17291039
سلمانياد: صيدلية رويان 17784491
الحرق: صيدلية الهلال 17341700
مدينة عيسى: صيدلية الرحمة 17687117
الزنج: صيدلية ناصر 17740900
محافظة العاصمة 17741144
محافظة المحرق 17343700
المحافظة الشمالية 17795555
المحافظة الوسطى 17684599
المحافظة الجنوبية 17750000

مناطق

مدينة حمد: صيدلية مدينة حمد 17410114
جندفص: صيدلية الحكمة 17550188
شارع البديع: صيدلية رويان 17594902
الرفاع الشرقي: صيدلية أوال 17772023

هيئات واتحادات

هيئات سياسية

جمعية المنبر الديمقراطي التقدمي 17780007
جمعية العمل الوطني الديمقراطي (وعد) 17722000
جمعية الوفاق الوطني الإسلامية 17254440
جمعية الوسط العربي الإسلامي الديمقراطي 17813288
جمعية المنبر الوطني الإسلامي 17324996
جمعية الأصالة الإسلامية 17332222
جمعية الشؤون الإسلامية 17466420
جمعية ميثاق العمل الوطني 17740550

اتحادات

الاتحاد العام لنقابات عمال البحرين 17727333
الاتحاد النسائي البحريني 39478897
غرفة تجارة وصناعة البحرين 17576666

هيئات حقوقية

جمعية حماية المستهلك 17270222
الجمعية البحرينية للحريات العامة 17259770

هيئات بيئية

جمعية علوم وتقنية المياه 17826512
جمعية علوم الأرض البحرينية 39818552

هيئات مهنية

جمعية المحامين 17725665
الجمعية الصيدلانية البحرينية 17224624
أسرة الأدباء والكتاب 17233446
جمعية المعلمين البحرينية 17727033

هيئات إسلامية

الجمعية الإسلامية 17671788
جمعية الإصلاح 17323990
جمعية التوعية الإسلامية 17592844
جمعية الهداية الإسلامية 17775882
جمعية التربية الإسلامية 17720053
اكتشف الإسلام 17537373
جمعية بيوت الرحمن 39456058

هيئات شبابية

جمعية الشباب والبيئة 39757127
جمعية دعم الطالب 39897453
جمعية أطفال وشباب المستقبل 39818151
جمعية الشبيبة البحرينية 39066972
جمعية ملتقى الشباب البحريني 36378833
جمعية البحرين الشبابية 36696639

هيئات أسرية ونفع عام

جمعية نهضة فتاة البحرين 17262237
جمعية رعاية الطفل والأمومة 17689909
جمعية أول النساء 17678947
جمعية فتاة الريف 17595337
جمعية البحرين النسائية 17826777
جمعية المستقبل النسائية 39882021
جمعية الرفاع الثقافية الخيرية 17622537
جمعية النساء الدولية 39670072
جمعية المرأة البحرينية 17813656
جمعية تنمية المرأة البحرينية 39495459

جمعية العاطلة البحرينية 17662211
جمعية مدينة حمد النسائية 39667736
جمعية المحرق النسائية 17438878
جمعية نساء من أجل القدس 39422186
جمعية المرأة المعاصرة 39456620
جمعية البحرين لتنظيم ورعاية الأسرة 17232233
جمعية أصدقاء الشلل الدماغي 36006516
جمعية البحرين لمكافحة السرطان 17233080
جمعية الصم البحرينية 17250115
جمعية الحكمة للمقاعدين 17626361

«طالبان الأفغانية» تهاجم قاعدة باغرام



جنود أميركيون وأفغان في حراسة مداخل القاعدة عقب الهجوم (أ.ف.ب)

■ باغرام - أ ف ب

□ شن مقاتلون من حركة «طالبان» هجوماً جريئاً بالرشاشات والقنابل إضافة إلى الهجمات الانتحارية على أكبر قاعدة لحلف الأطلسي في أفغانستان، ما أدى إلى اندلاع اشتباكات استمرت ساعات وأسفرت عن مقتل متعاقد أميركي و 11 متشدداً.

وأصيب تسعة جنود من القوة العسكرية التي تقودها الولايات المتحدة في الاشتباك الذي استمر سبع ساعات في قاعدة باغرام الجوية على بعد نحو 60 كلم شمال كابول، حسب ما أفاد المتحدث باسم الحلف، السبرجنت توم كليمنتسون. ويأتي هذا الهجوم غداة هجوم انتحاري بسيارة مفخخة أوقع خمسة قتلى من الجنود الأميركيين إلى جانب كولونيل كندي و 12 أفغانياً ما يعكس الدقة المتزايدة التي ينفذ بها المتمردون عملياتهم وتصميمهم على مواصلة القتال بعد نحو تسع سنوات من التمرد.

40 عضواً يمحراطياً يهودياً في الكونغرس الأمريكي عملية السلام في الشرق الأوسط وأمن إسرائيل وملف العقوبات على إيران، حسب ما أعلن البيت الأبيض.

وحسب الرئاسة الأميركية، فقد استمرت المحادثات بين أوباما وهؤلاء الأعضاء الـ 37 في مجلسي الشيوخ والنواب لمدة ساعة ونصف الساعة.

من جانب آخر، أكد المبعوث الأوروبي الخاص لعملية السلام، السفير ماك أوتي ثقته في جهود الإدارة الأميركية الجديدة لإحلال السلام في الشرق الأوسط. وقال أوتي في حديث لصحيفة «الرياض» السعودية نشرته في عددها الصادر أمس «إنني أفضل استخدام كلمة واثق من جهود الإدارة الأميركية الجديدة لإحلال السلام في المنطقة والتوصل إلى قرارات بهذا الشأن، وهناك مناسع من الوقت أمام هذه الإدارة لبلوغ هذا الهدف، كما أنه لايعوزها التصميم على ذلك».

من جهة ثانية، تعزز لجان شعبية فلسطينية تسير 100 قارب فلسطيني لاستقبال سفن «أسطول الحرية» في الإذارة لبلوغ هذا الهدف، كما أنه لايعوزها التصميم على ذلك.

تسيير 100 قارب لاستقبال «أسطول الحرية» في غزة

عباس يجتمع بميتشل في أول لقاء منذ انطلاق المفاوضات



الرئيس الفلسطيني محمود عباس لدى استقباله ميتشل أمس (أ.ف.ب)

وأضاف «نأمل أن يتم استغلال كل الوقت خلال مدة الأربعة أشهر في المحادثات التقريرية وأن يلزم الجانب الأميركي إسرائيل بوقف أي إجراءات استقرازية».

والتقى ميتشل مساء الثلاثاء وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك في تل أبيب، على أن يلتقي رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اليوم (الخميس).

وفي سياق عملية السلام، بحث الرئيس الأميركي، باراك أوباما بعد ظهر الثلاثاء مع

ولفت عريقات إلى أن «مباحثاتنا مع ميتشل تدور حول جميع قضايا الوضع النهائي ونركز على قضيتي الحدود والأمن في مرحلة الأربعة أشهر من المباحثات التقريرية وصولاً إلى إقامة دولتين، دولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من حزيران العام 1967 بما فيها القدس عاصمة الدولة الفلسطينية».

وقال عريقات «إننا نتباحث مع الأميركيين ولم ولن نسال ماذا يدور باجتماعاتهم مع الإسرائيليين».

■ القدس - أ ف ب، د ب أ

□ اجتمع الرئيس الفلسطيني، محمود عباس أمس (الأربعاء) مع المبعوث الأميركي الخاص إلى الشرق الأوسط، جورج ميتشل وسلمه «رسائل عن الممارسات الإسرائيلية»، وذلك في أول لقاء بينهما منذ انطلاق مفاوضات السلام غير المباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين، كما أفاد مسئول فلسطيني.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر الرئاسة برام الله إثر اللقاء، إن عباس سلم ميتشل «رسائل عن الممارسات الإسرائيلية على الأرض».

وأضاف «قدمنا للجانب الأميركي رسائل تعلقت بمجمل الأوضاع على الأرض منها جرائم قتل في الضفة الغربية وقطاع غزة من جيش الاحتلال ضد أبناء شعبنا الفلسطيني».

وأوضح عريقات أن الرسائل شملت أيضاً «التصريحات الإسرائيلية الاستقرازية الكثيرة في الأيام الماضية»، مشدداً في الوقت عينه على أن «الرئيس الفلسطيني والقيادة الفلسطينية حريصون كل الحرص على إنجاح مهمة ميتشل».

كليف يعد بأهم إصلاح سياسي في بريطانيا منذ قرنين

■ لندن - أ ف ب

□ وعد نائب رئيس الحكومة البريطانية، نك كليف أمس (الأربعاء) بالعمل على إعادة السلطة «إلى الشعب» عبر إقرار إصلاح سياسي لا مثيل له منذ نحو قرنين من الزمن.

وقال كليف الذي يتزعم حزب الديمقراطيين الأحرار ويشارك في الائتلاف الحكومي مع حزب المحافظين بزعامة، ديفيد كاميرون «إن هذه الحكومة ستقنعنا مجدداً بإعطاء الثقة للعمل السياسي» في إشارة إلى الاستياء الشعبي الذي أحدثته العام الماضي نفقات خاصة بالنواب اعتبرت باهظة.

وفي إطار هذه «السياسة الجديدة» التي دافع عنها طيلة حملته للانتخابات التشريعية، وعد كليف بإجراء «أهم عملية تغيير سياسية منذ العام 1832».

وفي أول خطاب مهم له منذ تسميته نائباً لرئيس الحكومة الائتلافية تطرق كليف إلى ثلاث «مراحل أساسية» في الإصلاح الذي يريده، وهي «إلغاء القوانين التي لا جدوى منها والتي تحد من الحريات» وجعل السياسة «أكثر انفتاحاً»، و«إعادة

كوريا الجنوبية تتهم الشمالية بإغراق البارجة

□ أعلن وزير خارجية كوريا الجنوبية، يو ميونغ هوان أمس (الأربعاء) أنه «من الواضح» أن كوريا الشمالية مسؤولة عن غرق البارجة الكورية الجنوبية في مارس / آذار الماضي مؤكداً أن هناك ما يكفي من الأدلة لرفع القضية أمام مجلس الأمن الدولي.

وتأتي هذه التصريحات

قبل يوم من نشر فريق التحقيق تقريره في غرق البارجة في 26 مارس / آذار والذي راح ضحيته 46 شخصاً في انفجار غامض. وألمح مسئولون كوريون جنوبيون في السابق إلى أن كوريا الشمالية متورطة في غرق البارجة «تشيونان» التي تزن 1200 طن قبالة جزيرة باينغنيونغ قرب الحدود

البحرية مع كوريا الشمالية بعد انفجار مجهول المصدر تسبب في انشطاراها. إلا أن يو، هو أول مسئول كوري جنوبي يتهم رسمياً كوريا الشمالية بذلك. وقال رداً على أسئلة الصحفيين بشأن ما إذا كانت كوريا الشمالية مسؤولة على غرق البارجة الوزير «أعتقد أن ذلك واضح».

فرنسا تتخذ خطوة إضافية نحو حظر النقاب

□ بعد جدل استمر سنة، أقرت الحكومة الفرنسية أمس (الأربعاء) مشروع قانون يحظر ارتداء النقاب في الأماكن العامة، على رغم تحفظات قانونيين ومثلي مسلمي فرنسا على هذا النص الذي سينبك البرلمان على درسه في يوليو / تموز المقبل.

وأعلن الرئيس، نيكولا ساركوزي خلال الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء لبحث هذا المشروع أنه «في هذه القضية تسلك الحكومة، وهي مدركة تمام الإدراك، طريقاً صارماً لكنه عادل». وأضاف «نحن أمة عريقة مجتمعة حول فكرة معينة عن كرامة الإنسان ولا سيما كرامة المرأة وحول نظرة معينة بشأن الحياة المشتركة. إن النقاب الذي يخفي تماماً الوجه يatal تلك القيم التي نعتبرها أساسية وجوهرية في ميثاق الجمهورية». وستكون فرنسا بذلك ثاني دولة أوروبية بعد بلجيكا تحظر ارتداء النقاب في الأماكن العامة وهو إجراء سيطال أقل من ألفي امرأة في فرنسا.

كينيا توقع الاتفاقية

الجديدة لاقتسام مياه النيل

□ وقعت كينيا أمس (الأربعاء) اتفاقية جديدة تدخل تغييرات على الترتيبات التاريخية لاقتسام مياه النيل وقالت إن مصر التي تعارض الاتفاق ليس أمامها خيار سوى الانضمام إلى الاتفاقية الجديدة.

وبعد ما يزيد على عشر سنوات من المحادثات التي دفع إليها الغضب على ما اعتبرته بعض الدول ظلماً تضمنته الاتفاقية السابقة الموقعة العام 1929 وقعت إثيوبيا وأوغندا وتنزانيا ورواندا اتفاقاً الأسبوع الماضي وهي خطوة بادرت القاهرة بالاعتراض عليها. وقالت وزيرة المياه الكينية، تشاريتي نجيلو «هذه المعاهدة (1929) عفا عليها الزمن. لاشيء يوقفنا عن استخدام المياه كما نحب. الأمر الآن متروك لمصر كي تنضم». وقالت نجيلو إن الاتفاقية الجديدة التي تنشئ مفوضية دائمة لإدارة المياه ستضمن لكل الدول المشتركة في النهر الاستخدام المتساوي للموارد. وأضافت أن بوروبندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية من المتوقع أن توقعا على الاتفاقية قريباً ودعت السودان ومصر إلى الانضمام. وقالت «لاستطيع دولتان وقفنا عن تنفيذ هذا الاتفاق التعاوني».

■ موسكو - أ ف ب

□ أعلنت هيئة طيران رسمية امس (الأربعاء) في موسكو أن أشخاصاً غير طاقم الطائرة كانوا موجودين في قمرة القيادة في طائرة الرئيس البولندي، ليخ كاتشينسكي عند تحطمها في روسيا وذلك في معرض كشفه عن أولى نتائج التحقيق. وقالت تاتيانا انودينا رئيسة الهيئة المكلفة التحقيق في حوادث الطيران والتي تضم

القوات الباكستانية تقتل 40

متشدداً في هجوم على موقع أمني

■ كالايا (باكستان) - رويترز

□ قال مسئولون باكستانيون إن أكثر من 200 من مقاتلي «طالبان الباكستانية» هاجموا موقعاً أمنياً في منطقة اوراكزاي الواقعة في شمال غرب باكستان أمس (الأربعاء) ما أدى إلى وقوع اشتباك قتل فيه 40 متشدداً وجندياً على الأقل.

ووقعت أعمال العنف تلك في الوقت الذي قال فيه مسئول بالبيت الأبيض إن مسئولين أمنيين أميركيين كبيرين وصلوا إلى باكستان لحث الحكومة على تصعيد الضغط على الجماعات المتشددة في أعقاب محاولة فاشلة لتفجير سيارة ملغومة في ميدان «تايمز سكوير» بنيويورك في أول مايو / أيار الجاري.

وقال نعمان خان وهو مسئول حكومي كبير في المنطقة إن المتشددين خرجوا من جبال تغطيها

الغابات لمهاجمة نقطة التفتيش في منطقة دوباري بعد فترة وجيزة من الفجر.

وقال ضابط بالجيش في شمال غرب البلاد طلب عدم نشر اسمه «أطلقوا في البداية قذائف صاروخية على نقاط التفتيش التابعة لنا ثم أطلقوا عليها وهاجموها. قمنا بالرد بسرعة وصعدنا الهجوم بعد قتال شرس استمر نحو ثلاث ساعات». وأضاف أن 40 متشدداً على الأقل بالإضافة إلى جنديين قتلوا.

وأصيب 22 جندياً. ولم يصدر تأكيد مستقل لعدد القتلى ولم يتسن الاتصال بشكل فوري بمتحدثين باسم «طالبان» للتعليق على ذلك. وانضمت باكستان المسلحة نووياً إلى الحملة العالمية التي تقودها أميركا ضد التشدد في الفترة التي تلت هجمات 11 سبتمبر/ أيلول 2001 في الولايات المتحدة.

التحقيق يظهر وجود أشخاص في قمرة القيادة غير طاقمها

لغز تحطم طائرة الرئيس البولندي المحير

بولندا في الهيئة، ادموند كليف أعلن للصحافيين أنه «لا يظن» أن وجود أشخاص في قمرة القيادة غير أفراد الطاقم كان السبب في حصول الكارثة. وقال «لقد حصل هذا الأمر قبل 16 إلى 20 دقيقة من ارتطام الطائرة بالأرض. لا أظن أن هذا الأمر أثر بشكل حاسم على مجرى الأحداث، ولكن ما أقوله الآن هو مجرد رأيي الشخصي وكل الملايسات سيتم جلاؤها لدى انتهاء التحقيق».

دولاً من الاتحاد السوفياتي السابق «لقد تبين أنه في قمرة القيادة كان هناك أشخاص ليسوا من أعضاء الطاقم. لقد تم التعرف على صوت أحدهم، أما صوت الشخص الآخر أو الأشخاص الآخرين فينبغي على الجانب البولندي التعرف عليهم». ولم تكشف المسؤولة هوية الشخص الذي تم التعرف على صوته ولا عن فحوى حديثه مع قبطان الطائرة. غير أن مثل



العراق
رئيس القائمة العراقية إياد علاوي
يجدد تمسك قائمته بتشكيل الحكومة (رويترز)



تأيلد
الدخان يتصاعد من مركز تجاري أحرق
في وسط بانكوك (رويترز)



إيران
العقوبات المقترحة تستهدف التضيق
على الاستثمارات في إيران (أ.ف.ب)

روسيا تؤيد مشروع العقوبات الذي يستهدف الاستثمارات والسفن

إيران تشعر بالإحباط لتجاهل أميركا لاتفاقها النووي الثلاثي

■ طهران، بوخارست - أف ب، رويترز

□ ردت إيران أمس (الأربعاء) على التهديد بتشديد العقوبات عليها في مجلس الأمن الدولي باتهام القوى الكبرى بتجريد نفسها من الصداقية عبر المضي في هذا النهج على رغم العرض الإيراني بمبادلة الوقود النووي في تركيا.

ونقلت وكالة «فارس» لأبناء عن مسئول البرنامج النووي الإيراني علي أكبر صالحى الذي يشغل في الوقت عينه منصب نائب الرئيس قوله إن الحديث عن «فرض عقوبات عفى عليه الزمن، ومشروع قرار العقوبات ضد إيران» الذي قدم إلى مجلس الأمن «هو محاولة أخيرة يقوم بها الغربيون».

وأضاف «علينا أن نصبر لأنهم لن يحققوا مرادهم، بل أنهم يجردون أنفسهم من الصداقية في نظر الرأي العام من خلال متابعتهم السعي إلى تمرير قرار جديد». وتابع «إنهم يشعرون أنه للمرة الأولى في العالم تتمكّن دول نامية من الدفاع عن مصالحها على الساحة الدولية من دون حاجة إلى الدول الكبرى وهذا أمر يصعب عليهم تقبله».

ويض مشروع القرار الجديد على أن يوسع مجلس الأمن الحظر على بيع الأسلحة لإيران والإجراءات ضد قطاعها المصرفي وكذلك منعها من القيام بنشاطات حساسة خارج أراضيها مثل التنقيب عن اليورانيوم وتطوير صواريخ باليستية، حسب مسئول أميركي.

وصرح المسئول الذي طلب عدم الكشف عن هويته للصحافيين أن «مشروع القرار سيضع أطراً شاملاً جديداً لنفتيش الشحنات سواء في الموانئ أو البحار». وقال إن القرار في حال تبنيه سيعيد التأكيد أن على إيران أن تمتنع عن بناء وحدات جديدة لتخصيب اليورانيوم.

وسيمنع القرار على إيران «الاستثمار في الخارج في أنشطة حساسة مثل استخراج اليورانيوم والتخصيب أو الأنشطة المرتبطة بالصواريخ الباليستية». وأضاف أنه في المقابل، فإن «الدول ملزمة بمنع مثل هذه الاستثمارات في شركاتها أو على أراضيها».

ويطالب القرار قائمة الشركات والأفراد الذين هم على صلة بالبرامج النووية والصاروخية الإيرانية الذين يخضعون لتجميد أموالهم في الخارج، وبعضهم ممنوع من السفر. وستضاف شركات على علاقة بالحرس الثوري إلى القائمة إذا ما تبين أنها على صلة بأنشطة إيران النووية.

فرض حظر التجوال في بانكوك بسبب الحرائق وأعمال النهب والتخريب

قادة المعارضة التايلندية يستسلمون بعد اقتحام الجيش لمعقلهم

■ بانكوك - أف ب

□ اجتاحت حرائق ضخمة عدداً من المباني الكبرى وسط بانكوك أمس (الأربعاء) وانتشرت عمليات النهب والتخريب في العاصمة التايلندية بعد حملة القمع الدموية التي شنها الجيش ضد المتظاهرين المناوئين للحكومة.

وارتفعت أعمدة الدخان الأسود في سماء المدينة عقب العملية العسكرية التي شنها الجيش ضد معقل المتظاهرين الذين تحصنوا وسط المدينة وأدت إلى مقتل خمسة أشخاص ودفعت بقادة متظاهري «القمصان الحمر» إلى الاستسلام.

وقالت السلطات إن متظاهرين غاضبين يرتدي بعضهم الملابس السوداء ويحملون الأسلحة الرشاشة، قاموا بعمليات تخريب وأضرموا النار في 15 مبنى على الأقل. وذكر مسئولون عسكريون أنه تم إرسال مروحية لمحاولة إنقاذ 100 شخص على الأقل حوصروا في مكاتب القناة التلفزيونية الخالصة بعد أن أشعل المتظاهرون النار فيها.

ووردت أنباء عن اشتعال النار في مبنى «سنترال وورلد» الذي يعد من أكبر مراكز التسوق في جنوب شرق آسيا، ومبنى بورصة تايلند، ومكتب تابع لشركة الكهرباء وأحد البنوك. وفرضت الحكومة حظراً للتجوال على بانكوك من الساعة الثامنة مساءً بالتوقيت المحلي (13:00 ت) إلى الساعة السادسة صباحاً في محاولة لإخماد اندلاع العنف، إلا أن السلطات أقرت بأن أجزاء من العاصمة لا تزال خارج سيطرتها.

وفرضت السلطات كذلك حظراً للتجوال على 23 مقاطعة أخرى في

سائر أنحاء البلاد، بحسب بيان لمركز الطوارئ. وصرح المتحدث باسم الحكومة، باننيتان واتاناياغورن (الليلة (أمس) ستكون ليلة أخرى من المعاناة».

وأضاف «تدعو الحكومة أي شخص يشن هجمات إلى التوقف عن ذلك لأن قادتهم استسلموا ووافقوا على المشاركة في مصالحة وطنية».

وبعد نحو شهرين من التظاهرات التي بدأت سلمياً ثم تخللتها حوادث عنف ومفاوضات لم تنمر عن أي نتيجة، سيطر الجيش في غضون ساعات قليلة على منطقة «القمصان الحمر» وأرغم قياديهيم على الاستسلام.

واستخدم الجيش الدبابات وهجم مئات الجنود في وقت مبكر أمس على الحي التجاري والسياحي بالعاصمة حيث تحصن المتظاهرون طويلاً، وذلك بعد اقتحام المدرعات للمقاريس التي أقامها المتظاهرون بواسطة الإطارات المطاطية والأخشاب والأسلاك الشائكة.

وأعلن أحد قادة المتظاهرين بعينين دامعتين أن المتظاهرين سيبنهون تظاهراتهم بعد ستة أسابيع من الاعتصام. وتوجه أربعة على الأقل من قادة المتظاهرين إلى مقر الشرطة القريب من مكان تجمعهم. وقالت الحكومة في وقت سابق إن عدداً آخر من القادة فروا من المكان.

وقتل خلال الهجوم أربعة مدنيين وصحافي إيطالي إثر إصابته برصاصه في بطنه، بحسب الشرطة. وأصيب صحافي هولندي أيضاً بجروح ليست خطيرة على ما يبدو.

أكد عدم وجود مشاكل لعقد لقاء مع المالكي

علاوي يجدد تمسك «العراقية» بتشكيل الحكومة

لقاء مع المالكي».

وذكر علاوي أن العنف بدأ يعود الآن إلى المساحة العراقية من خلال الانفجارات والاعتباليات وبدأت للأسف ملاحم طائفية تعود بدليل أن العراقية تسمى بالقائمة السنية رغم أنها تضم كل طوائف الشعب».

من جانب آخر، جدد الرئيس العراقي جلال الطالباني تأكيدهُ على وقوفه على مسافة واحدة من جميع القوى السياسية، موضحاً أن علاقاته قوية مع جميع الكتل والقوى والأطراف. وذكر بيان لهيئة الرئاسة العراقية وزرع الأربعاء أن الرئيس العراقي اجتمع الليلة الماضية برئيس تجمع كفاءة علي الدباغ وأبلغه أنه «يسعى دائماً ليكون عامل خير ووثام من أجل مصلحة الجميع، ويعمل حسب نظرية شدة الورد لجمع العراقيين تحت خيمة واحدة والاتفاق على برنامج وطني شامل».

وأعرب الطالباني عن تفاوله «بقدره وإرادة

القادة السياسيين وأبناء الشعب العراقي على اجتياز هذه المرحلة والمخاض السياسي في العراق، فكما قطعوا في السابق أشواطاً كبيرة ستتوج هذه المرحلة أيضاً بالاتفاق على تشكيل حكومة شراكة وطنية حقيقية».

وأضاف «أن العراقيين حديثو العهد بالديمقراطية لذلك يحتاجون إلى بعض الوقت للاتفاق على برنامج مشترك وأن العراقيين عانوا كثيراً ويستحقون أن يتعموا بالديمقراطية».

وينتظر أن تصادق المحكمة الاتحادية خلال أيام على نتائج الانتخابات العراقية التي جرت في السابع من مارس / آذار الماضي. وبعد إعلان المحكمة مصادقتها على النتائج فإن الرئيس العراقي الحالي جلال الطالباني سيدعو البرلمان العراقي الجديد إلى الانعقاد في غضون 15 يوماً

من تاريخ المصادقة، ومن ثم يتولى أكبر الأعضاء سناً رئاسة الجلسة ليتم بعدها انتخاب رئيس البرلمان ونائبه خلال 15 يوماً.

تشاد تحتجز زعيم «حركة

العدل والمساواة»

□ احتجزت السلطات التشادية في مطار إنجامينا أمس (الأربعاء) زعيم «حركة العدل والمساواة» المتمردة في دارفور، خليل إبراهيم وطلبت منه الكف عن عبور تشاد في طريقه إلى دارفور. وقال الناطق باسم الحركة المتمردة أحمد حسين آدم لـ«فرانس برس» في الخرطوم، إن السلطات في مطار إنجامينا صادرت جوازات سفر إبراهيم وعدد من قياديهيها ليل الثلاثاء الأربعاء لدى وصولهم من طرابلس.

وأضاف في اتصال هاتفي من لندن أن «السلطات التشادية أخذت جوازاتهم وأتلفتها وعادتها لهم ورفضت دخولهم الأراضي التشادية وأمرتهم بالعودة من حيث أتوا ولكن قائد الطائرة التي أقلتهم من طرابلس رفض أن يسمح لهم الصعود مرة أخرى للطائرة بحجة عدم وجود وثائق سفر بحوزتهم». وأكد أن «محاولات تجرى لنقلهم للدوحة». وأضاف «نحمل الحكومة التشادية والرئيس ابريس ديببي المسؤولية ونطالبهم أن يتركوا خليل يعبر لدارفور. نحن نحمل (ديبي) السؤلية كاملة ونطالبه أن يشارك في مؤامرة ضد الحركة».

القضاء اللبناني يتهم 12 شخصاً

في قضية قتل مصري

□ وجه القضاء اللبناني أمس (الأربعاء) اتهامات إلى 12 شخصاً فيما يتعلق بقتل مواطن مصري كان يشتبه بقتله أربعة من سكان بلدة كترمايا إلى الجنوب من بيروت. واتهم القضاء الاثني عشر لبنانياً بقتل المصري، محمد مسلم في بلدة كترمايا عندما أنهاروا عليه ضرباً مستعملين السكانين وغطاؤ بجثته وهي تهم قد تصل عقوبتها إلى الأشغال الشاقة المؤبدية. وأثار قتل مسلم المشتبه في ارتكابه جريمة قتل طفلتين وجديهما بعد أن أصبح في قبضة العدالة اللبنانية وذلك على يد أهالي البلدة وتعليق جثته على عمود كهربائي عاصفة من الانتقادات داخل لبنان ومصر. وعبرت الخارجية المصرية عن غضبها الشديد مما جرى، ووصفت مقتل الشاب على ذلك النحو بأنه جريمة قتل «وحشية». وأدان الرئيس اللبناني، ميشال سليمان الجريمة وطالب وزراء المعنيين بملاحقة مرتكبيها.

الأردن يضاعف عدد النساء

في مجلس النواب

□ أقرت الحكومة الأردنية قانوناً مؤقتاً للانتخابات ستجري على أساسه الانتخابات التشريعية المقبلة قبل نهاية العام الجاري وقد رفع عدد المقاعد المخصصة للنساء في مجلس النواب من ستة إلى 12 وعدد مقاعد أعضاء المجلس من 110 إلى 120 مقعدا. وأكد وزير الدولة لشئون الإعلام والاتصال، نبيل الشريف أن «مجلس الوزراء أقر قانوناً انتخابياً مؤقتاً للعام 2010 عملاً بالتوجيهات الملكية بإجراء الانتخابات النيابية في الربع الأخير من العام الجاري». وأضاف أن «الحكومة توخت عندإعدادالمشروع تحقيق العدالة والمساواة بين الناخبين في قوة الصوت من خلال تقسيم المملكة إلى دوائر انتخابية فريدة تكون لكل دائرة مقعد نيابي واحد أي يكون دائرة واحدة ومقعد واحد وصوت واحد». وأوضح أن «الحكومة اعتبرت أن تقسيم الدوائر الانتخابية ذات المقاعد المتعددة إلى دوائر فريدة يعتبر ابتعاداً عن مبدأ الصوت المجزوء الذي كان معتمداً في القانون السابق أي صوت دائرة متعدد التمثيل».

مغبر، ويكون حار وجاف خلال نهار الأحد



الكبرى: 42 °C



الصغرى: 30 °C



متقلبة الاتجاه من 5 إلى 10 عقد

من قدم إلى قديمين



الكبرى: 70 %



الصغرى: 20 %

10:07 am	مينا	أعلى مد:
04:18 pm	سلمان	أدنى جزر:
10:51 am	بـزوغ:	
11:57 pm	افـلول:	
04:49 am	شـروق:	
06:20 pm	غـروب:	

26

الوسط
واعة
waha@alwasatnews.com

أفـوا،

✳ 8، 15، 22، 29 مايو و5 يونيو: تنظم سفارة اليابان لدى مملكة البحرين وجمعية الصداقة البحرينية اليابانية ومركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث «مهرجان الأفلام اليابانية». تعرض الأفلام من الساعة 8:00 – 10:00 مساءً في مركز الشيخ إبراهيم بالمحرق.

✳ 14 – 21 مايو: تحت رعاية وزيرة التنمية الاجتماعية فاطمة البلوشي، تنظم الوزارة المهرجان الفلكي الأول، ضمن فعاليات المركز العلمي البحريني التابع للوزارة، تتخلله ليلة للرصد الفلكي بجزر حوار بمشاركة الأطفال والناشئة، حيث سيتم التسجيل لهذه الفعالية في ركن المهرجان بمجمع السيتي سنتر يومي الجمعة والسبت (14 و15 مايو)، ومحاضرات فلكية (من 18 حتى 20 مايو) يقدمها خبراء في المجال الفلكي وأساتذة الفلك من قسم الفيزياء بجامعة البحرين، وذلك في تمام الساعة 8:00 بمركز الرفاع الاجتماعي.

✳ 18 – 20 مايو: تعقد هيئة إحياء مراسم ذكرى الإمام الخميني مؤتمرها السنوي الثالث تحت شعار: «الدين وكرامة الإنسان»، وذلك في تمام الساعة 8:00 مساءً في مآتم السنابس (أعمال اليوم الأخير للنساء فقط).

✳ 20 مايو: تنظم «ديار المحرق» مسابقة للرسم لطلبة المرحلة الابتدائية، وذلك في تمام الساعة 4:00 عصرًا في بيت القهوة بمركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث بالمحرق.

✳ 20 مايو: تحت رعاية الوكيل المساعد لشئون المستشفيات أمين الساعاتي، تفتتح عيادة الصحة المهنية بمجمع السلمانية الطبي، وذلك في تمام الساعة 9:00 صباحاً بقاعة اجتماعات إدارة السلمانية.

✳ 20 – 21 مايو: تعقد ممثلة المرجع الديني السيد محمد تقي المدرسي في البحرين مؤتمر القرآن الكريم في دورته الرابعة 1431 هـ/ 2010م، تحت عنوان: «النظام السياسي الإسلامي في التصور القرآني»، وذلك في تمام الساعة 8:30 مساءً في مآتم أبو صبيح الجديد (يوجد مكان مخصص للنساء). وعلى هامش المؤتمر تعقد ورشة عمل قرآنية تحت عنوان: «الإنسان في مواجهة الأزمان والابتلاءات – أفكار قرآنية إبداعية» (الجمعة 21 مايو) عند الساعة 8:00 صباحاً في مآتم أبو صبيح الجديد (يوجد مكان مخصص للنساء).

✳ 21 مايو: ضمن الموسم الثقافي 56 لجمعية تاريخ وآثار البحرين، تنظم محاضرة للكتور مصطفى حموش بعنوان: «تاريخ مدينة المنامة»، وذلك في تمام الساعة 8:00 مساءً في قاعة دلمون بمقر الجمعية في الجفير.

✳ 21 مايو: ينظم فريق القيادات الشابة في الاتحاد النسائي البحريني فعالية بعنوان: «اليوم العائلي» حيث سيقوم الفريق بشرح مشروعه حول التأمينات الاجتماعية 6% – معاملة المرأة»، وذلك في تمام الساعة 7:00 مساءً في ممشي الاستقلال بمدينة عيسى.

✳ 21 – 22 مايو: تنظم اللجنة الثقافية لمسجد فهد الزهراء (ع) مهرجان البتول الثالث (ربيع المهرجان للمسجد والأعمال الخيرية المطلقة)، وذلك من الساعة 4:00 – 9:00 مساءً في ساحة المسجد بمدينة حمد – المنطقة الأولى.

✳ 22 مايو: تقيم لجنة البيئة في المنبر الديمقراطي التقدمي، حلقة حوارية بعنوان: «ردم الشواطئ كارثة بيئية مدمرة»، وذلك في تمام الساعة 9:00 صباحاً في مقر المنبر الكائن بمدينة عيسى.

«ألبا» تجدد دعمها الاستراتيجي لـ «معرض الخليج الدولي للصناعة 2011»

ميدلتون، قائلاً: «إنه لمن دواعي سرورنا أن تكون ألبا أول شريك استراتيجي يقوم بتجديد رعايته لمعرض الخليج الدولي للصناعة في العام 2011. وهذا دليل واضح على نمو مكانة المعرض في المنطقة، والدعم المستمر الذي تقدمه ألبا للأحداث الدولية التي تقام في مملكة البحرين». من جانبه، قال المدير التنفيذي لشركة «الهلال للمؤتمرات والمعارض» جبران عبدالرحمن: «إن شركة الهلال للمؤتمرات والمعارض متحمسة لرؤية ألبا الرامية إلى تشجيع مفهوم مجتمع (قرية الألمنيوم)» في معرض الخليج الدولي للصناعة 2011، الأمر الذي يعكس مكانة الشركة المتخصصة في صناعة الألمنيوم عالمياً. إننا في شركة الهلال للمؤتمرات والمعارض نفخر بمشاركة شركات من مستوى ألبا ومكانتها العالمية، ونحن نسعى جاهدين لتحويل معرض الخليج الدولي للصناعة إلى المعرض الصناعي الأهم من نوعه في منطقة الخليج الشمالية..»

□ تواصل شركة ألمنيوم البحرين (ألبا) دعمها لـ «معرض الخليج الدولي للصناعة» كشريك ألمنيوم استراتيجي، وذلك في أعقاب تجديدها لاتفاقية الشراكة الاستراتيجية لرعاية المعرض مع شركة «الهلال للمؤتمرات والمعارض»، الجهة المنظمة للحدث.

من جانبه، قال الرئيس التنفيذي لشركة ألمنيوم البحرين (ألبا) لورانت شميت: «من الأهداف التي تسعى ألبا لتحقيقها، تحفيز نمو قطاع صناعات الألمنيوم التحويلية في البحرين، وتكامل سلسلة القيمة المضافة لقطاع الألمنيوم في المملكة، وذلك تماشياً مع أهداف حكومة مملكة البحرين. ولاشك في أن دعم ألبا الاستراتيجي لمعرض الخليج الدولي للصناعة يوضح التزامنا بهذا النهج الذي نسعى من خلاله للمساهمة في تسليط الضوء على الخدمات والقدرات التي يتمتع بها قطاع الألمنيوم المحلي والإقليمي من خلال المعرض». وتحدث المدير التنفيذي لمجموعة «الهلال» روني



لورانت شميت أثناء تقديم شيك الرعاية إلى روني ميدلتون

«الزینرن» يستمتعون بـ «روائع الأحد»



□ فاجأت «روائع زين البحرين» زبائن «الزینرن» الأحد الماضي، بالعديد من العروض والمفاجآت التي لا تقاوم، وذلك خلال زيارتهم لأحد مراكز «زين» للإبداع المنتشرة في مختلف أرجاء مملكة البحرين. وتشمل هذه العروض مفاجأة باقات «زين إيزي»، إذ يحصل العميل على رصيد مضاعف عند أول تعبئة من كل أسبوع لمدة أربعة أسابيع متتالية.

وتأتي هذه العروض ضمن حملة «روائع «زين البحرين» التي أطلقتها الشركة حديثاً، تقديرًا للمجتمع ولزبائن «الزینرن» واحتفالاً بعالم «زين» الجميل.

وقد شملت «روائع الأحد» في الأسابيع الماضية، مفاجآت «باقة حوار» التي تمثلت في خصم 50 في المئة من قيمة الإيجار الشهري حتى نهاية العام الجاري، إلى جانب روائع «البرودباند» التي منحت «الزینرن» خصماً 50 في المئة من قيمة الإيجار الشهري ومضاعفة سعة الإنترنت.

واستمرت حملة «الروائع» من «زين» بإضافة جو من المتعة والمرح من خلال برامجها الفريدة المصممة لزبائن «الزینرن»، التي تشمل متعة التجمع العائلي والألعاب الشيقية في منتزه عذاري، والمتعة المائية في حديقة «جنة دلمون المغفودة»، إلى جانب مسابقة «البحث عن فراشات زين» في «مجمع السيف التجاري» و«مجمع البحرين سيتي سنتر»، التي كافأت «الزینرن» بالعديد من قسائم التسوق وغير ذلك من المفاجآت.



طلبة جامعة البحرين في مركز «بتلكو للمعرفة»

«بتلكو» تستقبل طلبة جامعة البحرين لتعريفهم بألية عمل شبكة الموبايل

□ استقبلت شركة «بتلكو» حديثاً، مجموعة من الطلبة التقنيين من جامعة البحرين، إذ تم اطلاعهم على طبيعة عمل شبكة الموبايل بالشركة.

وحضر الزوار وأستاذهم هشام الراوي، جلسة ترحيبية في مركز «بتلكو للمعرفة»، رحب خلالها مدير عام القطاع التجاري والحكومي بالشركة عبدالله السوادى، بالحضور. بعد ذلك، استمع الزوار إلى عرض عن الشبكات الرئيسية بالشركة. وقام الزوار بعد ذلك بزيارة مبنى التلغراف ومبنى الهاتف، للاطلاع على كيفية عمل تقنية شبكة الجيل الجديد (NGN) الحديثة. كذلك، قام الزوار بالاستماع إلى محاضرات قدمها موظفون من دائرة شبكة الموبايل، ومديرون متخصصون من مركز «بتلكو للمعرفة»، لتعريفهم بألية عمل شبكة الجيل الجديد (NGN) وخدمات تقنية الـ MPLS وخدمات خطوط الاتصالات البينية.

يذكر أن هذه الزيارة هي الأولى في سلسلة



صورة جماعية للمسؤولين والمشاركين في المسابقة

«تنظيم الاتصالات» تعلن أسماء الفائزين في «الاتصالات والفن»

الفائز	نوع العمل الفني	اسم الطالب	أسم المدرسة / الجامعة
الأول	الخزف	محمد حسين شناعة	مدرسة الإيمان
الثاني	الخزف	إيمان أحمد الغريال	مدرسة السنابس الإعدادية
الثالث	الخزف	ولاء مجدي	مدرسة أم كلثوم
الثالث	النحت	خليل إبراهيم المدهون	جامعة حلوان
الأول	الرسم	ميرال مصطفى	مدرسة الرفاع الغربي الإعدادية
الثاني	الرسم	ندى السندي	مدرسة الرفاع الغربي الإعدادية
الثالث	الرسم	شيلاء عباس الأنصاري	مدرسة أم سلمة الإعدادية
الأول	الرسم	فاطمة عيسى محمد كرم	جامعة البحرين
الثاني	الرسم	أمانى زكي البريكي	الجامعة الأهلية
الثالث	الرسم	مهند مصطفى	جامعة البحرين

المستوى الذي حققه هؤلاء الفنانون الشباب وخيالهم الذي قاموا بالتعبير عنه. ونرى أن مسابقة الفن والاتصالات هذه قد حققت هدفها المنشود المتمثل في رفع مستوى الوعي بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كوسيلة للمساعدة في سد الفجوة بين الناس، وتحسين بيئتنا وتمكين ذوي الإعاقة من أن يعيشوا حياة رغدة».

وقد أدركت الهيئة كذلك دور المدرسين الحيوي في تثقيف الطلاب بشأن تقاليدينا وقيمنا المحلية، وضمن من خلال تشجيعهم لطلابهم إبراز هذه التقاليد والقيم في الأعمال الفنية التي تم إنتاجها. واستهدفت هذه المسابقة فئتين عميرتين، إذ يمكن لكل فئة استخدام الرسم والنحت والخزف. وقد خصصت

الهيئة جوائز يصل مجموعها إلى 13,500 دينار بحريني، حيث سيترع الفائزون بنسبة 25 في المئة من قيمة جوائزهم لإحدى المؤسسات الخيرية التي يختارونها. العاملة في رعاية المستن أو رعاية الأيتام أو حماية البيئة.



محمد العامر أثناء تكريم إحدى المشاركات في المسابقة

والجامعات الفائزة.

من جانبه، قالت مديرة شئون المستهلك بالهيئة غادة القصاب: «نود أن نعرب عن امتناننا العميق لوزارة التربية والتعليم على دعمها الكبير الذي أدى إلى نجاح هذا الحدث. وقد سعدنا كثيراً بعدد الأعمال الفنية التي تلقناها الهيئة وكذلك

العشرة لحضور حفل توزيع الجوائز

الذي عقد في مقر جمعية البحرين للفنون التشكيلية.

ومن جهته، وزع رئيس مجلس إدارة الهيئة والقائم بأعمال المدير العام للهيئة محمد العامر، الجوائز على الفائزين في المسابقة، والدروع على المدارس

□ أعلنت هيئة تنظيم الاتصالات أمس (الأربعاء) أسماء الفائزين في مسابقة «الاتصالات والفن» للعام 2009 – 2010. وكان الهدف من هذه المسابقة التي انطلقت في شهر أكتوبر/ تشرين الأول 2009، هو السماح للشباب في مملكة البحرين بالتعبير من خلال الفن عن كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حياتنا اليومية. وقد تم تشجيع الطلاب على التعبير عن كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من بين أمور أخرى، في خلق بيئة أكثر اخضراراً وأكثر شمولاً، وتعزيز الاستخدام الآمن للإنترنت أو كيفية مساهمة هذه التكنولوجيا في تقليل المسافات بين الناس.

وقد تلقت الهيئة، بحلول الموعد النهائي للمسابقة بتاريخ 31 مارس/ آذار 2010، ما يزيد على 270 عملاً فنياً في ست فئات، وتم اختيار عشرة منها للحكم عليها من قبل لجنة من كبار الفنانين البحرينيين. وقد وجهت الهيئة الدعوة إلى أصحاب هذه الأعمال الفنية



نواب وكبار الشخصيات في صورة جماعية مع العرسان (تصوير: أحمد آل حيدر)

في حفل أقيم برعاية رئيس مجلس النواب

«الرفاع الخيري» يزف 116 عريساً وعروسة في زواجه الجماعي الرابع

■ الرفاع - علي الموسوي

احتفى صندوق الرفاع الخيري مساء أمس (الأربعاء)، بزفاف 116 شاباً وشابة، في حفل الزواج الجماعي الرابع، الذي أقيم برعاية من الرئيس الفخري للصندوق ورئيس مجلس النواب خليفة الظهراني، في قاعة شيخان بن أحمد الفارسي للمناسبات.

وأوضح رئيس اللجنة التنظيمية لحفل الزواج الجماعي الرابع، أن «الزيجات الجماعية الثلاثة الماضية جاءت برعاية من الظهراني، ودعم الوجيه الإماراتي الحاج ميرزا الفردان، إلا أن الحفل الرابع شارك في دعمه عدد من الشركات البحرينية، إلى جانب رئيس مجلس النواب».

وأشار إلى أن «الزواج الجماعي الأول في الرفاع شارك فيه 50 شاباً وشابة، والثاني 20، والثالث 22». وبين رئيس اللجنة التنظيمية أننا «ندعم الزوجين بمبلغ 1000 دينار، ونعطيهم إياهما مناصفة، لكل واحد 500 دينار»، لافتاً إلى أننا «نهدف من خلال ذلك إلى مساعدة الشباب

البحريني في الأعباء المادية المطلوبة في الزواج، كما أننا نشجع الشباب والشابات على الزواج، لِمَا لَهُ من أهمية كبرى في الاستقرار المعيشي». وأشار إلى أننا «ندعم فقط الشباب الذين يتزوجون من الشابات البحرينيات، ونرفض من يتزوج من أجنبيات، إذ إن الشباب يتجهون حالياً للزواج من الأجنبيات، ما له الأثر السلبي على الشابات البحرينيات، وزيادة نسبة العنوسة في البحرين». وأكد: «نتطلع إلى استمرار إقامة الزيجات الجماعية في البحرين، لما تشكله من إسهام كبير في دعم الشباب، وتخفيف الأعباء عليهم، وتحفيزهم على الزواج».



خليفة الظهراني أثناء رعايته الحفل

احجز مساحتك
الاعلانية هنا
للاستفسار
هاتف: 17596977
فاكس: 17594058
البريد الإلكتروني: advert@alwasatnews.com

الوسط

يومية سياسية مستقلة

Thursday 20 May 2010, Issue No. 2813

العدد 2813 الخميس 20 مايو 2010 الموافق 6 جمادى الآخرة 1431 هـ

رئيس مجلس الإدارة
فاروق المؤيد
رئيس التحرير
منصور الجمري
مدير التحرير
وليد نويهض

احجز إعلالك المميز
على موقعنا الإلكتروني
www.alwasatnews.com
للاتصال
17599904 - 17596907

لماذا

□ لماذا لا تطلق وزارة شؤون البلديات والزراعة والمجالس البلدية حملة توعوية لتنظيف والاهتمام بالسواحل العامة في مختلف مناطق البحرين، وذلك لتهيئتها لمرتاديها وخصوصاً مع اقتراب دخول فصل الصيف الذي يكثر فيه ارتياح السواحل؟

قالوا

□ نحن نركز في المفاوضات غير المباشرة مع الإسرائيليين على موضوعات الحل النهائي مثل الحدود والأمن... نأمل أن تتمكن خلال الأشهر الأربعة المقبلة من إنجاز حل إقامة الدولتين على حدود 1967.

كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات



...ومن عبدالوهاب يوسف الحواج



باقة زهور مقدمة من وزيرة الثقافة والإعلام الشيخة مي بنت محمد آل خليفة

فيلم «روبين هود»

□ «روبين هود» أسطورة إنجليزية، لا أحد يعلم إن كانت من الحقيقة أو الخيال، مثلها مثل قصة «جحا» في التراث العربي، ولكن الفيلم الأخير الذي يعرض حالياً في دور السينما من بطولة نجم هوليوود «رسال كرو» يحاول إعادة صوغ القصة ضمن أحداث عاشتها إنجلترا (أذاك كانت مملكة منفصلة عن بريطانيا الحالية) في العام 1198 م، وذلك بعد مقتل ملك إنجلترا «ريتشارد قلب الأسد»، وتسلم أخوه الملك جون العرش، وما تبع ذلك من انتفاضات وحروب. الفولكلور الإنجليزي يعرض روبين هود كشخصية خارجة على القانون... يخترق قوانين الملك الظالم (الملك جون) ويستخدم مهاراته في الرماية والقتال لسرقة الأغنياء وتوزيع الأكل والمال على الفقراء.

الفيلم الجديد يطرح قصة يعتبرها كاتب السيناريو أنها حدثت قبل أن يتحول «روبين هود» إلى سارق من أجل الفقراء، وفي هذه القصة يقوم الفيلم بربط «روبين هود» بأحداث يذكرها التاريخ، مع إضافات موجهة لإيصال رسائل عدة. فالملك ريتشارد كان شجاعاً ولكنه أفقر إنجلترا لأنه نقل المال والرجال للقتال في الحروب الصليبية في فلسطين... وهو قتل عند عودته من القدس عبر فرنسا، ومن ثم تسلم العرش الإنجليزي الملك جون. الشخص البخل والظالم والمقلب المزاج والناقض للعهود... على أي حال، فإن الفيلم ينقل رسائل جديدة... فهو يحتوي على حديث بين «روبين هود» و «الملك ريتشارد»، عندما يطلب الملك رأيه في الحملة الصليبية التي يقودها، فيرد «روبين هود» بأنها خاطئة، ويعلل ذلك بالقول (أترجم من ذاكرتي) «عندما سفتكنا دم 2500 مسلم في عكا بفلسطين نظرت إلي امرأة قبل أن أقتلها، ولكنها لم تكن خائفة مني بقدر ما كانت شفقة علي؛ لأنني أمارس عملاً ثابت أنه ليس لدي رب»... والملاحظ أن المترجم الذي استخدم لكتابة الترجمة العربية على الفيلم لم يكن مرتاحاً لمقاله «روبين هود»، ولذا فقد شطب هذا الاعتذار للمسلمين. هذه رسالة أولى مهمة في الفيلم.

الرسالة الثانية، هي أن الملك جون استبدل حاجبه والمسئول عن تقديم المشورة إليه بإخلاص، بشخص آخر جشع يعمل من أجل مصلحته الشخصية فقط، وبالتالي فإنه كان يتأمر وحتى على الملك جون نفسه، وذلك بالتعاون مع ملك فرنسا آنذاك. وهذا يؤدي إلى انتفاضة ملاك الأراضي الإنجليز الذين كان يتم التنكيل بهم، وهؤلاء يستعدون للثورة. إلا أن «روبين هود» يتدخل ليقنع ملاك الأراضي والملك جون بالتوقيع على «الميثاق العظيم» Magna Carta، وهو الميثاق الذي اعتمده الملك جون مع ملاك الأراضي في العام 1215 م، وما زال لحد الآن يعتبر حجر الزاوية لبدأ الملكية الدستورية في بريطانيا... ولكن الملك جون، وبعد أن يتخلص من أعدائه بمساعدة ملاك الأراضي، يخلف وعده مرة أخرى ويحرق الميثاق قاتلاً لسلطاته تأتي من السماء ولا يحدها أي عهد وأي ميثاق، وتبدأ بعد ذلك الانتفاضات والقتال، وينتهي الفيلم الحالي بالإشارة إلى أن أسطورة «روبين هود» كخارج عن القانون يسرق الأغنياء وثرثارات الملك ويوزعها على الفقراء تبدأ بعد نقض الملك جون للمواثيق.

رسائل سياسية أخرى عديدة حملها الفيلم، وهو يطرح مراجعة تاريخية للأسطورة، ويربطها بأحداث وقعت فعلاً بحسب كتب التاريخ، والفيلم يستحق المشاهدة، ولكن مع ضرورة عدم قراءة الترجمة العربية المصاحبة له؛ لأنها منحازة ضد المسلمين، و«غبية» في الوقت ذاته.

editor@alwasatnews.com

منصور الجمري

«الوسط» تتلقى المزيد من التهاني والتبريكات لفوزها بجائزة الصحافة العربية



...ومن الرئيس التنفيذي لشركة ديار المحرق عارف هجرس



...ومن رئيس وأعضاء جمعية المهندسين البحرينية



...ومن بنك البحرين والكويت



...ومن القائم بأعمال مكتب الأخوة الليبي المبروك القمودي البوعيشي

□ تلقت «الوسط» المزيد من التهاني والتبريكات بمناسبة فوزها بجائزة الصحافة العربية – الفئة السياسية، فقد تلقت باقة زهور ورسالة تهنئة من وزيرة الثقافة والإعلام الشيخة مي بنت محمد آل خليفة، ورسالة تهنئة وباقة زهور من القائم بأعمال مكتب الأخوة العربي الليبي في البحرين المبروك القمودي البوعيشي، وهذا نصها: «يطيب لي أن أبعث إليكم بخالص التهاني بمناسبة فوز صحيفة الوسط بجائزة الصحافة السياسية من جوائز الصحافة العربية،

الأمر الذي يؤكد الدور المتميز والمكانة المرموقة لصحيفة الوسط بين وسائل الإعلام المقروءة». كما تلقت باقات زهور من كل من: عبدالوهاب يوسف الحواج، بنك البحرين والكويت، الرئيس التنفيذي لدار المحرق عارف هجرس، رئيس جمعية المهندسين البحرينية عبدالمجيد القصاب وأعضاء الجمعية. وأيضاً رسالة تهنئة من أمين عام اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي عبدالحليم نقي.

تاريخية

جوه كينغ سوي

□ ذكرت وكالات أنباء في سنغافورة أن نائب رئيس وزراء سنغافورة السابق وأحد كبار مهندسي النجاح الاقتصادي السنغافوري، جوه كينغ سوي، توفي يوم الجمعة الماضي بعد معاناة طويلة مع المرض عن عمر ناهز الـ 91 عاماً.

— من مواليد العام 1918، لعائلة غنية في مدينة ملقة بماليزيا.

— أحد مهندسي السياسة الاقتصادية لسنغافورة منذ استقلالها العام 1965.

— غادرت أسرته ماليزيا واتجهت للعيش في سنغافورة وهو في الثانية من عمره.

— شغل الكثير من المناصب الوزارية في سنغافورة ومن بينها وزارتا المالية والدفاع.

— درس الاقتصاد والعلوم السياسية في العاصمة البريطانية، لندن.

— بدأ اهتمامه بالسياسة أثناء دراسته في بريطانيا، إذ التقى مع مجموعة الطلبة



الذين كانوا يسعون إلى استقلال بلدهم من الاستعمار البريطاني.

— وزير المالية (1959 – 1965).

— وزير الداخلية والدفاع (1965 – 1967).

— وذلك بعد استقلال سنغافورة من الاحتلال البريطاني في أغسطس/ آب العام 1965.

— وزير المالية (1967 – 1970).

— وزير الدفاع (1970 – 1979).

— وزير التربية والتعليم (1979 – 1980).

— نائب رئيس وزراء سنغافورة (1973 – 1984).

— في العام 1981 تعرّض الحزب الحاكم في سنغافورة لصدمة كبيرة نتيجة هزيمته في الانتخابات لأول مرة منذ سنوات طويلة.

وعند سؤاله عن سبب هذا الفشل، أجاب كينغ سوي (وهو أحد الآباء المؤسسين للحزب ومهندسي سياسته الاقتصادية): «إننا فشلنا لأننا لم ندرك إمكانية حدوث الفشل».

— اعتزل العمل السياسي العام 1984 بعدما عمل في الحكومة السنغافورية لمدة 25 عاماً.

— وتعد سنغافورة مجرد نموذج لدول ونمو آسيوية أخرى اعتمدت على اقتصاد المعرفة كطريقة أساسية للتنمية ورفع مستوى الفرد والمجتمع، وهذه الأيام أصبحت المعرفة التقنية، والقدرة على تطبيقها وتصديرها للخارج أكثر أهمية من المال والعمال ووفرة الموارد في نمو المجتمعات الحديثة.

الأهلي يكسب الجولة الأولى

بتوجيهات ملكية... ناصر بن حمد: الاتحادات الرياضية تتبع «الأولمبية» و«المؤسسة» للإشراف الإداري

■ أم الحصم - اللجنة الأولمبية

□ بناء على توجيهات عاهل البلاد المفدى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، سيتم نقل تبعية الاتحادات الرياضية إلى اللجنة الأولمبية البحرينية بعد الانتهاء من الإجراءات المتعلقة بذلك، على أن يقتصر دور المؤسسة العامة للشباب والرياضة على الإشراف الإداري فقط.

صرح بذلك النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة الذي عبّر عن خالص شكره وتقديره إلى حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى على هذا التوجيه الملكي الذي يأتي في صالح الرياضة البحرينية.

وأضاف سمو الشيخ ناصر أن اللجنة الأولمبية باشرت فعلاً إلى اتخاذ إجراءات نقل تبعية الاتحادات مع الجهات ذات الاختصاص وسيتم الإعلان عن ذلك رسمياً بعد انتهاء هذه الإجراءات، مؤكداً أن هذه الخطوة ستساهم في التطوير الرياضي تطبيقاً للوائح اللجنة الأولمبية الدولية أسوة بالدول الرياضية المتقدمة في العالم.



الرفاع دفع ضعف عقد المحرق ... وريكو أخطأ بانتقاله بهذه الطريقة!

لم نتعاقد مع محترف الحالة ولم نفاوض المدرب البرازيلي

انتخابات الادارة الجديدة ستحسم أمور الفريق

◀ (التفاصيل ص3)



محمد حبيل يوضح موقفه:

مستحقات مالية متأخرة أبعدتني عن الأهلي في آخر مباراتين

■ الوسط - المحرر الرياضي

□ أكد لاعب فريق النادي الأهلي والمنتخب الوطني الأول لكرة القدم محمد حبيل أن عدم عودته للمشاركة مع فريقه في المباراتين الأخيرتين في الدوري يرجع إلى وجود مشكلة بشأن مستحقات مالية خاصة به لم يتسلمها منذ بداية الموسم الكروي الحالي.

وأوضح حبيل «كان هناك عقداً مبرماً بيني وإدارة النادي منذ بداية الموسم، ويتضمن حصولي على عقد مقدم عقد وراتب شهري، لكن الإدارة لم تلتزم بدفع المستحقات المالية على رغم انتظامي مع الفريق طيلة القسم الأول، وبعد عودتي من الاحتراف في القادسية السعودي كانت لدي الرغبة في العودة للمشاركة مع الفريق في المباراتين الأخيرتين في الدوري مع المحرق والمنامة، وجلس مع مسؤولي النادي وطلبت الحصول على مستحقاتي أو على الأقل منحي ورقة ضمان لمستحقاتي أحصل عليها بعد فترة، لكن للأسف بعض مسؤولي النادي رفضوا ذلك».

وأكد حبيل أنه ارتأى جراء ذلك الابتعاد عن المشاركة مع الفريق وتغليب الصلحة العامة وتفادي إحداث مشكلات في اللحقات الحاسمة من الدوري، وأنه كان على تواصل مع إخوانه اللاعبين في المباراتين الأخيرتين، وحرص على الشد من أزرهم وسعادته بالإنجاز الذي حققه الفريق بالفوز ببطولة الدوري بعد غيبة.



الرفاع ينفي مفاوضة سيد جعفر

ويجدد إعاره اللطيف

■ الوسط - عبدالرسول حسين

□ تتجه الرغبة الجادة لدى إدارة نادي الرفاع إلى تجديد عقد إعاره مهاجم فريق الحالة والمنتخب الوطني إسماعيل عبداللطيف لموسم ثان في الموسم الكروي المقبل، وذلك بعد انتهاء عقد الإعاره بنهاية الموسم الجاري، وأن هذا الأمر سيحسم خلال الاجتماع الذي ستعقده الإدارة الأحد المقبل.

من جهة ثانية، نفى أمين السر العام لنادي الرفاع راشد الزعبي تفاوض النادي مع حارس نادي

المحرق والمنتخب الوطني سيد محمد جعفر للانتقال إلى فريق الرفاع، مؤكداً أن اسم اللاعب ليس مطروحاً على قائمة اللاعبين الذين يسعى نادي الرفاع لضمهم إلى صفوفه في الموسم المقبل، فضلاً عن ارتباطه بعقد مع نادي المحرق، وأن الرفاع يضم حالياً عدداً من الحراس الجيدين مثل محمود منصور ومالك فرحان وعودة حمد الدوسري بعد إعارته إلى الحالة، مع انتظار رؤية الجهاز الفني بشأن تجديد إعاره الحارس علي سعيد. وأثيرت الأقاويل بشأن انتقال الحارس الدولي سيد محمد جعفر بعد قرار إدارة المحرق بإيقافه حتى إشعار آخر أمس الأول وما تردد عن وجود مشكلة بينه ونادي المحرق.



راشد الزعبي

■ الجفير - محمد عون

□ أكد رئيس الاتحاد البحريني لكرة الطائرة الشيخ علي بن محمد آل خليفة لـ«الوسط الرياضي» أن مجلس إدارة الاتحاد سيعقد اليوم عند الساعة (7:30) مساءً اجتماعاً مع لجنة المسابقات، وذلك من أجل مناقشة الحوادث الأخيرة التي جرت في المباراة النهائية للدوري الممتاز لكرة الطائرة والتي انتهت لصالح المحرق على حساب النصر بنتيجة (1/3)، وأضاف «القرارات سيتم اتخاذها بناء على توصيات لجنة المسابقات جراء ما حدث في بعد المباراة من حوادث لا نتمنى رؤيتها في

ملاعبنا».

وعن متابعة الاتحاد إصابة لاعب منتخبنا الوطني للمكرة الطائرة والنصر صديق إبراهيم والذي ترك المباراة النهائية

تقرير لجنة المسابقات الفيصل في قرارات حوادث النهائي

فرنسا الخيار الأبرز لإجراء عملية الكتف لـ «الساحر»

متأثراً من الإصابة في الكتف، قال: «أولاً نتمنى الشفاء العاجل إلى صادق إبراهيم حتى يكون نجماً لامعاً كما كان، بالإضافة إلى ذلك نود أن نشكر الطبيب باسم ضيف الذي اجتهد وتابع حالة صادق إبراهيم أولاً بأول وهذه بادرة رائغة بشكر عليها، فضلاً عن رغبته بمرافقة صادق إبراهيم بالذهاب إلى فرنسا على نفقته الخاصة». وأوضح علي بن محمد في سياق حديثه أن ضيف أوضح في تقريره أنه من المهم جداً إجراء عملية جراحية سريعة إلى اللاعب حتى لا يحدث ما لا يحمد عقباه، وأضاف «ضيف أوضح لنا من خلال التقرير أنه يفضل الذهاب صادق إلى فرنسا، إذ يوجد فيها جراح متميز في مفاصل عظام الكتف، ولهذا السبب بناءً على هذا التقرير سنبدأ تحركاتنا من أجل تسريع إجراءات سفره إلى فرنسا».

وأشار رئيس الاتحاد البحريني لكرة الطائرة إلى أن صادق إبراهيم مؤمن عليه لأنه لاعب منتخبنا الوطني للمكرة الطائرة، وأضاف «بناءً على ذلك فإن هذا الأمر سيساهم في تسريع الإجراءات».





أذواق «الذيب» مرارة الحرمان من بطولات الموسم الكروي

العنابي بشبابه فوق الرأس بعد الدوري رفع الكأس





من مباراة المحرق والرفاع



المحرق لم يتعاقد مع لاعب الحالة عبد الحفيظ عبد السلام

راشد بن عبد الرحمن يرد ويفتح الأوراق المحرقاوية الساخنة بعد نهاية الموسم:

لا نعترض على انتقال ريكو للرفاع... ولكنه أخطأ بعدم إشعار المحرق قبل النهائي

لم نحسم وضع شريدة ولم نفاوض مدربا برازيليا... و لم نتعاقد مع محترف الحالة ولدينا تقرير شامل

■ المحرق - عبدالرسول حسين

□ فرضت أسئلة كثيرة وكبيرة في الأوساط المحرقاوية الحديث مع نائب رئيس نادي المحرق رئيس جهاز كرة القدم الشيخ راشد بن عبد الرحمن آل خليفة وأبرزها خروج الفريق الكروي من الموسم الحالي دون حصد للمرة الأولى، وكذلك صفة انتقال هدف المحرق البرازيلي ريكو إلى غريمه الرفاع أسع بعصا لقاضى 4 موسام ناجحة مع المحرق، بالإضافة إلى الكثير من الأمور المتعلقة بالفريق الكروي الموسم المقبل.

وبداية تحدث الشيخ راشد عن خبر الصفة المثيرة
بانتقال ريكو وإلى الرفاع، إذ قال الشيخ راشد: «أعتقد
أن هذا أمر طبيعي لأن ريكو لاعب محترف وجاء للعب
في الفريق البحريني كعصر عمل وليس لهدف عين
أو طيب خاطر للمحرق، ونحن نعرف واستود ذلك،
ومن حق الأخوة في نادي الرفاع التعاطف معه بعدما
قدّموا له عرضاً يوفق بكثير العرض المقدم له من نادي
المحرق واللاعب محترف وله الحق في اختيار العرض
الأسهل».

لم نتعاقد مع «حفيظ الحالة»

وأضاف «عقد ريكو مع المحرق انتهى بنهاية الموسم، ولكن وفق القانون فاللاعب له الأحقية في التفاوض مع أي نادٍ قبل 3 أشهر من نهاية عقد». ونحن في المحرق قدّمنا له عرض التجديد للموسم الخامس على التوالي وهو بمميزات العرض السابق نفسها، ولكن لم يحصل إلى نصف المبلغ المقدم من الرفاع بحسب ما نشر، ونأمل أن يكون ذلك صحيحاً لأنه وضع طبعي في عالم الاحتراف».

واستدرك الشيخ راشد قائلاً: «تحفظنا الوحيد في هذا الشأن يكمن في الطريقة التي ذهب بهاريكو إلى الرفاع، إذ أنه لا اعتقاداً في الاتصالات والمفاوضات بدأت بعد لقاء الصرق والرفاع في ختام الدوري اللوجيني العصبي، بل بعد هاتين قبل فترة من المباراة، وكان تبين أن بهاريكو أخطارنا بذلك وتحديداً الجهاز الفني للفريق والذي

لا حديث عن شريدة والمدرّب الجديد

وتطرق الشيخ راشد إلى موضوع مدرّب الفريق
الكابتن سلمان شريد وأنها عقده والتعاقد مع مدرّب
برازيلي، موضّحاً أنه لم يتمّ حتى الآن الحديث أو
اتخاذ أي قرار بشأن موضوع المدرّب سلمان شريد أو
التفاوض مع مدرّب جديد، لكنّ في النهاية يجب أن نترك
أن لكل بداية نهاية سواء
الإني أو المدرّب،

المحرق لا يتوقف على ريكو

وعن التبعات وردود الفعل جراء انتقال ريكو وتحصيل الإفادة المحراقية أسباب القربط به قال الشيخ «المحرق لا يتوقف على ريكو أو غيره وتاريخه وإنجازاته شامدا على ذلك، وأثارل حرق فقي البرازيل نحو 15 مليون لاعب مقيد رسمياً أمثال ريكو وأفضل منه بكثير، ومن الممكن التعاقد مع لاعب أفضل، وبالنسبة إلى كان المهاجم المحراقى وهذافه السابق في السبعينات محمد صالح (الدخل الكبير) أهم من ريكو، وعندما

الادارة الجديدة صاحبة القرار

وقال: «يجب أن يعلم الجميع أن القرار ليس بيد الشيخ راشد لكنه مرتبط بمجلس الإمارة وهو صاحب القرار في اجتماعه المقبل، وأن ما ساقدمه هي تصورات وأفكار ومقترحات وخطوات وفقاً لعلينا، كما أن نادي المحرق المقبل على دورة انتخابية خلال الشهر المقبل والفرصة متاحة لكل من يرى في نفسه القدرة والكفاءة في العمل فليقدم، والمحرق غنية بكوادرها من الشخصيات والفنانين والفرقين والألعابين السابقين، وبالتالي فإن الأمور والمقاررات قد تحال أوبرتها إلى مجلس الإمارة الجديد المنتخب في الشهر المقبل، وذلك لكي لا يقال أن الشيخ راشد أو الإمارة الحالية «ورطت» الإمارة الجديدة بالمحرق». فالتعباس وغيره من أمور ومن ثم حلوا، فالمحرق يتبع مسلك الشيخ راشد وأنتي لست الفاهم الوحيد في النادي لكي أنقذ ما ريد».

صورة المحرق لن تهتز

وعلق الشيخ راشد بن عبدالرحمن على اعتبار:
الحرق عن البطولات الكروية للموسم الجاري قاتلاً:
«لكن صريحين ففريقنا لم يظهر بالصورة المرضية،
وصدقني حتى لو فرنا ببطولة الدوري، فإننا لم نكن
لدينا القناعة في مستوى الفريق، ولدينا القناعة
ب حاجة الفريق إلى عمل كبير وتدعيم وخصوصاً أن
طموحنا يتعدى المحلية، ولا نعتقد أن صورة الحرق
اهتزت عن غيابه عن البطولات الموسم، فهناك أندية
عالمية كبيرة دفعت الملايين وضمت النجوم ولم تحقق
أي بطولة الموسم الحالي مثل ريال مدريد ومانشستر
يونايتهد فهل اهتزت مكانة هذه الأندية؟»

عقوبة جمهور المحرق «عقوبات مدرسية»:
وتطرق الشيخ راشد إلى عقوبة اتحاد الكرة بمنع جمهور المحرق من حضور مباراة الرفاع ووصفها بأنه أشبه بـ «عقوبات المدارس»، والتي تعاقب جميع طلاب الصف حينما يبدّر تصرف من بعض الطلاب، وهو ما حدث مع المحرق عندما قام نفر قليل من مجموعة الآلاف التي حضرت مباراة المحرق والأهلي برفع بعض المقذوفات بعد المباراة، ففيع يتم تحميل نادي المحرق مسؤولية ذلك ومعاقبته، وهو ما ينطبق على مختلف الأندية التي يبدّر من أفراد وقلة تصرفات فردية، وسحب إعادة النظر في العقوبات.

وأوضح «في أوروبا نلاحظ أنه يتم تحديد المشايخين وتوضيح صوره حتى في الملاعب، ويتم التنسيق بين الاتحادات والجهات الأمنية في منع مقري الشغب من دخول الملاعب ومن قارون ولديهم الصلاحية، وبالتالي اخضاعا ظاهرة الشغب بصورة كبيرة في الملاعب الأوروبية في السنوات الأخيرة بعدما وضعوا الحلول لذلك، فتمتدأ أقولها على أن مشجعي نادي المحرق الذي نزل من المدرج في لقاء المحرق والأملاني وأجبه إلى ريكو، ومن ثم خرج بنفسه إلى المدرجات وتابع المباراة من دون أن يكون موقع من رجال الأمن في التعامل مع هذا التصرف الفردي بدلاً من تحميل المحرق المسؤولية، ومثل هذه التصرفات الفردية تحدث في ملاعبنا بأوجه متعددة ولا نعرف التعامل معها ويتبع الاتحاد أسهل الحلول في معاقبة النادي».



ريكو يقدم قميصه مع الرفع

الخارجية التي أصبحت الهدف والعمل الذي نسعى إليه».

تقرير شامل للفريق

وكشف الشيخ راشد بن عبد الرحمن عن وجوب تقرير شامل ومتكامل سبقه من جانب مسؤوليته في جهاز كرة القدم إلى مجلس الإدارة في اجتماعه المقبل، وهو شامل جميع أمور الفريق، ويجب أن يتم العمل على تحقيقها بصورة كاملة أو على الأقل السعي إلى تحقيق الممكن منه وفق قدرات وإمكانات النادي، مشيراً إلى أن التقرير يتضمن ضرورة تدعيم الفريق بلاعبين سواء محليين أو محترفين على مستوى جيد وتتماشى مع احتياجات الفريق فمثلاً الفريق حصل على نحو 200 ككرة ركنية خلال مباريات الدوري من دون أن يستثمرها ويسجل منها هدفاً، الأمر الذي يعني وجود نقص في هذه الناحية وحاجة الفريق إلى لاعب جديد هذه الكرات.

بالجزئيات، لكن الفريق يحتاج إلى عملية تغيير شاملة في الكثير من الأمور، وذلك ليس شرطاً ومرتبباً بـ بعدم فوزنا ببطولة في الموسم الجاري بقدر حاجتنا إلى التغيير والتطوير، وخصوصاً أن الفريق احتكر

البطولات المحلية في المواسم
الأربعة الأخيرة الماضية،
وأن طموحات
الفريق تتعدى
حدود
المحلية،
فجيب تهينة
الفريق وإعداده
بقوة للبطولات



المحرق لا يتوقف على ريكو

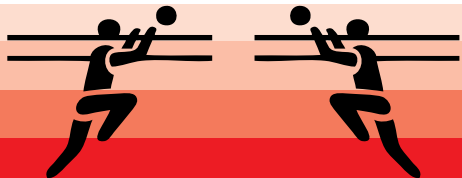
و«الدخيل الكبير» أفضل منه

الادارة الجديدة صاحبة

القرار في تعاقدات الفريق

عقوبة جمهور المحرق

أشبه بـ «عقوبات المدارس»!



« اصح واسمع يا نصر صوت الذيب... شمس البطل بالطائرة ما تنحجب أو تغيب »

المرباطي: فوزنا صعب وصادق

العمود الفقري للنصر

□ أكد مدرب طائفة المحرق محمد المرباطي أن الفوز ببطولة الدوري لم يكن سهلاً بل واجه الفريق صعوبات مع فريق قوي يعرف أساسيات الطائفة ومتشرب فيها.

واعتبر خروج صادق إبراهيم فرصة قوية لتأكيد الفوز لما لصادق من قوة ضاربه بل عده العمود الفقري للفريق .

وقال: «اناراض عن أداء الفريق إلى حد كبير، إذ كانت هناك الكثير من الأخطاء في فترات متعددة من الأشواط الأربعة ولكن بعد الفوز علينا القول لشكر الجميع والحمد لله على التوفيق في هذا النهائي».



إلا أن ما عكر هذه الأجواء ما حدث بين بعض من جماهير النصر وأحد المحبين لنادي المحرق، ولهذا السبب سيكون الكل بانتظار ما ستقرره لجنة المسابقات واتحاد الطائفة بعد هذه الحوادث.

وفي سياق متصل بالنهاي، سيشارك المحرق للعام الثاني على التوالي في البطولة الخليجية التي يرغب بقوة بتحقيقها وذلك بعد فوزه في النهاي، إذ ستقام البطولة المقبلة في العاصمة القطرية الدوحة.

وعن أصداء هذا اللقاء النهائي وتنويع المحرق
وإشارة النصر له، أجرى «الوسط الرياضي» عدداً من
اللقاءات مع صانعي الإنجاز المحرقاوي، وكذلك ستقدم لكم
لقاء مطول مع صادق إبراهيم الذي خرج مصاباً
من الملعب بالإضافة إلى احتجاج النصر على
التحكيم، وراي رئيس لجنة الحكام محمد
جاسم وحكم اللقاء جعفر المعلم على هذه
الاحتجاجات، فاليكم ما قالوه:

في أحيان عدة من المباشرة، فضلاً عن تأثر النصر الكبير
بمخروج صادق إبراهيم من الصالة متأثراً بالإصابة في
الكتف، إذ لأم النصر حظهم العاثر بعد هذه الإصابة لأنها
جاءت في وقت غير مناسب للغاية ما أدى لأن تزيد حظوظ
المحرق بتحقيق اللقب أكثر وأكثر.

وإن ركزنا كثيراً على الشوط الرابع ففیه حدثت تقلبات كثيرة وكبيرة لم يكن لأحد أن يتوقعها خصوصاً بعد الأجواء الحزينة التي دخل فيها النصر منذ خروج صادق، إلا أن رضا على أجرى عدة تغييرات في تشكيلته وأهمها تحويل حسن ضاحي لمركز (4) ومشاركة عبد الوهاب عبدالنبي في مركز (3)، ما أدى لمفاجأة المدعو الهادي عاني كثيراً في هذا الشوط وكان النصر قريباً من حسمه للمصلحة لأن الخبرة الكبيرة والإمكانات التي يملكها المحرق كانت أكبر في هذه الشوط ليسمحاً «الذيب» ولمصلحته وسطاً احتجالات كبيرة على التحكيم.

وبعد المباراة بدأت الاحتجاجات الحمراء بتحقيق اللب

■ الجفير - هادي الموسوي، محمد عون

□ أنهى المحرق الصراع القوي الذي حدث من أجل اعتلاء منصة الدوري الممتاز للكرة الطائرة لمصلحته وذلك للموسم الثاني على التوالي، إذ تمكنت كتبية محمد المرابطي من التتويج بعدما هزموا غريمهم ومنافسهم العنيد والشرس النصر بنتيجة (1/3)، وسط حضور جماهيري كبير جداً من عشاق الفريقين والكرة الطائرة الحرة.

ويعتبر هذا التتويج بالدوري هورقم (13) في تاريخه،
وبالتالي يوسع الفارق بينه وبين أقرب منافسيه النصر
إلى بطولتين بالدوري لأن الأخير يضم في خزانته (11)
لقباً للدوري.

ولو تمنعنا كثيراً للمستوى الفني للمباراة فإننا سنرى أنها لم ترتق كثيراً للمستوى الفني المطلوب، ولذلك بسبب الشد العصبي الكبير الذي كان عليه لاعبو الفريقين

مفتاح: نحن والنصر واحد وأنا

أقول لا خاسر في النهائي

□ قائد طائرة المحرق محمد مفتاح أنهم ونادي النصر أكثر من مجرد ناديين محبين لبعضهما، وأضاف «إن الحوادث التي حدثت لن تؤثر على عمق العلاقة الموجودة بين الناديين، وأنا في وجهة نظري أرى أن النهائي لم يشهد خاسر بتاتا وذلك لأن علاقتنا مع النصر قوية ومن الصعب أن تهتز بسبب تصرف كهذا».

وعن سبب تدخله من أجل حل المشكلة، قال: «أنا أعلمني محبوب من قبل جماهير الناصر، ولهذا السبب تدخلت والله الحمد هذات الأمور. وأنا أشكرهم من أعماق قلبي على محبتهم لي بكل صراحة.»

وعن أسباب فوزهم في المباراة، قال: «كنا عاقدين العزم على تحقيق الفوز من أجل المحافظة على لقب الدوري، والله الحمد بفضل تكاتف الجهود من قبل الجميع سواء كانوا لاعبين أو جهاز فني أو إداريين سار لمصلحتنا وتمكننا من تحقيق الفوز.»

وعندما سألناه لهُ إصابة صادق لعبت دوراً في سيطرتهم على مجريات المباراة، قال: الصادق لاعب كبير ومؤثر وبكل تأكيد خروجه أثر كبيراً لأنه يعتبر بطل الفريق، ولكننا كنا نبحث عن الفوز ولا شيء آخر. والحمد لله إن فبقنا في تحقيقه على رغم أننا دخلنا الشوط الرابع بصورة بطيئة نوعاً ما لكننا عدنا لوضعنا الطبيعي سريعاً، وبارك للعلاق مفتاح هذا الانتصار إلى جماهير الحرس السري، وذلك خلف الفريق منذ بداية الموسم حتى نهايةته وكذلك مجلس إدارة النادي.

□ أكد «العماق عباس أو الجلال» فاضل عباس أنهم كانوا على يقين بأنهم قادرون على تحقيق القلب على رغم قوة المنافس، وأضاف «كانت رغبتنا واضحة منذ البداية وهي تحقيق الفوز ولهذا السبب لم نتأثر بسبب خسارة الشوط الأول على رغم أننا كنا قرييين جداً من حسمة لمصلحتنا إلا أننا ارتكبنا بعض الأخطاء أدت لخسارتنا لهذا الشوط».

وأضاف «كان هناك إصرار ورغبة كبيرة من قبل اللاعبين من أجل تحقيق الفوز، ولهذا السبب أنا كنت واثق بأننا قادرون على فعل ذلك حتى وإن قدم النصر مستواه الحقيقي، وبالله الحمد وقفنا في ذلك».

وأرجع عباس سبب الفوز إلى استقرار الكرة الأولى هو الآخر، وقال: «صنع الكرة الأولى تمكن صانع الألعاب من استغلال مركز (3) ما أدى إلى وجود حوائط صد نصرارية بشكل الزايمي أماناً، وبالتالي لعبت الكرة على طبق من ذهب للاعب الأطراف الأولى وبقوا في تخليص الكرات، وأنا أرى أن هذه المباراة تعد الأفضل لنا هذا الموسم من الناحية الجماعية، إذ قدم الفريق مستوى كبيراً وأنا أود أن أشكرهم بكل صراحة على ما قدموه في هذه المباراة»



فاضل عباس

مما أدى لتتويجنا بلقب الدوري
للعام الثاني على التوالي».

وأثنى عباس في سياق
حديثه على المستوى الذي
قدمه الفرنسي أكسافير، وقال:
«اللاعب الفرنسي قدم مستويات
طيبة وساهم بكل جدارة بتحقيق
هذا الانجاز، وكيفي أن نقول أنه
قدم ما كنا ننتظر منه فعلاً».

وبارك للعلاق عباس تحقيق
هذا الانجاز إلى جميع عشاق
المحرق الذين ساندوا الفريق

بالإضافة إلى مجلس إدارة نادي
لمحرق الذي لم يخل أبداً في
عم الفريق وكان الساند الأول
لرئيسي لهم كلابين وكجهاز
لفني، ويجب أن تقول أن الانجاز
جاءت بتضافر الجهود، وأضاف
ويجب ألا ننسى دور رئيس
النادي الشيخ أحمد بن علي آل
خليفة في تحقيق هذا الانجاز
الكبير، وما تتناهى هذه النواصل
لعماء وأن نقدم مستويات
مشرفة في مسابقة كأس ولي

العهد حتى تحقق الفئائية،
وعندما سألناه ماذا أحس
عندما تعرض صادق إبراهيم
للإصابة وخرج على إثرها
من المباراة وتوجه مباشرة
إلى مستشفى السلمانية وذلك
بحكم صداقته الكبيرة معه،
قال: «سأكون صريحا معك، أنا
بعد إصابة صادق حزنت كثيرا
وأصبحت أفكر في إصابته حتى
أثناء المباراة لأن صادق صديق
بالنسبة لي وطريقة خروجه
وهو يكي متأثرا بالإصابة
أفزنتني كما أظن القلب الصراوية
أنفسهم، وأتمنى لقلب صادق
الشفاء العاجل لصديق إبراهيم
لكي يعود للملاعب من جديد».

وعندما سألناه هل إصابه
صديق أعطت المحرق مؤثر
أنه حقق القلب فعلاً؟ قال: «بعد
المباراة صادق قلنا أن المباراة
قد انتهت إثارته، وكنا نعلم أننا
سننتج، لأن المباراة مع النصر
من دون صادق تنفذ طعامها بكل
صرامة، واعتقد أن الجو الحزين
سأد الجميع جراء خروجه بهذه
الطريقة».

وجدنا فاضل عباس اعتذاره
للمجاهير النصر جراء ما حدث
من حوادث مؤسفة في نهاية
المباراة النهائية، وقال: «أجدد
اعتذارني للمجاهير النصراوية
وأتمنى أن يقبلوا اعتذارى
لهم».

رضاعلى: صادق قسم الظهر

وحسن يحْمَلُ الحكمَ الخسارة

□ قال مدرب النصر رضا علي والحزن باد علي
سمات وجهة متأثراً بإصابة صادق إبراهيم
الذي وصفه بالعمود الفقري: «خروجه قصم
الظهر وجعل اللاعبين يخرجون من جو المباراة
ويفكرون فيه طوال الدقائق المتبقية من عمر
الأشواط».

فيما تدخل شقيقه ومساعدته حسن علي بالكلام وحمل الحكم الخسارة عندما قال: «فوت علينا أهم نقاط المباراة عندما لم يحتسبها لمسة يد وأعطى المحرق نقطة الفارق بدلاً من حسم الشوط لصالحنا للعودة إلى الشوط الفاصل.

والمراقب القريب من اللعبة عندما توجه إلى الحكم أخبره باللمسة ولكن القرار كان للحكم».

وأضاف «خروج صادق مصاباً بركب الفریق وخصوصاً في الكرة الأولى التي كان صادق دائماً يستقبلها بشكل سليم في ظل غياب رضا عبدالحسين لإصابته، ولكن هذا حال الرياضة. ونبارك للمحرق فوزهم والنتيجة طبيعية، وإن كان لنا الحق في الشوط الرابع».



رضا علی

إحصاءات إكسافير



محاوِر الإحصاءات	اللاعب
اكسافيير	
النقاط المسجلة ككل	26
من مركز (4)	13
من مركز (2)	5
مراكز أخرى	4
ضربات هجومية استمرت	9
الأخطاء الهجومية وتأتى الصد أمامه	5
عدد الأخطاء ككل	11
الإرسال المباشر	1
الإرسال الضائع	2
حائط الصد	2
مدة المشاركة في المباراة	خاض المباراة بأكملها



سعید جوهر پسند علی مرمی التضامن (تصویر: جعفر حسن)



محمود الونة في مواجهة مع حارس التضامن عيسى سلمان

قبل أن يلتقيا في مربع الدوري مطلع يونيو المقبل

الأهلي والاتفاق يعبران التضامن والاتحاد ويتواجهان في مربع الكأس

■ أم الحصم - محمد أمان

فارق 4 أهداف 14/18 بتسديده لإنفرادين للتضامن وتحويله للهجوم الخاطف لمحمود الونة. وتحولت النتيجة عند وصول الوقت إلى 16 دقيقة إلى 16/20، وفي الدقيقة التالية عوقب طالب ميرزا بالإيقاف لـ 4 دقائق بسبب احتجاجه على قرار طاقم المباراة، وبدلاً من أن يعزز الأهلي الفارق فشل بسبب الأخطاء الهجومية الفردية والتسرع في عملية إنهاء الهجمة الأمر الذي استغله التضامن على أحسن وجه وقصص الفارق إلى هدف 19/20 عبر الهجوم الخاطف بتألق أحمد مكي الذي أضاع انفراداً كان كفيلاً بتعديل النتيجة. وعلى عكس المتوقع، لما اكتملت صفوف التضامن عاد الأهلي ورفع الفارق إلى 3 أهداف 20/23 بسبب التسرع الهجومي في التضامن وتحركات أحمد طراودة الهجومية، وشهدت هذه الدقيقة إيقاف عباس مال الله للإيقاف لمدة دقيقتين وعوض تألق حسين فخر النقص وقاد الأهلي إلى فارق 4 أهداف 21/25، ومع دخول الشوط الدقيقة 26 لعب التضامن بطريقة رجل لرجل، إلا أن ذلك لم يمنح الأهلي من تأمين النتيجة وإنهاء المباراة لصالحه 23/28، أدارها محسن المولاني وسيرمرهون.

3 غرز في وجه الأهلوي علي حسين

أصيب لاعب الأهلي الصاعد علي حسين خلال الشوط الأول من مباراة التضامن أقر احتكاكاً مع لاعب التضامن محمد علي جواد في منتصف الشوط، ونقل بشكل مباشر إلى مستشفى السلمانية الطبي بعد أن نزف من وجهه (أسفل العين اليمنى) واحتاج ثلاث غرز لإيقافه، وقبل نهاية المباراة بدقائق معدودة عاد للصالة من جديد.

والتسرع في تقليص الفارق إلى أقل من ذلك، إلا أنه استفاد من إيقاف حسين فخر في آخر دقيقة من الشوط وأنهاء متخلفاً بفارق هدف واحد بنتيجة 11/12. وبعد تبادل إضاعة الفرص، سجل محمود الونة هدف الشوط الثاني الأول مع الدقيقة 3 ورد سريعاً علي يوسف للتضامن، وسجل بعد ذلك علي يوسف هدف التعادل 13/13، وخلال الدقيقة 6 خرج كل من محمد علي جواد وحسن شهاب للإيقاف لمدة دقيقتين، واستفاد الأهلي بأسلوب الدفاع المتقدم فوق التسعة أمتار من هذا النقص واستعاد المقدمة وبفارق 3 أهداف 13/16 مع الدقيقة 9 بعد أن أجبر لاعبي التضامن على الوقوع في الأخطاء ومن ثم ترجمتها عبر الهجوم الخاطف، وقاد بعد ذلك صلاح عبد الجليل الأهلي إلى

أشرك طالب ميرزا في الخط الخلفي ونقل حسن شهاب للعب كلاعب دائرة ثانٍ إلى جانب حسين عيد، ونجح بهذا التغيير وتألق الحارس عيسى سلمان في تقليص الفارق بالنتيجة تدريجياً حتى وصل إلى هدف 6/7 مع الدقيقة 17 التي شهدت إيقاف حسين عيد لمدة دقيقتين، ونتيجة لذلك توسع الفارق إلى 3 أهداف 6/9. وتحولت النتيجة إلى 7/10 مع الدقيقة 24، وشهدت الدقائق الماضية سلسلة من الأخطاء الهجومية الأمر الذي أثر هذه المرة على معدل التسجيل، ووصلت النتيجة إلى 7/11 مع الدقيقة 25 التي شهدت خروج عباس مال الله للإيقاف لمدة دقيقتين، وتقلص الفارق إلى 3 أهداف 9/12 إذ فشل التضامن بسبب الحراسة



رائد المرزوق في محاولة على مرمى الاتحاد

الاتفاق يكتسح

الاتحاد بفارق 15 هدفا

□ لحق الاتفاق بنظيره الأهلي للدور نصف النهائي، وذلك بعد اكتساحه خصمه الاتحاد في مباراتهما بالدور ربع النهائي أمس وبفارق وصل إلى 15 هدفاً وبنتيجة 20/35، بعد أن كان الشوط الأول قد انتهى لصالحه أيضاً بفارق هدفين فقط 14/12.

ولم يقدم الفريق الاتفاقي المستوى المأمول في الشوط الأول، الذي واجه فيه صعوبة كبيرة وسط الأداء الجيد من لاعبي الاتحاد، غير أن الأخير بدأ بالدخول في نفق الإرهاق والتعب في الشوط الثاني الذي أخذ فيه الاتفاق ببسط سيطرته الكاملة على فتراته بفضل الدفاع المتميز الذي لعب به الفريق، ليتقدم بنتيجة 16/29 منتصف الشوط، قبل أن ينهيته لصالحه بنتيجة 20/35.

فيما يلعب الشباب أم الحصم في مباراة غير متكافئة

الليلة... أقوى لقاءات الدور ربع النهائي بين باربار والنجمة

■ الوسط - محمد أمان

□ تختتم منافسات الدور ربع النهائي من بطولة كأس الاتحاد البحريني لكرة اليد للدرجة الأولى بإقامة أقوى وأبرز لقاءات هذا الدور حينما يلتقي النجمة مع باربار في الساعة 7:15 مساءً على صالة اتحاد اليد في الحصم، ويسبقها مباراة تجمع الشباب بأم الحصم تنطلق في الساعة 5:30 عصراً على الصالة ذاتها. ويدخل النجمة المباراة بهدف مواصلة النتائج الإيجابية في هذا الموسم عن الموسم الماضي طبعاً بالوصول إلى مربع الدوري والآن لمربع الكأس لتعزيز حظوظه التنافسية على البطولتين المحليتين، وأما باربار فيبحث عن هدف واحد وصريح هو تعويض النتيجة السلبية التي حققها في بطولة الدوري باحتلاله خامس الترتيب بالوصول للمربع الذهبي على أمل الوصول بعد ذلك للنهائي والمنافسة على اللقب بعد فقدانه لقب الدوري.

وإذا كانت مواجهة النجمة وباربار متكافئة ومفتوحة على جميع الاحتمالات، فإن مواجهة الشباب مع أم الحصم بشكل عام من المتوقع لها أن تكون من جانب واحد لصالح الشباب طبعاً نظراً إلى فارق الإمكانات، وصول أم الحصم لهذا الدور لأول مرة في تاريخه أمر طيب بالنسبة للنادي وتتويج للتطور الفني الحاصل لديه خلال الموسم الجاري بدءاً بالموسم الماضي.

وبالعودة لمباراة النجمة مع باربار، فإن من المنتظر أن تكون متكافئة المستوى ويغلب عليها الحماس والندية كعادة مباريات الفريقين، النجمة يتسلح بقائده العائد من الإصابة محمد عبد النبي



من لقاء النجمة وباربار في القسم الثاني

وسيهدف إلى التأثير على قدرة لاعبي باربار على الاختراق من العمق أو من الجناحين وإجباره على التصويب من الخط الخلفي على أمل أن يكون الحارس هشام عبد الأمير في الموعود ويتصدى لهذه التصويبات، وسيركز مدرب النجمة الجزائري يوسفان دراوسي على وضع الرباعي حسن رجب والسيد الفلاحي ومهدي مدي وجعفر عباس في الوسط الدفاعي كساتر متراص أمام الخط الخلفي البارباري مع التركيز على تحركات محمود عبد القادر.

الخلفي، ويعلم باربار جيداً بأن قوة النجمة الهجومية تكمن في ثلاثي الخط الخلفي ولاعب الدائرة جعفر عباس أحد الحلول الهجومية الفعالة في وجود محمد عبد النبي، وإلا فإن خيار اللعب بطريقة 1/2/3 سيكون متاحاً إذا ما نجحت تصويبات جاسم محمد ومهدي مدن في الوصول للمرمى، ولكن فتح الدفاع بصورة مبالغ فيها قد يكلف الفريق أيضاً في وجود جعفر عباس. أما النجمة، فكالعادة سيلعب بأسلوب 6/صفر في حدود التسعة أمتار،

والسيد علي الفلاحي إلى جانب حيوية جاسم محمد وتصويبات مهدي مدن وكفاءة الحارس الدولي هشام عبد الأمير، وأما باربار فيعتمد على إمكانات محمود عبد القادر وقرارات عبدالله علي واختراقات حسام المقابي من العمق والجناحين محمد مدن وعبد الله جعفر.

ومن المتوقع أن يلعب باربار بأسلوب 1/5 في البداية بهدف التأثير على قوة الفريق النجمي في صناعة اللعب بالنظر إلى كفاءة الحراسة بالتصدي للتصويبات النجمية من الخط

محمد عبد النبي: أنا جاهز لمواجهة باربار



□ أكد كابتن النجمة الدولي السابق محمد عبد النبي أنه جاهز من كل النواحي لمباراة اليوم أمام باربار، منوهاً إلى أنه تعافى كلياً من إصابة الكتف التي عانى منها في الفترة الماضية وحرمته من مباراة الأهلي، وقال أيضاً: «الفريق ككل جاهز ومستعد جيداً للمباراة بعودة اللاعبين المصابين من أجل مواصلة الانتصارات والدخول في صلب المنافسة على بطولة الكأس بالوصول لمربع الكأس بعد مربع الدوري». وحول المباراة، قال: «مباريات باربار مع النجمة دائماً ما تكون متكافئة المستوى، أتوقع أن تأخذ جانباً دفاعياً أكثر، وسيكون لمستوى الحراسة دور مهم في تحديد هوية الفائز، الشيء المهم في مباريات الكؤوس أن تكون في تركيز عال ونحافظ على تركيزنا حتى النهاية حتى نعرف كيف نتعامل..»

عبد الإله: نسعى لمستوى يليق بمكانة باربار



□ شبه لاعب فريق باربار عبد الإله جعفر مباراة اليوم مع النجمة بالمهمة جداً لمسيرة الفريق المتذبذبة هذا الموسم، مبيناً أن الفريق سيلعبها بشعار «يا غالب يا مغلوب». وقال: «تأمل أن نقدم أفضل مستوى هذا الموسم يليق بمكانة الفريق في المنافسة الدائمة على لقب بطولات اليد، وصحيح أننا خسرنا لقب الدوري العام وخرجنا من المربع الذهبي، إلا أننا نسعى من خلال بطولة الكأس إلى تعويض إخفاق الدوري وسيكون في حال تحقق ذلك خير تعويض». وأضاف «نريد أن ندخل لقاء اليوم بشكل أكثر جدية من المباريات الماضية، خصوصاً أن الخصم لن يكون سهلاً ما دام يسمى النجمة». وعن عودة عبدالله علي للفريق قال جعفر: «نعم، إن لعودته الدور الكبير في تحسن أداء الفريق، فهو يعد دينامو وحرك الأداء، إضافة إلى أن ذلك سيخفف من الضغط الموجود على محمود عبد القادر كما ظهر ذلك في لقاء الدير الأخير..»



بالاك في حديث مع مدرب المنتخب الألماني لوف خلال تدريب الأُس (رويترز)

الإصابة لن تمنع بالاك من مواصلة مسيرته الاحترافية

■ **ميونيخ – أف ب**

□ أعلن قائد المنتخب الألماني لكرة القدم وصانع ألعابه مايكل بالاك في تصريح صحفي أمس (الأربعاء) أنه ينوي مواصلة مسيرته الاحترافية على رغم إصابته في كاحل قدمه اليمنى وابتعاده عن المشاركة في نهائيات مونديال 2010 في جنوب إفريقيا.

وقال بالاك لصحيفة «بيلد» الألمانية: «لن أوقف مسيرتي مع المنتخب بسبب ركلة، وأنا لم أقل أبداً أنني سأوقف مسيرتي معه بعد المونديال، سأواصل اللعب».

وكرر بالاك (33 عاماً) الذي أوشك عقده مع فريقه تشلسي الإنجليزي على الانتهاء قوله أن رفع دعوى قضائية بحق كيفن بريس بوانتغ الذي تسبب بالإصابة السبت الماضي في مسابقة كأس إنجلترا واضطره إلى الانسحاب من نهائيات كأس العالم «لا ينعف بشيء».

وأكد بالاك الذي انضم إلى منتخب بلاده بالمعسكر في صقلية استعداداً لنهائيات كأس العالم أنه لن يتدخل في الترشيحات التي تتناول مسألة خلافته في قيادة المنتخب وقال: «حتى إن هذا الخيار لا يزال صعباً أمام المدرب يواكيم لوف»، مضيفاً «على باستيان شفاینستاينر تحمل المزيد من المسؤوليات، فهو واثق به، وأنا لا أرى شخصاً آخر قادراً على فرض نفسه ومرشحاً أفضل منه لتحمل مسؤولية هذا المركز».

وكان بالاك (33 عاماً) اضطر إلى الانسحاب من نهائيات كأس العالم في جنوب إفريقيا التي تنطلق في 11 يونيو / حزيران المقبل بسبب الإصابة في كاحل قدمه اليمنى ستبعده عن الملاعب لمدة شهرين.

من ناحية أكد أسطورة كرة القدم الألماني فرانز بيكنباور أن إيمانه بإمكانية فوز منتخب بلاده ببطولة كأس العالم لكرة القدم في جنوب إفريقيا لم يتغير على الرغم من عدم مشاركة كابتن الفريق مايكل بالاك في المونديال بسبب الإصابة.

ورداً على سؤال حول ما إذا كان من الممكن أن تفوز ألمانيا ببطولة كأس العالم على رغم غياب بالاك قال بيكنباور الملقب بـ «القيصر»: «نعم اعتقد ذلك».

وقدم بيكنباور في مقالته بصحيفة «بيلد» الألمانية أمس (الأربعاء) «وصفة خاصة» لتعويض غياب بالاك أوضح فيها أن «على كل لاعب أن يزيد من درجة العطاء بنسبة 10 في المئة أما اللاعب الذي كان يعتمد على وجود بالاك فعليه البدء بالجري والتدريب لفترات أطول».

قال إن قميص «التانغو» ليس عبأً ميسي: أعد الأرجنتين بتقديم أداء برشلونة

حزيران المقبل.

ووصل ميسي إلى مطار إريزا بالقرب من العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس مع صديقه غابرييل ميليتو زميله بفريق برشلونة والذي سيغيب عن المنتخب الأرجنتيني في كأس العالم.

ومتلما قال مارادونا قبل أيام قليلة، يرى ميسي أن الفترة المتبقية على المباراة الأولى للمنتخب الأرجنتيني في كأس العالم أمام نظيره النيجيري في 12 يونيو في جوهانسبرغ، ستكون مفيدة لتوحيد لاعبي المنتخب.

وأوضح ميسي، الذي تصدر قائمة الهادفين في أوروبا هذا الموسم، إن المنتخب الأرجنتيني مرشح للفوز بلقب كأس العالم على رغم تعثره في التصفيات.

وأضاف «لا يعتبرنا أحد مرشحين للفوز باللقب بسبب السيناريو الذي تأهّلنا به، وهذا شيء جيد لنا أيضاً. الضغط لا يؤثر علي، إنني ألعب لبرشلونة، وهو من أكبر الأندية في العالم».

قدرتي على أن أقدم مع المنتخب الأرجنتيني ما أقدمه مع برشلونة».

وقال ميسي: «سأحاول تقديم أفضل مالدتي. يعتني بي (المدير الفني للمنتخب الأرجنتيني) دييغو مارادونا دوماً. لكنني لا أعتقد أنه بنى الفريق من أجله».

وبدا على ميسي الضيق حين سئل إن كان ينبغي على مارادونا وضع خطة لعب تعتمد عليه وقال: «لم ينشئ دييغو الفريق من أجله فريقي ويجب أن تلعب من أجل بعضنا البعض. أعتقد أن الأرجنتين مرشحة (للفوز بكأس العالم). قد يكون أمراً جيداً بالنسبة لنا أن نكون مرشحين ويتعين علينا إثبات جدارتنا في أرض الملعب».

وستكون هذه المشاركة الثانية لميسي في كأس العالم بعد ألمانيا 2006 حين جلس معظم الوقت كاحتياطي من دون أن تتاح له فرصة المشاركة ليخسر فريقه أمام ألمانيا بكرلات الترجيح في دور الثمانية ببرلين.

وستتخافس الأرجنتين مع نيجيريا وكوريا الجنوبية واليونان ضمن المجموعة الثانية بكأس العالم التي ستنتقل في جنوب إفريقيا في 11 يونيو /

■ **بوينس آيرس - رويترز**

□ قال المهاجم ليونيل ميسي أمس الأول (الثلاثاء) إن ارتداء قميص منتخب الأرجنتين في كأس العالم لكرة القدم ليس عبئاً.

وأضاف ميسي للصحافيين لدى وصوله من اسبانيا «لا أشعر بأي ضغط حين ألعب بقميص الأرجنتين».

وقال ميسي الذي أحاطه به عدد هائل من أجهزة التسجيل ومكبرات الصوت إنه سيبدل قصاري جهده للعب مع الأرجنتين بالمستوى الرائع نفسه الذي قاد برشلونة للألقاب.

وقال: «ردي سيكون في أرض الملعب وتمثل كأس العالم فرصة جيدة لأظهر للأرجنتينيين أنني قادر على القيام بالأشياء نفسها التي أقوم بها مع برشلونة مع منتخب الأرجنتين».

وأكد ميسي أن كأس العالم المقبلة ستكون فرصة مثالية له لإثبات قدراته مع منتخب بلاده، وذلك فور وصوله إلى الأرجنتين بعد أن توج مع فريقه برشلونة بلقب الدوري الإسباني الأحد الماضي.

وقال ميسي: «سأقدم الإجابة في الملعب خلال كأس العالم، ستكون البطولة الفرصة المثالية لإثبات

وتابع ميسي الذي ساعد برشلونة على الفوز بلقبه الثاني على التوالي في دوري الدرجة الأولى الإسباني مطلع هذا الأسبوع «في اسبانيا أيضا ألعب لفريق مطالب بالفوز بكل شيء».

وسافر أفضل لاعب في العالم إلى بوينس آيرس لينضم إلى تشكيلة الأرجنتين تحت قيادة المدرب دييغو مارادونا والتي ستبدأ الاستعداد للنهائيات (اليوم (الخميس)).

وانتقد مشجعون وبعض وسائل الإعلام ميسي العام الماضي بسبب أدائه الضعيف مع الأرجنتين التي عانت لتتأهل للنهائيات.

وترك ميسي البلاد في سن صغيرة لينضم إلى برشلونة ودفع هذا البعض إلى التشكيك في ولائه والتزامه حيال منتخب الأرجنتين.

فيرغسون: الإرهاق عدو الإنجليز الأول في كأس العالم

يوناييتد.».

وقال فيرغسون إن لاعبي مانشستر يونايتد الذين اختيروا ضمن تشكيلة كأس العالم سيكونون في أمس الحاجة للحصول على فترة راحة تستغرق 28 يوما قبل العودة إلى التدريبات مع النادي استعدادا للموسم المقبل.

وأضاف «يجب أن يحصلوا على هذه الفترة من الراحة. سيهال اللاعبون إن لم يحصلوا على راحة. سيهال منهم الإرهاق».

وتواجه إنجلترا منتخبات الولايات المتحدة وسلوفينيا والجزائر في مجموعتها بكأس العالم.

مانشستر يونايتد في أميركا الشمالية والتي ستضمن خوض الفريق لأربع مباريات: «طريقة اللعب الانجليزية تتسم بالقوة والسرعة الشديدة وهو ما يزيد الأمور صعوبة على هؤلاء اللاعبين لتقديم عروض جيدة في كأس العالم».

وأضاف «عدد المباريات خاصة على هذا المستوى مرهق للغاية».

وتابع «كل مباراة يخوضها مانشستر يونايتد تبدو كأنها مباراة نهائي كأس فالجميع ينتظر دائما منا الفوز وكذلك يقدم لاعبو الفرق المنافسة أفضل أداء لديهم لأنهم يلعبون أمام مانشستر

■ **نيويورك - رويترز**

□ قال مدرب مانشستر يونايتد اليكس فيرغسون إن إرهاق اللاعبين سيضر بفرض منتخب إنجلترا في كأس العالم لكرة القدم بعد موسم طويل وشاق للدوري الإنجليزي الممتاز.

وأوضح فيرغسون في مؤتمر صحفي للتررويج لـجولة



بينيتيز: لا تزال 4 أعوام في عقدي مع ليفربول

دون أي لقب.

وتابع «في الوقت الحالي، مستقبلي في ليفربول». وكان بينيتيز أعلن في التاسع من مايو / أيار الجاري عقب المرحلة الأخيرة من الدوري الإنجليزي «أريد البقاء وأتمنى ذلك في حال ناسبتني الظروف».

وطالب بينيتيز الذي انتقل إلى ليفربول العام 2004، بـ«احترام» المدرب الشيلي مانويل بيليجريني الذي تؤكد وسائل الإعلام الإسبانية أنه ستنتم إقالته في الأيام القليلة المقبلة من الإدارة الفنية لريال مدريد، وقال «أنه موقف سيء».

وأنتهى بينيتيز هذا العام أحد أسوأ مواسمه مع ليفربول الذي قاده إلى لقب مسابقة دوري أبطال أوروبا العام 2005. خرج ليفربول خالي الوفاض من الدوري المحلي إذ أنهاه في المركز السابع، ومن كأسى إنجلترا ورابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، ومسابقة دوري أبطال أوروبا (الدور الأول) ويوربالغ (نصف النهائي على يد اتلتيكو مدريد الإسباني).

■ **مدريد - أف ب**

□ أعلن مدرب ليفربول سابع الدوري الإنجليزي لكرة القدم الإسباني رافائيل بينيتيز أمس (الأربعاء) في مدريد أنه «لا تزال 4 أعوام في عقدي مع ليفربول».

وقال بينيتيز الذي راجت أخبار في الآونة الأخيرة عن احتمال تركه ليفربول بعد الموسم المخيب معه، في مؤتمر صحفي في وسط العاصمة مدريد: «لا تزال 4 أعوام في عقدي مع ليفربول، وأنا سعيد بذلك»، مغربا عن أمله في أن يستعيد فريقه توازنه الموسم المقبل

ويفانس على جميع الألقاب ليعوض خيبة أمل الموسم الجاري التي أنهتها من



إيسيان في طريقه للتعافي



إيسيان قريب من العودة للملاعب

أكون جاهزاً، وعندما ابغ هذه الجهورية أتمنى خوض مباراة على الأقل من المباريات التجريبية قبل انطلاق نهائيات كأس العالم».

وتابع «لم ألعب منذ يناير/ كانون الثاني الماضي وبالتالي احتاج إلى خوض المباريات

نظرهم في تشلسي، وقد قررنا تأجيل هذا الاجتماع الذي كان مقرراً سابقاً إلى هذا التاريخ كي لا نعرض استعدادات تشلسي الأخيرة على صعيدي الدوري والكأس».

وكشف «يتعين علي أن أبذل جهوداً إضافية لكي

■ **لندن - أف ب**

□ يبدو لاعب وسط منتخب غانا ونادي تشلسي الإنجليزي مايكل إيسيان واثقا من حصوله على الضوء الأخضر للمشاركة في نهائيات كأس العالم المقبلة.

وغاب إيسيان عن الملاعب منذ أن تعرض لإصابة في ركبته خلال نهائيات كأس الأمم الإفريقية في أنغولا في يناير/ كانون الثاني الماضي، وسيقوم المسؤولون في الاتحاد الغاني بزيارة النادي اللندني للاطلاع من الجهاز الطبي على مدى جاهزية دينامو خط الوسط لخوض كأس غار العالم.

وأعرب إيسيان عن تفاوله بحظوظه في المشاركة بتصريحه لموقع النادي على شبكة الإنترنت بقوله: «سيلتقي مستولو الاتحاد الغاني مع

ديكو يجري محادثات مع فلوميننسي

■ **انديايتوبا (البرازيل) – رويترز**

□ أجرى لاعب وسط تشلسي ومنتخب البرتغال ديكو محادثات مع نادي فلوميننسي بشأن عودته للعب في بلده الأصلي البرازيل الموسم المقبل.

وقال ديكو الذي حصل على الجنسية البرتغالية في 2002 في مؤتمر صحفي أمس الأول (الثلاثاء): «هناك احتمال قوي (أن انضم إلى فلوميننسي) لكن في الوقت الراهن لا يسعني تأكيد أي شيء لأنني مرتبط بعقد مع تشلسي». وأضاف «سأقرب بعد كأس العالم».

وكان ديكو الذي يسعى للعودة إلى البرازيل بعد قضاء 13 عاما في أوروبا يتحدث في انديايتوبا التي نشأ بها في ولاية ساو باولو في الذكرى الثانية لتأسيس معهد ديكو 20 للأطفال.

وانضم ديكو (32 عاماً) إلى تشكيلة منتخب البرتغال أمس (الأربعاء) استعداداً للنهائيات كأس العالم بجنوب إفريقيا وقال أنه سيختار النادي الذي يملك أفضل مشروع متوفر.

وقال: «لن أحضر إلى البرازيل لأنهي مسيرتي. أنا قادم كي ألعب. أعتقد أن أمامي عدة سنوات قليلة جيدة في الملاعب على أعلى مستوى».

وفاز ديكو الذي يتبقى عام واحد في عقده مع تشلسي بلقب دوري أبطال أوروبا مع بورتو في 2004 ومع برشلونة في 2006.

وانضم اللاعب إلى تشلسي في 2008 حين تولى تدريبه هناك لويس فيليببي سكواري مربيه السابق في منتخب البرتغال.

لكنه عانى للعب مع الفريق الأول بسبب الإصابات وتراجع المستوى وغاب عن احتفالات الفريق اللندني بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز وكأس الاتحاد الإنجليزي في لندن.

وساعد ديكو البرتغال على التأهل لنهائي كأس الأمم الأوروبية 2004 وقبل نهائي كأس العالم 2006. وستلعب البرتغال ضد البرازيل وساحل العاج وكوريا الشمالية ضمن المجموعة السابعة بنهائيات كأس العالم بجنوب إفريقيا بين 11 يونيو / حزيران و11 يوليو / تموز.



إماتدريب الإنترأو الريال وجهته المقبلة

مورينهو: مشكلتي اسمها «إيطاليا» وليست المال

■ **مدير - د ب**

□ أكد المدير الفني لانتربميلان البرتغالي جوزيه مورينهو أنه سيفكر جدياً بمستقبله مع الفريق الإيطالي بعد فراغه من خوض نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم الذي يجمع «النيرناتزوري» ببايرن ميونخ الألماني السبب المقبل، معترفا في الوقت نفسه بأنه لا يحظى بالاحترام الكافي في إيطاليا.

وقال مورينهو في تصريحات صحافية أمس الأول (الثلاثاء): «مشكلتي في إيطاليا ليست مالية بالمرّة، بل هي في البلد نفسه، إذ أشعر بأنّي لا أتمتع بالاحترام الكافي ولا بأجواء العمل التي تتيح لي الاستمرار في منصبتي».

وأضاف «لم يكن المال مشكلتي، بل أشعر بالخجل من الراتب الكبير الذي أتقاضاه في ظل الأزمة المالية التي تجتاح العالم. مشكلتي هي عدم رضاي على الصعيد الشخصي، إذ لا أشعر بالاحترام في بلد تعرضت فيه كروياً للعديد من المشاكل».

كما أكد المدير الفني البرتغالي أنه لم يقرر ما إذا كان سينتقل للإشراف على ريال مدريد الإسباني، «سيما أن إنتر ميلان لبي جميع طلباتي، وليس بإمكان أحد أن يجعلني أكثر سعادة».

ونفى مورينهو أن يكون فريق ريال مدريد هو وجهته المقبلة، قائلاً: «لن أغير ما قلته قبل يومين. ليس حقيقياً أنسي سأكون مدرب الريال، ولكن بعد نهائي دوري الأبطال أريد يومين أو ثلاثة للتفكير في مستقبلتي».

وأوضح المدرب البرتغالي أن إنتر قدم

زانيتي يتمنى بقاء

مورينهو مع إنتر ميلان

■ **ميلانو - رويترز**

□ يعرف قائد إنتر ميلان خافيير زانيتي أكثر من أي شخص آخر ماذا يعني نهائي دوري أبطال أوروبا للنادي وأهمية استمرار المدرب البرتغالي جوزيه مورينهو مع الفريق.

فقد عمل اللاعب الأرجنتيني البالغ من العمر 36 عاما والذي يملك من الطاقة والحيوية في مركزي الظهير ولاعب الوسط ما يجعل اللاعبين الأصغر سنا يتأرون خجلا تحت قيادة 13 مدربا منذ انضمامه إلى إنتر ميلان في العام 1995 . وعاش زانيتي أحلك اللحظات في تاريخ إنتر ميلان عندما كانت تراوغه ألقاب البطولات الكبرى وربما يؤدي فوز الفريق على بايرن ميونخ الألماني في نهائي دوري أبطال أوروبا يوم السبت المقبل في مدريد إلى إقناع مورينهو بالاستمرار بعدما أعلن المدرب البرتغالي أنه سيحسم مستقبله بعد هذه المباراة .

وقال زانيتي لرويترز في ملعب تدريب إنتر ميلان: «المدرب كان واضحا إذ قال انه سيتحدث في هذا الموضوع بعد نهائي دوري الأبطال».

وأضاف «الشيء الوحيد الذي يمكن أن نأمله هو أن يعيد المدرب التفكير ويستمر معنا لأننا حققنا أشياء رائعة سويا». وربما يغفر لزانيتي تفكيره إن مورينهو قد حسم رأيه بالفعل في الرحيل بعدما ذكرت تقارير إعلامية أنه وافق على تدريب ريال مدريد.

وقال المدرب البرتغالي إن هذه التكهنات ليست صحيحة في هذه المرحلة لكنه عبر مرارا وتكرارا عن عدم سعادته بالمناخ الصعب لكرة القدم الايطالية إذ يضع منتقدون عينيهم على كل شيء يصدر منه .

وعلى رغم مشاركته في أكثر من 600 مباراة مع إنتر ميلان وتسجيله لرقم قياسي في عدد مرات الظهور مع الفريق للاعب من خارج إيطاليا يشعر زانيتي بإثارة كبيرة كطفل صغير ينتظر الحصول على مكافأته من متجر للحلوى قبل أول مباراة نهائية لكأس أوروبا

يشارك فيها اللاعب الأرجنتيني والأولى لإنتر ميلان منذ العام 1972 .

وقال زانيتي الذي يسعى فريقه لتحقيق ثلاثية لا سابق لها من الألقاب بعدما فاز بالدوري للمرة الخامسة على التوالي وبكأس إيطاليا أيضا: «انه لشرف عظيم بالنسبة لي

أن لعب في هذا النهائي الرائع لأنها أرفع بطولة بالنسبة لنا وللنادي وللمشجعين».

وأضاف «اعتقد أن النادي سيخوض النهائي وهو في أفضل حالاته».

ووصف زميله المهاجم الأرجنتيني ديبغو ميليتو مورينهو بأنه شخص «غاية في الأهمية» بالنسبة للفريق الإيطالي مقتعاً إياه بعدم ترك منصبه.



□ كشفت العديد من التقارير الإيطالية عن قرب المدير الفني لإنتر ميلان البرتغالي

جوزيه مورينهو من تدريب ريال مدريد الإسباني بعد اكتشاف عدم تسجيل أولاده

بمدرستهم الحالية بمدينة لوانغو السويسرية للعام الدراسي المقبل .

وحسب التقارير فإن أولياء أمور لطلبة يرافقون أولاد مورينهو أكدوا عدم تسجيل المدرب البرتغالي لأبنائه بالمدرسة الأميركية كانتون دي تيسينو بسويسرا، في الوقت الذي لم يؤكد فيه رئيس ميلان ماسيمو موراتي التوصل لقرار نهائي بشأن استمرار مورينهو في منصبه من عدمه .

كل شيء له كي يكون سعيدا، مشيدا في الوقت ذاته بـ «المجموعة الرائعة من اللاعبين» وتعاطف جماهير إنتر معه بشكل شخصي .

وقال مورينهو إن تدريب ريال مدريد الإسباني سيكون البديل الوحيد أمامه حال قرر الرحيل من تدريب إنتر.

ونقلت صحيفة «ماركا» الإسبانية الرياضية في عددها أمس (الأربعاء) عن مورينهو قوله: «أريد بالتأكيد تدريب ريال مدريد، سواء كان ذلك الموسم المقبل أو فيما بعد، لا يمكنني تحديد ذلك».

وقال مورينهو: «البدylan الوحيدان أمامي هما إنتر

وريال مدريد».

وقاد مورينهو فريق إنتر هذا الموسم للفوز بثلاثية الدوري والكأس في إيطاليا، وأوضح أنه سيحصل على أيام قليلة بعد مباراة السبت المقبل للتفكير في مستقبله.

نهائي أبطال مشير

ولم يفوت مورينهو الفرصة للحديث عن نهائي دوري الأبطال الذي سيخوضه على ملعب «سانتياغو بيرنابيو» في مدريد، إذ عبر عن انزعاجه من اضطرار

فريقه للسفر إلى العاصمة الإسبانية مبركاً تفادياً لأي عوائق يسبب سحب بركان أيسلندا التي سببت ارتباكاً بالغاً على صعيد الملاحة الجوية الأوروبية .

كما دافع مدرب تشلسي السابق عن أسلوبه الدفاعي الذي أثار عاصفة من الانتقادات، «فأنا لا أتذكر أية مباراة في دوري الأبطال هذا العام عرفت عرضاً هجومياً كالذي قدمه فريقنا أمام برشلونة في ذهاب نصف النهائي على ملعب سان سيرو. لم يلعب أي فريق الكرة التي قدمناها، فقد هاجمنا بطل أوروبا وقزنا عليه باقتدار».

ورد مورينهو بذلك على تصريحات مدرب بايرن ميونخ الألماني الهولندي لوييس فان غال الذي سبواجبه في نهائي دوري الأبطال، والتي أكد خلالها أن الفريق البافاري هو أفضل من قدم عروضاً كروية في المسابقة.

وعلق مورينهو على ذلك بقوله: «لم أشاهد مباراة أفضل من التي قدمناها ضد برشلونة، لقد هاجمنا بطل أوروبا وهزمناه في نصف النهائي، وكذلك لم يقم فريق غيرنا بهجمة تشلسي في لندن».

وصرح مورينهو لصحيفة «بيلد» الألمانية بأن



لويجي ديل نيري



ليوناردو



كلاديو رانيري

زوبعة تغييرات المديرين تسرق الأضواء في إيطاليا

كبار «الكالتشيو» في بحث غريب عن مدرب للموسم المقبل

بالمركز الرابع بفارق نقطتين أمام أقرب منافسيه باليرمو ويتأهل إلى الدور التمهيدي لدوري الأبطال للمرة الأولى منذ 18 عاما.

ولاشك في أن خلافة البرتو زاكيروني كمدرّب ليوفنتوس، الذي فشل في استمالة مدرب ليفربول الإسباني رافايل بنيتيز، يعتبر نقطة انتقال كبيرة في مشوار ديل نيري التدريبي.

وقال ديل نيري: «لم يكن قيادة سامبدوريا إلى دوري الأبطال إنجازا صغيرا، إن من اختاروني لشغل هذا المنصب (في يوفنتوس) يعرفون جيدا ما أستطيع تقديمه لهم ويعرفون كيف أعمل».

ويمكن أن يتولى دومينيكودي كارلو تدريب سامبدوريا خلفا لديل نيري بينما يبحث العملاق آيه سي ميلان، وهو من القوى العظمى في إيطاليا والذي أنهى الموسم في المركز الثالث ليتأهل إلى دوري الأبطال أيضا، عن مدرب جديد لنفسه هو الآخر في الوقت الراهن.

وكان المدرب البرازيلي ليوناردو، مهاجم ميلان السابق، قد ترك منصبه التدريبي بالفريق بسبب خلافات بينه وبين مالك النادي رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو بيرسكوني.

وكما هو الحال في يوفنتوس، يقوم ميلان بعملية تجديد شامل لكي يعود إلى أعلى نقطة في القمة من جديد وهو الآن يبحث إمكانية التعاقد مع مهاجمه السابق المدرب الهولندي ماركو فان باستن أو مدرب كاليري السابق ماسيميليانو أليجري.

ويرجح أن يحتفظ فيورنتينا بمدرّبه تشيزاري برانديلي بعدما قدم موسما متوسطا مع الفريق على رغم إدراج اسمه على قائمة المدربين المرشحين لخلافة لبيي.

الماضي في مبارياته الأخيرة بالموسم التي شهدها 20 ألف مشجع لروما لحقوا به إلى فيرونا ليشاركوه الاحتفال بالمركز الثاني والتأهل المباشر لدوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل.

ويعود الفضل في تقديم روما لموسم رائع هذا العام إلى رانيري الذي تولى تدريب الفريق بعد أدائه الضعيف للغاية في بداية الموسم ونجاحه في تعويض تخلفه بفارق 14 نقطة في البداية ليتقدم إلى الصدارة في بعض الأوقات ويظل منافسا قويا لإنتر على اللقب حتى المباراة الأخيرة بالموسم.

وقال رانيري: «لقد حقق لاعبو روما إنجازا رائعا. فعندما توليت تدريب الفريق (بعد مرور أسبوعين على بداية الموسم) كان رصيد روما من النقاط هو صفر وسيطر عليه شعورا بالقلق والخوف».

وأضاف «ليس من السهل أن تتقدم من الخلف إلى الصدارة (لمدة أسبوعين في أبريل / نيسان الماضي) لقد كنا السبب في انتشار الطاقة وروح التعاطف في مسابقة الدوري».

وعلى رغم احترام وعشق جماهير روما له، فقد دأعت شائعات حول انتقال رانيري لخلافة مارشيللو لبيي في تدريب منتخب إيطاليا عقب نهاية بطولة كأس العالم التي يدافع فيها الأزوري عن لقبه الشهر المقبل بجنوب إفريقيا. وجاء الانتقال من سامبدوريا إلى يوفنتوس ليكون المكافأة المنتظرة للويجي ديل نيري بعدما نجح المدرب الشاب في قيادة سامبدوريا لاحتلال المركز الرابع بترتيب الدوري الإيطالي ومعه بطاقة التأهل الأخيرة لدوري الأبطال (من إيطاليا) بالموسم المقبل.

وبهدف من جامباولو باتزيني في مبارياته الأخيرة بالموسم فاز سامبدوريا على نابولي 1/ صفر ليحتفظ

الملاعب، للأسف كانت هناك الكثير من الانتقادات ذات الطابع السيئ».

وختم تصريحاته بلهجة العتاب نفسها قائلاً: «الوقت وحده سيخبرنا بمدى صعوبة الموسم والأرقام التي حققناها هذا الموسم، لقد قارعنا فريق برشلونة الذي يلعب كرة قدم رائعة ويمتلك قاعدة مستقرة منذ سنوات».

على الجانب الآخر، شعر مانويل بيلغريني بالأسف لخسارته لقب الليغا بعد حلوله ثانياً برصيد 96 نقطة خلف فريق البارسا، وذلك في تصريحات عقب التعادل مع ملقة.

تتشاهدون اليوم (الخميس 5/20)		
التوقيت	المباراة	القناة
بطولة اليمن الدولية		
15:45	مقدونيا × عمان	قناة سبأ اليمنية
18:00	اليمن × بوركينافاسو	قناة سبأ اليمنية
كأس الليبرتادوريس		
01:45	إستوديانتس × إنترناسيونال	الجزيرة الرياضية+2
04:15	يونيفرسسيداد × فلامنغو	الجزيرة الرياضية+2

أين تذهب اليوم (الخميس 5/20)		
التوقيت	المباراة	الملعب
دوري زين لكرة السلة		
19:30	المنامة × المحرق	صالة اتحاد السلة
دوري الاتحاد لكرة اليد		
17:30	الشباب × أم الحصم	صالة اتحاد اليد
19:00	النجمة × باربار	صالة اتحاد اليد

بروفایل رياضي

دافيد فيا

□ بعد موسمين ناجحين مع ريال سرقسطة انتقل إلى فالنسيا مقابل 12 مليون يورو وبهذا بدأ مسيرته للنجومية.

– بسبب أهدافه الكثيرة في الدوري، وفنه الغامض، وسرعته الكبيرة أشار مستواه مدرب المنتخب الإسباني، للعب في أول مباراة له مع منتخب إسبانيا، وسجل هدف التعادل لإسبانيا عندما قابلت سلوفاكيا في الملحق الأوروبي وذلك في لقاء الإياب، ومن هنا كانت بدايته الدولية الحافلة.

– حقق مع ريال سرقسطة لقب كأس ملك اسبانيا وكأس السوبر الإسباني: 2004، ومع فالنسيا كأس ملك إسبانيا 2008.

– حقق مع المنتخب كأس الأمم الأوروبية 2008.

– فاز بجائزة زاررا أعوام 2005 / 2006 و2009 / 2008.

– فاز بجائزة الحذاء الذهبي في كأس الأمم الأوروبية 2008، كما اختير ضمن الفريق المثالي لكأس الأمم الأوروبية.

«البحرين الرياضية» تستضيف نجوم القلعة الصفراء

■ الوسط - المحرر الرياضي

□ تستضيف قناة «البحرين الرياضية» الكابتن بدر ناصر رئيس جهاز كرة القدم بالنادي الأهلي بالإضافة إلى نجوم الفريق الأول للكرة القدم بالنادي محمود عباس، عيسى شهاب، والحارس المتألق عباس أحمد، والمدرب الوطني القدير الكابتن عدنان إبراهيم، وذلك على الهواء مباشرة مساء اليوم (الخميس) 20 مايو / أيار الجاري في الساعة 9:30 مساءً أي بعد انتهاء مباراة المحرق والمنامة ضمن مباريات المربع الذهبي لدوري كرة السلة، وذلك في برنامج

شكر على تعازٍ

□ يتقدم «الوسط الرياضي» بالتعزية الصادقة إلى إداري لعبة كرة السلة السابق بالنادي الأهلي شكرالله عبدالرسول في وفاة المرحوم بإذن الله تعالى أخيه.

كما يشكر شكرالله كل من عزاه في مصابه الجلل، متمنيا أن لا يصيبهم مكروه في عزيز لديهم.

تعزية

□ يتقدم «الوسط الرياضي» بخالص التعازي والمواساة إلى مشرف عام الفئات العمرية بالنادي الأهلي سلمان الدرازي، وإلى لاعب الفريق الأول لكرة القدم بنادي النجمة علي الشهابي، وذلك لوفاة عمتهم سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته، ويسكنها فسيح جناته، ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.

«إنا لله وإنا إليه راجعون».

مختلفة كان أبرزهم جمال راشد وعبدالله وحيد إلى جانب وجود الفتى الذهبي علاء جبيل الذي أصيب في إحدى المباريات، وظهر الفريق بمستويات لا تؤهله للمنافسة، لكن بعد تغيير المدرب وقدموم إبراهيم الذي لم يتردد في خدمة ناديه (النسور) تغير وضع الفريق رأساً على عقب، ويكفي بأنه أعاد زرع روح اللاعبين مجدداً، والجميع يدرك بأن لاعبي الأهلي يريدون زرع الروح من جديد وهو الأمر الذي حدث بقدم قناص النسور عدنان إبراهيم.

الدوري ذهب لمن يستحقه، فالأهلي كان الأجدر بتحقيقه، فأنأ شخصياً لا أنتمي لأي ناد في المملكة عدا نادي جزيرتي بحارة سترة، ولكن كلمة الحق لا بد أن تقال مهما كانت الأمور، فألف تحية أقدمها لجميع لاعبي الأهلي ومن فوقهم المدرب الخبير عدنان إبراهيم الذي أكد بأن هناك مدربين محليين لديهم المقدرة على تحقيق إنجاز يحسب له ولناديه، فالقناص أثبت جدارته وبرهن للجميع أنه يحمل فكر أكرويا، وأودأن أبارك للقلعة الصفراء هذا الانجاز الرائع الذي تحقق بفضل تكاتف جميع أطرافه.

وبعيداً عن تحقيق الأهلي للقب، سأعرج في حديثي عن المحرق، وسأقولها بصراحة إن المحرق لا يستحق الدوري هذا الموسم بعد المستويات المتذبذبة التي قدمها، فلم يثبت على مستوى واحد أو على أقل تقدير تقديم مستوى جيد يليق بسمعته، فمعظم مبارياته كانت أشبه بنتيجة فقط، فغابت المستويات المعروفة التي كنا نشاهدها من المحرق وهو من أبرز عوامل الإخفاق، ولابد من تصحيح المسار الذي سار عليه المحرق هذا الموسم والعودة من جديد لما كان عليه سابقاً، وكلمة حق لا بد أن تقال في حق المحرق وأبين، مهما خسرت من بطولات، ستبقى كبيراً.



فريق نادي الشباب بطل كأس الشباب لكرة القدم لموسم 2009- 2010 (تصوير: عيسى إبراهيم)

في بادرة أخوية... تزكية فؤاد كانو لرئاسة النادي الأهلي

التفاف جماهيري حول الانتخابات وغموض حول طرح بعض القوائم

■ الماحوز - المحرر الرياضي

□ في بادرة رائعة تنم عن الروح العالية التي يتحلى بها الشقيقان الوجهيان فؤاد إبراهيم كانو وعبدالعزير أحمد كانو يادر الأخير بتركية أبوظلال لرئاسة النادي الأهلي، مؤكداً أن النجاحات التي حققها، والإنجازات الرياضية التي تحققت للنادي الأهلي والاستقرار الإداري المالي طوال العشر سنوات الماضية هي سبب تزكيته.

وأعرب عن خالص شكره وتقديره لمرجالات النادي الأهلي وأعضاء الجمعية العمومية وجماهير النادي المخلصة الوفية التي طالبتة بالترشيح لمنصب رئيس مجلس إدارة النادي الأهلي وقال عبدالعزيز إنها ثقة غالية أعزّز بها وأفخر وليست بغريبة على أسرة النادي الأهلي العريق.

وأضاف عندما عرض علي الإخوة أعضاء ورجالات النادي ترشيح نفسي لمنصب رئيس مجلس الإدارة للدورة الانتخابية الجديدة جاء طلبهم كما أوضحوا لي بسبب ما أبداه الأخ العزيز فؤاد كانو رئيس النادي من رغبة في عدم الترشح للدورة الانتخابية الجديدة وحفاظا علي مكانة النادي الأهلي وحرصا من الجميع على تواصل عائلة كانو في رعاية ودعم النادي وقيادته عرضوا علي الأمر وحرصا مني على استقرار وتماسك ووحددة النادي وعدتهم بدراسة الأمر والتنسيق مع الأخ فؤاد وفعلاً تباحثت وتناقشت مع الأخ فؤاد كانو في الموضوع وأقنعتة بأهمية

استمراره في رئاسة وقيادة النادي لما يتمتع به بوظلال من خبرة ومكانة وتقدير واحترام من قبل الجميع وحفاظا على استقرار النادي ومن أجل المصلحة العامة بارككت له الترشيح وأكدت له دعم الجميع له في رئاسة النادي الأهلي.

وتمنى الوجهي عبدالعزيز بن جاسم كانو كل التوفيق والمزيد من الإنجازات للنادي الأهلي في المرحلة المقبلة وهنا أسرة وجماهير النادي بالفوز ببطولة دوري الدرجة الأولى لكرة القدم لهذا الموسم.

من جهة أخرى، شكر رئيس النادي الأهلي فؤاد كانو الروح العالية التي يتحلى بها أخيه عبدالعزيز، متمنيا له الصحة والعافية وطول العمر، مؤكداً على أن الهدف من دخولنا رئاسة مجلس إدارة هذا النادي العتيق هو خدمة وطننا وتقديم أفضل الخدمات للشباب هذا الوطن العزيز، متمنيا أن يوفقه الله سبحانه وتعالى ويمكنه من تقديم المزيد من الطعاه.

شاركوا الجماهير النادي الأهلي العريضة على الثقة الكبيرة التي أولوها إياه، وهي الثقة التي يعزّز بها ويفخر.

وعلم «الوسط الرياضي» أن قائمة الرئيس فؤاد كانو فيها الكثير من الوجوه الجديدة بعد أن قرر البعض منهم الابتعاد وإعطاء فرصة للعمل للغير.

وتضم: مؤنس المردي، حسن البحارنة، علي حبيب، وفصيل العالي، أحمد العلوي، مجدي ميرزا، خالد كانو، غازي المرزوق وباسم الدرازي وعلاء الحلواحي.

في حين لم تتضح بعد أسماء قائمة المجموعة الموحدة التي أشارت لها إحدى الصحف المحلية بعد انسحاب عبدالعزيز كانو وعدد من الشخصيات.

الوسط

يومية سياسية مستقلة

فضة

العدد 2813 الخميس 20 مايو 2010 الموافق 6 جمادى الآخرة 1431 هـ
Thursday 20 May 2010, Issue No. 2813



دلمون: البعد
الأسطوري

4



من دموع «وول ستريت 2» إلى
غموض غودار الفصيح

14

مرحمة: الترجمة تستدعي خصوصية النص الشعري وطابعه السيميائي

جامعة البحرين تنظم أنشطة ثقافية وأدبية

الصخير - جامعة البحرين

o تستعد كلية الآداب في جامعة البحرين لتنظيم باقة من الفعاليات الثقافية والفكرية في الفترة المقبلة. وكانت اللجنة الثقافية في كلية الآداب أعلنت أنها تحضر لمؤتمر كبير يتناول أعمال وسيرة عبدالوهاب المسيري.

وتستمر اللجنة في تنظيم «سيمينارات» شهرية تتناول تقارير التنمية البشرية للعالم العربي للأعوام الخمسة الماضية، ومحاضرات نصف شهرية محورها: مفكر وقضية. ومن المحاضرات المقبلة بحسب عميد كلية الآداب في جامعة البحرين رئيس اللجنة الثقافية في الكلية هيا النعيمي، محاضرة ستتناول: الشيخ محمد عبده وقضايا تجديد الفكر الإسلامي،

وفرنسيس كولنز: العلم والإيمان، وجاك دريدا عربياً، ومارشال مكلوهان والإعلام الجديد والقرية الكونية. وعن مؤتمر اللجنة السنوي قالت: «إن اللجنة ستعقد هذا المؤتمر في شهر أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، وسيكون عنوانه: عبدالوهاب المسيري مفكراً إنسانياً». وفي السياق نفسه، أعلنت العميد أن «اللجنة ستستضيف داليا مجاهد مؤلفة كتاب «who Speaks for Islam» محدثة رئيسية في المهرجان الثقافي الإعلامي الثالث والذي تنظمه كلية الآداب في الفصل الأول من العام الدراسي المقبل، إلى جانب تنظيم ندوة حوارية تتناول روح العصر: اهتمام بالذات أم التفات إلى الآخر، وندوة عن إفشاء السلام». أما اللجنة الثقافية في قسم اللغة العربية

والدراسات الإسلامية في الجامعة فتزعم إقامة عدة فعاليات أقربها نهاية الشهر الجاري وتحديدًا في السادس والعشرين؛ إذ تعقد حلقة نقاشية عن الأدب الإسلامي لمجموعة من الأساتذة، هم أحمد محمد علي، وعبدالقادر فيدوح، وعبدالفتاح سمك. وسيقدم عضو هيئة التدريس في قسم اللغة العربية، منذر عياشي، قراءة في كتاب الصواعق المرسلة لابن القيم الجوزية، وذلك في يوم الأربعاء (2 يونيو/ حزيران المقبل). وتختتم اللجنة فعاليتها الفصل يوم الأربعاء (9 يونيو المقبل) بأصبوحة شعرية لأساتذة القسم - كما جرت عليه العادة - يصاحبها حفل لتكريم المشاركين في فعاليات اللجنة.

خليفة والجميري في المدار المحلق

«غني يا عصفورة» تأخذ المحرق إلى باريس

الوسط - محرر فضاءات

o اعتبر الشاعر علي عبدالله خليفة، أن تجربته والفنان أحمد الجميري تشكل استثناء على مستوى الأعمال الإبداعية التي قدمها على مدار حياته الأدبية. وقال: «نجحت كل الأعمال الشعرية الموسيقية السينوغرافية المشتركة التي تعاوننا على مسرحها داخل البحرين وخارجها». وأضاف في سياق حديثه عن التحضيرات القائمة هذه الأيام لإحياء مجموعة من الأماسي الشعرية في العاصمة الفرنسية (باريس) «لدى هذا الفنان قدرة فطرية فائقة على إتقان الارتجال الفني الناجح على آلة العود حين يرافق إلقيائي لقصائدي، إلى جانب شخصية فنية جاذبة ومؤثرة» على حد تعبيره.

بدوره، علق الجميري رداً على سؤال ذي علاقة «للمسة الخاصة التي وجدتها في شعر علي خليفة ولم أجدتها عند أي من الشعراء الذين تعاونت معهم، هي قربه من الموال الشعبي» موضحاً «نصوصه مشبعة بالغنائية التي يصلح غناؤها كمواويل».

وبشأن الأمسية الشعرية الموسيقية المشتركة المزمع إقامتها لهما في الأسبوع المقبل في معهد العالم العربي بباريس، أوضح الجميري «سنقدم عملاً جديداً إيقاعاً ونصاً، ولن نوفّر طبعا تقديم بعض الأعمال التي اشتركنا فيها معاً في فترات سابقة». وساق أمثلة في هذا الإطار من قبيل «غني يا عصفورة شعر» و«يكبر علينا العشق» و«تستاهلين الخير» إضافة إلى محاولات مشتركة أخرى.

وكانت «مكتبة العالم العربي» التابعة إلى معهد العالم العربي قد وجهت دعوة للفنانين للمشاركة في احتفالات الدولة الفرنسية باليوم الوطني للقراءة الذي يصادف آخر مايو/ أيار والذي اختير له هذا العام شعار «لك أن تقرأ». وجدولت لهما ثلاث أمسيات مشتركة في هذا الإطار: الأولى بتاريخ 28 من الشهر وستكون في فضاء «لارماتا» بمنطقة سان ميشل بباريس.



علي عبدالله خليفة وأحمد الجميري

خليفة «حين أقرأ القصائد التي يكتبها أشعر أن أُمي هي من يتحدث مضافاً إلى حديثها الإيقاع وموسيقى الوزن الجميل». وقال: «لقد أعطاني نصاً أستطيع أن أستعمله في غناء الموروث الشعبي». من جهته، عاد خليفة ليلتقط خيط الحديث ثانية «إحساسه المرهف (الجميري) في تلقي النص واستيعابه والتفاعل مع مفرداته لا يحتاج إلى عناء ووبرع بصورة فائقة حين يؤديه ويتمثل معانيه بعمق». وأضاف «أحس بأن لدى هذا الفنان مخزوناً موسيقياً تراثياً لم يجد الطريق بعد إلى عمل درامي ملحمي عظيم».

وسبق لعلّي خليفة وأحمد الجميري أن قدما أعمالاً مشتركة؛ إذ يرجع تعاونهما إلى السبعينيات حين غنى الأخير قصيدة خليفة «غني يا عصفورة شعر». وقد تكررت هذه التجربة بعد انقطاع طويل مع غناؤه قصيدة «وطني» 2002. وتوجا هذه الرحلة بعمل مشترك ضخم أكثر عمقاً مع صدور ديوان «لا يتشابه الشجر» 2005. وقدموا عدداً من الأمسيات الشعرية الموسيقية المشتركة استوحيت نصوصها من الديوان في حين دوزنت آلة العود الإيقاعات الموازية.

والثانية في اليوم التالي له (29) وستكون في رواق المكتبة إذ ستشهد أيضاً تدشين الطبعة الثانية من كتاب «وشائج». وستستضيف «جمعية أنيار للفنون» بباريس الأمسية الثالثة في 30 من الشهر.

وأرجع خليفة سر تعالق تجربته والجميري إلى نشأتها معاً في حينين شهيرين بمدينة المحرق. وقال: «كنا قريبين من دور الطرب الشعبي (دار مرزوق، دار علي بن صقر ودار بن حربان) بحيث تشبع كل منا بروح تلك الأجواء وفنونها». وأضاف موضحاً «شيئاً فشيئاً اكتشفت بأن صوت الجميري ذا القرار القوي الرخيم والنفس العذب الطويل لا يمكن أن يكون إلا لنهام قادم من زمن بعيد وهو ما تحتاجه مواويلي» مستدرِكاً «عزف الجميري وأداؤه يعنيني وحدي من بين كل الناس وهو القرار العميق والصدى القوي الجميل لما أريد أن أقول» وفق تعبيره.

وسيرافق الفنانين في أمسياتهما الباريسية كل من عازفي الإيقاع الفنانين سعد الجفال وأنور أحمد من فرقة قلاي للفنون الشعبية. وتابع الجميري في محاولة لرسم صورة مقابلة عن



راديكالية الصمت!

○ ثمة راديكالية جديدة تعتبر نتاجاً طبيعياً لشروط العصر وإفرازاته، وإن أوحى العنوان بتناقض يحسب أنه بيزن. حين تتسع رقعة الصمت لدى النخب في أي مجتمع من المجتمعات، وفي ظل أخطاء وتجاوزات متراكمة، لا شيء يشي خلاف رضاها أو مباركتها لتلك الأخطاء والتجاوزات. أقول: صمت النخب، بغض النظر عن طبيعة النظام الذي يؤسس ويراكم تلك الأخطاء والتجاوزات، جمهورياً كان أو «جمهورياً عسكرياً» أو ملكياً. مثل ذلك الصمت أسس ويؤسس لراديكالية جديدة مسكوت عنها، أو مواراة تحت أكثر من مسمى، أحياناً باسم «الأغلبية الصامتة»: بل هي «راديكالية الصمت» بما يجره ذلك الصمت من اتساع رقعة الأخطاء وشرعنة التجاوزات، وإضفاء صفة المسار الطبيعي لحركيتها وامتدادها.

فحص خريطة النخب العربية لا يشي بدور فاعل لها يمكن تسجيله في ظل تخبط بعض نماذج تلك النظم، ولا يشي - على الأقل ضمن قطاع عريض - باستعدادها لخسران وفقدان ما حققته على حساب الوقوف ضد الأخطاء وصد وسد منافذ التجاوزات، بما توافر لها من أدوات وإمكانات.

مثل راديكالية الصمت تلك، تؤسس لتعميق الفجوة بينها وبين جماهير اكتسبت راديكاليته من راديكالية النظم تلك؛ ما جعلها تفقد نظام توجيهها وطرق تغييرها وأدوات احتجاجها في صور فوضى وتخريب أحياناً وخطابات لا ناظم حقيقياً وعميقاً في محتواها، وهي خطابات وإن امتلكت الناظم تظل فرص قدرتها على التغيير والتفعيل ضئيلة في ظل عسكرة الحياة وتكليف الدساتير لمصلحة النظم التي تسوس تلك الجماهير.

هيمنة راديكالية الاحتفاظ بالمكاسب، وما تحقق لتلك النخب ليس هو الوحيد الذي يدفعها إلى راديكالية الصمت، الأهم في الأمر أن شريحة كبيرة من تلك النخب - وإن لم تعلن ذلك - تظل موقنة باستمرارية النظم تلك على رغم سوءها وأخطائها وتجاوزاتها، بحيث تحول ذلك اليقين إلى عقيدة لا تحتاج إلى كتاب يؤطر ويأصل ويقعد لها. إنها عقيدة أولها استمرار وتعاقب تلك النظم في أشكال ومسميات شتى يأكل بعضها بعضاً، واستمرار ما يشبه اليأس لدى تلك الجماهير، وهو يأس يذهب هو الآخر في راديكالية من نوع آخر.

ولكن هل نعوّل كثيراً على استمرار راديكالية ذلك الصمت؟ أو هل ثمة استمرار أساساً لمثل تلك الراديكالية؟ أشك في ذلك.

جعفر الجمري

jaffar.aljamri@alwasatnews.com

باقة فنية متنوعة «تلامس النبض الإنساني» قريباً

الفنان شقير الدرازي يقدم 22 عملاً في إطلالته الجديدة

ولكنها رسائل تحمل هموم وتطلعات، تحمل آلاماً وأمالاً، تحمل استقراء لتحديات الواقع». وأضاف: الفنان هو أحد أفراد المجتمع قبل أي شيء آخر، لذلك لا بد أن يعيش الهم الاجتماعي، وفي هذا الإطار عمل حالياً على إطلاق باقة متنوعة من الأعمال الفنية التي تلامس النبض الإنساني، لأن القيمة الحقيقية للعمل الفني هو تجرده من أي بوتقة ذاتية مصلحة، فالن رسالة سلام واصلاح لكل البشرية». وولد الفنان شقير الدرازي في مدينة المنامة في العام 1971م، أحب الرسم منذ صغره، فدخل الفن ثم بدأ يدرس في مدرسة العلاء الحضرمي بالمنامة، كما كان يحضر مرسوم الفنانين بالجفير منذ العام 1999م، حيث يستفيد منه ومن المراسم الضخمة العامرة بالكثير من الفنانين والرسامين، ونتيجة لتأثره بأسلوب الفنانين، عزم على السفر إلى تايلند والالتحاق بالفنانين التايلنديين وذلك في العام 2003م.

وبقي هناك ينهل من الفنانين ويوسع من فنون مداركه حتى العام 2004م لما أنهى دراسته بالفن عاد إلى البحرين وافتتح (شقير جاليري)، كما قام إلى جانب مجموعة من الفنانين بتأسيس «المرسم الحسيني» في العاصمة المنامة.

وشارك الدرازي في المعارض الشخصية والعامّة بدءاً من العام 1986 ثم انظم إلى جمعية البحرين للفن المعاصر.

وكان في العام 2000 من مؤسسي جمعية المرسم الحسيني في المنامة، كما شارك في معارض باليمن (2008)، والأردن في العام 2000، كما شارك في الكثير من المهرجانات والمناسبات داخل وخارج مملكة البحرين.

○ باثنين وعشرين عملاً فنياً أطل الفنان البحريني شقير الدرازي عبر معرض الشخصي الذي أقيم برعاية وزيرة الثقافة والإعلام الشيخة مي بنت محمد آل خليفة في مقر جمعية البحرين للفن المعاصر. وأنابت وزيرة الثقافة والإعلام مدير إدارة الثقافة والفنون بالوزارة عبدالقادر عقيل لافتتاح معرض الفنان البحريني شقير الدرازي، واشتمل المعرض على جميع الاتجاهات الفنية كالمواضيع التعبيرية والتجريدية والمدرسة الانطباعية، مستخدماً بذلك الأسلوب الحديث في إخراج العمل الفني.

وقد أبدى مدير إدارة الثقافة والفنون إعجابه بما تضمنه المعرض من أعمال فنية وتشكيلية تميزت بجمالية الإبداع واستخدام الأسلوب المتقن والحديث حتى ظهرت هذه الأعمال الفنية بهذا المستوى. وأشاد عبدالقادر خلال افتتاحه للمعرض بقدرات الفنان شقير الدرازي في تسخير إمكانياته من خلال أعماله الفنية التي استطاعت جذب محبي فن الرسم، مؤكداً دعم الوزارة للفنانين لمواصلة مسيرتهم الفنية ورفع كفاءتهم في هذا الحقل الفني، متمنياً للفنان التوفيق والنجاح في أعماله الفنية القادمة.

من جانبه، قال الفنان شقير الدرازي: «أود أن أعرب عن جزيل شكري وتقديري لوزارة الثقافة والإعلام وجمعية البحرين للفن المعاصر على دعمهم وتعاونهم، مما ساهم في نجاح المعرض، وأسعدني تجاوب الضيوف وإعجابهم بالأعمال الفنية المعروضة وأشعر بالامتنان لردود فعلهم الإيجابية التي تلقيتها حول انتقائي لهذه الاعمال الفنية وعرضي لها».

وفي تصريح لـ «الوسط» قال الفنان الدرازي: «إن الفن هو مرآة اجتماعية، ومن غير الصحيح حصرها في سجن الذات رغم أنها تعبر عن احساس شخصيّة،



شقير الدرازي ومدير إدارة الثقافة والفنون أثناء افتتاح المعرض

دلمون: البعد الأسطوري

المنامة - حسين محمد حسين

ارتبط اسم دلمون بعدد من الأساطير وبذلك أخذ الاسم بعداً أسطورياً، وقد أدى عدم التدقيق والتمحيص للمبالغة في البعد الأسطوري للاسم؛ إذ يرى البعض أن دلمون مساوية للفردوس أو جنة عدن التوراتية بسبب ورود اسم دلمون ضمن أسطورة الخلق السومرية (إنكي ونخرساج) وبحسب تحليل حديث لهذه الأسطورة (كما سنرى لاحقاً) فإن قصة دلمون منفصلة عن قصة الخلق السومرية ولكن تم دمجها معها فتوهم البعض أنها المكان الذي تزوج به إنكي ونخرساج على رغم أن الأسطورة تتحدث عن أحداث وقعت على الأرجح في مستنقعات جنوب سومر. كذلك أعطيت دلمون بعداً أسطورياً كونها أرض الخلود عندما قصدها جليجامش بحثاً عن زهرة الخلود. وعندما تم ربط اسم دلمون بالحضارة القديمة التي قامت على جزر البحرين قديماً تم إعطاء تلك الحضارة كل البعد الأسطوري الذي اكتسبه اسم دلمون.

أسطورة إنكي ونخرساج

وصلت لنا أسطورة إنكي (إله الماء العذب ونخرساج وهي آلهة الأرض أو أم الآلهة) عن طريق ثلاثة مصادر الأول من نيبور والثاني من أور والثالث مجهول الأصل، ويعود تاريخ نقش نيبور لقراءة 1800 ق. م. وقد كتبت الأسطورة قبل تاريخ هذا النقش ربما في نهاية الألفية الثالثة قبل الميلاد، وقد تم جمع القطع وترتيبها لتكون قصة واحدة تتكون من قرابة 277 سطراً. ويلاحظ أنه في بعض القطع لا يظهر اسم نخرساج ولكن يظهر اسم آخر هو نينسيكلا وقد اعتبر هذا الاسم مرادفاً لاسم نخرساج. وفي تحليل حديث ومثير بشأن هذه الأسماء ترى دينا كاتز أن نينسيكلا غير نخرساج وبالتالي فإن أسطورة الخلق تروي قصتين لا قصة واحدة (Katz 2007). وترى كاتز أن نينسيكلا هي آلهة خصصها إنكي لدلمون وأن الأسطر من 1-62 من الأسطورة والتي يرد فيها اسم نينسيكلا هي قصة إحياء بلاد دلمون وهي قصة مستقلة عن أسطورة إنكي ونخرساج (Katz 2007). وبالتالي كل ما يخص دلمون من الأسطورة هو وصف دلمون بالبلد الطاهر كما هي سومر إلا أنها قاحلة ولذلك طلبت نينسيكلا من إنكي أن يجري الماء في هذه الجزيرة ففعل ذلك بمعونة إله الشمس أوتو وإله القمر نانا، فاخضرت الأرض ونبت الزرع. وإلى هنا تنتهي قصة دلمون وتبدأ بعدها قصة إنكي ونخرساج ومستنقعات إنكي وبقية النص والتي جرت أحداثه في جنوب سومر والتي تمثل أحداثه ما عرف بأسطورة الخلق السومرية.

دلمون وجنة عدن

عندما نأخذ بالاعتبار تحليل كاتز السابق نرى أن إحياء بلاد دلمون حدث جزئي ضمن عملية إحياء شاملة قام بها الإله إنكي فما حدث مع نينسيكلا حدث في دلمون، ولكن الأحداث الأساسية والمعقدة حدثت في مستنقعات جنوب سومر ولكن دمج القصتين مع بعض أدى لتوهم حدوث جميع الأحداث في منطقة واحدة وهي دلمون، وبما أن الأحداث التي حدثت في مستنقعات سومر يمكن مقارنتها بالفردوس التوراتية أو جنة عدن وبداية الخلق أصبح اسم دلمون موازياً أو مساوياً للفردوس. ويعتبر بحث فراس السواح «أسطورة إنكي ونخرساج: النموذج المستغلق» من أفضل البحوث في تحليل هذه الأسطورة لكنه أيضاً يقع في خطأ دمج القصتين، ويذكر السواح في بحثه رأي من يرى أن دلمون هي الفردوس ويشير إلى أن صموئيل كريم أول من سار على هذا النهج وذلك في كتابه «الميثولوجيا السومرية» الصادر العام 1943 وكذلك في كتابه الصادر العام 1963 تحت عنوان «السومريون»؛ إذ عقد كريم المقارنات بين النص السومري وأسطورة الفردوس التوراتية فجاء إنكي ونخرساج تشبه في براءتها الأولى جنة آدم وحواء؛ والمياه التي فجرها إنكي لسقي دلمون تشبه النهر الذي فجره يهوه في جنة عدن والذي تفرع إلى أربعة أنهر، إلى آخر المقارنات.

المجاز الطبيعي للأسطورة

في العام 1976 قدم ثوركيلد جاكوبسن في كتابه كنوز الظلمات The Treasures of Darkness تفسيراً ذا طابع عمومي يقفز فوق التفاصيل إذ أتبع في التفسير منهج المجاز الطبيعي الذي يجعل من ظواهر الطبيعة شخصيات إلهية، ويرى إلى



صورة لتمثال يمثل جليجامش

الأسطورة باعتبارها بنية رمزية تقابل، نقطة نقطة، جانباً من العالم الطبيعي. ويرى جاكوبسن أن أسطورة إنكي ونخرساج ترجع في أصولها إلى الألف الرابع قبل الميلاد، حين تأسست في جنوبي وادي الرافدين شبكة من القنوات المائية أحدثت انقلاباً اقتصادياً كبيراً قام على الإفادة القصوى من ماء النهرين الكبيرين. من هنا فإن العنصر الرئيسي الذي تقوم عليه الأسطورة هو زواج إنكي، الذي يمثل ماء النهر، من نخرساج، التي تمثل حقول الطمي التي تحف به. فإنكي - الماء يفيض في جزء من السنة ليروي الحقول اللحفية الممتدة على الضفتين - ثم يعود تدريجياً إلى سريرته الأصلي تاركاً التربة نخرساج بعد أن لقحها (السواح، البحث السابق).

دلمون وأتلانتس

لاحظ بعض الباحثين أن أسطورة إنكي ونخرساج في نسختها التي تدمج قصة دلمون معها تتشابه تفاصيلها مع نموذج أسطورة أتلانتس التي كتبها أفلاطون وبذلك زعم الباحثون عن أتلانتس أن أتلانتس هي دلمون. أول من ذكر هذا التشابه هو الكاتب البريطاني جورج ميكانيوسكي العام 1977 في كتابه

2100 ق. م.

ثانياً: المصدر البابلي

وهو ثلاثة نصوص:

(أ) النص البابلي القديم (2000 - 1600 ق. م.)، وهو يحتوي على 8 ألواح، ولا توجد في النص قصة ثور السماء ولا لقاء أوتنابشتيم، ولكن بالتحليل فإن النص يشمل تلك القصص، ويظهر منه أنه لم يترجم من النص السومري مباشرة، إنما كان يعتمد على نسخ أكادية أخرى.

(ب) النص البابلي الوسيط (1600 - 1000 ق. م.)، وهو متلخص في ترجمتان: حيثية وحورية، بالإضافة إلى كسرات من نسخ أكادية، وهذا النص بمصادره الثلاث هذه، غير كاملة.

(ج) النص البابلي المتأخر (الأساسي)، ويرجع إلى 1250 ق. م. وقد اكتشف في مكتبة آشوربانيبال في نينوى، وهي تتكون من 12 لوحة، وقد حافظ الكاتب البابلي في هذه الملحمة على بعض التقاليد الأدبية السومرية، ويعتبر هذا النص الأوسع والصورة النهائية للملحمة، وقد جرى خلاف حول اللوح الثاني عشر، ففيه نرى انكيديو حياً مرة أخرى، بعد أن كان موته ذروة الملحمة الدرامية، فقليل إنه مضاف من بعض النساخ فيما بعد، ويرى السواح أن أحد الكهنة البابليين قد أراد أن يكون هذا الفصل جزءاً من الملحمة. وأضاف إلى ذلك زيادتين هما المقدمة وقصة الطوفان الكاملة، والتي يرى بأنها مأخوذة من أسطورة أتراسيس.

علاقة جلامش بدلمون

الرابط الوحيد بين جلامش ودلمون هو نهاية الملحمة عندما يسافر جلامش إلى دلمون بحثاً عن زهرة الخلود، وقد كتبت هذه الملحمة قبل أن يرتبط اسم دلمون بجزر البحرين أي أنه لا توجد علاقة بين جلامش وجزر البحرين ولكن المبالغات في إضفاء الصبغة الأسطورية على حضارة البحرين القديمة.

أيضاً الباحث أرسيو نونس دوس سانتوس في كتابه عن أتلانتس اعتمد على الوصف الأسطوري لأفلاطون وتوصل إلى فرضية أن أتلانتس هي جنة عدن المذكورة في الإنجيل والتي يعتقد بها السومريون وكل الشعوب مع اختلاف التسميات: دلمون، إيدن (عدن)، الفردوس، المهم أنها أول أرض كانت على وجه الأرض، أي التي نزل فيها آدم وحواء. وهناك غيرهم من الباحثين الذين لاحظوا هذا التشابه وبنوا عليه نظريات مختلفة وكل عنده اعتقاد ودلائل وكل باحث منهم مؤمن بالقضية التي يكتبها. والخلاصة أن هناك اتفاقاً أن ما كتبه أفلاطون هو نموذج من نماذج أسطورة الخلق سواءً تلك التي عند السومريين أو غيرها، إنما يرجح البعض أن التشابه كبير بينهم وبين السومريين.

ملحمة جلامش

جلامش هو اسم لملك سومري حكم الوركاء الأولى في حدود العام 2650 ق. م. أما ملحمة جلامش فهي قصة خيالية تروي قصة رجل ثلثه إله وثلثه إنسان فهو ابناً للإلهة ننسون التي حملت به من ملك الوركاء المدعو لوجال بندا. وتدور أحداث القصة عن رحلة جلامش بحثاً عن الخلود بعد أن فزع من الموت عند رؤية موت صديقه أنكيديو. وقد جمعت القصة من عدة مصادر ويمكن تقسيم هذه المصادر التي منها أخذ نص ملحمة جلامش وتمحور في صورته النهائية تحت عنوانين رئيسيين هما «المصادر السومرية» و«المصادر البابلية». سنتناول المصادر هنا باختصار ويمكن الرجوع للتفاصيل في كتاب «جلامش» لفراس السواح.

أولاً: المصدر السومري

حتى الآن تم التوصل إلى ستة نصوص تدور موضوعاتها كالآتي: جلامش وأرض الإحياء، وجلامش وثور السماء جلامش وشجرة الحلبو، وجلامش وإنكيديو والعالم الأسفل، وجلامش وأجا، وأخيراً موت كلكامش. وهذه النصوص جميعها تم تدوينها في عصر أسرة أور الثالثة أي قرابة العام

The Once and Future Star وبذلك يكون أول من ذكر أنه رأى أتلانتس موثقة في النقوشات السومرية مشيراً أن أتلانتس ذكرت في النقوشات السومرية باسم نيدوكي أو دلمون. الإشكال عند هذا الكاتب ومن تبني رأيه من الكتاب أنه لو فرضنا أن أتلانتس هي دلمون ودلمون هي البحرين فمن المستحيل أن يتطابق وصف البحرين مع وصف أتلانتس، إذ وصفت أتلانتس بالقارة الضخمة، فلا يعقل أن نقارن قارة ضخمة بجزيرة صغيرة؟

الباحث التشيكي راديك برشتا في كتابه Objevení Platónovy Atlantidy أو «اكتشاف أتلانتس أفلاطون» الصادر العام 2001 باللغة التشيكية (اعتمدت على نسخة إلكترونية مترجمة للإنجليزية) قام بالتوفيق بين النظريات المختلفة من حيث أن اطلانتس هي دلمون وأن دلمون هي جزر البحرين الحالية. فيعتقد الباحث في أول الأمر مقارنة بين أسطورة إنكي ونخرساج وأسطورة أتلانتس (انظر الجدول المرفق)، ويلاحظ من المقارنة أن أفلاطون اتبع نموذج أسطورة الخلق إنكي ونخرساج تماماً ويخلص برشتا بالقول حرفياً إن «دلمون هي أتلانتس». ولكن الإشكال هو نفس، وصف دلمون لا ينطبق مع البحرين، لكن برشتا يتخلص من هذا الإشكال فيقول إن أتلانتس هي دلمون الأولى (أي قبل أن ترتبط بجزر البحرين أي قبل 2200 ق. م.). وقد حدد برشتا مكان دلمون الأولى هذه (أو أتلانتس) فزعم أن مكانها في شبه القارة الهندية قريبة من حضارة وادي السند وهو بذلك يتفق مع تحليلات كريمر أن دلمون أو الفردوس كانت في حضارة وادي السند.

الإشكالية الثانية هي أنه في الفترة الثانية (بعد 2200 ق. م.) دلمون أصبحت هي البحرين، لكن برشتا لا يجعل مكاناً للتشكيك فيتحدث عن انتقال الدلمونيين من دلمون الأولى (أو أتلانتس كما يسميها) إلى البحرين بعد أن اضمحلت حضارتهم. ثم يبدأ بعرض الأدلة التي تثبت انتقال جماعات من حضارة وادي السند لدلمون البحرين وهي ذاتها الدلائل الأركيولوجية التي توضح تأثر حضارة دلمون - البحرين بحضارة وادي السند.

جدول يلخص أهم التشابهات في طريقة وصف أفلاطون لأتلانتس وتشابهها مع أسطورة إنكي ونخرساج

وجه المقارنة	أفلاطون (أتلانتس)	إنكي و نخرساج (دلمون)
1 - تتفق أسطورة أفلاطون مع أسطورة الخلق في أن الآلهة القديمة قامت بتقاسم العالم فيما بينها.		
2 - تخصيص آلهة تحكم المكان	كانت أتلانتس من نصيب (بوسيدون) إله البحر والزلازل	دلمون كانت من نصيب إنكي.
3 - زواج الآلهة	الإله بوسيدون يتزوج من كليتيو	الإله إنكي يتزوج من نخرساج.
4 - أصول الآلهة في أتلانتس ودلمون	كانت كليتيو تعيش على جبل في وسط أتلانتس، وعندما بلغت سن البلوغ وقع بوسيدون في حبها و تزوجها.	ترجمة الاسم السومري «نخرساج» تعني «فتاة الجبل» أي الفتاة التي تعيش على الجبل وعندما بلغت تزوجت إنكي.
5 - الآلهة تجعل الأراضي خصبة بعد الزواج	فجر (بوسيدون) في أتلانتس نبعين من الماء، أحدهما بارد والآخر ساخن، وجعل أنواعاً مختلفة من الغذاء تخرج بوفرة من الأرض.	الأرض كانت قاحلة، فطلبت نخرساج من زوجها إنكي أن يجري الماء ففعل ذلك.
6 - ولادة الآلهة الثانوية وتقسيم المدينة عليهم	أنجب (بوسيدون) و(كليتيو) خمسة أزواج من التوائم الذكور، تقاسمو حكم القارة بينهم.	خلق أنكي آلهة ثانوية تقاسموا الحكم بينهم وكان إنزاك سيد دلمون.
7 - الآلهة تخلق بشراً (عبيداً) مهمتهم الأساسية خدمة الآلهة.		
8 - كلاً من أتلانتس و دلمون تصبحان مرفأً تجارياً حيواً تأتية البضائع من كل مكان.		

في برنامج «مسامرات ثقافية» الذي يبث على «الوسط أون لاين» اليوم

مرحمة: الترجمة تستدعي خصوصية النص الشعري وطابعه السيميائي

الوسط - حبيب حيدر

«الترجمة تستدعي خصوصية النص الشعري وطابعه السيميائي. فكل نص طابعه السيميائي الذي يميزه عن غيره ويكون حاضراً في الترجمة؛ إذ من الطبيعي أن يحتوي النص المترجم على علامات تختلف عن النص الأصلي. وإن الكثير من اللغويين والنقاد يميزون النص الشعري عن بقية النصوص لوجود الانحرافات اللغوية من المجاز والرمز والأهم الطابع السيميائي للنص» هذا ما ذهب إليه الأكاديمي بجامعة البحرين أستاذ اللغة الإنجليزية، حسن مرحمة في برنامج «مسامرات ثقافية» وذلك على هامش صدور كتابه «انثولوجيا الشعر البحريني المعاصر» باللغة الإنجليزية.

هل لك أن تعطي قراء «الوسط» تعريفاً موجزاً عن الكتاب كبطاقة تعريفية - من العنوان مروراً بالطبعة والناسخ وعدد الصفحات وموضوع الكتاب؟
- عنوان الكتاب باللغة العربية هو «الأصوات: الانثولوجيا التعليقية للشعر البحريني المعاصر» ويكتب باللغة الانجليزية:

Voices: An Annotated Anthology of Contemporary Bahraini Poetry

ويقصد بالتعليقية الحاشية التفسيرية وذلك نظراً لوجود ملاحظات على شكل حواشٍ كثيرة في الكتاب. وهذا بالطبع يعني أن الكتاب لا يحتوي فقط على الأشعار المترجمة، بل أيضاً تعليقات أدبية ونقدية، وكذلك تاريخية وثقافية.

وينقسم الكتاب إلى الأجزاء التالية:
أولاً: مقدمة للمترجم، وقد حاولت في هذا الجزء أن أشرح للقارئ الصعوبات التي تواجه المترجم وخاصة عند ترجمة النصوص الشعرية والميزات الأدبية التي يتميز بها النص الشعري مقارنة بالنصوص الأخرى وكذلك دور القارئ في تفسير النص. وأيضاً تطرقت إلى المسارات المختلفة التي حدثت للشعر البحريني نتيجة عوامل سياسية وفكرية.

ثانياً: مقدمة لعلوي الهاشمي.
ثالثاً: قائمة الشعراء وتشمل 31 شاعراً وشاعرة بحرينية منذ الحرب العالمية الثانية.

رابعاً: السيرة الذاتية المختصرة لكل شاعر وشاعرة.

ويحتوي الكتاب على 155 صفحة وتم نشره في الولايات المتحدة الأميركية وهو متوافر الآن عبر الانترنت في www.amazon.com ومحلياً في محلات جشمال.

ما أهم الموضوعات التي عالجتها في فصول الكتاب وأهم الشعراء الذين ترجمت لهم؟

- حاولت أولاً أن أقسم الكتاب زمنياً ومن ثم موضوعياً ليلائم التحليل النقدي الذي قام به الناقد علوي الهاشمي. فبدأت بالشعراء الرومانسيين ثم الواقعيين وما بعد الرومانسيين

وهذا التقسيم يعكس بالفعل الموضوعات المتعددة التي يعالجها الشاعر البحريني مثل حب الوطن والحنين للماضي وحب الطبيعة والغضب والظلم ودور المرأة والموت والنصر وغيرها من الموضوعات. وطبعاً قمت باختيار الشعراء حسب الفترات الزمنية وبدأت برائد الشعر البحريني المعاصر إبراهيم العريض وذلك لوجود ملامح رومانسية واضحة في أشعاره تذكر القارئ الناطق بالإنجليزية بالشعراء الرومانسيين الإنجليز مثل وليم وردزورث. وبعده كل من: أحمد محمد الخليفة، وعبدالرحمن رفيع، وأحمد الشملان، ويوسف حسن، وعلي عبدالله خليفة، وعلوي الهاشمي، وحمة خميس، وعبدالحاميد القائد، وعلي الشرقاوي، وإبراهيم بوهندي، وقاسم حداد، وسعيد العويناتي، ويعقوب المحرق، وإيمان أسيري، وسلمان الحايكي، وفتحية العجلان، ونبيلة زباري، وأحمد مدن، وفوزية السندي، أحمد العجمي، وكريم رضي، وجعفر الجمري، وفاطمة التيتون، وإبراهيم شعبان، وحسين السماهيجي، وليلى السيد، وبروين حبيب، أحمد الستراوي، علي الجلاوي وسوسن دهنيم.

ما أهم المراحل التي اجتازتها منذ كان الكتاب فكرة إلى أن تم إنجازه ووصله إلى القارئ؟

- لقد بدأت فكرة كتابة هذا الكتاب قبل سنوات عديدة وبالتحديد في نهاية الثمانينيات عندما دعاني الهاشمي الذي كان رئيساً لجمعية أسرة الأدباء والكتاب

مقرهم في العدلية آنذاك بالقاء محاضرة حول ترجمة الشعر البحريني إلى الإنجليزية، وفعلاً ذهبت أنا وبيتر امري أستاذ الترجمة من جامعة هال في إنجلترا والذي كان يعمل معي في جامعة

البحرين في ذلك الوقت وتطرقت في هذه المحاضرة إلى أهمية العامل السيميائي في ترجمة النصوص الشعرية وذكرت على سبيل المثال أشعار علي عبدالله خليفة وكيف أن كلمة «البحر» في أشعاره تأخذ معاني سيميائية. وكانت هذه نقطة البداية، وبعد ذلك طلب مني علوي الهاشمي ترجمة كتابه «شعراء البحرين المعاصرون» وأيضاً مقاله حول الشعر البحريني المعاصر والذي نشر في معجم البابطين وبسبب انشغالي في إدارة قسم اللغة الإنجليزية، وبعد ذلك قسم اللغات الأجنبية لم أتمكن من القيام بهذه المهمة حتى اضطررت في العام 2008 إلى ترك عملي في الجامعة نتيجة تفاقم الأوضاع الأكاديمية هناك، وبعد ذلك تفرغت بشكل كامل إلى إكمال الترجمات المتبقية. في البدء قمت بتغييرات شكلية على الكتاب بحيث حذفت عدداً من الشعراء الذين شملهم علوي في كتابه مثل إبراهيم الخليفة، وسلمان التاجر، ومحمد بن عيسى الخليفة وعبدالله الزائد وقاسم الشيراوي وعبدالرحمن المعاودة ورضي الموسوي وكذلك غازي القصيبي وبدلاً أضفت عدداً من الشعراء المعاصرين ومن بينهم الأصوات النسائية والشبابية.

لكل دراسة بحثية منهج تتبعه يحدد لها الكثير من الأطر ويحسم الكثير من الخيارات، فما طبيعة المنهج الذي استخدمته في الكتاب؟

- لقد كان هدفي الأول والرئيسي من هذا الكتاب هو نقل النصوص الشعرية البحرينية إلى اللغة الإنجليزية بشكل يلائم ذوق القارئ الناطق بالإنجليزية وينسجم شكلاً ومضموناً مع نمط الشعر الإنجليزي. لقد عشت في بريطانيا سنوات عديدة لدراسة الماجستير والدكتوراه وكانت رسالتي الدكتوراه حول شاعر بريطاني معاصر ولذا ساعدني بقائي ودراستي في بريطانيا على التعرف على ذوق القارئ الإنجليزي في الشعر، ومن جانب آخر كنت أدرّس الأدب الإنجليزي الحديث في جامعة البحرين لأكثر من خمسة وعشرين عاماً وهذه السنوات من الخبرة الأكاديمية عرّفتني على الاتجاهات والمدارس الشعرية المختلفة في الأدب



حسن مرحمة خلال مسامرات ثقافية

وحدات من العلامات أو الإشارات كما عبر عنها اللغوي السويسري فردناند دي ساسير بحيث يستطيع القراء تشفيرها طبقاً لقدراتهم وكفاءتهم الأدبية.
○ إذا كان هذا تعريف النص فما هو الحكم بالنسبة للنص المترجم؟

- من الطبيعي أن يحتوي النص المترجم على علامات تختلف عن النص الأصلي. إن الكثير من اللغويين والنقاد يميزون النص الشعري عن بقية النصوص وذلك لوجود الانحرافات اللغوية من المجاز والرمز والأهم الطابع السيميائي للنص. والنظام السيميائي الذي درسه بالتفصيل الناقد والفيلسوف الأميركي شارلز بيرس يكون مخفياً للعيان ولكن له دوراً رئيسياً وفعالاً في التأويل. مثلاً كلمة «البحر» والذي غالباً ما نصادفها في الشعر البحريني وخاصة لدى الشاعر علي عبدالله خليفة لا تشير حتماً إلى البحر الهادئ الذي يحلم به السائح الإنجليزي وليس هو البحر الذي يتصارع معه صيادو السمك وليس البحر الذي يقضى فيه الأغنياء عطلاتهم وليس البحر الذي يقف أمامه الرومانسيون للتأمل وإنما هو البحر الذي هو مصدر الرزق والشقاء، العيش والموت، وكذلك هو الحال بالنسبة للصور الشعرية الأخرى مثل «النخلة»، «القرية»، «النورس» وغيرها.

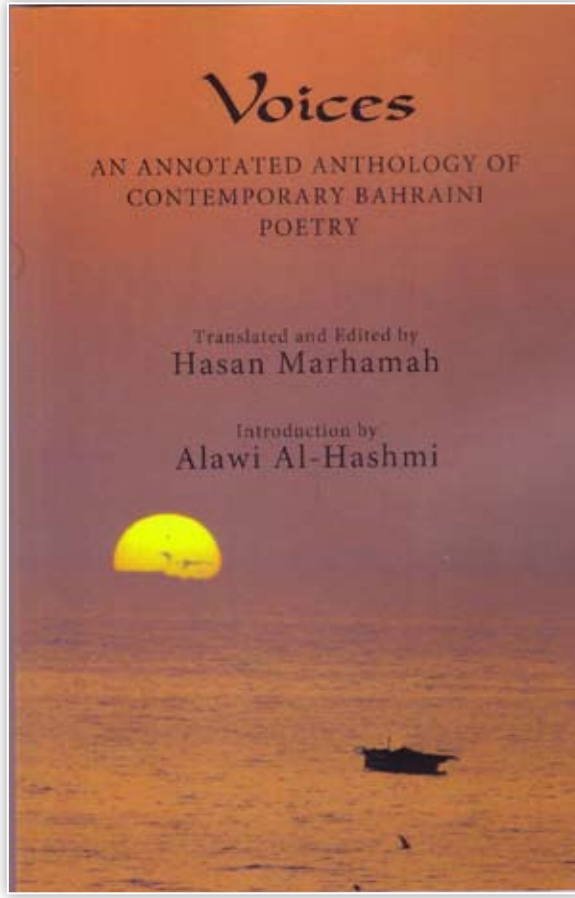
وثمة بعض الصعوبات ومنها جمع المعلومات التاريخية وإدراجها على شكل حواشٍ أو ملاحظات بالنسبة للقصاص المترجمة. كان من الضروري إدراج هذه الحواشٍ؛ وذلك لأن القارئ الإنجليزي بحاجة إلى من يفك له غموض بعض الصور الشعرية وبالتالي يفهم رسالة الشاعر البحريني وطبعاً لم يكن الأمر سهلاً ولذا بدأت في جمع هذه المعلومات وكان اعتمادي في أكثر الأحيان على المصادر الأجنبية وقد استفدت من الإنترنت كثيراً في هذا المجال.

○ أحياناً تتحكم المصادر السابقة في طبيعة الترجمات الشعرية وللشعر البحريني الكثير من المصادر السابقة التي أطرته بإطارها، ما أهم المصادر التي اعتمدت عليها في إنجاز الكتاب؟

- من أهم المصادر التي اعتمدت عليها كتاب الدكتور علوي الهاشمي «شعراء البحرين المعاصرون» وكذلك دواوين بعض الشعراء والتي احتفظ بها مثل أنين الصواري، وفي وداع السيدة الخضراء للشاعر علي عبدالله خليفة، والبشارة للشاعر قاسم حداد وغيرها وكذلك الشبكات الإلكترونية مثل «المعرفة»: «أدب»، «فهرس الشعراء»، «معتقدات أدبية»، «معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين» و«جهة الشعر» وغيرها.

○ وكيف وجدت «أصدقاء الكتاب» بين المثقفين والشعراء أنفسهم. وكيف كان تفاعل الشعراء الذين ترجمت لهم قبل صدور الكتاب وبعده؟

- لقد كان عدد من الشعراء على علم بإنشغالي في ترجمة الشعر البحريني المعاصر مثل الدكتور علوي الهاشمي الشاعر علي عبدالله خليفة الشاعر يوسف حسن والدكتورة نبيلة زباري وعند صدور الكتاب سلمت نسخة شخصية كهدية مني إلى أسرة الأدباء والملتقى الأهلي وإني أشكر الجميع وخاصة الشاعر علي عبدالله خليفة والشاعر أحمد العجمي والآخرين على تقديرهم ودعمهم لي.



غلاف الكتاب

الناطقين بالإنجليزية أولاً ومن ثم القراء الآخرين وذلك لأن الناطق بالعربية لا يحتاج إلى أشعار مترجمة أو إلى معلومات تاريخية وأدبية عن الشعر البحريني باللغة الإنجليزية ولذا حصلت على الكثير من رسائل الشكر والتقدير من الأكاديميين وأساتذة الجامعات والصحافيين وأفراد الجاليات الأجنبية المقيمين في المملكة وخارجها وإني بدوري أشكرهم جميعاً.
○ عادة تنتاب المترجم مجموعة من الصعوبات قد توقفه عن إنجاز ترجمته أو تؤخره، ما أهم الصعوبات التي واجهتك في تأليف الكتاب والترجمة وكيف تجاوزتها؟

- في مقدمة الكتاب تطرقت إلى الإشارة إلى الاتجاهين التقليديين والمعمول بهما في مجال الترجمة وهما أولاً إما أن يقوم المترجم بترجمة أحاسيس ومشاعر الشاعر المنعكسة والمتمثلة في كلماته والصور الشعرية، والاتجاه الثاني يقيد المترجم باتباع التركيبات اللغوية والعناصر الشعرية. ولكن مع ظهور النظريات الحديثة وخاصة نظريات تحليل الخطاب واستجابة القارئ والسيميائي كان من الضروري وضع هذين الاتجاهين جانباً والتركيز على دور القارئ في فهم وتأويل النص الأدبي وخاصة النص المترجم ولم يكن الأمر سهلاً وإنما كان على التوغل في بطن القارئ للقبض على أحاسيسه ومواقفه السياسية والاجتماعية ولكن ولله الحمد تجاوزت هذه العقبة وذلك لمعرفتي بالنظريات الحديثة حيث كنت أدرس النقد المعاصر في جامعة البحرين. أما الصعوبة الثانية فكانت تتعلق بالنص المترجم وكيفية نقله إلى اللغة الإنجليزية. نحن نعلم اليوم أن النص لا يحتوي كما يظنه البعض على معانٍ ثابتة ومستقرة. النظريات الحديثة وخاصة الاتجاهات النقدية تعلمنا بأن النص ليس سوى

الإنجليزي والأميركي وكذلك في أدب دول العالم الثالث الناطقة بالإنجليزية. ومن جانب آخر كنت مسيطراً على العناصر الرئيسية في الشعر الإنجليزي كالشكل والمضمون والوزن والقافية واللغة وغيرها ولهذا حاولت أن يكون الكتاب مبنياً على منهج انتقائي وطبقاً للموضوعات المحببة لدى القارئ الناطق باللغة الإنجليزية، وثانياً أن يكون منهجاً شمولياً ولا يقتصر على الأشعار المترجمة فقط وإنما يحتوي على حواشٍ وملاحظات على شكل تعليقات نقدية أدبية تاريخية عن النصوص المترجمة. باختصار حاولت أن يكون المنهج مثيراً للقارئ الإنجليزي بحيث لا يكون الكتاب مرتكزاً على الشعر وإنما على الحياة الأدبية والجوانب التاريخية والسياسية للمملكة.

○ اتسمت الدراسات السابقة باختيار مجموعة من الشعراء الذين تم ترجمتهم بحسب شروط معينة يضعها الباحث، فما المعايير التي تم على أساسها اختيار الشعراء الذين ترجمت لهم في الكتاب؟

- من المعايير المهمة التي على أساسها اخترت الشعراء هو معيار الترتيب الزمني أي اختيار الشاعر وفقاً للمرحلة أو الفترة الزمنية التي عاش بها. ولهذا بدأت بشعراء ما بعد الحرب العالمية الثانية ثم انتقلت إلى شعراء الخمسينيات والستينيات وهكذا حتى «الالفينيات».

أما المعيار الثاني الذي اتبعته في الكتاب فهو إدراج الشعراء في إطار مفهوم المعاصرة. والمعاصرة هو أن يعيش الشاعر في إطار فترة زمنية محددة أي ما بين الفترة من الحرب العالمية الثانية حتى اليوم أو أن تكون الفكرة التي يثيرها معاصرة ولها علاقة بالحياة اليومية. ولذا تلاحظون أن جميع الشعراء الذين تم اختيارهم ينطبق عليهم هذا التعريف. أما المعيار الثالث فهو الموضوعات التي عالجها الشعراء البحرينيون في دواوينهم والتي هي كما ذكرت سابقاً مثيرة للقارئ الإنجليزي وأقصد بذلك الموضوعات التي لها إحياءات تاريخية وسياسية والتي تروق لذوق القارئ الإنجليزي إضافة إلى أنني اخترت عدداً كبيراً من الأصوات النسائية، وكذلك صوت الجيل الصاعد والذي هو في الواقع الصوت البديل والمتألق والغاضب والأليف. وكان من الضروري إدراج هذه الأصوات التي ظهرت نتيجة التطورات السياسية والاجتماعية. أما المعيار الرابع فهو توافر المعلومات الشخصية عن الشعراء فكما تعلمون هناك جزء خاص في الكتاب عن السيرة الذاتية لكل شاعر وكان من الضروري وضع هذا الجزء لأن القارئ الإنجليزي يبحث عن المعلومات الشخصية للشاعر والشاعرة وذلك لأن لدى القارئ الإنجليزي حب الاستطلاع والفضول الأدبي فهو يريد أن يعرف عن الخلفية التعليمية والمهنية لكل شاعر أو شاعرة ولهذا السبب لم أتمكن من الحصول على معلومات شخصية حول عدد من الشعراء في الإنترنت ولذا لم أتمكن وللأسف من ترجمة أشعارهم وإني شخصياً اعتذر لهؤلاء الشعراء وأتمنى أن أضيفهم في قائمة الشعراء في الطبعة القادمة.

○ لكل كتاب أصداءه ومن الظريف أن يرصد الكاتب قراءه، فكيف وجدت تلقي الكتاب « وكيف كان تفاعل القراء مع الكتاب؟

- لقد ذكرت في مقدمة الكتاب بأن القراء المعينين والذين كتبوا هذا الكتاب من أجلهم هم القراء



في أمسية الشعراء الشباب بأسرة الأدباء والكتاب

رضي يقرأ مجموعة «خديجة» للستراوي



من اليمين زكريا رضي وحبيب حيدر وحسن علي خلال الأمسية

الزنج - محرر فضاءات

ه عقدت أسرة الأدباء والكتاب أمسية لقراءة النصوص الشعرية الشبابية، حيث استضافت كلاً من النقاد زكريا رضي، وحسن علي علي وحبيب حيدر، قدم رضي ورقة نقدية في مجموعة خديجة للشاعر أحمد الستراوي، فيما قرأ حسن علي مجموعة الشاعر حسين فخر الياسمينية، فيما خصص حبيب حيدر ورقته لقراءة ديلمونيات الجلاوي.

في البداية أشار رضي إلى أن هذه القراءة تختار عينة عشوائية من مجموعة الشاعر أحمد الستراوي المعنونة خديجة، وفي اختيار هذه العينة، لا يمكنها الادعاء بأن الإمساك ببنية نص خديجة، وشبكته الدلالية، قد بات طوع اليد، وإنما هو من باب (لا يسقط الميسور بالمعسور). وقد تكفي تلك المقتطعات النصية لجعلها مفاتيح إلى النص الأكبر الذي هو المجموعة برمتها، واختارنا هنا مدخلين افتراضيين اثنين، الأول تأويلي، ويعنى بتتبع تلك المقتطعات النصية، للعثور على (معنى المعنى) فيها، ومدلولاتها القصية، والثاني نحوي/ تركيبى ركزنا فيه على بعض الظواهر النحوية المطردة في التجربة.

المدخل الأول (ما في الجبة إاي) والفناء في الجسد

ويسألني الله وحدي

كأني الوحيد الذي عكس الظل

مدّ فجاجينه

وأوى يستريح على غيمة النهدي

يسرق منها الأرائك،

(من قصيدة يشرب من تحت الصدر)

لدينا ما يحيل في النص المقتطع إلى عهدة صوفي، خلع جبته على باب الحانة، وأعطى لرغبته حرية التشكل، وفوضى الأشياء. الأنا حاضرة، تصطفي عالمها، كما تريد، وتختار، وتنظم علاقتها بالسماء في خصوصية وسرية فريدة، (ويسألني الله وحدي) إن هذه الوحدة تخفي توحداً من جانب، كما أنها تحكي عن عزلة فريدة للذات وللجربة، تكون فيها (وحدي) فحسب بعيدة عن كل العلائق والكائنات الأخرى.

وعليه فدوران المحور لفظياً ودلالياً في هذا النص ينتج نحو عالم ظلي يذكر بالقول الصوفي (كل ما في الكون وهم أو خيال/ أو عكوس في مرايا أو ظلال) (كأني الوحيد الذي عكس الظل).

لا يقف الإشباع بالتوحد عند عتبة السؤال فحسب وتخوم الروح، بل يمس الجسد، بعنفوانه ورغبته الجامحة، فيعود منكفئاً إلى الجسد، مستريحاً على أعتابه (مدّ فجاجينه وأوى يستريح على غيمة النهدي). الجسد يصبح معادلاً ومكافئاً لقوة الجذب الخارجة، ليصبح قوة جذب معاكسة. ووحدة المناجاة والسؤال التي تتكرر وتدور مرتين (ويسألني الله وحدي)، يعود جوابها في الانغماس في الجسد، والارتقاء تحت غيمته.

المدخل الثاني (لعبة الخطاب والغائب)

وأضاف رضي أن تحريك عناصر النص، ومفرداته سيأخذ شكل السلسلة التي لا طرف لبدايتها، ولا لنهايتها، وستلعب ضمائر الغائب لعبة أشبه ما تكون بلعبة (الاستغماء) التي لا يعرف فيها الطفل من ضرب من ومن أمسك بمن.

لنقرأ:

ويسألني الله وحدي

لماذا الربيع يصافحهم حافي القدمين ويتركهم

لماذا تعدى المكان وأجلسني

أنا من يسوي الحقول يوشوش صعدها ما نجوت

ويجري المياه بأصلاهم ما نجوت

أنا كل خلق جديد بأمرى ويرتفع الكأس شبرين لكنني ما نجوت

إن عملية تشتيت النص، وتوزيع ضمائر الغائب، بطريقة دائرية (يصافحهم/ يتركهم/ أصلاهم) ثم قطعها بضمير المتكلم (أنا من يسوي/ أنا كل خلق/ أجلسني/ يسألني) دفعت بالقصيدة - إلى حد ما - أن تفقد تواصلها وتماسكها النصي وأصبحت كما أسلفت أولاً. أشبه ما تكون بسلسلة دائرية لا يمكن الإمساك بطرف بدايتها أو نهايتها، ولعل المقطع السابق يظهر كيف تم بتر الاتصال بين جملتين شعريتين متوازيتين في تحريك ضمير الغائب لماذا الربيع يصافحهم/ يتركهم باقتحام الأنا (أنا من يسوي الحقول يوشوش صعدها) ثم العودة مرة إلى حكاية الغائب (ويجري المياه بأصلاهم).

في حين بقي النص وفيما لصوفيته الأولى التي

عكست الظل، وتوحد الشاعر بالوجود (أنا كل خلق جديد بأمرى)، (ولولاي ما انتبه الشاعر الموهل أصبعه في الكلام الطري) التمرکز والتوحد بالأنا التي تحيط بكل الأشياء، ويصدر عنها كل شيء (أنا كل خلق جديد بأمرى).

إن التوزيع النحوي لضمائر الغيبة بقي سائداً في نصوص أخرى من المجموعة ومنها قصيدة (مستحيل وطن) وكان التنقل بين ضمائر المتكلم والغيبة يشكو من نقلات فجائية إلى الدرجة التي يصعب معها حيناً أن تمسك بمرجعية الضمير، أو ما يعود إليه، ومثالاً لا على سبيل الحصر، يمكن للقراءة أن تتبع المسار الخطي لولادة نص (مستحيل وطن) لكشف مساره وتعرجاته:

أكبر من حزننا/ وطن ولدته القصائد/ منتشر صمته/ انتخبته السماء/ لذاكرة الذئب يفرك أحرشها/ يفتش عن ورق الاحتضار/ وعن غيمة ترتدي موت فنجانها/ وطأتها اليمامات/ قلمت الشيب بين أصابعها/ عن طرق ألقت حجم أقدامنا/ عن كلام الحقائق/ كان الرجوع نوارس في صدرها.

لعل لعبة الإحالات عبر الضمائر بالاستتار تارة، وحيناً بالتخفي خلف الغائب الشاهد، مكنت النص من أن يعدد في احتمالاته عبر تعدد مراجع الضمير (الغائب) بالأخص، فما بين وطن ولدته القصائد وعبوراً بـ (انتخبته) السماء ووصولاً لذاكرة الذئب يفرك أحرشها، تتعدد احتمالات العائد في ضمير أحرشها بين أن يكون أحرش القصائد - وطن ولدته القصائد - أو أحرش السماء وهو احتمال أقرب، لسبقها في الترتيب والتعاقب الزمني. وبالمثل في قصيدة (ويكفي أنا كبرنا) يمكن الوقوف لوهلة أولى

تتشكل خديجة في النص كصديق مقرب أو ولي أو ما أشبه، فهي لا تحكي ولكن تنصت وتستقبل سيرة الوجد بصدر مشفق فيما يتوالى الوجد يحكي قصته، خديجة... لم يكن القتل أهون من جرحنا، خديجة كم سال موت علي/ وغادر الليل يأخذ بعض الوجوه. إن خديجة وهي تتوارى حجاباً في النص، تتحول لرمز أقدس، وتتخذ القصيدة شكل الصلاة والاستغاثة، وتتجمع عناصر النص كلها في هذه القصيدة، كوجع واحد متصل.

بينما في (اشتغالات صيفية) يتحرك النص دلاليًا نحو العاطفة في أوجها، والقصيدة كاسمها تعطف على كلماتها، وتمنحها دفء المحب، وتتقمص خديجة القصيدة وتتقمصها النص:

أراني أزواج وجهي/ وصيف فتاتي/ يمر بنا الوقت/ يمسح أذراجنا بالموسيقى/ نفهقه مغتربين على قصة لم يكن للنبيذ العراقي فيها نصيب.

لعل حدة الاغتراب في التجربة تخف حدتها هنا وتختلف وتيرة اللغة الشعرية فيها عن مثيلاتها في المجموعة، فتغدو اللغة أكثر حميمية وشاعرية وأكثر اتساقاً، أنادمها/ عن نوارس لا تستقر بمينائها/ عن شمس تباليغ في الحب/ عن جهة مكث الطيبون إليها/ عن قنيل مضى موته بقصيدة/ إذ نلحظ توازياً في تقسيم هذا النص من حيث إيقاعه وتكرار وحداته وتوالي (عن) في أول كل مقطع من القصيدة، فيما تدفع عاطفة الحب بالتجربة إلى أوجها، حتى أنها تتجلى فيخلع المحب ثوب بشريته، ويشاء أن يكون نبيا/ كان لي رغبة أن أكون نبيا/.

إن مجموعة خديجة للشاعر أحمد الستراوي جزء من تجربة ممتدة، جديرة بأن تقرأ قراءة متأنية، وأن يتم تسليط الضوء على مراحلها ومسارها حتى اكتمالها وبلوغها النضج، وهي تمثل درجة عالية في الجمالية الشعرية لم تنل فرصتها وحظها من القراءة النقدية بعد. وجدير بأن يتاح لنص أحمد الستراوي الفرصة الأكبر في إثرائه بالدرس النقدي، واستنطاقه بالتأويل.

(منتشر صمته) بدلا صمته المنتشر/ الغريب يجيء/ المسافة مرغها/ لك الله يا امرأة صيفها الصمت/ إلى غيرها من الشواهد الموزعة في نصوص المجموعة، والتي يلحظ في بعضها، أنها تقدم الاسم على الفعل كالغريب يجيء، والمسافة مرغها، ما يمكن أن يعطي مؤشرا على أن الشاعر وظف التقديم والتأخير بما يخدم جمالية النص، وبما يعطي أولوية لحركة الدال وحريته في فضاء النص.

ولا يخفى ما يمكن للدال لحظة انفصاله أو تقديمه أو تصدره في الجملة الشعرية، من أثر جمالي على صعيد بناء الصورة الشعرية، ونطاق التخيل، لما يكون للمقدم عادة من صدارة وأهمية على المتأخر، ولكبر المساحة التي يستغرق فيها الوصف أو اللفظ المقدم، على المتأخر ومن أمثله (المسافة مرغها) فهو يعطيك أولا حجم المسافة وامتدادها النفسي والمادي ثم يعقبها بفعل التمرغ، وقد لا يتوازي ذلك أبدا فيما لو قدم الفعل على الاسم، وقس على ذلك ما يوازي هذا التركيب من تركيبات مشابهة كصيفها الصمت، بدلا من الصمت صيفها، ما يجعل من الصمت هيمنة وسيادة واستغراقا قد لا يعطيه بقاء التركيب اللغوي على تراتبه الأولي البسيط.

خديجة أيقونة الحب والخلاص

بقي أن خديجة تحضر في نصوص المجموعة كعنصر توازن وسلام وحب، يتجلى فيها الحب والسكون، ويتحرك بها النص بسلاسة واطمئنان، ففي قصيدة على هامش خديجة تتحول خديجة إلى مقام مناجاة، يبث الشاعر عبرها شكواه، ويحكي آلامه وأوجاعه، وتأخذ القصيدة هنا شكلا سرديا يحكي سيرة التجربة:

خديجة مر علي القنيل/ على يده عطش الطفل/ لم يحتمل رغبة الموت/ فاستل رخو اللغات يقسمها للذين يمرون، خديجة مر علي القنيل/ يفتش عن ناره ليؤانسها وعصاه تعكز لم يتجل بجانب طور إلهته/ وتعثر بالغيث في موسم القحط.

عند المقطع الشعري الآتي:

المسافة توقف موتا جميلا كصبغتنا/ أخرج الشمس حين اكتملت - قتيلاً يوارى سكاكين قاتله - كانت تربي القصائد في نومها، إن توالي الضمائر وتنقلها المفاجئ من صبغتنا إلى اكتملت إلى الاستتار بكانت تربي القصائد في نومها وكلها في نسق نصي واحد، يجعل القدرة على التنبؤ بمرجعيات الضمير غائبا أو ظاهرا من الصعوبة بمكان، ويحيل إلى تشتت في النص قد يضر بوحدة الداخلية، وبتماسك أجزائه. إلا إذا اعتبرنا أن هذا التحول والتنقل بين مستويات الضمائر مستترة أو ظاهرة إنما هو جزء من بنية النص ذاته المبني على التوالد، ونعني بذلك أن الجملة (أ) تولد الجملة (ب) والجملة (ب) تولد الجملة (ج) وهكذا دواليك.

إن بناء القصيدة على شكل توالدي كهذا، من شأنه أن يضمن تدفقا مستمرا للنص، ولحركته الدلالية، ومثاله المقطع السابق الذي بدأ بأكبر من حزننا، حيث قادت إلى (وطن ولدته القصائد)، الذي أخذ بدوره النص إلى المقطع التالي (منتشر صمته) إلى آخر المقطع الشعري.

إن نسقا توالديا يضمن استمرارية القصيدة لغة ودلالة ورؤية.

التقديم والتأخير

إذ تؤكد النقدية الحديثة على أهمية ودور التركيب النحوي شعريا، ومنه ما أكدته اجتهادات ياكبسون من أن التركيب النحوي باستطاعته أن يتحول إلى أداة شعرية فعالة، فإن تتبع بعض هذه الظواهر الملفتة في النص الشعري، جديرة بأن تدفع بالتأويل إلى أقصى حدوده الممكنة وإن تمكن من دخول النص من أكثر من باب.

وقد بدا جليا أن الشاعر قد استعمل التقديم والتأخير بشكل ملفت على صعيد العنوان، وعلى صعيد الجمل الشعرية نفسها فمن ذلك عنوانه للقصيدة الثانية بمستحيل وطن، بدلا من وطن مستحيل، وفي



أحمد الستراوي خلال توقيع مجموعة خديجة (صورة من الأرشيف)

خديجة
أحمد الستراوي

الكتاب: خديجة
أحمد الستراوي
الطبعة الأولى: 2009
عدد الصفحات: 100
الناشر: دار الساقي

الباحث التونسي الراحل عبدالله صولة

يرصد الحجاج في القرآن الكريم وخصائصه الأسلوبية

الوسط - محرر فضاءات

صدر عن دار الفارابي كتاب «الحجاج في القرآن الكريم من خلال أهم خصائصه الأسلوبية» للأكاديمي التونسي عبد الله صولة في 647 صفحة وناقش صولة الحجاج من خلال ثلاثة أبواب.

تناول صولة في الباب الأول المعجم القرآني خصائص كلماته وحركتها الحجاجية، هذا الباب قسمه إلى ثلاثة فصول في الفصل الأول تناول خصائص الكلمة الحجاجية بثلاثة مباحث، كان المبحث الأول حول الخصائص الاقتضائية، والمبحث الثاني: في خصائص الكلمة التقويمية وأبعادها الحجاجية، والمبحث الثالث: خصائص الكلمة التداولية وأبعادها الحجاجية.

وفي الفصل الثاني تناول صولة حركة الكلمة الحجاجية من خلال مبحثين المبحث الأول، رصد فيه حركة الكلمة الحجاجية بناء على خصائصها في اللغة من حيث الاقتضاء والتقويم وغيرها، وفي المبحث الثاني، رصد حركة الكلمة الحجاجية في القرآن بناء على خصائصها في التداول والاستعمال. وفي الباب الثاني تناول صولة التركيب في القرآن: خصائصه ووجوه الحجاج فيه من خلال أربعة فصول في الفصل الأول: رصد العدول الكمي بالزيادة داخل الجملة وأبعاده الحجاجية، وفيه ثلاثة مباحث المبحث الأول، حول البعد المفهومي للعدول الكمي بالزيادة داخل الجملة والمبحث الثاني، البعد الاقتضائي للعدول الكمي بالزيادة داخل الجملة، أما الفصل الثاني فرصد فيه العدول الكمي بالزيادة بين الجمل وأبعاده الحجاجية وفي الفصل الثالث: العدول الكمي بالنقصان وأبعاده الحجاجية، وفي الفصل الرابع: العدول النوعي في القرآن وأبعاده الحجاجية.

ودرس صولة في الباب الثالث الصورة في القرآن: من حيث خصائصها ووجوه الحجاج فيها، عبر فصلين الفصل الأول: في مادة الصورة وأبعادها الحجاجية، وفيه مبحثان المبحث الأول، في مادة الصورة المنتزعة من المجال الحسي، والمبحث الثاني، مادة الصورة المستمدة من المقومات الثقافية والرمزية التي لفكر المتلقين أما الفصل الثاني: فدرس صولة فيه شكل الصورة في القرآن وأبعاده الحجاجية.

المسألة الأولى: ما الحجاج؟ وما نصيب القرآن منه؟

يرى بعضهم أن الحجاج في الدراسات الحجاجية على ضربين، ضرب أنت فيه لا تبرح حدود المنطق فهو ضيق المجال ومرادف للبرهنة والاستدلال إذ هو يعنى بتتبع الجانب الاستدلالي في المحاجة. وضرب هو واسع المجال لانعقاد الأمر فيه على دراسة مجمل التقنيات البيانية الباعثة على إذعان السامع أو القارئ. يكاد كون هذا التقسيم من نافلة القول فأهم منه، فيما نحن منه بسبيل، أن نبث في الحجاج من جهة علاقته بالجدل من ناحية وبالخطابة من ناحية أخرى،



الباحث عبد الله صولة

ففيما اطلعنا عليه، وإن كان غير كثير، وجدنا للحجاج ثلاثة مفاهيم على الأقل: مفهوم يجعله مرادفاً للجدل ونجده خاصة عند القدماء وبعض المحدثين العرب، ومفهوم يجعله قاسماً مشتركاً بين الجدل والخطابة خاصة وتجده عند اليونان (أرسطو على سبيل المثال) ومفهوم له في العصر الحديث في الغرب، وهو مفهوم أدق وأوضح وأعمق من المفهومين السابقين، ذلك لأن الحجاج قد أخذ شيئاً فشيئاً في الاستواء مبحثاً فلسفياً ولغوياً قائم الذات في العصور الحديثة مستقلاً عن صناعة الجدل من ناحية وعن صناعة الخطابة من ناحية أخرى.

وهذا المفهوم الذي للحجاج باعتباره مبحثاً لغوياً خاصة هو الذي سنعتمده في عملنا بعد أن ندخل عليه من التغيير ما يمكن أن يجعله أكثر ملاءمة لمنهج العمل وغاياته. وقد وقع اختيارنا على مصطلح الحجاج، مصطلح (Argumentation) في الفرنسية دون مصطلح الاستدلال (وكلمات استخدمناها في هذه المقدمة فصلنا به أساساً نوعه البرهاني ذلك الصادر عن مبادئ

كلية يقينية)، لأسباب أهمها أن «الحجاج» شأن مقابله الفرنسي المذكور، وإن وجد في المنطق وفي العلوم الشكلية عموماً حيث يرادف الاستدلال أو البرهان (La demonstration)، فإنه قد يوجد في أي خطاب فيه منازعة للرأي وخصومة سواء كان هذا الحجاج في شكل استدلال أو غيره. ثم إن كلمة الحجاج بحكم صيغتها الصرفية الدالة على معنى المشاركة في تقديم الحجج وعلى مقابلة الحجة بالحجة مؤهلة أكثر من كلمة الاستدلال لتؤدي مفهوماً مهماً جداً تقوم عليه النظرية الحديثة (L, argumentation) وهو مفهوم المناقشة والحوار. فظهر من ذلك أن الحجاج أشمل وأوسع من الاستدلال البرهاني الذي ظل رغم انتقاله بين علوم مختلفة يحافظ على حده المنطقي الأول فهو على العموم مجرد استنتاج قضية من أخرى، استنتاج لزوم وتوقف وضرورة. لهذا عد في نظرية الحجاج الحديثة نقيضاً للحجاج الذي ينطلق من مبدأ الحرية ويقوم على الحوار.

الحجاج بما هو مرادف

للجدل في اللغة والاصطلاح

الحجاج، لغة، من حاج. قال ابن منظور (ت 711هـ/ 1311م): «حاجته أحاجه حجاجاً ومحاجة حتى حججه أي غلبته بالحجج التي أدليت بها (...) وحاجه محاجة وحجاجاً نازعه الحجة (...) والحجة الدليل والبرهان». فعلى هذا يكون الحجاج النزاع والخصام بواسطة الأدلة والبراهين

والحجج فيكون مرادفاً للجدل إذ حد الجدل حسب ابن منظور أيضاً: «مقابلة الحجة بالحجة». على أن ابن منظور يجعل الحجاج مرادفاً للجدل صراحة بقوله: «هو رجل محجاج أي جدل». الحجاج قاسم مشترك بين الجدل والخطابة:

إن الحجاج أوسع من الجدل فكل جدل حجاج وليس كل حجاج جدلاً. فهو القاسم المشترك بين الجدل والخطابة، على سبيل المثال، من حيث إن الجدل والخطابة «قوتان لإنتاج الحجج» كما يقول أرسطو



غلاف الكتاب

الحقيقة في السينما... إبداع وتنافس

○ مقارنةً بالمنهجية الثقافية لدى القلب الإيراني، فإنه ينبض من عمق ثقافته، ثم إن عقلية الفذة عادةً ما تضع الأمور في نصابها الصحيح، وهذه المنهجية التي لا يخجل أن يعتمد عليها بل إنه يتفنن في إظهارها بمستويات من التلذذ السينمائي للمشاهد الإيراني والعربي والعالمي.

لا وجود للخجل أثناء العمل عندما يسعى «هو» بالعمل الدؤوب لاستخراج الثقافة من الواقع الإيراني ويضعها في أنموذج سينمائي على رغم عدم اعتماده على العناصر الأساسية في السينما العربية والعالمية، مع ذلك فهو متميز بل ويفوز بجوائز عالمية على إنتاجه السينمائي.

نعم لا وجود للخجل عندما أستخرج قوميته في عمل سينمائي أبدع فيه بإمكاناتي «أنا» صاحب عقل، فلم أقدّر لا أعتقد أن التقليد مفيد وخصوصاً نحن نتعيش مع سينما متجددة من كل الثقافات العالمية وكلها تقدم ثقافتها دون أن تقلد الثقافة الأخرى لتنافسها في إمكاناتها، ف «أنا» لي بإمكانات، ونحن في ازدواجية من المميز لديك والمميز لدي.

تنتقد السينما العربية والبحرينية بالتحديد لاعتمادها على غنج الفتاة وجمالها في إظهار العمل السينمائي بشكل راق ومُرض للمشاهد «الرجل» ثم «المرأة» ثم القصص والحكايا المتكررة في أغلب ما يُمثل.

لا وجود للخجل أن يقرأ البحريني ثقافته ويؤصلها في عمل سينمائي، نعم لا داعي للخجل، أكاد أجّن من جرأة الفيلم الإيراني «ابن مريم» وإظهاره لبراءة الحياة القروية وشجاعة الأخلاق الإنسانية في طفل مسلم شاعت الأقدار أن يساعد ذلك القديس الفريد الوحيد الذي هجر المسيحيون قريتهم إلى أخرى وبقائه في الكنيسة معتنياً بها بالتنظيف والعبادة، ثم إظهار الثقافة الطبيعية للشعب والعادات الإيرانية كلفتة صغيرة من جوانب العمل هو استعداد أب الطفل للذهاب للمدينة لشراء وجلب المعدات المختصة بإقامة تمثيل لذكرى عاشوراء!... بلا خجل ولا استحياء ولا تواطؤ من دون إظهار ما تتمتع به أصالة الشعب في عملها السينمائي.

عودة إلى السينما البحرينية التي تقدم وتتقدم بأعمالها التي رأينا منها ولم نرَ البقية، ثم ما جعلني ألاحظ أحد المخرجين ونبع إحدى القرى انسلاخه من ثقافته وتفننه بثقافة السينما المبتدلة في المسلسلات البحرينية والخليجية بما تتفنن فيه من إظهار مفاتنها (المرأة). ليس هذا هو الموضوع الذي نحتاجه مشروعاً منهجياً، عندما يُقدم عمل سينمائي فإنه يُحطّم الأصنام السينمائية بأصالته الحضارية، يستطيع المخرج البحريني أن يتعلم من الإيراني شيئاً من نجاح استراتيجياته في العمل السينمائي أمام العالم بإظهار ثقافة بلده على حقيقتها، نعم بـ «ملاحه القرى» و«بهدة الطرقات» و«رثة الملابس»، نعم فكيف يستطيع أن يُظهر ثقافته الحقيقية (الإيراني)، بواقعية حياته في العمل السينمائي أيضاً في فيلم «العمامة» وبعنوان لا يحبه البعض تقريباً من السينما الأجنبية في عدائها للمنهجية الفكرية العربية والإسلامية بجلها بل باستحقاقها، فإذا أردنا أن نصل لما حققته السينما الإيرانية علينا أن ننطلق من واقعنا، بل ونتفنن في إظهاره بحقيقته، فما يُوجد لدينا من ثقافة ومنهجية ليست موجودة لدى العربي، ثم الأجنبي من العالم!

ما يجول في ذهني كمُشاهد لا كمُخرج لماذا لا تُظهر حقيقة قُرانا ومُدننا... لحظات وقفة تمثيلية مُقارِبة... هُذوء... صحراء قاحلة... سوى عشتى متفرقة هنا وهناك، ثم قليل من النخيل المتوزعة يمينا وشمالاً، وفي إحدى العشتى «العريش» امرأة خالدة النوم، تجاعيد وجهها تُشير إلى أنها في حلم، نعم حلم، ويبدو عليه غريباً، بل مزعجاً، لحظات حتى تمسك يد زوجها وكأذنها ضغطة الميت عند نزع روحه تصرخ مستيقظة من النوم، ما هذا؟ ما الذي رأيته؟ تساؤلات تلك المرأة التي نحن فيها الآن بني جمرة، قبل حوالي خمسة آلاف سنة، تقرر الذهاب لمفسر الأحلام الذي يُخبرها بأن الجمرات الثلاث التي رأتها في الحلم «إنجابها ثلاثة أبناء واحد منهم في البحرين والثاني في اليمن والثالث إيران!» من عمق تاريخ القرى فلتخرج الإنتاجات السينمائية مُظهرَة أصالة حياتها، ثقافتها، تاريخها. ثم إن المشاهد الأجنبي قبل العربي والمحلي لاشك أنه سيلتفت إلى مخرجات أرضنا ليستنهض من نفسه حرباً تنافسية كما يفعلها ضد السينما الإسلامية في إيران.

مهدي عبد الأمير

وإن كان نوع الحجة في الواحد غير نوعها في الآخر. لقد حدثت المحاجة أو الحجج (Argumentation) عموماً بكونها: «سلسلة من الأدلة تفضي إلى نتيجة واحدة أو هي الطريقة التي تطرح بها الأدلة». ومجال ذلك الخطابة مع ما بين أنواع هذه الحجج من تداخل وتماس. ومعنى هذا أنه يوجد على الأقل حجاجان: جدلي وخطابي. أما الحجج الجدلي فمن قبيل ما عرض له أرسطو في كتابه «الطوبيقي».

الحجاج من حيث هو «حوار» وباعتباره مبحثاً لغوياً قائماً بذاته

للحجاج سبيل ثلاثة غير هذه التي تربطه بالخطابة وهي موضع اتهام بكونها مناورة، وغير تلك التي تربطه بالجدل وهو موضع اتهام بالقصور عن الإلمام بكل ما ينشأ في خطاب اللغات الطبيعية من وجوه المحاجات. وقد أخذت هذه السبيل الثلاثة في اللحوب شيئاً فشيئاً منذ 1958 تاريخ صدور كتابين في الحجج يضعانه في إطار فلسفي عام. ولم يكن أحد من المؤلفين على الأرجح بمطلع على ما كان يصنع الآخر.

ثم إن الحجج ما فتئ حتى صار بعد ذلك مع أوسكمبر (وزميله ديكرو خاصة) يعالج في إطار لساني محض أو يكاد. وقد حاول «ماير» أن يستثمر الجهود الفلسفية واللسانية المذكورة، في مجال الفلسفة بوضع الحجج في إطار نظرية أوسع هي نظرية المسألة (Theorie du questionnement) التي شرع في وضع لبناتها الأولى في الفصل الأخير من كتابه «المنطق والكلام والحجاج» وهو الكتاب الذي نعتمد في عملنا ثم تعمقها في كتاباته اللاحقة.

مفهوم برلمان وتيتيكاه

لئن كان مفهوم الحجج السابق أبعد ما يكون عن المحادثة والخطابة فإن مفهوم المؤلفين المذكورين ينزل الحجج في صميم التفاعل بين الخطيب وجمهوره. لقد عرف برلمان وتيتيكاه الحجج تعريفات عدة في مواضع مختلفة من كتابهما أهمها قولهما: «موضوع نظرية الحجج هو دس تقنيات الخطاب التي من شأنها أن تؤدي بالأذهان إلى التسليم بما يعرض عليها من أطروحات، أو أن تزيد في درجة ذلك التسليم»، وقولهما في موضوع آخر، متحدثين عن الغاية من الحجج: «غاية كل حجج أن يجعل العقول تدعن لما يطرح عليها من آراء، أو أن تزيد في درجة ذلك الإذعان. فأنجح الحجج ما وفق في جعل حدة الإذعان تقوى درجتها لدى السامعين بشكل يبعثهم على العمل المطلوب (إنجازه أو الإمساك عنه)، أو هو ما وفق على الأقل في جعل السامعين مهئين للقيام بذلك العمل في اللحظة المناسبة».

المفهوم الثالث: مفهوم أوسكمبر، وديكرو خاص

لنا أن نتحدث عن الحجج عند هذين الباحثين في مؤلفهما المشترك الحجج في اللغة (وفي تواليف ديكر وديكر عموماً) من حيث بنيته من ناحية ومن حيث وظيفته من ناحية أخرى. فالحجاج عندهما كامن، من حيث بنيته، في اللغة ذاتها كما يدل على ذلك عنوان كتابهما، لا في ما يمكن أن ينطوي عليه الخطاب من بنى شبه منطقية أو شكلية أو رياضية كما هو الشأن عند برلمان وتيتيكاه. فقد قال: «إن الحجج يكون بتقديم المتكلم قولاً ق 1 (أو مجموعة أقوال) يفضي إلى التسليم بقول آخر ق 2 (أو مجموعة أقوال أخرى)». إن ق 1 يمثل حجة ينبغي أن تؤدي إلى ظهور ق 2 ويكون ق 2 هذا قولاً صريحاً أو ضمناً. إذاً فالحجاج عند أوسكمبر وديكرو: «إنجاز لعملين هما عمل التصريح بالحجة من ناحية وعمل الاستنتاج من ناحية أخرى. سواء كانت النتيجة مصرحاً بها أو مفهومة من ق 1 ومن الأمثلة التي يضربها الباحثان على هذا الرأي في الحجج قولهما: «إن في قولنا لنخرج للنزهة بما أن الطقس جميل أو في قولنا: الطقس جميل فلنخرج للنزهة، يكون ق 1 هو: الطقس جميل، وق 2 هو: فلنخرج للنزهة» ثم يضيفان: «على أنه بالإمكان أن يكون ق 2 وهو النتيجة ضمناً لكن بشرط أن يكون التوصل إلى هذه النتيجة سهلاً يسيراً».

المفهوم الرابع: مفهوم ماير

مفهوم الحجج عند ماير استخلص بعضه من مفاهيم المدرسة الفرنسية (بمن فيها من أعلام بلجيكا مثل برلمان) فهو مسبوق إليه يلخصه على وجه التبسيط والتعليم. أما بعضه الآخر فيكاد يكون من صنعه وكده ذهنه. من ذلك الذي هو مسبوق إليه تعريفه للحجاج. يقول «الحجاج هو دراسة العلاقة القائمة بين ظاهر الكلام وضمنيه». والوجه في ذلك، حسب رأيه، أن يوجد في معنى الجملة الحرفي شارة حجاجية (Marqueur argumentative) تؤدي إلى ظهور الضمني في ضوء ما يمليه المقام، وتلوح بنتيجة ما تكون مقنعة أو غير مقنعة. وقيام الحجج على قسمين: صريح وضمني عند ماير وعند غيره من الحجاجيين من المهتمين بقضايا الخطاب، هو الذي يجعله ذا صبغة حوارية أي مسرحاً تتحاور على ركحه الأطراف و«تتفاوض». وأية ذلك أن الكلام بانقسامه، عند التخاب، إلى صريح وضمني «يكون نصفه للمتكلم (وهو النصف المصرح به) ونصفه للسامع (وهو النصف الضمني)».

فيلم حنين ... رغبة في التغيير

العدد 2813 الخميس 20 مايو 2010 الموافق 6 جمادى الآخرة 1431 هـ

Thursday 20 May 2010, Issue No. 2813

culture@alwasatnews.com

البناء يهدف الى قتل هذه التجربة في المهدي، والذي لا يسعى بكل تأكيد إلى تطوير تجربة السينما البحرينية الحديثة.

قد يكون طاقم عمل الفيلم على علم بمدى الهجمة الشرسة التي قد يواجهها الفيلم وأن هذه ليست سوى البداية وأنه من المتوقع ان تكون هناك محاولات أشرس وأعنف من هذه بكثير فهذه هي ضريبة التغيير، واني على أمل أن يستطيع الفيلم تحريك ولو الشيء القليل ما بداخل من يشاهده.

الحيادية والموضوعية كانتا سمة الفيلم البارزة، لم أشعر ولو للحظة ميل الفيلم إلى أي طرف أو جهة سواء من الجانب السني أو الشيعي أو اليساري أو الحكومي أو غيره، الكل يطرح نظرته للحياة بطريقته سواء كانت ضيقة أو بعيدة المدى، لقد شعرنا كمتفرجين بأننا جزء من هذا العمل وهذا بدوره يعتبر نجاحاً لما قدمه المخرج والكاتب والممثلون الذين أبدعوا في تقديم واقع حقيقي لمجتمعنا المحلي والخليجي بل الكثير من أبناء المنطقة شعروا وأحسوا بما شعرنا وأحسسنا به.

«حنين» لم ولن يكون فيلماً عادياً بل ما أثاره في الأوساط الفنية يشير إلى مدى تفوقه في طرح قضية شائكة لم تتطرق لها السينما الخليجية على رغم حداثتها وهذا أمر يحسب للقائمين على الفيلم، وأنوقع بأنه سيلقى إعجاباً كبيراً من الجماهير في البحرين وخارجها، وألف مبروك لطاقم العمل على هذا الفيلم الرائع الذي حرك أحاسيس كثيرين.

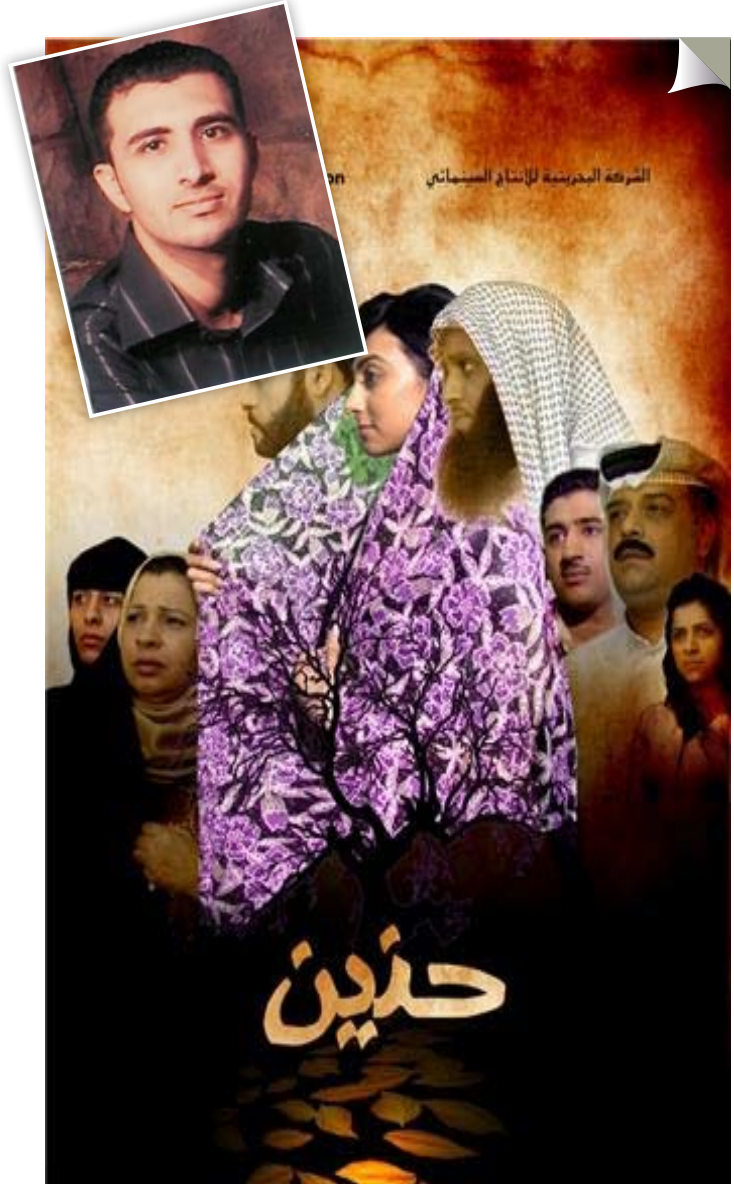
عمار عبدالعزیز

يقول الرئيس الـ 28 للولايات المتحدة الأميركية، ووردو ويلسون: «إذا كنت ترغب أن تخلق أعداء لك، حاول أن تغير شيئاً ما».

هذا أمر طبيعي، فالنفس البشرية تحب ما اعتادت عليه، وتقاوم أي رغبة في التغيير. هذا بالطبع ينطبق أيضاً على المجتمعات البشرية، فالناس تحب أن تفعل الأمور التي اعتادت عليها دائماً، حتى إنها في دول العالم الثالث، قد تضع أفكارها وعاداتها وتقاليدها في مرتبة المقدسات، والتي لا يجب أن تمس، وتحارب «بشراسة» أي محاولة في إعادة قراءة هذه المفاهيم من منظور آخر، ملخص حديثي حتى هذه النقطة أن التغيير في المجتمعات وأفكارها، ليس بعملية بسيطة، وأنه من المتوقع أن تواجه بحرب ضروس.

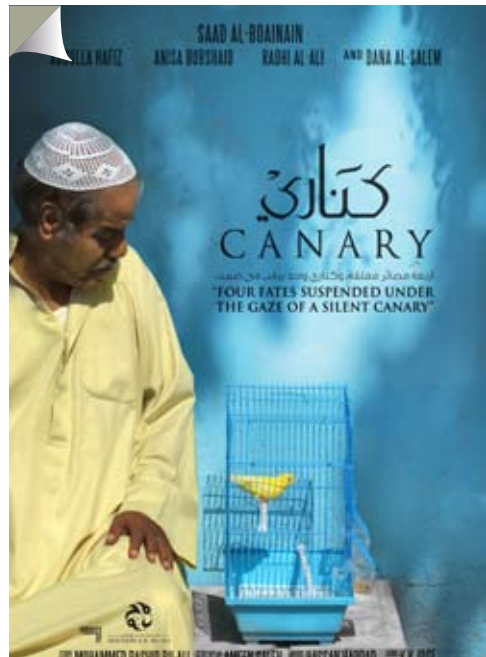
قد أكون من المحظوظين الأوائل، والذين استطاعوا مشاهدة الفيلم البحريني «حنين» في مهرجان الخليج السينمائي في دبي قبل شهر، والذي يتناول موضوع الطائفية في قالب بحريني بأسلوب لا يمكن وصفه إلا بالجريء جداً، وكأي فيلم أخذ حقه من النقد إيجاباً وسلباً، وكان محور نقاشنا بعد العرض الأول بشأن ردة فعل الناس بعد عرضه، وكان رهاننا أن الاصوليين من الطرفين أول من سيحاربون الفيلم كونه يعري المتطرفين منهم.

وقبل أن يعرض في دور السينما بعدة أشهر بدأت الانتقادات المحمولة بهجمة شرسة كانت تفتقر إلى الموضوعية في طريقة السرد وصوغ المحتوى والتي تم تحويلها لبناء صورة سلبية عن الفيلم لا غير بأسلوب بعيد جداً عن النقد



ملصق الفيلم... وفي الإطار عمار عبدالعزیز

«كناري» في زاوية الأفلام القصيرة بمهرجان كان السينمائي



ملصق الفيلم



محمود بوعلي

يشارك الفيلم القصير «كناري» لمخرجه محمد راشد بوعلي في الفترة ما بين 12 و22 مايو/ أيار 2010 في زاوية الأفلام القصيرة بمهرجان كان السينمائي، والتي تعتبر من الفعاليات البارزة في عالم صناعة الفيلم القصير حيث تتيح المشاركة في هذه الفعالية الفرصة لمختلف فئات المهتمين في مجال الفن من المخرجين، المنتجين، الممثلين أو موزعين من مختلف بلدان العالم السابع للقاء والحوار، والتي من شأنه أيضاً أن يفتح الباب للمشاركة في عدة مهرجانات دولية وعالمية خلال الفترة القادمة.

وقد كان «كناري» قد سبق عرضه ضمن المسابقة الرسمية في مهرجان الخليج السينمائي بدورته الثالثة، وشارك أيضاً في المسابقة الرسمية بمهرجان الدار البيضاء للفيلم القصير والوثائقي في المغرب، وتعتبر مشاركة بوعلي في زاوية الأفلام القصيرة بـ «كان» هي الثانية على التوالي بعد أن شارك بفيلمه «البشارة» في العام الماضي.

وتدور أحداث فيلم «كناري» حول عدد من الشخصيات التي تتغير حياتها من خلال التواصل الذي ينشأ بينها وبين طائر كناري صامت.

كناري سيناريو: أمين صالح، وبطولة: سعد البوعينين، راضي العلي، أنيسه بورشيد، عبد الله حافظ، دانة السالم. مونتاج: محمد جاسم، تصميم مطبوعات: حافظ بوجيري، موسيقى: حسن حداد، مساعد مخرج: محمد الصغار، إنتاج وإخراج: محمد راشد بوعلي.

جمال عبد الرحيم يعرض كتابه الفني «المواقف» في عمان



جمال عبد الرحيم... ولوحتان من أعمال المعرض

الجماهير ومحبي الفن في العالم. بالذكر أن الفنان كان قد عاد يوم الأحد 10 مايو من قطر بعد حضوره افتتاح معرض الفنانين التشكيليين العرب الذي افتتحه وزير الثقافة والفنون والتراث ورئيس اللجنة العليا لاحتفالية الدوحة عاصمة الثقافة العربية، حمد بن عبد العزيز الكواري 2010 في يوم 9 مايو الجاري. وقد دعي الفنان إلى الاشتراك من قبل وزارة الثقافة والفنون والتراث ومركز الفنون البصرية بقطر في إطار هذه الاحتفالية. وأكد الكواري «أنه يحق بنا أن نحتفي في هذه المناسبة بتلك النخبة المشرفة من الفنانين التشكيليين ممن لهم بصماتهم الواضحة ويتمتعون بقدر كبير من الإبداع في مجالهم». كما أعربت رئيس مركز الفنون البصرية ورئيس لجنة الفنون البصرية لهذه الاحتفالية، نادية المزيحكي عن إعجابها بروعة ورقي الأعمال الفنية المشاركة في هذا المعرض، وأكدت أن حضور قامات الفن التشكيلي في الوطن العربي إلى الدوحة لهو دليل على أن حركة الفن التشكيلي تشهد تطوراً مستمراً.

o غادر الفنان جمال عبد الرحيم، البحرين متوجهاً للأردن ليفتح معرضه الشخصي «المواقف» بجالييري «دار مشرق» بعمان ويستمر من 11 مايو/ أيار حتى 3 يونيو/ حزيران القادم. يقدم الفنان من خلال المعرض كتابي «المواقف» و«موقف» والمواقف» وهي من أعماله الأخيرة في الكتب الفنية المصنعة يدوياً. يعد هذا المعرض الثالث الذي يقوم فيه الفنان بعرض تجربته الأخيرة التي تضمنت أعمال جرافيك مستوحاة من كتاب المواقف والمخاطبات للنفري، بالإضافة إلى بعض النصوص المنتقاة من نفس الكتاب بخط الفنان البحريني الأستاذ عبد الله العرب، وهي من الأعمال الصوفية الرائعة والتي قدمها الكاتب والشاعر القدير أدونيس. قام الفنان بعرض تجربته أول مرة بجالييري البارح في البحرين ثم بجالييري دار الفنون بالكويت. ويتفق الفنان حالياً مع بعض الجاليريات والمتاحف لعرض هذه الأعمال خارج الوطن العربي بهدف نشر ثقافتنا وفنوننا العربية إلى أكبر عدد ممكن من

ماسيا تتولى مسؤولية صندوق تمويل مهرجان أبوظبي السينمائي

الفلسطيني إيليا سليمان تحت دائرة الضوء أمام المشاهد الأوروبي.

وصول أوائل الطلبات إلى «سند» وسط حماسة المجتمع السينمائي

أبدى عالم السينما اهتماماً كبيراً وحماسة تجاه إطلاق «سند» الذي تم الإعلان عنه في 21 نيسان/ أبريل 2010. وقد تلقى مهرجان أبوظبي السينمائي الدولي في أقل من أسبوعين خمسة طلبات حتى الآن والكثير من الاستفسارات عن مزيد من المشاريع، وهو ما يؤكد الحاجة لمثل هذه المبادرات في العالم العربي. وسيخصص «سند» في كل عام ما مجموعه 500,000 دولار أمريكي في هيئة منح إلى صانعي الأفلام البارزين في المنطقة لتمويل أعمالهم في مرحلة التطوير ومرحلة الإنتاج النهائية.

تعقيباً على ذلك، يقول عيسى سيف راشد المزروعى مدير مشروع المهرجان: «كانت ردود الأفعال التي تلقيناها استثنائية، وهو ما يبرز القدرة الكبيرة التي يمتلكها صندوق تمويل مثل «سند» على دعم صانعي الأفلام الإقليميين لتطوير مشاريعهم وإكمالها. يمثل العالم العربي أرضاً خصبة لصنع الأفلام، وما يبعث على السعادة أن يكون لنا من خلال مهرجان أبوظبي السينمائي و«سند» تأثير مباشر في تطوير ثقافة سينمائية تلعب دوراً حيوياً في تشييد صناعة سينمائية على أركان متينة».



ماري ماسيا

كوبولا ومحمد صالح هارون وكارلوس ريغاداس وستيفن دالدي، إلى جانب أعمال لرواد «الموجة الرومانية الجديدة» مثل كريستي بيويو وكريستيان مونغيو وكورنيليوس بورومبيويو. أما الجهود التي تبذلها منذ أمد بعيد لدعم السينما الشرق أوسطية، فنسوق عنها مثلاً كونها أول من وضع أعمال المخرج

الوسط - محرر فضاءات

o عين مهرجان أبوظبي السينمائي ماري-بيير ماسيا منسقة البرامج السينمائية والمنتجة التي تتمتع بشهرة عالمية للإشراف على صندوق «سند» الذي أطلقه المهرجان مؤخراً لدعم صانعي الأفلام في العالم العربي وتمويل أعمالهم في مرحلة التطوير ومرحلة الإنتاج النهائية.

«اكتشفت ماري-بيير خلال مسيرتها المميزة الكثير من المواهب الجديدة وعملت على إعلاء شأنها. وإنه لمن دواعي سرورنا أن نسند إليها مسؤولية «سند»، حيث إنه على الأصعدة الشخصية والمهنية والفكرية لا يوجد من هو أكفأ منها لهذه المهمة. وإن مكانتها الدولية وصلاتها المتينة بالمجتمع السينمائي العربي لاشك ستساعد «سند» ليصبح واحداً من أهم المصادر في المنطقة لدعم صناع الأفلام» يقول بيتر سكارليت المدير التنفيذي لمهرجان أبوظبي السينمائي، ويضيف: «يسرني أيضاً أنها ستعمل معي من جديد بعد تعاوننا على مدى سنوات كثيرة في سان فرانسيسكو».

تحمل ماري-بيير ماسيا التي ولدت في الجزائر في جعبتها رصيلاً كبيراً في مجالي البرمجة والإنتاج، وكانت قد انتقلت إثر عملها في سان فرانسيسكو لترأس تظاهرة «أسبوع المخرجين» في مهرجان كان السينمائي حيث سلطت الضوء على أولى الأفلام الطويلة لمخرجين معروفين مثل صوفيا

من دموع «وول ستريت 2» إلى غموض غودار الفصيح



مشهد من «قيم اشتراكية» لغودار

كان (جنوب فرنسا) - ربيع إسماعيل

هـ فيلمان في دورة هذا العام لمهرجان «كان» السينمائي استعارا عنوانهما من اسم حي المال والأعمال الأهم في أميركا والعالم «وول ستريت»، من دون أن يحظيا بالشهرة نفسها أو بالاهتمام نفسه من قبل جمهور المهرجان... إذ شتان ما بين الزحام الذي واكب كل عرض من العروض التي قدمت لفيلم «وول ستريت 2 - المال لا ينام» لكبير المشاكسين في السينما الأميركية أوليفر ستون، وشبه التكتم التي حاق بعرض فيلم «كليفلاند ضد وول ستريت» من إخراج السويسري جان - ستيفان برون. الفيلم الأول قدم في التظاهرة الأساسية للمهرجان، إنما خارج المسابقة، فيما كان على الثاني أن يكتفي بعرضين ضمن إطار التظاهرة الثانوية «أسبوعي المخرجين». ويمكننا أن نقول منذ الآن، إن القاسم المشترك الأساسي بين الفيلمين هو أنهما يتحدثان، وكل على طريقته، عن الأزمة الاقتصادية العالمية التي لا يتوقف العالم عن التخطيط فيها منذ شهور طويلة. وبعد هذا كل شيء يفرق بين الفيلمين: فيلم أوليفر ستون روائي طويل، هوليوودي بامتياز بدءاً من بطولته التي تجمع نصف دزينة من كبار النجوم العاملين في السينما الهوليوودية في أيامنا هذه. أما فيلم السويسري برون فعمل توثيقي لا نجوم فيه ولا ضخامة، هو أقرب من أن يكون عملاً تجريبياً سياسياً واقتصادياً، فيما كان من المتوقع لفيلم «وول ستريت 2» أن يكون سياسياً يشاغب فيه مخرجه على السياسات والاقتصاديات الرسمية الأميركية.

كان هذا هو المتوقع لفيلم أوليفر ستون الجديد، حتى وإن كان معروفاً سلفاً أن الفيلم ليس في حقيقة أمره سوى استكمال لواحد من أول الأفلام التي حققها أوليفر ستون قبل أكثر من ربع قرن، وبها بدأ مسيرته السينمائية كواحد من أكثر المخرجين تمرداً... وهي مسيرة قادته إلى أفلام منشقة عن حرب فيتنام، وأخرى تدين الإعلام الأميركي، وأفلام عما لا يقل عن ثلاثة رؤساء أميركيين وزعماء من الخارج من الذين لم يكن البيت الأبيض ينظر إليهم بؤد شديد (عرفات، كاسترو وأخيراً هوغو تشافيز)، كما قادته إلى مجاهل التاريخ القديم ليحقق فيلماً لا ينسى عن «الاسكندر». والحقيقة أن «وول ستريت 2» الذي بات يعرف الآن اختصاراً بـ «المال لا ينام»، يعود إلى حياة الشخصية المحورية في الفيلم القديم، غوردون جيكو (قدمها مايكل دوغلاس في الفيلمين)، الذي كان لمضارباته المالية في الفيلم الأول أن أودت به إلى السجن، حيث سيقبض ثماني سنوات، مخلفاً وراءه ابنة وأبنا وزوجة وأموالاً سوف لن نعرف بأمرها إلا في الفيلم الجديد.

ميلودراما اقتصادية

يبدأ هذا الفيلم الجديد، إذاً، مع خروج جيكو من السجن ليجد أن ليس ثمة أحد في انتظاره، لا ابنته ولا رفاق دربه ولا حتى خصومه الذين كان يعتقد أن سجنه سنوات سوف يعيد العلاقات بينه وبينهم. بيد

الفيلم، كل شيء يبدو صراعاً بين الخير والشر. أما قوة بطله جيكو فتكمن في تأرجحه بين هذين. لأنه - حسب منطق الفيلم - شرير يريد الآن أن يصبح شخصاً جيداً وأن يستعيد ثقة ابنته. وهو إذ يعجز عن هذه الاستعادة، لا يجد أمامه إلا أن يتآمر مع صهره، من وراء ظهر الابنة التي تبقى مصرة على عدم استعادة العلاقة مع أبيها. وهنا، يصبح تافيلم كله هذه الحكاية العائلية، التي نطمئن القارئ أن سوف تنتهي على خير، وفي مشهد جدير بأجمل الميلودرامات ذات الخبطات المسرحية العابقة بأطياف من الدموع. وما نعني أنه سينتهي على خير هنا، هو مصير جيكو وابنته وصهره، أما الأزمة الاقتصادية فتكون قد نسيت تماماً.

المدينة ضد بنوك وول ستريت

ولكن من حسن الحظ، هناك للتذكير بها وبأبعادها السياسية - إلا أخلاقية - الفيلم الآخر الذي نتحدث عنه هنا: «كليفلاند ضد وول ستريت». وهو فيلم وثائقي كما قلنا أعلاه، يصور محاكمة حقيقية إثر دعوى رفعها سكان من مدينة كيلفلاند الأميركية ضد البنك الفيدرالي الأميركي وأعيان وول ستريت جميعاً، بل بالتحديد ضد واحد وعشرين بنكاً أميركياً، اعتبرها السكان مسئولة عن مصادرة البيوت التي يملكونها ويعيشون فيها، في تلك المدينة. أما منطلق الفيلم فمكتب «جوش كون وشركاه» الذي تولى رفع الدعوى أوائل العام 2008. واللافت هنا هو أن المحاكمة التي يتمحور الفيلم من حولها لم تحصل... ذلك أن البنوك لقوتها وسلطانها تمكنت من أن تقف بقوة ضد فتح المحاكمة في الأساس. هناك، عبر هذه الحكاية تمكن المخرج السويسري الشاب، من أن يحقق عملاً سياسياً بامتياز، استجوب فيه المحامين والزبائن والشهود

أن هؤلاء كانت تبدلت عليهم أمور كثيرة: صعد منهم من صعد واختفى من اختفى وبات جيكو بالنسبة إليهم نسياً منسياً. وفي الوقت الذي كان جيكو يخرج من السجن وهو يشعر بأقصى درجات المرارة، تكون الحياة (والأعمال) متواصلة في «العالم الخارجي». فابنته التي سوف ترفض لقاءه لأنها تعتبره مسئولاً عن انتحار ابنه (شقيقها) وموت أمها، هي الآن مخطوبة لشاب صاعد في عالم المال والأعمال. وهذا الشاب يطل على عالم وول ستريت من خلال عمله مع أستاذ له، صاحب مصرف كبير. والفيلم بعدما يصور لنا خروج جيكو من السجن، ينتقل مباشرة إلى اجتماعات البنك الفيدرالي الأميركي، حيث على مشارف الأزمة الاقتصادية العالمية، هناك حكاية ألعيب في البورصة وفي عالم البنوك، تشبه حكاية بنك «ليهمان براذر» الذي كان إفلاسه، على خلفية أزمة الائتمان العقاري، قبل عامين، في خلفية الكارثة الاقتصادية التي حلت بالعالم (في الواقع لا في الفيلم). والفيلم لا يقدم من تلك الكارثة سوى بداياتها... وبشكل يدفع المتفرجين إلى التساؤل حول ما الذي أراد أوليفر ستون أن يقوله في هذا الفيلم حقاً.

ذلك أننا بعد مقدمات توحى، بصرياً على الأقل، بأن المخرج، في الفيلم الذي كتب له السيناريو بنفسه، سوف يغوص في الكارثة وأسبابها، نجده يضع هذا الجانب السياسي - الاقتصادي، جانباً ليغوص بدلاً من ذلك في حكاية درامية - بل ميلودرامية - عائلية تتحلل من حول جيكو وابنته وصهره. إذاً، كل شيء مشخص هنا، على يد أوليفر ستون، وتتتابع على الشاشة مشاهد الدموع والخصام، بل تصبح للأزمة الاقتصادية العالمية سمات وأبعاد أخلاقية، كما في حالة الأفلام الميلودرامية، ليعجز أوليفر ستون، عن تقديم أي تحليل مقنع للسياسات الاقتصادية. حسب

الرسمية تحديداً، حيث يأمل مخرجه الآن أن يحقق به فوزاً شبيهاً بفوزه قبل سنوات قليلة بالسعفة الذهبية عن فيلم «الريح تهب على الشعير» (عن الثورة الإيرلندية). والحقيقة أن كثيراً، حين جرى تناقل أخبار هذا الفيلم الجديد وعرف عنوانه، اعتقدوا أنهم في صدد فيلم جديد للوتش عن الثورة الإيرلندية، لكنهم سرعان ما عرفوا أن «الطريق الإيرلندية» إنما هي الطريق التي تربط في العراق بين المنطقة الخضراء ومطار بغداد الدولي. وهكذا إذا، دخلت سينما كين لوتش حرب العراق من حيث لا يتوقع أحد.

غير أن مهرجان «كان» لم ينتظر فيلم لوتش، الذي سنعود للحديث عنه في رسالة مقبلة، حتى يدخل هو الآخر حرب العراق... وفي المسابقة الرسمية حتى، حيث إن فيلم دوغ ليمن الجديد، المشارك في المسابقة الرسمية بدوره، أمّن وجود الحرب العراقية، ولكن بشكل أقل دموية وأكثر سياسية. الفيلم عنوانه «لعبة عادلة»... وهو من بطولة نعومي واتس (الحاضرة كذلك من

خلال فيلم وودي آلن المشارك خارج المسابقة الرسمية)... وهو يتعد عن الرصاص والانفجارات والدماء، ليقدم الحرب الأميركية على العراق من خلال حكاية حقيقية حول فاليري بلام، العاملة مع وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، في الفرع المكلف بالتحقيق في قضية أسلحة الدمار الشامل. وهذه السيدة كانت قد كلفت أوائل العقد الماضي بهذا التحقيق بشكل سري... وفي الوقت نفسه كان الدبلوماسي جود ويلسون وهو زوج فاليري قد كلف بمهمة معاكسة تقوم على إيجاد القرائن على شراء النظام العراقي، اليورانيوم المخصب من النيجر. وإذ يتوصل ويلسون إلى الاستنتاج بأن الشراء لم يحصل، تحاول إدارة بوش التكتّم على الاستنتاج فلا يكون من الدبلوماسي إلا أن ينشر مقالاً في «نيويورك تايمز» يفضح أكاذيب الإدارة. ويتلو ذلك الكشف عن هوية الزوجة، ما يثير فضيحة كبيرة في ذلك الحين. وكانت هذه الفضيحة كما نعرف في أساس معظم حركات الاحتجاج الأميركية المناهضة لسياسة البيت الأبيض الحربية في العراق.

إذا... فيلمان أمنا معاً حضور الحرب العراقية في «كان»... والفيلمان لم يعرضا حتى كتابة هذه السطور، ومن هنا، منذ الآن وحتى إعلان الجوائز في حفل الختام، حيث من المحتمل أن يخرج واحد منهما فائزاً بجائزة ما، سوف يشهد السجال حول هذه الحرب ونظرة السينما إليها...

مهرجان «كان» حرب العراق

من المؤكد الآن أن السينما الأميركية والانجلو-ساكسونية عموماً التي تتحدث عن حرب العراق، باتت متفوقة، عددياً على الأقل على الأفلام التي تحدثت منذ سنوات السبعين عن حرب فيتنام، مع فارق أساسي يكمن في أنه، إذا كان ثمة في الأفلام الأميركية عن فيتنام، من نظر بعين التعاطف، مرة أو أكثر، إلى التدخل الأميركي في فيتنام (جون واين مثلاً حين حقق «القبعات الخضراء»)، فإن ليس ثمة أي فيلم حتى الآن يتعاطف ولو بقدر ضئيل مع التدخل الأميركي في العراق. بل إن عدوى تحقيق أفلام معادية لذلك التدخل، انتقلت من هوليوود إلى بريطانيا الآن. حيث، إذا كان كثر قد تساءلوا خلال السنوات الأخيرة عن استنكاف كين لوتش، المخرج البريطاني، عن الدنو، على الأقل، من التدخل الانجليزي في العراق، وهو الذي عالج كل القضايا في العالم في عشرات الأفلام - الروائية - التي حققها حتى الآن، ومن موقع تقديمي جعله يلعب بـ «آخر اليساريين المحترمين» في السينما العالمية، ها هو لوتش يفاجئ أهل السينما وحتى مهرجان «كان» بفيلمه الجديد «الطريق الإيرلندية»، الذي يعرض اليوم (الخميس) تحديداً، للمرة الأولى، بعدما كان قد صرف النظر عنه يوم اختيار عروض «كان» لأنه لم يكن جاهزاً بعد... ويعرض الفيلم في المسابقة



شايا لايوف ومايكل دوغلاس في «وول ستريت 2»

والصحافيين... استجوب كل الناس الذين اعتبر أن لهم علاقة بالقضية. وهو خرج من ذلك كله بعمل أقل ما يمكن أن يقال عنه إنه يدين النظام الاقتصادي والمالي الأميركي برمته، واصلاً في إدانته إلى الجذور إلى ذلك التواطؤ بين المصارف والسياسيين والقضاء... والصحافة أيضاً.

هنا، إذاً، لدينا فيلم سياسي-اقتصادي يدخل في عمق الأمور حيث يحقق المخرج غايته الأساسية وهي البرهنة على الكيفية التي تشتغل فيها القوى الاقتصادية خلف قناع السياسة... وكيف تجعل السياسي في خدمتها وكذلك القضائي. وهو أمر من الواضح أن المخرج تمكن من إظهاره بقوة... ولكن في فيلم من المؤكد أن قوته تشتغل ضده: فما نحن أمام عمل يكاد يكون نخبواً، في معنى أنه لن يشاهد، في حقيقة الأمر، إلا من جمهور مكتسب سلفاً إلى القضية التي يدافع عنها، على عكس فيلم أوليفر ستون، الذي سوف يحقق بالتأكيد نجاحاً جماهيرياً كبيراً، لكنه لن يكون سوى نجاح هوليوودي... أي لا يوصل أية رسالة حقيقية. بل بالأحرى سيوصل رسالة مغلوبة مفادها، أننا هنا في عالم الأخلاق ما يعني أنه لو كان الرأسمالي أخلاقياً، لن تكون هناك أزمة ولا يحزنون.

المكتوب من عنوانه

وهذا البعد لن يوافق عليه، بالتأكيد، المخرج السويسري-الفرنسي الكبير جان - لوك غودار، الذي يعرض في «كان» فيلمه الجديد «قيم اشتراكية» (هكذا هو اسمه) الذي يقول منذ عنوانه إنه فيلم آخر عن الاقتصاد. بيد أن ما يقوله العنوان لا يظهر بوضوح في الفيلم. ذلك أننا، مع فيلم لغودار، لا يحق لنا أن نتوقع وضوحاً خطياً، ولا حبكة درامية أو ميلودرامية: يحق لنا أن نستشرف النظر، عبر كاميراه إلى تصويره أحوال العالم. العالم الذي ينظر إليه هذه المرة، انطلاقاً من رحلة بحرية على سفينة سياحية، تضم عدداً من كبار القوم، فنعبّر المدن المتوسطية وننظر من خلال ذلك إلى الجديد - القديم، من فلسطين أو من مصر أو من الجزائر. ونحلل الأحوال والاقتصاد والسياسة والفن في لغة شديدة الخصوصية قد تقول لنا في نهاية الأمر، إن كل ما أراد غودار أن يقوله في هذا العمل الجديد المركب المشتت، إنما وضعه في العنوان. ولدى غودار المكتوب يقرأ من عنوانه طبعاً.

كين لوتش ودوغ ليمن يدخلان



مشهد من «الطريق الإيرلندية» لكين لوتش

لوحة للفنانة نغمة أحمد محسني في معرضها
بجمعية البحرين للفن المعاصر بالجفير



الرجوع إلى الماضي
في الفن المعاصر